AL IBN MS IBN S AL-ILL. Muha al-daawt wa-manha al-yt. Recueil de prières, d'amulettes.

Volume de 258 Feuillets
31 Août 1872.

1

دخل في ملك الفقير
عثمان بن عمر



بسم الله الرحمن الرحيم. رب سهل وتمم بالخير

يقول مولانا افضل العالم العلامة الفقيه الفاضل الحبر الكامل

الزاهد العابد البارع المحقق المخلص الطاهر نقيب نقباء آل ابي طالب في الاقارب

والاجانب افضل السادة عمدة اهل بيت النبوة مجد آل الرسول شرف العترة

الطاهرة ذو المناقب الظاهرة والفضايل الباهرة رضي الملة والدين جمال العارفين

ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي قدس الله

روحه ونور ضريحه اما بعد احمد الله الذي ابتدا بالاحسان ودعا

عباده الى معرفته بلسان ذلك البرهان وتجلى لهم في افاق ما اختص به من

مقدوراته واراهم على مقدس ذاته وعظيم صفاته واشهد ان لا اله الا الله

شهادة سبقني العقل والقلب الى الاقرار بحقيقتها قبل ان اهتدى الى طريقها

وقال لسان حالهما قبل بيان مقالهما ان الانوار الساكنة في ذاتنا والاسرار

الكاملة في صفاتنا مبعوثة الينا وشاهدة علينا بالمنشي الفاطر والقادر القاهر

ولو ستر ابن ادم وجوهنا بتراب وطوته وحال بيننا وبين نظايرنا بيد غفلته

وأين

واين الى الكنا شبيه في الوجود ومن ذا يضاهيه في القدرة والرحمة والجود

حتى يعدل عنه اليه او يشتبه علينا الحال في الاعتماد معه عليه واشهد ان

جدي محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله اسبق اهل الاكوان والازمان الى

معرفة فاطر الممكنات والامكان واصدق في بيان الحقايق واطلق لعنان السوابق

في ميدان الخلايق من كل صامت وناطق واشهد ان مجاري منهاجه ومسارى

معراجه لا يقدم على ابوابها ولا يهجم على شعابها الا من كانت انوار وجوده

من شموس انوار سعوده ومن تفرعت دوحات حصوله عن نفحات اصوله ومن

كانت مراكب توفيقه من مواهب تحقيقه صلى الله عليه وعليهم صلاة هادية

الى اتباع طريقه وداعية الى كمال تصديقه وبعد فانني كنت علقت

في اوقات رياض العقول ونقلت من خزاين بياض ... من الاحراز والقنوتات

والحجب والدعوات المعظمة عن النبي والائمة النجب ومهمات من الضراعات

المتفرقة في الكتب ما هو كالمنهج لاجادها وكالمنهج لمرتادها وكانت متفرقة في

اقطار اماكن ومتفرقة في اقطار مساكن فرايت بالله جل جلاله ان اونس

وحشتها بجمع شملها واردغربتها بضمها الى شملها لانها اذا كانت في وطن جامع

مصون ومسكن واسع مامون كان اسعد لمن يريد المجالسة لفوايدها

والمنافسة في شرف موايدها وسميته كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات

ولم اشهرها بالابواب والفصول بل جعلته روضة تنفر للالباب والعقول وكتابها

كالباب للوصول الى الظفر بالحصول ذكر ما اخترنا من احراز النبي
والائمة صلوات الله عليه وعليهم

حرز النبي صلى الله عليه وآله

رواه ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن الثقفي قال
حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادي قال حدثنا جعفر بن محمد الموصلي
قال حدثنا ابو عمرو الدوري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي عن ابي
سعيد عمرو بن سعيد المؤدب عن المفضل بن العباس عن ابي بكر الموصلي
عن عقيل بن ابي عقيل عن آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله انها لما حملت
بالنبي صلى الله عليه وآله اتاها آت في منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه
محمدا اسمه في التورية احمد وعلقي عليه هذا الكتاب فاستيقظت من
منامها وعند رأسها قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله استرعنك
ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق
رائد في طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن ولا في مقام
سجيس الليالي واخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله فوق عاديهم

حرز عن النبي صلى الله عليه وآله

عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال اخبرني الامام جدي الشيخ ابو بكر عما
بن اسمعيل بن احمد الحاجي والامام احمد بن علي بن ابي صالح المقري قراءة عليهم

عن

عن ابي بكر عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الدربندي قال اخبرنا
عبد الرحمن بن عثمان الدقيقي قال حدثنا ابو بكر محمد بن صالح بن خلف
الحوراني قال حدثنا ابي عن موسى بن ابرهيم قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد
الصادق عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اذا هالك امر او نزلت بك شدة فقل اللهم اني اسئلك بحق
محمد وآل محمد ان تنجيني من هذا الغم

حرز للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

وجد في مهده تحت كريمه الشريف في حريرة بيضاء مكتوب اعيذ محمد بن
آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد جاهد
وكل خلق مارد يأخذ بالمراصد في طريق الموارد اذبهم عنه بالله الاعلى
واحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذى ان لا تضروه ولا تطيروه في مهد
ولا في منام ولا في مسير ولا في مقام سجيس الليالي آخر الايام لا اله الا الله
تبدد اعدا الله ويبقى وجه الله لا يعجز الله شئ الله اعز من كل شئ حسبه الله
وكفى سمع الله لمن دعا واعيذه بعزة الله وبنور الله وبعزته ما يحمل العرش
من جلال الله وبالاسم الذي يفرق النور والظلمة واحتجب به دون خلقه
وشهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم واعوذ بالله المحيط بكل شئ ولا يحيط به شئ وهو بكل

شيء محيط لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حرز النبي صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني ادعوك
باسمك وكلماتك التامة من شر السامة والهامة واعوذ باسمك وكلماتك التامة
من شر عذابك وشر عبادك واعوذ باسمك التامة من شر الشيطان الرجيم
اللهم اني اسئلك باسمك وكلماتك التامة من خير ما يعطى وما يسئل وخير
ما يبدى ويخفى اللهم اني اعوذ باسمك وكلماتك التامة من شر ما يجري
به الليل والنهار ان ربي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

حرز خديجة عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب

حرز فاطمة عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
فاغثني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا واصلح لي شاني كله ٥

حرز آخر لمولاتنا فاطمة عليها السلام

وعن الشيخ علي بن عبد الصمد قال اخبرنا الشيخ جدي قال اخبرنا الفقيه
ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين
الحسني الجوزي قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه الفقيه قدس الله روحه قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الكوفي قال
قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثنا جعفر بن محمد بن بشرويه القطان قال قال
حدثنا محمد بن ادريس سعيد الانصاري قال حدثنا داود بن رشيد والوليد بن
شجاع بن مروان عن عاصم عن عبد الله بن سلمان الفارسي عن ابيه قال خرجت من
منزلي يوما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بعشرة ايام فلقيني علي بن
ابي طالب عليه السلم ابن عم محمد عليه السلم فقال يا سلمان جفوتنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله قلت يا حبيبي ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزني على
رسول الله صلى الله عليه وآله طال فهو الذي منعني من زيارتكم فقال لي
يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانها اليك
مشتاقة تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها من الجنة بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله قال نعم يا ابو الحسن قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة

بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا هي جالسة عليها قطيفة من عبا
إذا اختمرت رأسها انجلى ساقيها وإذا غطت ساقيها انجلى رأسها فلما نظرت
إلي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة أبي رسول الله صلى الله عليه وآله
قلت حبي لم اجفكم قالت فمه اجلس واعقل ما أقول لك إني كنت جالسة بالأمس
في هذا المجلس وباب الدار مغلق وأنا أتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف
الملائكة عن منزلنا إذا أنا أتفكر وإذا انفتح الباب من غير أن يفتحه أحد
فدخل علي ثلث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن
ولا أزكى من ريحهن فلما رأيتهن قمت إليهم متنكرة لهم فقلت بأبي أنتم
من أهل مكة أو من أهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من أهل مكة
ولا من أهل المدينة ولا من أهل الأرض جميعا غير أنا جوار من الحور العين
من دار السلام أرسلنا رب العالمين يا بنت محمد إنا إليك مشتاقات ما اسمك قالت
أنا مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد بن الأسود الكندي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت ولم
سميت ذرة وأنت نبيلة عيني قالت خلقت لأبي ذر الغفاري صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله فقلت للثالثة ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت
سلمى قالت أنا لسلمان الفارسي مولى أبيك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت
فاطمة ثم أخرجن لي رطبا أزرق كأمثال الخشكنانج الكبار الأبيض من الثلج

واذكى

٢

وأذكى ريحا من المسك الأذفر فقالت لي يا سلمان أفطر عليه عشيتك فإذا كان
غدا فجئني بنواه أو قالت بعجمه قال سلمان فأخذت الرطب فما مررت بجمع
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قالوا يا سلمان أمعك مسك فأقول
نعم فلما كان وقت الإفطار أفطرت عليه فلم أجد له عجما ولا نوى فمضيت
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام أفطرت
على ما أعطيتني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم
ولا نوى وإنما نخل غرسه الله تعالى في دار السلام وأبين بكلام علمنيه محمد
صلى الله عليه وآله كنت أقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام
يا سيدتي فقالت إن سرك لا تمسك الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه
السلام ثم قال سلمان فقلت علميني فقالت وهو بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي
هو مدبر الأمور بسم الله الذي خلق النور وأنزل النور على الطور في كتاب
مسطور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور وبالفخر
مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن أكثر من ألف نفس من أهل المدينة
ومكة ممن بهم علة الحمى فيقرأه فكله برأ من مرضه بإذن الله تعالى ١

وعن علي بن عبد الصمد قال حدثني جماعة عن المدني عن الثقفي قال
حدثنا يوسف قال حدثنا حسن بن الوليد قال حدثنا عمر بن محمد السنابي قال
حدثنا ابرهيم ابن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن فضيل بن غزوان بن عمران
قال حدثنا اسماعيل بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون
فقال يا امير المؤمنين اني رجل سقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء فقال له
امير المؤمنين عليه السلام اعلمك دعاء علمه جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهو هذا الدعاء الهي
كلما انعمت علي بنعمة قل لك عندها شكري وكلما ابليتني ببلية قل
عندها صبري يا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من قل صبري عند
بلائه فلم يخذلني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني ويا من راني على الخطايا
فلم يعاقبني عليها صل على محمد وال محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي
انك على كل شئ قدير قال ابن عباس فرايت الرجل بعد سنة حسن
اللون مشربا بحمرة قال وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا
مريض الا برئت وما دخلت على سلطان خفت جوره الا رده الله عز وجل عني

حرز آخر لامير المؤمنين عليه السلم

وهو يكتب ويشد على العضد الايمن وهو بسم الله الرحمن الرحيم

اى كنوش شلس غطيطليح يا مططرون فرنالسيون ماوماسوما سرماطيطا لوس
خنطوس مستقيس مناصعوس اقطيعوش لطيفوش هذا هذا وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة
الله منها ايها اللعين بقوة رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين
اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين اخرج منها
مذموما مدحورا ملعونا كما لعن اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا اخرج
ياسورا ياسورا اسورا بالاسم المخزون يا ططرون طرعون مراعون تبارك الله احسن
الخالقين ياهيا هيا شراهيا اجا فوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل
اطردوا عن صاحب هذا الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة
وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعب وعابث يعبث ابن
ادم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله

الطيبين الطاهرين

حر حر حر حر حر
حر بر بر سرحه حله
اسل وسرحلدا سل

حرز آخر عن مولانا امير المؤمنين عليه السلم برواية اخرى

اللهم تبالق نور بهاء عرشك من اعدائي اشترت وبسطوة الجبروت من

كمال عزك ممن يكيد بي احتجبت وبسلطانك العظيم من شر كل سلطان
وشيطان استعذت ومن فوائض نعمتك وجزيل عطائك يا مولاي طلبت
كيف اخاف وانت املي وكيف اضام وعليك متكلي اسلمت اليك نفسي
وفوضت اليك امري وتوكلت في كل احوالي عليك صل على محمد وآل محمد
واشفني واكفني واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب زجرت كل راصد
رصد ومارد مرد وحاسد حسد وعاند عند بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كذلك الله ربنا حسبنا الله ونعم الوكيل انه قوي معين

حرز للحسن والحسين عليهما السلم

قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن
الحسن بن عبد الصمد التميمي قال حدثنا ابو القاسم علي بن محمد العادي قال
حدثنا محمد بن ابي جعفر عن محمد بن علي قال حدثنا بن الحسن بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن عن احمد بن عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى بن
الحسن بن راشد عن جده عن ابي نصير ومحمد بن مسلم قال حدثنا محمد بن جعفر
الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال كان النبي
صلى الله عليه وآله انه كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلم بهذه العوذة
وكان يامر بذلك اصحابه وهو هذا الدعاء . بسم الله الرحمن الرحيم

اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي وخواتم عملي وما رزقني ربي
وخولني بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورافة
الله وعزة الله وقوة الله وغفران الله وقدرة الله وبصنع الله وبآلاء الله
وبجمع الله وبرسول الله وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن
شر الجن والانس ومن شر ما دب في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

الحرز الكامل لمولانا زين العابدين عليه السلام

وهو مخرج من كتاب الله سبحانه وتعالى يقرا في كل صباح ومساء وهو
بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر
واعلى واجل واعظم مما اخاف واحذر واستجير بالله عز جار الله وجل ثنا
الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم اللهم
بك اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي اللهم بك الوذ وبك اصول وآياك
اعبد واياك استعين وعليك اتوكل وادرا بك في نحر اعدائي واستعين
بك عليهم واستكفيكهم فاكفنيهم بما شئت وحيث شئت بحقك لا اله الا
انت انك على كل شيء قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ويجعل

لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى اخسئوا فيها ولا تكلمون اني اخذت بسمع من يطالبني
بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبله المتين فليس لهم علينا سبيل
جبرئيل عن ايماننا وميكائيل عن شمائلنا وجعلنا من بين ايديهم سدا و
من خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون واذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
سبحان الله بكرة واصيلا حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي
لا يرام واعذنا بسلطانك الذي لا يضام وارحمنا بقدرتك يا رحمن اللهم
لا تهلكنا وانت حسبنا وحصنا حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي الذي لا يمن على الذين يمنون

حسبي الله

حسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا اللهم اني
اصبحت في حماك الذي لا يستباح وذمتك التي لا تخفر وجوارك الذي لا يضام
واسئلك اللهم بعزتك وقدرتك ان تجعلني في حرزك وجوارك وامنك
وعياذك وعدتك وعقدك وحفظك وامانك ومنعك الذي لا يرام وعزك
الذي لا يستطاع من غضبك وسوء عقابك وسوء احداث النهار وطوارق
الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اللهم يدك فوق كل يد وعزتك اعز
من كل عزة وسلطانك اجل وامنع من كل سلطان ادرابك في نحور
اعدائي واستعين بك عليهم واعوذ بك من شرورهم والجا اليك حتفت عليه
منهم وصلى الله على محمد وآله واجرني منهم يا ارحم الراحمين. وقال
الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف في
الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا اعيذ نفسي وديني واهلي وولدي ومالي وجميع
من تلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت
له الرقاب بسم الله الذي خافته الصدور بسم الله الذي وجلت منه
النفوس بسم الله الذي قال به للنار كوني بردا وسلاما على ابرهيم

وأراد وابه كيداً نجعلهم الأخسرين وبسم الله الذي ملأ الأركان
كلها وبعزة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من
شر من في هذه الدنيا ومن شر سلطانهم وسطواتهم وحولهم وقوتهم
وعديهم ومكرهم وأعيذ نفسي وأهلي ومالي وولدي وذوي عنايتي
وجميع نعم الله عندي بشدة حول الله وشدة قوة الله وشدة بطش الله وشدة
جبروت الله وبمواثيق الله وطاعته على الجن والإنس بسم الله الذي
يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليماً غفوراً وبسم الله الذي فلق البحر لبني إسرائيل
وبسم الله الذي ألان الحديد وبسم الله الذي الأرض جميعاً قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
من شر جميع من في هذه الدنيا ومن شر جميع خلقه وما أحاط به علمه
ومن شر كل ذي شر ومن شر حسد كل حاسد وسعاية كل ساع
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم شأنه اللهم بك أستعين وبك
أستغيث وعليك أتوكل وأنت رب العرش العظيم اللهم صل على
محمد وآل محمد واحفظني وخلصني من كل معصية ومصيبة نزلت في هذا
اليوم وفي هذه الليلة وفي جميع الأيام والليالي من السموات والأرض
إنك على كل شيء قدير بسم الله على نفسي ومالي وأهلي وولدي

بسم الله على كل شيء أعطاني ربي بسم الله خير الأسماء بسم الله
رب الأرض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في
السماء وهو السميع العليم اللهم رضني بما قضيت وعافني فيما أمضيت
حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم إني أعوذ بك من أضغاث
الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام بسم الله تحصنت بالحي
الذي لا يموت من شر ما أخاف وأحذر ورميت من يريد سوءاً أو مكروهاً
من بين يدي بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأعوذ بالله من شركم
شركم تحت أقدامكم وخيركم بين أعينكم وأعيذ نفسي وما أعطاني ربي
وما تملكته وذوي عنايتي بركن الله الأشد وكل أركان ربي شداد
اللهم توسلت بك إليك وتحملت بك عليك فإنه لا ينال ما عندك إلا بك
أسألك أن تصلي على محمد وآله وأن تكفيني شر ما أحذر وما لا يبلغه
حذاري إنك على كل شيء قدير وهو عليك يسير جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن شمالي وإسرافيل أمامي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع سخر لي ما أريد
من دنياي وآخرتي واكفني ما أهمني إنك على كل شيء قدير
اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في
حكمك عدل علي قضائك أسألك بكل اسم سميت به نفسك وأنزلته

في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وشفاء
صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين يا حي حين لا حي يا محيي الاموات والقائم على كل شيء
بما كسبت يا حي لا اله الا انت برحمتك التي وسعت كل شيء استغنت فاعني
واجمع لي خير الدنيا والآخرة واصرف عني شرهما بمنك وسعة فضلك
اللهم انك مليك قادر وما تشاء من امر يكن وصلى الله على محمد وآله
وفرج عني واكفني ما اهمني انك على ذلك قدير يا جواد يا كريم
اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام
اليك اتوجه اللهم سهل لي حزونة امري وذلل لي صعوبته واعطني
من الخير اكثر مما ارجوا واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واحذر
وما لا احذر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله
وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ٥

حرز آخر له عليه السلام يقرأ في كل صباح

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سددت
افواه الجن والانس والشياطين والسحرة والابالسة من الجن والانس و
السلاطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز وبالله الكبير الاكبر

بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي اقام به السموات
والارض ثم استوى على العرش بسم الله الرحمن الرحيم ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ما لكم لا تنطقون قال اخسؤا فيها ولا تكلمون
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون اليوم نختم على افواههم فهم لا ينطقون لو انفقت ما في
الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

حرز آخر لمولانا علي زين العابدين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا اسمع السامعين يا ابصر
الناظرين يا اسرع الحاسبين يا احكم الحاكمين يا خالق المخلوقين يا رازق
المرزوقين يا ناصر المنصورين يا ارحم الراحمين يا دليل المتحيرين يا غياث
المستغيثين اغثني يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين يا صريخ
المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين انت الله رب العالمين انت الله لا اله الا انت

الملك الحق المبين الكبرياء رداؤك اللهم صل على محمد المصطفى
وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن المجتبى
والحسين الشهيد بكربلا وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي
الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا
ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد النقي والحسن بن علي العسكري والحجة
القايم المهدي الامام المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين اللهم وال من
والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن
من ظلمهم وعجل فرج آل محمد وانصر شيعة آل محمد واهلك اعداء
آل محمد وارزقني رؤية قايم آل محمد واجعلني من اتباعه واشياعه والراضين
بفعله برحمتك يا ارحم الراحمين

حرز محمد بن علي الباقر عليهما السلم

يكتب ويشد على العضد اعيذ نفسي بربي الاكبر مما يخفى ويظهر
ومن شر كل انثى وذكر ومن شر ما رأت الشمس والقمر قدوس
قدوس رب الملئكة والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى اللطيف الخبير
وادعوكم ايها الجن والانس الى الذي ختمته بخاتم رب العالمين
وخاتم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد
سيد المرسلين والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسئوا فيها ولا تكلمون

اخسئوا

اخسئوا عن فلان كلما تعدو وتروح من ذي حي او عقرب او ساحر او
شيطان رجيم وسلطان عنيد اخذت عنه ما يرى وما لا يرى وما رأت
عين نايم او يقظان توكلت على الله لا شريك له وصلى الله على محمد الرسول
النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما بسم الله
الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون

يدع النون

يا حي يا قيوم يا ديان يا ديان يا اهيا شراهيا ادوني اصباوت الشدي

اسئلك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا
الكتاب جميع البلايا وتقضي حوايجه انك انت ارحم الراحمين وصلوات
الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كهكهيج تعبطط سهمها اسلع وده

مهفتام وبعونك الا ما اخذت لسان جميع بني ادم وبنات حوا على فلان بن فلان الا بالخير يا ارحم الراحمين فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

حرز آخر للباقر عليه السلم

بسم الله الرحمن الرحيم يا دائن غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاء فاغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا ٥ ٥

حرز جعفر بن محمد الصادق عليه السلم

قال الشيخ علي بن عبد الصمد حدثني الشيخ الفقيه عمي والدي ابو جعفر محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال حدثنا والدي قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي وحدثني الشيخ جدي قال حدثني الفقيه والدي ابو الحسن علي بن عبد الصمد قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابرهيم بن نال القاشي المجاور بالمشهد الرضوي على ساكنه السلام قال حدثني الشيخ ابو جعفر رحمه الله عن ابيه عن شيوخه عن محمد بن عبد الله الاسكندري قال كنت من ندماء ابي جعفر المنصور وخواصه

وكنت

وكنت صاحب سره فبينا انا اذ دخلت عليه ذات يوم فرأيته مغتما فقلت له ما هذا الفكر يا امير المؤمنين قال فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة مائة او يزيدون وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة فقال لي لقد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت على نفسي ان لا امسي عشيتي هذه حتى افرغ منه ثم دعا بسياف وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فامر باحضار الصادق عليه السلام فاحضر في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرأ الا انني رأيت القصر يموج كانه سفينة فرأيت ابا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده حافي القدمين مكشوف الرأس يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثا بين يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال ما الذي جاء بك الينا في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال دعوتني فاجبتك قال ما دعوتك وانما الغلط من الرسول ثم قال له سل حاجتك يا ابن رسول الله فقال اسألك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وانصرف ابو عبد الله عليه السلام فلما انصرف نام ابو جعفر ولم ينتبه الى نصف الليل

فلما انتبه كنت جالسا عند رأسه قال لي لا تبرح يا محمد بن عبد حتى
اقضي ما فاتني من صلاتي واحدثك بحديث قلت سمعا وطاعة يا امير المؤمنين
فلما قضى صلوته قال اعلم اني لحضرت سيدك ابا عبد الله وهممت بما
هممت به من السوء رأيت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع
شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق
ذلق عربي مبين يا منصور ان الله تعالى بعثني اليك وامرني ان انت
احدثت في عبدي الصالح الصادق حدثا ابتلعتك ومن في الدار جميعا
فطاش عقلي وارتعدت فرايصي واصطكت اسناني قال محمد قلت ليس
هذا بعجيب فان ابا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي وجده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وعنده من الاسماء والدعوات التي لو قراها
على الليل المظلم لانار وعلى النهار المضيء لاظلم فقال محمد بن عبد الله
فلما مضى عليه السلم استاذنت من ابي جعفر لزيارة مولانا الصادق عليه السلم
فاجاب ولم يأب فدخلت عليه وسلمت وقلت له اسألك يا مولاي بحق
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعلمني الدعاء الذي قراته عند
دخولك على ابي جعفر في ذلك اليوم الذي قال لك ذلك واملاه علي ثم
قال هذا حرز جليل ودعاء عظيم نبيل من قراه صباحا كان في
امان الله تعالى الى العشاء ومن قراه عشاء كان في حفظ الله الى الصباح وقد

عليه

عليه باقر علم الاولين والاخرين عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سيد
الشهداء عن اخيه سيد الاصفياء عن ابيه سيد الاوصياء عن محمد المصطفى
سيد الانبياء صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين استخرجه من كتاب الله
العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ٥ وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
هداني للاسلام واكرمني بالايمان وعرفني الحق الذي عنه يؤفكون
والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وسبحان الله الذي رفع السماء بغير
عمد ترونها وانشأ جنات المأوى بلا امد تلقونها لا اله الا الله السابغ النعمة
الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذو السلطان المنيع والانشاء
البديع والشان الرفيع والحساب السريع اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك
ورسولك ونبيك وامينك وشهيدك التقي النقي البشير النذير السراج المنير
وآله الطيبين الاخيار ما شاء الله تقربا الى الله ما شاء الله توجها الى الله ما شاء
الله تلطفا بالله ما شاء الله ما يكن من نعمة فمن الله ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اعيذ
نفسي وشعري وبشري واهلي ومالي وولدي وذريتي وديني ودنياي
وما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي واحاطت به جدراني وما اتقلبت فيه

من نعمه واحسانه وجميع اخواني واقربائي وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات
بالله العظيم وباسمائه التامة العامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة
المنيفة المتعالية الزكية الشريفة الكريمة الطاهرة العظيمة المخزونة
المكنونة التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته
وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة
وبالتورية والانجيل والزبور والفرقان وبصحف موسى وابرهيم وبكل
كتاب انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل
برهان اظهره الله وبكل آلاء الله وعزة الله وعظمة الله وقدرة الله
وسلطان الله وجلال الله ونعم الله ومن الله وعفو الله وحكم الله وغفران الله
وملائكة الله وكتب الله ورسل الله وانبياء الله ومحمد رسول الله واهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين من غضب الله وسخط الله
ونكال الله وعقاب الله واخذ الله وبطشه واجتياحه واجتثاثه واصطلامه
وتدميره وسطواته ونقمته وجميع مثلاته ومن اعراضه وصدوده وتنكيله
وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتجليته ومن الكفر والنفاق والشك
والشرك والحيرة في دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب
ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وتحويل العافية وحلول
النقمة وموجبات الهلكة ومن مواقف الخزي والفضيحة في الدنيا

والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين ملهٍ وصاحب مسهٍ
وجار موذ وغنى مطغ ونفس لا تقنع وبطن لا يشبع وعمل لا يرفع و
استغاثة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان الحسرة والندامة ومن الريا
والسمعة والشك والعمى في دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب
ومن مرد الى النار ومن ضلع الدين وغلبة الرجال وسوء المنظر في الدين
والنفس والاهل والمال والولد والاخوان وعند معاينة ملك الموت واعوذ
بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والسرق والهدم والخسف
والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق
والبرد والبرد والقود والقرد والجنون والجذام والبرص واكل السبع
وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم
من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة والجامة ومن شر
احداث النهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ومن
درك الشقاء وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء والفقر الى
الاكفاء وسوء الممات والمحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر
ابليس وجنوده واتباعه واشياعه ومن شر الجن والانس ومن شر الشيطان
ومن شر السلطان ومن شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر

ما في النور والظلم ومن شر ما هجم او دهم او الم ومن شر كل سقم
وهم وغم وافة وندم ومن شر ما في الليل والنهار والبر والبحار ومن
شر الفساق والدعار والفجار والكفار والحساد والسحار والجبابرة و
الاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض
وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون
والانبياء المرسلين والشهداء وعبادك الصالحون ومحمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة المهديون والاوصياء والحجج المطهرون
عليهم السلام ورحمة الله وبركاته واسئلك ان تعطيني من خير ما
سألوكه وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه واسئلك من الخير
كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ من الشر كله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب
ان يحضرون اللهم من ارادني في يومي هذا وفيما بعده من الايام
من جميع خلقك كلهم من الجن والانس قريبا وبعيد ضعيف او شديد
بشر او مكروه او ساءة بيد او بلسان او بقلب فاحرج صدره وافحم لسانه
واسدد سمعه واقمع بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه وامته بغيظه
واكفيله بما شئت وكيف شئت وانى شئت بحولك وقوتك انك

على

على كل شئ قدير اللهم اكفني شر من نصب لي حده واكفني مكر
المكرة واعني على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك الحصين واخبني
ما احيلني في سترك الواقي واصلح حالي كله اصبحت في جوار الله ممتنعا
وبعزة الله التي لا ترام محتجبا وبسلطان الله المنيع معتصما متمسكا وباسماء الله
الحسنى كلها عائذا اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي
لا تخفر وفي حبل الله الذي لا يجذم وفي جوار الله الذي لا يستطام وفي
منع الله الذي لا يدرك وفي ستر الله الذي لا يهتك وفي عون الله الذي
لا يخذل اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وامائك واوليائك برأفة
منك ورحمة انك ارحم الراحمين حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا
ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجأ من. اعتصم بالله نجا كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام وانا على ذلكم من الشاهدين تحصنت بالله
العظيم واستعصمت بالحي الذي لا يموت ورميت كل عدو لنا بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

حرز آخر لمولانا الصادق عليه السلام برواية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة ٥

حرز مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام

قال الشيخ علي بن عبد الصمد رحمه الله وجدت في كتب اصحابنا مرويا عن المشايخ رحمهم الله انهم لما هم هرون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له قد وقعت لي اليك حاجة اسئلك ان تقضيها ولك مائة الف درهم قال فخر الفضل عند ذلك ساجدا وقال امر ام مسئلة قال بل مسئلة ثم قال امرت بان يحمل الى دارك في هذه الساعة مائة الف درهم واسئلك ان تصير الى دار موسى بن جعفر وتاتيني برأسه قال الفضل فذهبت الى ذلك البيت فرأيت موسى بن جعفر وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلوته واقبل الي وتبسم وقال عرفت لماذا حضرت امهلني حتى اصلي ركعتين قال فامهلته فقام وتوضأ واسبغ الوضوء وصلى ركعتين واتم الصلوة بحسن ركوعها وسجودها وقرأ خلف صلوته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه فلا ادري ارض ابتلعته

ام السماء اختطفته فذهبت الى هرون وقصصت عليه القصة قال فبكا هرون الرشيد ثم قال قد اجاره الله مني وروى عنه عليه السلام انه قال من قراءه كل يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وان كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركا به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والمخوف انه ولي ذلك والقادر عليه

والدعاء هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعلى واجل مما اخاف واحذر واستجير بالله تقولها ثلث مرات عز جار الله جل ثناء الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وصل على محمد وآله اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فانت رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من راني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد اللهم بك ادفع وادرء في نحره واستعيذ بك من شره اللهم اعني على

على ديني بدنياي وعلى اخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه يا من لا تضره
الذنوب ولا تنفعه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينفعك انك
وهاب اسئلك فرجا قريبا ومخرجا رجيا ورزقا واسعا وصبرا جميلا وعافية
من جميع البلايا انك على كل شئ قدير اللهم اني اسئلك العفو والعافية
والامن والصحة والصبر ودوام العافية والشكر على العافية واسئلك ان
تصلي على محمد وال محمد وان تلبسني عافيتك في ديني ونفسي واهلي
ومالي واخواني من المؤمنين والمؤمنات وجميع ما انعمت به علي واستودعك
ذلك كله يا رب واسئلك ان تجعلني في كنفك وفي جوارك وفي حفظك
وحرزك وعياذك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم فرغ قلبي
لمحبتك وذكرك وانعشه لخوفك ايام حياتي كلها واجعل زادي من
الدنيا تقواك وهب لي قوة احتمل بها جميع طاعتك واعمل بها جميع
مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة
من شرار خلقك والانس باوليائك واهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا
لكافر علي منة ولا له عندي يدا ولا لي اليه حاجة الهي قد ترى مكاني
وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي لا تخفى عليك شئ من امري
يا من لا يصفه نعت الناعتين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين يا من لا يضيع
لديه اجر المحسنين يا من قربت نصرته من المظلومين يا من بعد عونه

عن

عن الظالمين قد علمت ما نالني من فلان بما حظرت وانتهك مني ما حجرت
بطرا في نعمتك عنده واغترارا بسترك عليه اللهم فخذه عن ظلمي بعزتك
وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما ينويه
اللهم لا تسوغه ظلمي واحسن عليه عوني واعصمني من مثل فعاله ولا
تجعلني بمثل حاله يا ارحم الراحمين اللهم اني استجرت بك وتوكلت
عليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وضعف ركني الى قوتك
مستجيرا بك من ذي التعزز على ضيمي فانني في جوارك فلا ضيم على جارك
فاقهر عني قاهري واوهن عني مستوهني بعزتك واقبض عني ضايمي
بقسطك وخذ لي ممن ظلمني بعدلك رب فاعذني بعياذك فبعياذك امتنع
عايذك وادخلني في جوارك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك واسدل
على سترك فمن تستره فهو الامن المحصن الذي لا يراع رب واضممني في ذلك
الى كنفك فمن تكنفه فهو الامن المحفوظ لا حول ولا قوة ولا حيلة الا بالله
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا من يكن ذا حيلة في نفسه او حول بتقلبه
او قوة في امره بشئ سوى الله فان حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكل ذي
ملك فمملوك لله وكل قوي ضعيف عند قوة الله وكل ذي عز فغالبه الله

وكل شيء في قبضة الله ذل كل عزيز لبطش الله صغر كل عظيم عند
عظمة الله خضع كل جبار عند سلطان الله واستظهرت واستطلت على كل
عدو لي بتولي الله درأت في نحر كل عاد بالله ضربت بإذن الله بيني وبين
كل مترف ذي سورة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي قدرة ووال
ذي امرة وسعيد ذي ابهة وعنيد ذي ضغينة وعدو ذي غيلة وحاسد
ذي قوة وساكن ذي مكيدة وكل معين أو معان علي بمقالة مغوية
او سعاية لسلبه أو حيلة مؤذية أو غائلة مردية أو كل طاغ ذي كبرياء
أو معجب ذي خيلاء على كل سبب وبكل مذاهب فأخذت لنفسي ومالي
حجابا دونهم بما انزلت من كتابك ولحكمت من وحيك الذي لا يؤتى من
سورة بمثله وهو الحكم العدل والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعل حمدي لك وثنائي عليك في العافية والبلاء والشدة والرخاء
دائما لا ينقضي ولا يبيد توكلت على الحي الذي لا يموت اللهم بك
أعوذ بك أصول وإياك أعبد وإياك أستعين وعليك أتوكل وأدرأ بك
في نحر أعدائي وأستعين بك عليهم وأستكفيكهم فاكفني بما شئت
وكيف شئت ومما شئت بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل

لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون لا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون أخذت بسمع من
يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله وحبله المتين وسلطانه
المبين فليس لهم علينا سلطان ولا سبيل إن شاء الله وجعلنا من بين أيديهم
سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم يدك فوق
كل ذي يد وقوتك أعز من كل قوة وسلطانك أجل من كل سلطان
فصل على محمد وآل محمد وكن عند ظني فيما لا أجد مفزعا غيرك ولا ملجأ سواك
فإني أعلم أن بذلك أوسع من جور الجائرين وأن انتصافك من وراء ظلم
الظالمين صل على محمد وآل محمد أجمعين وأجرني منهم يا أرحم الراحمين
أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ومن يلحقه عنايتي وجميع نعم الله
عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب وبسم الله الذي خافته
الصدور ووجلت منه النفوس وبالاسم الذي نفس عن داود كربته
وبالاسم الذي قال للنار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأخسرين وبعزيمة الله التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على
جميع خلقه من شر فلان ومن شر ما خلقه الرحمن ومن شر مكرهم و
كيدهم وحولهم وقوتهم وحيلهم إنك على كل شيء قدير اللهم بك
أستعين وبك أستغيث وعليك أتوكل وأنت رب العرش العظيم

اللهم صل على محمد وال محمد وخلصني من كل مصيبة نزلت في هذا اليوم
وفي هذه الليلة من السماء الى الارض انك على كل شيء قدير وفي جميع الليالي
والايام واجعل لي سهما في كل حسنة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة وفي
جميع الليالي والايام من السماء الى الارض انك على كل شيء قدير اللهم بك
استفتح وبك استنجح وبمحمد وآله صلى الله عليه وآله اتوجه وبكتابك اتوسل
ان تلطف لي بلطفك الخفي انك على كل شيء قدير جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري واسرافيل امامي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم خلفي وبين يدي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

حرز آخر في معناه عنه عليه السلام

قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا
اسمع في شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال حدثني الشيخ والدي
الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا السيد ابو البركات في سنة اربع عشرة
واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين قال حدثني الحسين بن علي عن ابيه عن علي
ابن يقطين قال ابن بابويه وحدثنا احمد بن يحيى المكاتب قال حدثنا ابو الطيب

احمد

احمد بن محمد الوراق قال حدثنا علي بن هرون بن سليمان النوفلي قال
حدثني ابي عن علي بن يقطين انه قال انمي الخبر الى ابي الحسن بن موسى بن جعفر علم
وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل
بيته ما ترون قالوا نرى ان تتباعد منه وان تغيب شخصك عنه فانه لا يؤمن
شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب
ربها وليغلبن مغالب الغلاب ٥

ثم رفع يده الى السماء وقال

الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي
عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحول مني ولا قوة فالقيته
في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في الدنيا متباعدا مما رجاه في الاخرة
فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده
عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه
عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي
بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفني
ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم
تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي وبهذا الاسناد

عن علي بن يقطين قال كنت واقفا على رأس هرون الرشيد اذ دعا موسى بن
جعفر وهو يتلظى عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه
ولاطفه وبره واذن له في الرجوع فقلت له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك
انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يامر بقتلك فسلمك الله
منه فما الذي كنت تحرك به شفتيك فقال اني دعوت بدعائين احدهما خاص
والاخر عام الخاص اللهم انك تكفي من كل احد ولا يكفي
منك احد فاكفني بما شئت وكيف شئت واني شئت فكفاني الله شره
وبهذا الاسناد عن علي بن ابرهيم بن هاشم برواية قال كان الصادق
عليه السلام اخرج ايات من القران وجعلها حرزا لابنه موسى وكان يقرأه
ويعوذ نفسه به وهو بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا
ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت
بالله والجأت ظهري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وما توفيقي الا بالله
ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي بالحسنات
الا الله ولا يصرف السيئات الا الله وما بنا من نعمة فمن الله وان الامر كله لله
واستكفي الله واستعين الله واستقيل الله واستغفر الله واستغيث الله وصلى الله
على محمد رسول الله وآله وعلى انبياء الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين

من عباد

من عباد الله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا
علي واتوني مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله بنوره ويسعون في الارض فسادا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه
نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك لا تخف انك من الامنين لا تخف
انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخف انا منجوك واهلك لا تخافا انني معكما اسمع وارى وينصرك الله
نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وينقلب
الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما فاذهبا انتما ومن اتبعكما الغالبون
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما فتعالى الله

الملك

الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم فلله الحمد رب السموات ورب
الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم واذا قرأت القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا افرأيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لو انزلنا
هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا

لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون اللهم من ارادني وباهلي واولادي واهل عنايتي شرا
او بأسا او ضرا فاقمع رأسه واعقل لسانه والجم فاه وحل بيني وبينه كيف
شئت واني شئت واجعلنا منه ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستطام
فان حجابك منيع وجارك عزيز وامرك غالب وسلطانك قاهر وانت على كل
شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد افضل ما صليت على احد
من خلقك وصل على محمد وال محمد كما هديتنا به من الضلالة واغفر لنا
ولآبائنا ولامهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والاحياء منهم والاموات
وتابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات وانت على كل شيء
قدير اللهم اني استودعك نفسي وديني واهلي ومالي وعيالي واهل حزانتي
وخواتيم عملي وجميع ما انعمت به علي من امر دنياي وآخرتي فانه لا يضيع

محفوظك ولا يرد ودائعك ولن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتحدا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار وصلى الله على محمد وآله اجمعين ٥

حرز للكاظم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعطني
الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن
ولا جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة

حرز مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام

قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا
اسمع في سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا والدي الفقيه ابو الحسن
قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسني قراءة عليه في سنة
اربع عشرة واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قصر
حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها
فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدا وقالت وجدتها في جيب
ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة
في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا يفارقها فقلت

له لو شرفتني بها فقال هذه من اسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا
عنه وكانت له حرزا من الشيطان ثم املاء على حميد العوذة

وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير
على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري
ولا على بشري ولا على دمي ولا على لحمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا
على عظامي ولا على مالي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر
النبوة الذي استتر انبياء الله به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل عن ورائي ومحمد صلى الله
عليه وآله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم
لا يغلب جهله اناتك ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجات اللهم
اليك التجات اللهم اليك التجات قلت ولهذا الحرز قصة
مونقة وحكاية عجيبة كما رواه ابو الصلت الهروي قال كان ذات
يوم جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هرون الرشيد فقال اجب
امير المؤمنين فقام علي بن موسى فقال لي يا ابا الصلت انه لا يدعوني
في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي شيئا
بكلمات وقعت الي من جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال فخرجت

معه

معه حتى دخلنا على هرون الرشيد فلما بصر به نظر الرضا عليه السلم
قراء هذه الحرز الى آخره فلما وقف بين يديه ونظر اليه هرون وقال
يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة الف درهم واكتب حوائج اهلك فلما ولى
عنه علي بن موسى بن جعفر عليهما السلم وهرون ينظر اليه في قفاه
ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير

وروى رقعة الجيب بعبارة اخرى

حدثني السيد الامام ابو البركات محمد بن اسمعيل الحسيني المشهدي
قال حدثنا المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله المقري قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي واخبرني الشيخ الفقيه
ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد الجوني رحمه الله واخبرني الشيخ ابو عبد الله
الحسن بن احمد بن محمد بن طحال المقدادي قال حدثنا ابو علي بن محمد بن
الحسن الطوسي قال حدثنا والدي رحمه الله واخبرني شيخي وجدي قال
حدثنا والدي الفقيه الحسن رحمه الله قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن زومه قال حدثنا احمد بن
محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام انه قال رقعة الجيب عوذة لكل شيء

وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله

تخسئوا فيها ولا تكلمون اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخذت بسمع
الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم لا سلطان
لكم على فلان بن فلان ولا على ذريته ولا على اهل بيته سترت بيني
وبينكم بستر النبوة الذي استروا به من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل
عن ايمانكم وميكائيل عن يساركم ومحمد صلى الله عليه وآله امامكم والله يطل
بمنعه نبي الله ويمنع ذريته واهل بيته منكم ومن الشيطان ماشاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انه لا يبلغ جهله اناتك
ولا يبتكه ولا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم
النصير حرسك الله يا فلان بن فلان وذريتك مما يخاف على احد من خلقه
وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسي على التنزيل ويكتب لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجأ من الله الا اليه وحسبي الله ونعم
الوكيل واسلم في راس لسها فيها طا السلسبيلا ويكتب وصلى الله على محمد واله

حرز آخر للرضا عليه السلم بغير الرواية

بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له
ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت يفنى المخلوقين وتبقى
انت حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك

حرز محمد بن علي النقي عليه السلم

قال الشيخ علي بن عبد الصمد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر بن ابي
الحسن رحمه الله عم والدي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد العباس
الدوريستي حدثنا والدي عن الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
واخبرني جدي قال حدثنا والدي الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا
جماعة من اصحابنا رحمهم الله منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم
علي بن محمد المعادي وابو بكر محمد بن علي المعمري وابو جعفر محمد بن
ابرهيم بن عبد الله المدني قالوا كلهم حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين القمي قدس الله روحه قال حدثني ابي قال حدثني علي بن ابرهيم بن
هاشم عن جده قال حدثني ابو نصر الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن
علي بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم قال لما مات
محمد بن علي الرضا عليه السلم اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها فوجدتها
شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها
ان تتصدع مرارتها فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه
الله تعالى من الشرف والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت ام عيسى
الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف والمقدار قلت وما ذاك
قالت كنت اغار عليه كثيرا واراقبه ابدا وربما اسمعني الكلام فاشكوا ذلك
الى ابي فيقول يا بنية احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله

فبينما انا جالسة ذات يوم اذ دخلت علي جارية فسلمت فقلت من انت فقالت
انا جارية من ولد عمار بن موسى ياسر وانا زوجة ابي جعفر محمد بن علي الرضا
عليه السلم زوجك فدخلني من الغيرة ما لم اقدر على احتمال ذلك وهممت
ان اخرج واسيح في البلاد وكاد الشيطان يحملني على الاساءة اليها وكظمت
غيظي واحسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي المرأة نهضت ودخلت
على ابي واخبرته بالخبر وكان سكرانا لا يعقل فقال يا غلام علي
بالسيف فاتي به فركب وقال والله لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت انا لله
وانا اليه راجعون ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت الطم حر وجهي فدخل
عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت
هاربة من خلفه فلم ارقد ليلتي فلما ارتفع النهار اتيت ابي فقلت اتدري
ما صنعت البارحة قال وما صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلم
فبرق عينه وغشي عليه ثم افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت
نعم والله يا ابة دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته فاضطرب
من ذلك اضطرابا شديدا وقال علي بياسر الخادم فجاء ياسر فنظر اليه المامون
وقال ويلك ما هذا الذي تقول ابنتي قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب
بيده على صدره وخده وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله
وعطبنا وافتضحنا اخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلم

وعجل

وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا
الطم حر وجهي فما كان باسرع من ان رجع ياسر فقال البشرى
يا امير المؤمنين قال لك البشرى فما عندك قال دخلت عليه فاذا هو جالس
وعليه دواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله احب ان
تهب لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت ان انظر اليه
والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه العاج الذي مسه صفرة
ما به اثر فبكى المامون طويلا وقال ما بقي مع هذا شيء ان هذا لعبرة
للاولين والاخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف ودخولي
اليه فاني ذاكر له وخروجي عنه ولست اذكر شيئا غيره ولا اذكر
ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي اليه لعن الله هذه
الابنة لعنا وبيلا تقدم اليها وقل لها يقول لك ابوك والله لئن جئتني
بعد هذا اليوم شكوت او خرجت بغير اذنه لانتقمن له منك ثم سر الى ابن
الرضا عليه السلم وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم
اليه الشهري الذي ركبته البارحة ثم امر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا
عليه بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا
معهم وسلمت عليه وابلغت السلام ووضعت المال بين يديه وعرضت
الشهري عليه فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد

بينا وبينه حتى يهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا حاجزا يحجز بيني
وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع عنك هذا العتاب والله وحق
جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يعقل شيئا من امره وما علم اين
هو من ارض الله وقد نذر لله نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك
ابدا فان ذلك من حبايل الشيطان فاذا اتيته يا ابن رسول الله فلا تذكر له
شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه فقال عليه السلم هكذا كان عزمي ورايي
والله ثم دعا بثيابه ولبس ونهض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل
على المامون فلما راه قام اليه فضمه الى صدره ورحب به ولم ياذن
لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويسامره فلما انقضى ذلك قال
ابو جعفر محمد بن الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال لبيك وسعديك
قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون بالحمد والشكر قال فما ذاك
يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج بالليل فاني لا امن عليك هذا
الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن به نفسك وتحترز به من الشرور
والبلايا والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة
ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض
جميعا ما تهيا لهم منك شر باذن الجبار وان احببت بعثت به اليك
لتحترز به من جميع ما ذكرت لك قال نعم فاكتب بخطك وابعثه

الي

الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي فدعاني
فلما صرت اليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب
بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى
تصاغ له قصبة فضة منقوش عليها ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده
فليشده على عضده الايمن وليتوضأ وضوءا حسنا سابغا وليصل اربع
ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع مرات آية الكرسي
وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس وضحيها وسبع مرات والليل
اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد فاذا فرغ منها فليشده على عضده الايمن
عند الشدايد والنوايب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره
وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو انه حارب اهل الروم
وملكهم لغلبهم باذن الله وبركة هذا الحرز وروي انه لما سمع
المامون من ابي جعفر هذا الحرز وهذه الصفات كلها غزا اهل الروم
فنصره الله تعالى عليهم ومنح من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا
الحرز عند كل غزاة يحاربه وكان ينصره الله عز وجل بفضله و
يرزقه الفتح بمشيته انه ولي ذلك بحوله وقوته الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الى آخرها الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر

بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف
رحيم اللهم انت الواحد الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء
بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام
بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق اسئلك باسمك المكتوب على سرادق
المجد واسئلك باسمك المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن
الجميل النصير رب الملائكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسئلك
بالعين التي لا تنام وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفى و
بالاسم الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الذي هو محيط
بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس والقمر
وسخرت به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش
والكرسي وباسمك المكتوب على سرادق العرش وباسمك المكتوب
على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق البهاء وباسمك المكتوب
على سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات المكرمات
المخزونات في علم الغيب عندك واسئلك من خيرك مما ارجو واعوذ
بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر ومالا احذر يا صاحب
محمد يوم حنين يا صاحب علي يوم صفين انت يا رب مبير الجبارين
وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه ويس والقرآن العظيم والفرقان

الحكيم

الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد عضد صاحب هذا
العقد وادرائك في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو
شديد وعدو منكر الاخلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه وفوض
اليك امره والجا اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها
وقراتها وانت اعرف بحقها مني واسئلك يا ذا المن العظيم والجود الكريم
ولي الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء النافذات
واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ونور السماء والارض ونور النور
ونورا يضيء به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض
والسماء والجبال اسئلك يا من لا يفنى ولا يبلى ولا يزول ولا شيء له
موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله سواه ولا له في ملكه شريك
ولا يضاف العزة الا اليه لم يزل بالعلوم عالما وعلى العلوم واقفا
وللامور ناظما وبالكينونية عالما وللتدبير محكما وبالخلق بصيرا
وبالامور خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام
وضاقت دونك الاسباب وملأ كل شيء نورك ووجل كل شيء
منك وهرب كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء
عليك وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم
في قدرتك وانت الذي لا يدركك شيء وانت العلي الكبير مجيب

الدعوات قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو في علوه دانٍ
وفي دنوه عالٍ وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صلِّ
على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب بعينك
التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك عليه فإنه مرزوقك
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله لا صاحبة له ولا ولد بسم الله
قوي الشان عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان وما لم يشاء
لم يكن أشهد أن نوحا رسول الله وأن ابرهيم خليل الله وأن موسى كليم
الله ونجيه وأن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين كلمته
وروحه وأن محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وأسألك بحق
الساعة التي تؤتى فيها بابليس اللعين يوم القيمة ويقول ابليس في تلك الساعة
والله ما أنا إلا ويهج مردة الله نور السموات والأرض وهو القاهر الغالب له القدرة
التابعة وهو الحكيم الخبير اللهم وأسألك بحق هذه الأسماء كلها وصفاتها
وصورها وهي هذه

تتمة السطر لأنه كان فيه طول وما وسعه

سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه أسألك أن تصرف عن صاحب
كتابي هذا كل سوء ومحذور فهو عبدك وابن عبدك وابن امتك وعبدك
وأنت مولاه فقه اللهم يا رب الأسواء كلها واقمع عنه أبصار الناظرين الظالمين
والسنة المعاندين والمريدين له السوء والضر وادفع عنه كل محذور ومخوف
وأي عبد من عبيدك أو أمة من امائك وسلطان مارد أو شيطان أو شيطانة
أو جني أو جنية أو غول أو غولة أراد صاحب كتابي هذا بظلم أو ضر أو مكر
أو كيد أو خديعة أو نكاية أو سعاية أو فساد أو غرق أو اصطلام أو عطب
أو مغالبة أو عذاب أو قهر أو هتك ستر أو اقتدار أو آفة أو عاهة أو قتل أو حرق
أو اسقام أو قطع أو سحر أو مسخ أو مرض وسقم أو برص وبوس أو آفة فاقة أو سغب
أو عطش أو وسوسة أو نقص في دين أو معيشة فاكفه بما شئت وكيف
شئت وأنى شئت إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله
أجمعين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب العالمين وأما ما ينقش على هذه القصبة الفضة من فضة غير مغشوشة

يا مشهوراً في السموات يا مشهوراً في الارضين يا مشهوراً في الدنيا والآخرة
جهدت الجبابرة الملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك
وبوح بذكرك ولو كره المشركون ورايت في نسخة وابيت الا ان يتم نورك
اقول المكتوب واما قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعني نورك
ايها الاسم الاعظم المكتوب في الحرز بصورة الطلسم و وجدت
في الجزء الثالث من كتاب الواحدة ان المراد بقوله يا مشهوراً في السموات الى آخره هو
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ه

حرز آخر للنقي عليه السلام بغير تلك الرواية

يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا رب اكفني الشرور وآفات
الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور

حرز لمولانا علي بن محمد النقي عليهما السلام

قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني جماعة من اصحابنا كثرهم الله تعالى
منهم الشيخ جدي قال حدثني ابي الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله واخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
احمد بن طحال المقدادي قال حدثنا ابو محمد الحسين بن الحسين بن بابويه عن الشيخ
السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله قال اخبرنا جماعة من
اصحابنا عن ابي المفضل بن محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن

الحسين بن ابرهيم العلوي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه ابي
الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها
ويأمر اصحابه به الحرز بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح
والنبيين والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء
ومالكه كف عنا بأس اعدائنا ومن ارادنا بسوء من الجن والانس واعم
ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً انك ربنا
لا حول ولا قوة لنا الا بالله عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا
عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر
ما يكون في الليل والنهار ومن كل سوء ومن شر كل ذي شر
رب العالمين واله المرسلين صلى الله على محمد وآله اجمعين واوليائك
وخص محمداً وآله اجمعين باتم ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم بسم الله وبالله اومن بالله وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله
استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين الانس والجن ورجلهم
وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر

ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغايب
والحاضر والشاهد والزاير أحياء وأمواتا أعمى وبصيرا ومن شر العامة
والخاصة ومن شر نفس ووسوستها ومن شر الدناهش والحس واللبس
ومن عين الجن والإنس وبالاسم الذي اهتز به عرش بلقيس وأعيذ ديني
ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل صورة وخيال أو بياض أو سواد
أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات
والنور والظل والحرور والبر والبحر والسهل والوعور والخراب والعمران
والآكام والآجام والغياض والنواويس والفلوات والجبانات من الصادرين
والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر بالنهار وبالعشي والإبكار والغدو
والآصال والمريبين الأسامرة والأفاترة والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم
وأزواجهم وعشايرهم وقبايلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم
وأخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شر
كل ذي شر من السحرة والغيلان وأم الصبيان وما ولدوا وما وردوا
ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك
وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والربع والغب
والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها
إن ربك على صراط مستقيم وصلى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين

حرز آخر لعلي بن محمد النقي عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز
في عزه ما أعز عزيز العز في عزه يا عزيز أعزني بعزك وأيدني بنصرك
وادفع عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بصنعك
واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد

حرز الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت بحجاب الله
النور الذي احتجب به عن العيون واحتطت على نفسي وأهلي وولدي ومالي
وما اشتملت عليه عنايتي ببسم الله الرحمن الرحيم وأحرزت نفسي وذلك
كله من كل ما أخاف وأحذر بالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه
فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على

بصر غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين ٥

حرز آخر للعسكري عليه السلم

بسم الله الرحمن الرحيم يا عدتي عند
شدتي يا غوثي عند كربتي احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يرام ٥

حرز مولانا القايم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب
وهازم الأحزاب مفتح الأبواب يا مسبب الأسباب سبب لنا سببا
لا نستطيع له طلبا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين

ذكر قنوتات الأئمة الطاهرين عليهم السلام

وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات هذا لفظه

مما أتى ذكره بغير إسناد ثم وجدت بعد تسطير هذه القنوتات
إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن
عبد الله بن عياش رحمه الله فقال حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن
عمر بن الصباح القزويني وأبو الصباح محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البغدادي
الكاتبان قالا جرى بحضرة شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن
بن أمير المؤمنين عليهما السلام فقال رجل من الظالمين إنما ينقم منه الناس
تسليم هذا الأمر إلى ابن أبي سفيان فقال شيخنا رأيت أيضا مولانا أبا محمد عليه
السلم أعظم شأنا وأعلى مكانا وأوضح برهانا من أن يقدح في فعله اعتبار
المعتبرين أو يعترضه شك الشاكين وارتياب المرتابين ثم أنشأ يحدث
فقال لما مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله
عنه وأرضاه وزاده علوا فيما أولاه ووقع من أمره جلس الشيخ أبو القاسم
الحسين بن روح بن أبي بحر زاده الله توفيقه للناس في بقية نهار نومه
في دار الماضي رضي الله عنه فأخرج إليه ذكا الخادم الأبيض مدرجا وعكازا
وحقة خشب مدهونة فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه وأخذ المدرج
بيمينه والحقة بشماله فقال الورثة في هذا المدرج ذكر ودايع فنشره فإذا
هو أدعية وقنوت موالينا الأئمة من آل محمد عليهم السلام فاضربوا عنها
وقالوا ففي الحقة جوهر لا محالة قال لهم تبيعونها فقالوا بكم قال يا أبا الحسن

يعني بن شبيب الكوثاري ادفع عليهم عشرة دنانير فاستبعوا فلم يزل يزيدهم
ويمتنعون الى ان بلغ مائة دينار فقال لهم ان بعتم والا ندمتم فاستجابوا
للبيع وقبضوا المائة دينار واستثنى عليهم المدرج والعكاز فلما انفصل الامر
قال هذه عكاز مولانا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم
السلام التي كانت في يده يوم توكيله سيدنا الشيخ عثمان بن سعيد
العمري رحمه الله ووصيه اليه وغيبته الى يومنا هذا وهذه الحقة فيها خواتيم
الائمة عليهم السلام فاخرجها وكانت كما ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها
وكان في المدرج قنوت موالينا الائمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا
ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين عليهما السلام واملاها علينا من حفظه فكتبناها
على ما يسطر في هذه المدرجة وقال احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات
الدين وعزمات رب العالمين جل وعز وفيها بلاغ الى حين

قنوت مولانا ابي محمد الحسن بن مولانا امير المؤمنين عليهما السلام

يا من بسلطانه ينتصر المظلوم وبعونه يعتصم المكلوم سبقت مشيتك وتمت
كلمتك وانت على كل شيء قدير وبما تمضيه خبير يا حاضر كل غيب
وعالم كل سر وملجأ كل مضطر فيك [قتلت] الفهوم وتقطعت دونك
العلوم وانت الله الحي القيوم الدائم الديموم قد ترى ما انت به عليم وفيه
حكيم وعنه حليم وانت بالتناصر على كشفه والعون على كفه غير ضائق

واليك يرجع كل امر كما عن مشيتك مصدره وقد ابنت عن عقود كل
كل قوم واخفيت سرائر اخرين وامضيت ما قضيت واخرت ما لا فوت عليك
فيه وحملت العقول ما تحملت في غيبك ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وانك انت السميع العليم الاحد البصير وانت اللهم المستعان
وعليك التوكل وانت ولي ما توليت لك الامر كله يشهد الانفعال
ويعلم الاختلال ويرى تخاذل اهل الخبال وجنوحهم الى ما جنحوا اليه من عاجل فان
وحطام عقباه حميم آن وقعود من قعد وارتداد من ارتد وخلوي من النصار
وانفرادي عن الظهار الطهار وبك اعتصم وبحبلك استمسك وعليك اتوكل
اللهم فقد تعلم اني ما ذخرت جهدي ولا منعت وجدي حتى انفل حدي وبقيت
وحدي فاتبعت طريق من تقدمني في كف العادية وتسكين الطاغية
عن دماء اهل المشايعة وحرست ما حرسه اوليائي من امر اخرتي ودنياي فكنت
لكظمهم اكظم وبنظامهم انظم ولطريقهم اتسنم وبميسمهم اسم حتى اني نصر
وانت ناصر الحق وعونه وان بعد المدى عن المرتاد ونأى الوقت الى فناء الاضداد
اللهم صل على محمد وآله وامزجهم مع النصاب في سرمد العذاب واعم
عن الرشد ابصارهم واشغلهم في غمرات لذاتهم حتى تاخذهم بغتة وهم
غافلون وسحرة وهم نائمون بالحق الذي تظهره واليد التي تبطش بها
والعلم الذي تبديه انك كريم عليم

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم انك الرب الرؤف الملك العطوف المتحنن المألوف وانت غياث
الحيران الملهوف ومرشد الضال المكفوف تشهد خواطر اسرار المشركين
كشاهدتك اقوال الناطقين اسألك بمغيبات علمك في بواطن اسرار سرائر
المسرين اليك ان تصلي على محمد وآله صلاة نسبق بها من اجتهد من المتقدمين
ونتجاوز فيها من يجتهد من المتأخرين وان تصل الذي بيننا وبينك صلة من
صنعته لنفسك واصطنعته لعينك فلم تتخطفه خاطفات الظنن ولا واردات
الفتن حتى نكون لك في الدنيا مطيعين وفي الآخرة في جوارك خالدين

قنوت مولانا ابي عبد الله الحسين

اللهم منك البدء ولك المشية ولك الحول ولك القوة وانت الله
لا اله الا انت جعلت قلوب اوليائك مسكنا لمشيتك ومكمنا لارادتك
وجعلت عقولهم مناصب اوامرك ونواهيك فانك اذا شئت ما تشاء
حركت من اسرارهم كوامن ما ابطنت فيهم وابدات من ارادتك على السنتهم
ما افهمتهم به عنك في عقودهم بعقول تدعوك وتدعو اليك بحقائق
ما منحتهم واني لاعلم مما علمتني مما انت المشكور على ما منه اريتني واليه
آويتني اللهم واني مع ذلك كله عائذ بك لائذ بحولك وقوتك راض
بحكمك الذي سبقته الي في علمك جار بحيث اجريتني قاصد ما اممتني

غير

غير ظنين بنفسي فيما يرضيك عني اذ به قد رضيتني ولا قاصر بجهدي عما اليه
ندبتني مسارع لما عرفتني شارع فيما اشرعتني مستبصر فيما بصرتني مراع ما
ارعيتني فلا تخلني من رعايتك ولا تخرجني من عنايتك ولا تقعدني من
حولك ولا تخرجني عن مقصد انال به ارادتك واجعل على البصيرة مدرجتي
وعلى الهداية محجتي وعلى الرشاد مسلكي حتى تنيلني وتنيل بي امنيتي وتحل
بي على ما به اردتني وله خلقتني واليه آويتني واعد اولياءك من الافتتان بي
وفتنهم برحمتك لرحمتك في نعمتك تفتين الاجتباء والاستخلاص
بسلوك طريقتي واتباع منهجي والحقني بالصالحين من آبائي وذوي رحمتي

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم من اوى الى مأوى فانت مأواي ومن لجأ الى ملجأ فانت
ملجأي اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع ندائي واجب دعائي
واجعل عندك مآبي ومثواي واحرسني في بلواي من افتنان الامتحان
ولمة الشيطان بعظمتك التي لا يشوبها ولع نفس بتفتين ولا وارد طيف
بتظنين ولا يلم بها فرج حتى تقلبني اليك بارادتك غير ظنين ولا مظنون
ولا مراب ولا مرتاب انك ارحم الراحمين

قنوت مولانا زين العابدين بن ابي محمد علي بن مولانا الحسين بن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم

اللهم ان جبلة البشرية وطباع الانسانية وما جرت عليه تركيبات
النفسية وانعقدت به عقود النشية تعجز عن حمل واردات الاقضية الا
ما وفقت له اهل الاصطفاء واعنت عليه ذوي الاجتباء اللهم وان القلوب
في قبضتك والمشية لك في ملكتك وقد تعلم اي رب ما الرغبة اليك
في كشفه واقعة لاوقاتها بقدرتك واقفة بحدك من ارادتك واني لاعلم
ان لك دار جزاء من الخير والشر مثوبة وعقوبة وان لك يوما تاخذ فيه
بالحق وان اناتك اشبه الاشياء بكرمك واليقها بما وصفت به نفسك
في عطفك وترؤفك وانت بالمرصاد لكل ظالم في وخيم عقباه وسوء
مثواه اللهم وانك قد اوسعت خلقك رحمة وحلما وقد بدلت احكامك
وغيرت سنن نبيك وتمرد الظالمون على خلصائك واستباحوا حريمك وركبوا
مراكب الاستمرار على الجراة عليك اللهم فبادرهم بقواصف سخطك
ومساخطك وعواصف تنكيلاتك واجتثاث غضبك وطهر البلاد منهم
وعف عنهم آثارهم واحطط من قاعاتها ومظانها منارهم واصطلهم
ببوارك حتى لا تبقي منهم دعامة لناجم ولا علما لآم ولا مناصا لقاصد ولا رائدا
لمرتاد اللهم امح آثارهم واطمس على اموالهم وديارهم وامح اعقابهم
وافكك اصلابهم وعجل الى عذابك السرمد انقلابهم واقم للحق مناصبه
واقدح للرشاد زناده واثر للثار مثيره وايد بالعون مرتاده ووفر من النصر زاده

حتى

حتى يعود الحق بجدته ويشرق بمعالم مقاصده ويسلكه اهله بالامنة
حق سلوكه انك على كل شيء قدير

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم انت المبين البائن وانت المكين الماكن الممكن اللهم
صل على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة
في ارضك واول مجتبى للنبوة برحمتك وساحف شعر راسه تذللا لك
في حرمك لعزتك ومنشا من التراب نطق اعرابا بوحدانيتك وعبد لك
انشاته لامتك ومستعيذ بك من مس عقوبتك وصل على ابنه الخالص من صفوتك
والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون عن مكنون سريرتك بما اوليته
من نعمتك ومعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمرسلين والصديقين
والشهداء والصالحين واسالك اللهم حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها
احد غيرك ان تأتي قضاءها وامضاءها في يسر منك وشد ازر وحط وزر
يا من له نور لا يطفى وظهور لا يخفى وامور لا تكفى اللهم اني دعوتك دعاء
من عرفك وتبتل اليك وال بجميع بدنه اليك سبحانك طوت الابصار في صنعتك
مديدتها وثنت الالباب عن كنهك اعنتها فانت المدرك غير المدرك والمحيط
غير المحاط وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن ٥

اللهم ان جبلة البشرية وطباع الانسانية وما جرت عليه تركيبات
النفسية وانعقدت به عقود النشية تعجز عن حمل واردات الاقضية الا
ما وفقت له اهل الاصطفاء واعنت عليه ذوي الاجتباء اللهم وان القلوب
في قبضتك والمشية لك في ملكتك وقد تعلم اي رب ما الرغبة اليك
في كشفه واقعة لاوقاتها بقدرتك واقفة بحدك من ارادتك واني لاعلم
ان لك دار جزاء من الخير والشر مثوبة وعقوبة وان لك يوما تاخذ فيه
بالحق وان اناتك اشبه الاشياء بكرمك واليقها بما وصفت به نفسك
في عطفك وترؤفك وانت بالمرصاد لكل ظالم في وخيم عقباه وسوء
مثواه اللهم وانك قد اوسعت خلقك رحمة وحلما وقد بدلت احكامك
وغيرت سنن نبيك وتمرد الظالمون على خلصائك واستباحوا حريمك وركبوا
مراكب الاستمرار على الجراة عليك اللهم فبادرهم بقواصف سخطك
ومساخطك وعواصف تنكيلاتك واجتثاث غضبك وطهر البلاد منهم
وعف عنهم اثارهم واحطط من قاعاتها ومظانها منارهم واصطلمهم
ببوارك حتى لا تبقي منهم دعامة لناجم ولا علما لآم ولا مناصا لقاصد ولا رائدا
لمرتاد اللهم امح اثارهم واطمس على اموالهم وديارهم وامح اعقابهم
وافكك اصلابهم وعجل الى عذابك السرمد انتقالهم واقم للحق مناصبه
واقدح للرشاد زناده واثر للثار مثيره وايد بالعون مرتاده ووفر من النصر زاده

حتى

حتى يعود الحق بجديده ويبير بعالم مقاصده ويسلكه اهله بالامنة
حق سلوكه انك على كل شيء قدير

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم انت المبين البائن وانت المكين الماكن الممكن اللهم
صل على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة
في ارضك واول مجتبى للنبوة برحمتك وساحف شعر راسه تذللا لك
في حرمك لعزتك ومنشا من التراب نطق اعرابا بوحدانيتك وعبد لك
انشاته لامتك ومستعيذ بك من مس عقوبتك وصل على ابنه الخالص من صفوتك
والفاحص عن معرفتك والغائص المامون عن مكنون سريرتك بما اوليته
من نعمتك ومعونتك وعلى من بينهما من النبيين والمرسلين والصديقين
والشهداء والصالحين واسالك اللهم حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها
احد غيرك ان ياتي قضاها وامضايها في يسر منك وشد ازر وحط وزر
يا من له نور لا يطفى وظهور لا يخفى وامور لا تكفا اللهم اني دعوتك دعاء
من عرفك وتبتل اليك والجميع بذنبه اليك سبحانك طوت الابصار في صنعتك
مديدتها وثنت الالباب عن كنهك اعنتها فانت المدرك غير المدرك والمحيط
غير المحاط وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن ه

قنوت ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام

اللهم ان عدوي قد استسن في غلوائه واستمر في عدوانه وامن
بما شمله من الحلم عاقبة جرأته عليك وتمرد في مباينتك ولك اللهم
في مباينتك ولك اللهم لحظات سخط بياتا وهم نائمون ونهارا وهم
غافلون وجهرة وهم يلعبون وبغتة وهم ساهون وان الخناق قد
اشتد والوثاق قد احتد والقلوب قد محيت والعقول قد تنكرت والصبر قد
اودى وكاد ينقطع حبائله فانك لبالمرصاد من الظالم ومشاهدة من
الكاظم لا يعجلك فوت دركه ولا يعجزك احتجاز محتجز وانما مهل استثباتا
وحجتك على الاحوال البالغة الدامغة ولعبيدك ضعف البشرية وعجز
الانسانية ولك سلطان الالهية وملكة البرية وبطشة الاناة وعقوبة
التأبيد اللهم فان كان في المصابرة لحرارة المعان من الظالمين وكمد من
يشاهد من المبدلين رضى لك ومثوبة منك فهب لنا مزيدا من التأييد وعونا
من التسديد الى حين تعود مشيتك فيمن اسعدته واشقيته من بريتك
وامنن علينا بالتسليم لمحتومات اقضيتك والتجرع لواردات اقدارك وهب لنا
محبة لما احببت في متقدم ومتأخر ومتعجل ومتأجل والايثار لما اخترت
في مستقرب ومستبعد ولا تخلنا اللهم مع ذلك من عواطف رأفتك

ورحمتك وكفايتك وحسن كلائتك بمنك ٥

ودعا عليه السلام في قنوته

يا من يعلم هواجس السرائر ومكامن الضمائر وحقائق الخواطر يا من
هو لكل غيب حاضر ولكل منسي ذاكر وعلى كل شيء قادر والى
الكل ناظر بعد المهل وقرب الاجل وضعف العمل وأراب الامل وان
المنقل وانت يا الله الآخر كما انت الاول مبدئا ما انشأت ومصيرهم الى البلى ومقلدهم
اعمالهم ومحملها ظهورهم الى وقت نشورهم من بعثة قبورهم عند نفخة
الصور وانشقاق السماء بالنور والخروج بالمنشر الى ساحة المحشر لا ترتد اليهم
ابصارهم وافئدتهم هواء متراطمين في غمة مما اسلفوا ومطالبين بما
احتقبوا ومحاسبين هناك على ما ارتكبوا الصحائف في الاعناق منشورة والاوزار
على الظهور مأزورة لا انفكاك ولا مناص ولا محيص عن القصاص قد
افحمتهم الحجة وحلوا في المحجة همس الضجة معدول بهم عن المحجة الا من
سبقت له من الله الحسنى فنجا من هول المشهد وعظيم المورد ولم يكن ممن
في الدنيا تمرد ولا على اولياء الله تعند ولهم استعبد وعنهم بحقوقهم تفرد اللهم
فان القلوب قد بلغت الحناجر والنفوس قد علت التراقي والاعمار قد
نفدت بالانتظار لا عن نقص استبصار ولا عن اتهام مقدار ولكن لما تعاني
من ركوب معاصيك والخلاف عليك في اوامرك ونواهيك والتلعب باوليائك

وتظاهره اعدائك اللهم فقرب ما قد قرب واورد ما قد دنا وحقق ظنون
الموقنين وبلغ المؤمنين تاميلهم من اقامة حقك ونصر دينك واظهار
حجتك والانتقام من اعدائك

يا من سبق علمه ونفذ حكمه وشمل حلمه صل على محمد وازل حلمك
عن ظالمي وبادره بالنقمة وعاجله بالاستيصال وكبه لمنخره واغصصه
بريقه واردد كيده في نحره وحل بيني وبينه بشغل شاغل مولم وسقم
دائم وامنعه التوبة وحل بينه وبين الانابة واسلبه روح الراحة واشدد
عليه الوطاة وخذ منه بالمخنق وحرجه في صدره ولا تثبت له قدما واثكله ونكله
واجتثه واستاصله وجثه وجب نعمتك عنه والبسه الصغار واجعل عقباه النار
بعد محو آثاره وسلب قراره واجهار قبيح اسراره واسكنه دار بواره ولا تسو له
ذكرا ولا تعقبه من مستخلف اجرا اللهم بادره اللهم بادره اللهم عجله
ولا تؤجله اللهم خذه اللهم اسلبه التوفيق اللهم اسلبه التوفيق اللهم
لا تنهضه اللهم لا ترثه اللهم لا تؤخره اللهم عليك به اللهم عليك به
اشدد قبضتك عليه اللهم بك اعتصمت عليه وبك استجرت منه وبك توارت
عنه وبك استكفيت دونه وبك استترت من ضرائه اللهم احرسني حراستك
منه ومن عذابك واكفني بكفايتك كيده وكيد بغاتك اللهم احفظني

بحفظ

بحفظ الايمان واسبل علي سترك الذي سترت به رسلك عن الطواغيت
وحصني بحصنك الذي وقيتهم به من الجوابيت اللهم ايدني منك بنصر
لا ينفك وعزيمة صدق لا تختل وجللني بنورك واجعلني متدرعا بدرعك
الواقية واكلاني بكلائك الكافية انك واسع لما تشاء وولي من لك
تولى وناصر من اليك اوى وعون من بك استعان وكافي من بك استكفى
والعزيز الذي لا يمانع عما يشاء ولا قوة الا بالله وهو حسبي عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

ودعا عليه السلام في قنوته

يا مامن الخائف وكهف اللاهف وجنة العائذ وغوث اللائذ خاب من اعتمد
سواك وخسر من لجأ الى دونك وذل من اعتز بغيرك وافتقر من استغنى
عنك اليك اللهم المهرب ومنك اللهم المطلب قد تعلم عقد ضميري عند
مناجاتك وحقيقة سريرتي عند دعائك وصدق خالصتي باللجاء اليك
فافزعني اذ فزعت اليك ولا تخذلني اذا اعتمدت عليك وبادرني بكفايتك
ولا تسلبني رفق عنايتك وخذ ظالمي الساعة الساعة اخذ عزيز مقتدر
عليه مستاصل شافته مجتث قائمته حاط دعامته مبتر له مدمدم عليه
اللهم بادره قبل اذيتي واسبقه بكفايتي كيده وشره ومكروهه
وغمره وسوء عقده وقصده اللهم اني اليك فوضت امري وبك تحصنت

منه ومن كل من تعمدني بمكروهه ويترصدني باذيته ويصلت لي بطانته
ويسعى علي بمكايده اللهم كد لي ولا تكد علي وامكر لي ولا تمكر بي
وارني الثار من كل عدو او مكار ولا تضرني ضار وانت وليي ولا تغلبني مغالب
وانت عضدي ولا تجري على مساءة وانت كنفي اللهم بك استدرعت
واعتصمت وعليك توكلت ولا قوة الا بك ه

قنوت مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

يا مفزع الفازع ومامن الهالع ومطمع الطامع وملجأ الضارع يا غوث
اللهفان ومأوى الحيران ومروي الظمآن ومشبع الجوعان وكاسي العريان
وحاضر كل مكان بلا درك ولا عيان ولا صفة ولا بطان عجزت
الافهام وضلت الاوهام عن موافقة صفة دابة من الهوام فضلا عن الاجرام
العظام مما انشات حجابا لعظمتك واني يتغلغل الى ما وراء ذلك بما لا يرام تقدست
يا قدوس عن الظنون والحدوس وانت الملك القدوس بارئ الاجسام
والنفوس ومنخر العظام ومميت الانام ومعيدها بعد الفناء والتطميس اسألك
يا ذا العلاء والعز والثناء ان تصلي على محمد وآله اولي النهى والمجد
الاوفى والمقام الاعلى وان تعجل ما قد تاجل وتقدم ما قد تاخر وتاتي
بما قد اوجبت اثباته وتقرب ما قد تاخر في النفوس الحصرة اوانه وتكشف
البأس وسوء اللباس وعوارض الوسواس الخناس في صدور الناس وكفينا

ما قد رهقنا وتصرف عنا ما قد ركبنا وتبادر اصطلام الظالمين
ونصر المؤمنين والادالة من المعاندين آمين رب العالمين

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم اني وفلان بن فلان عبدان من عبيدك نواصينا بيدك تعلم
مستقرنا ومستودعنا ومنقلبنا ومثوانا وسرنا وعلانيتنا تطلع على نياتنا
وتحيط بضمائرنا علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه ومعرفتك بما نبطنه
كمعرفتك بما نظهره لا ينطوي عنك شيء من امورنا ولا يستتر دونك حال
من احوالنا ولا منك معقل يحصننا ولا حرز يحرزنا ولا مهرب لنا نفوتك به
ولا يمنع الظالم منك حصونه ولا يجاهدك عنه جنوده ولا يغالبك مغالب
بمنعه ولا يعازك معاز بكثرة انت مدركه اينما سلك وقادر عليه
اين لجا فمعاذ المظلوم منا بك وتوكل المقهور منا عليك ورجوعه اليك
يستغيث بك اذا خذله المغيث ويستصرخك اذا قعد عنه النصير ويلوذ
بك اذا نفته الافنية ويطرق بابك اذا اغلقت عنه الابواب المرتجة ويصل
اليك اذا احتجبت عنه الملوك الغافلة تعلم ما حل به قبل ان يشكوه اليك
وتعلم ما يصلحه قبل ان يدعوك له فلك الحمد سميعا عليما لطيفا خبيرا
وانه قد كان في سابق علمك ومحكم قضائك وجاري قدرك ونافذ
امرك وماضي حكمك وماضي مشيتك في خلقك اجمعين شقيهم وسعيدهم

وبرهم وفاجرهم ان جعلت لفلان بن فلان علي قدرة فظلمني بها
وبغى علي بمكانها واستطال وتعزز بسلطانه الذي خولته اياه وتجبر
وافتخر بعلو حاله الذي نولته وغره املاؤك له واطغاه حلمك عنه فقصدني
بمكروه عجزت عن الصبر عليه وتعمدني بشر ضعفت عن احتماله ولم اقدر
على الانتصاف منه لضعفي ولا على الانتصار لقلة ناصري فوكلت امره اليك
وتوكلت في شانه عليك وتوعدته بعقوبتك وحذرته ببطشك وخوفته
نقمتك فظن ان حلمك عنه من ضعف وحسب ان املاءك له من عجز
ولم تنهه واحدة عن اخرى ولا انزجر عن ثانية باولى لكنه تمادى في غيه
وتتابع في ظلمه ولج في عداوته واشترى في طغيانه جراة عليك يا سيدي
ومولاي وتعرضا لسخطك الذي لا ترده عن الظالمين وقلة اكتراث
بباسك الذي لا تحبسه عن الباغين فها انا يا سيدي مستضعف في يديه
مستضاما تحت سلطانه مستذل بفنائه مغلوب مبغي علي مغصوب وجل
خائف مروع مقهور قد قل صبري وضاقت حيلتي وانغلقت علي
المذاهب الا اليك وانسدت عني الجهات الا جهتك والتبست علي اموري
في دفع مكروهه عني واشتبهت علي الآراء في ازالة ظلمه وخذلني
من استنصرته من خلقك واسلمني من تعلقت به من عبادك فاستشرت
نصيحي فاشار علي بالرغبة اليك واسترشدت دليلي فلم يدلني الا عليك

فرجعت

فرجعت اليك يا مولاي صاغرا مستكينا عالما انه لا فرج الا عندك ولا
خلاص لي الا بك انجز وعدك في نصرتي واجابة دعائي لان قولك الحق
الذي لا يرد ولا يبدل وقد قلت تباركت وتعاليت ومن بغي عليه
لينصرنه الله قلت جل ثناؤك وتقدست اسماؤك ادعوني استجب لكم
فانا فاعل ما امرتني به لا منا عليك وكيف امن به وانت عليه دللتني
فاستجب لي كما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد واني لاعلم يا سيدي
ان لك يوما تنتقم فيه من الظالم للمظلوم واتيقن ان لك وقتا تاخذ
فيه من الغاصب للمغصوب لانه لا يسبقك معاند ولا يخرج من قبضتك
منابذ ولا تخاف فوت فائت ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان الصبر على
اناتك وانتظار حلمك فقدرتك يا سيدي فوق كل قدرة وسلطانك
غالب كل سلطان ومعاد كل احد اليك وان امهلته ورجوع كل
ظالم اليك وان انظرته وقد اضرني يا سيدي حلمك عن فلان وطول
اناتك له وامهالك اياه وكاد القنوط يستولي علي لولا الثقة بك
واليقين بوعدك فان كان في قضائك النافذ وقدرتك الماضية
انه ينيب او يتوب او يرجع عن ظلمي ويكف عن مكروهي وينتقل
عن عظيم ما ركب مني فصل اللهم على محمد وآله واوقع ذلك في قلبه
قبل ازالة نعمتك التي انعمت بها علي وتكدير معروفك الذي صنعته

عندي وان كان علمك به غير ذلك من مقام على ظلمي فاني اسألك
يا ناصر المظلومين المبغي عليهم اجابة دعوتي عليهم فصل على محمد وآل
محمد وخذه من مأمنه اخذ عزيز مقتدر وافجأه في غفلته مفاجاة
مليك منتصر واسلبه نعمته وسلطانه وافضض عنه جموعه واعوانه
ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل مفرق واعره من
نعمتك التي لا يقابلها بالشكر وانزع عنه سربال عزك الذي لم يجازه
باحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا مهلك القرون الخالية
وابره يا مبير الامم الظالمة واخذله يا خاذل الفرق الباغية وابتر ملكه
وابتر عمره وعف اثره واقطع خبره واطف ناره واظلم نهاره وكور
شمسه وازهق نفسه واهشم شوكته وجب سنامه وارغم انفه وعجل
حتفه ولا تدع له جنة الا هتكتها ولا دعامة الا قصمتها ولا كلمة مجتمعة
الا فرقتها ولا قائمة علو الا وضعتها ولا ركنا الا وهنته ولا سببا الا
قطعته وارنا انصاره عباديد بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي
الرؤوس بعد الظهور على الامة واشف بزوال امره القلوب الوجلة والافئدة
اللهفة والامة المتحيرة والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود المعطلة و
السنن الداثرة والاحكام المهملة والمعالم المغيرة والآيات المحرفة
والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمشاهد المهدومة واشبع به الخماص

الساغبة

الساغبة وارو به اللهوات اللاغبة والاكباد الظامية وارح به الاقدام
المتعبة واطرقه بليلة لا اخت لها وبساعة لا مثوى فيها وبنكبة لا انتعاش
معها وبعثرة لا اقالة منها وابح حريمه ونغص نعيمه وأره بطشتك الكبرى
ونقمتك المثلى وقدرتك فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز
من سلطانه واغلبه لي بقوتك القوية ومحالك الشديد وامنعني منه
بمنعك الذي كل خلق فيها ذليل وابتله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره
وكله الى نفسه فيما يريد انك فعال لما تريد وابرأه من حولك وقوتك
وكله الى حوله وقوته وازل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك
واسقم جسده وايتم ولده وانقص اجله وخيب امله وازل دولته
واطل عولته واجعل شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في
في ضلال وامره الى زوال ونعمته الى انتقال وجده في سفال وسلطانه
في اضمحلال وعاقبته الى شر مآل وامته بغيظه اذا امته وابقه بحسرته
ان ابقيته وقني شره وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته والمحه
لمحة تدمر بها عليه فانك اشد بأسا واشد تنكيلا

قنوت مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام

الفزع الفزع اليك يا ذا المحاضرة والرغبة والرهبة اليك يا من به المفاخرة
وانت اللهم مشاهد هواجس النفوس ومراصد حركات القلوب ومطالع

مسرات السرائر من غير تكلف ولا تعسف وقد ترى اللهم ما ليس عنك بمنطو
ولكن حلمك امن اهله جراة وتمردا وعتوا وعنادا وما يعانيه اولياءك من تعفية آثار
الحق ودروس معالمه وتزيد الفواحش واستمرار اهلها عليها وظهور الباطل وعموم
التغاشم والتراضي بذلك في المعاملات والمتصرفات قد جرت العادات وصار كالمفروضات
والمسنونات اللهم فبادر الذي من اعنته به فاز ومن ايدته لم يخف لمز لماز وخذ
الظالم اخذا عنيفا ولا تكن له راحما ولا به رؤفا اللهم اللهم اللهم
بادرهم اللهم عاجلهم اللهم لا تمهلهم اللهم غادرهم بكرة وهجرة وسحرة وبياتا
وهم نائمون وضحى وهم يلعبون ومكرا وهم يمكرون وفجاة وهم آمنون
اللهم بددهم وبدد اعوانهم واقلل اعضادهم واهزم جنودهم وافلل
حدهم واجتث سنامهم واضعف عزائمهم اللهم امنحنا اكتافهم وبدلهم بالنعم
النقم وبدلنا من محاذرتهم وبغيهم السلامة واغنمنا اكمل المغنم اللهم
لا ترد باسك الذي اذا حل بقوم فساء صباح المنذرين ٥

قنوت مولانا محمد بن علي النقي عليهما السلام

منائحك متتابعة وشكرنا قصير وحمدنا يسير وانت بالعطف على من اعترف
جدير اللهم وقد غص اهل الحق بالريق وارتبك اهل الصدق في المضيق وانت
اللهم بعبادك وذوي الرغبة اليك شفيق وباجابة دعائهم وتعجيل الفرج
عنهم حقيق اللهم صل على محمد وآل محمد وبادرنا منك بالعون الذي

لاخذلان بعده والنصر الذي لا باطل يتكاده واتح لنا من لدنك متاحا
يأمن فيه وليك ويخيب فيه عدوك وتقام فيه معالمك وتظهر فيه اوامرك
وتنكف فيه دواعي عداتك اللهم بادرنا منك الرحمة وبادر اعدائك
من باسك بدار النقمة اللهم اعنا واغثنا وارفع نقمتك عنا واحلها
بالقوم الظالمين ٥

ودعا عليه السلام في قنوته

اللهم انت الاول بلا اولية معدودة والآخر بلا آخرية محدودة
انشأتنا لا لعلة اقتسارا واخترعتنا لا لحاجة اقتدارا وابتدعتنا بحكمتك
اختيارا وبلوتنا بامرك ونهيك اختبارا وايدتنا ومنحتنا بالادوات وكلفتنا
الطاقة وجشمتنا الطاعة فامرت تخييرا ونهيت تحذيرا وخولت كثيرا
وسألت يسيرا فعصي امرك فحلمت وجهل قدرك فتكرمت فانت رب
العزة والبهاء والعظمة والكبرياء والاحسان والنعماء والمن والآلاء
والمنح والعطاء والانجاز والوفاء لا تحيط القلوب لك بكنه ولا تدرك الاوهام
لك صفة ولا يشبهك شيء من خلقك ولا تمثل بك شيء من صنعتك تباركت
ان تحس او تمس او تدركك الحواس الخمس وانى يدرك مخلوق خالقه
وتعاليت يا الهي عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم ادل لاوليائك
من اعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين الذين

اضلوا عبادك وحرفوا كتابك وبدلوا احكامك وجحدوا حقك وجلسوا
مجالس اوليائك جرأة منهم وظلما لاهل بيت نبيك عليهم سلامك وصلواتك
ورحمتك وبركاتك فضلوا واضلوا خلقك وهتكوا حجاب سترك
عن عبادك واتخذوا مالك دولا وعبادك خولا وتركوا اللهم عالم ارضك
في بكماء عمياء ظلماء مدلهمة فاعينهم مفتوحة وقلوبهم عمية ولم تبق
لهم اللهم عليك من حجة لقد حذرت اللهم عذابك وبينت نكالك
ووعدت المطيعين احسانك وقدمت اليهم بالنذر فآمنت طائفة
فايد اللهم الذين امنوا على عدوك وعدو اوليائك فاصبحوا ظاهرين
والى الحق داعين وللامام المنتظر القائم بالقسط تابعين وجدد اللهم
على اعدائك نارك وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين اللهم
صل على محمد وآل محمد وقو ضعف المخلصين لك بالمحبة المشايعين
لنا بالموالاة المتبعين لنا بالتصديق والعمل الموازرين لنا بالمواساة فينا
المحبين ذكرنا عند اجتماعهم وشدد اللهم ركنهم واستخلصهم
وسدد لهم اللهم دينهم الذي ارتضيته لهم واتمم عليهم نعمتك و
خلصهم وسدد اللهم فقرهم والمم اللهم شعث فاقتهم واغفر اللهم
ذنوبهم وخطاياهم ولا تزغ قلوبهم بعد اذ هديتهم ولا تخلهم اي رب
بمعصيتهم واحفظ لهم ما منحتهم من الطهارة بولاية اوليائك

والبراءة من اعدائك انك سميع مجيب

قنوت مولانا الزكي علي بن محمد الهادي عليهما السلام

مناهل كراماتك بجزيل عطياتك مترعة وابواب مناجاتك لمن امك
مشرعة وعطوف لحظاتك لمن ضرع اليك غير منقطعة وقد الجم الحذار
واشتد الاضطرار وعجز عن الاصطبار اهل الانتظار وانت اللهم بالمرصد
من المكار اللهم وغير مهمل مع الامهال واللائذ بك آمن والراغب اليك
غانم والقاصد اللهم لبابك سالم اللهم فعاجل من قد استن في طغيانه
واستمر على جهالته لعقباه في كفرانه واطمعه حلمك عنه في نيل ارادته
فهو يتسرع الى اوليائك بمكارهه ويواصلهم بقبائح مراصده ويقصدهم
في مظانهم باذيته اللهم اكشف العذاب عن المؤمنين وابعثه
جهرة على الظالمين اللهم اكفف العذاب عن المستجيرين واصببه على
المغترين اللهم بادر عصبة الحق بالعون وبادر اعوان الظلم بالقصم
اللهم اسعدنا بالشكر وامنحنا النصر واعذنا من سوء البدء والعاقبة والختر

ودعاء في قنوته عليه السلام

يا من تفرد بالربوبية وتوحد بالوحدانية يا من اضاء باسمه النهار
واشرقت به الانوار واظلم بامره حندس الليل وهطل بغيثه وابل السيل
يا من دعاه المضطرون فاجابهم ولجأ اليه الخائفون فامنهم وعبده

الطاغوت فشكرهم وحمده الشاكرون فأثابهم ما أجل شأنك
وأعلى سلطانك وأنفذ أحكامك أنت الخالق بغير تكلف والقاضي
بغير حيف حجتك البالغة وكلمتك الدامغة بك اعتصمت وتعوذت
من نفثات العندة ورصدات الملحدة الذين ألحدوا في أسمائك ورصدوا
المكاره لأوليائك وأعانوا على قتل أنبيائك وأصفيائك وقصدوا لإطفاء
نورك بإذاعة سرك وكذبوا رسلك وصدوا عن آياتك واتخذوا من
دونك ودون رسولك ودون المؤمنين وليجة رغبة عنك وعبدوا
طواغيتهم وجوابيتهم بدلا منك فمننت على أوليائك بعظيم نعمائك وجدت
عليهم بكريم آلائك وأتممت لهم ما أوليتهم بحسن جزائك حفظا من
معاندة الرسل وضلال السبل وصدقت لهم ب[illegible]سنة الإجابة و
خشعت لك بالعقود قلوب الإنابة أسألك اللهم باسمك الذي خشعت له
السموات والأرض وأحييت به موات الأشياء وأمت به جميع الأحياء وجمعت
به كل متفرق وفرقت به كل مجتمع وأتممت به الكلمات وأريت
به كبرى الآيات وتبت به على التوابين وأخسرت به عمل المفسدين
فجعلت عملهم هباء منثورا وتبرتهم تتبيرا أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تجعل شيعتي من الذين حملوا فصدقوا واستنطقوا فنطقوا
آمنين مأمونين اللهم إني أسألك لهم توفيق أهل الهدى وأعمال

ابل

أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وتقية أهل الورع
وكتمان الصديقين حتى يخافوك اللهم مخافة تحجزهم عن معاصيك
وحتى يعملوا بطاعتك لينالوا كرامتك وحتى يناصحوا لك وفيك خوفا منك
وحتى يخلصوا لك النصيحة في التوبة حبا لك فتوجب لهم محبتك التي أوجبتها
للتوابين وحتى يتوكلوا عليك في أمورهم كلها حسن ظن بك وحتى
يفوضوا إليك أمورهم ثقة بك اللهم لا تنال طاعتك إلا بتوفيقك ولا تنال
درجة من درجات الخير إلا بك اللهم يا مالك يوم الدين العالم بخفايا صدور
العالمين طهر الأرض من نجس أهل الشرك وأخرس الخراصين عن تقولهم على
رسولك الإفك اللهم اقصم الجبارين وأبر المفترين وأبد الأفاكين الذين
إذا تتلى عليهم [illegible]حمن الرحيم قالوا أساطير الأولين وأنجز وعدك إنك
لا تخلف الميعاد وعجل فرج كل طالب مرتاد إنك لبالمرصاد للعباد أعوذ
بك من كل لبس ملبوس ومن كل قلب عن معرفتك محبوس ومن
نفس تكفر إذا أصابها بؤس ومن واصف عدل عمله عن العدل معكوس
ومن طالب للحق وهو عن صفات الحق منكوس ومن مكتسب إثم بإثمه مركوس
ومن وجه عند تتابع النعم عليه عبوس أعوذ بك من ذلك كله ومن
نظيره وأشكاله وأشباهه وأمثاله إنك علي عليم حكيم

قنوت مولانا الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

يا من غشي نوره الظلمات يا من اضاءت بقدسه الفجاج المتوعرات
يا من خشع له اهل الارض والسموات يا من بخع له بالطاعة كل متجبر عات
يا عالم الضمائر المستخفيات وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم وعاجلهم بنصرك الذي وعدتهم
انك لا تخلف الميعاد وعجل اللهم اجتياح اهل الكيد واوبهم الى شر دار
في اعظم نكال واقبح مثاب اللهم انك حاضر اسرار خلقك وعالم
بضمائرهم ومستغن لولا الندب باللجا الى منجزها وعدته اللاجي عن كشف
مكامنهم وقد تعلم يا رب ما اسره وابديه وانشره واطويه واظهره و
اخفيه على متصرفات اوقاتي واصناف حركاتي من جميع حاجاتي وقد ترى
يا رب ما قد تراطم فيه اهل ولايتك واستمر عليهم من اعدائك غير ظانين
في كرم ولا واطين بنعيم ولكن الجهد يبعث على الاستزادة وما امرت به
من الدعاء اذا اخلص لك اللجاء يقتضي احسانك شرط الزيادة وهذه النواصي
والاعناق خاضعة لك بذل العبودية والاعتراف بملكة الربوبية داعية
بقلوبها ومحصنات اليك في تعجيل الانالة وما شئت كان وما تشاء كائن
وانت المدعو المرجو المأمول المسؤول لا ينقصك نائل وان اتسع ولا يلحقك
سائل وان الح وضرع ملكك لا تخلقه التنفيد وعزك الباقي على التأبيد
الاعصار من مشيتك بمقدار وانت الله لا اله الا انت الرؤوف الجبار اللهم

ايدنا

ايدنا بعونك واكنفنا بصونك وانلنا منال المعتصمين بحبلك المستظلين بظلك

ودعا عليه السلام في قنوته وامر اهل قم بذلك لما اشكوا من موسى بن بغي

الحمد لله شكرا لنعمائه واستدعاء لمزيده واستخلاصا له وبه دون
غيره وعياذا به من كفرانه والالحاد في عظمته وكبريائه حمد من يعلم
ان ما به من نعماء فمن عند ربه وما مسه من عقوبة فبسوء جناية يده وصلى
الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعة المؤمنين
الى رحمته واله الطاهرين ولاة امره اللهم انك ندبت الى فضلك
وامرت بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك ولم تخيب من فزع اليك برغبته
وقصد اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبه صفرا من عطائك ولا خائبة من
نحل هباتك واي راحل رحل اليك فلم يجدك قريبا او وافد وفد عليك
فاقتطعته عوائق الرد دونك بل اي محتفر من فضلك لم يمهه فيض جودك
واي مستنبط لمزيدك اكدى دون استماحة سجال عطيتك اللهم وقد
قصدت اليك برغبتي وقرعت باب فضلك يد مسألتي وناجاك
بخشوع الاستكانة قلبي ووجدتك خير شفيع لي اليك وقد علمت
ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بفكري او يقع في خلدي فصل
اللهم دعائي اليك باجابتي واشفع مسألتي بنجح طلبتي اللهم وقد
شملنا زيغ الفتن واستولت علينا غشوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار

وحكم علينا غير المأمونين في دينك وابتز امورنا معادن الابن ممن عطل
حكمك وسعى في اتلاف عبادك وافساد بلادك اللهم وقد عاد فيئنا
دولة بعد القسمة وامارتنا غلبة بعد المشورة وعدنا ميراثا بعد اختيار الامة
فاشتريت الملاهي والمعازف بسهم اليتيم والارملة وحكم في ابشار
المؤمنين اهل الذمة وولي القيام بامورهم فاسق كل قبيلة فلا ذائد
يذودهم عن هلكة ولا راع ينظر اليهم بعين الرحمة ولا ذو شفقة يشبع
الكبد الحرى من مسغبة فهم اولو ضرع بدار مضيعة واسراء مسكنة
وحلفاء كآبة وذلة اللهم وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته
واستحكم عموده واستجمع طريده وخذرف وليده وبسق فضوله وضرب
بجرانه اللهم فاتح له من الحق يدا حاصدة تصرع قائمه وتهشم سوقه وتجب
سنامه وتجدع مراغمه ليستخفي الباطل بقبح صورته ويظهر الحق بحسن حليته
اللهم ولا تدع للجور دعامة الا قصمتها ولا جنة الا هتكتها ولا كلمة
مجتمعة الا فرقتها ولا سرية ثقل الا خففتها ولا قائمة علو الا حططتها
ولا رافعة علم الا نكستها ولا خضراء الا ابرتها اللهم وكور شمسه
وحط نوره واطمس ذكره وارم بالحق راسه وفض جيوشه وارعب
قلوب اهله اللهم ولا تدع منه بقية الا افنيت ولا بنية الا سويت
ولا حلقة الا فصمت ولا سلاحا الا فللت ولا كراعا الا اجتحت ولا حاملة علم

الا نكست

49

الا نكست اللهم وارنا انصاره عباديد بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي
الرؤوس بعد الظهور على الامة واسفر لنا عن نهار العدل وارناه سرمدا لا ظلمة فيه
ونورا لا شوب معه واهطل علينا ناشئته وانزل علينا بركته وادل له من
ناواه وانصره على من عاداه اللهم واظهر الحق واصبح به في غسق الظلم وبهم
الحيرة اللهم واحي به القلوب الميتة واجمع به الاهواء المتفرقة والآراء المختلفة
واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة واشبع به الخماص الساغبة
وارح به الابدان اللاغبة المتعبة اللهم كما الهجتنا بذكره واخطرت ببالنا
دعاءك له ووفقتنا للدعاء اليه وحياشة اهل الغفلة عليه واسكنت قلوبنا
محبته والطمع فيه وحسن الظن بك لاقامة مراسمه اللهم فآت لنا منه على
احسن يقيننا يا محقق الظنون الحسنة ويا مصدق الآمال المبطئة اللهم واكذب
به المتألين عليك فيه واخلف به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه
اللهم اجعلنا سببا من اسبابه وعلما من اعلامه ومعقلا من معاقله ونضر
وجوهنا بتحليته واكرمنا بنصرته واجعل فينا خيرا تظهرنا له وبه ولا تشمت
بنا حاسدي النعم والمتربصين بنا حلول الندم ونزول المثل فقد ترى يا رب
براءة ساحتنا وخلو ذرعنا من الاضمار لهم على احنة والتمني لهم وقوع جائحة وما
تنازل من تحصينهم بالعافية وما اضبوا لنا من انتهاز الفرصة وطلب الوثوب بنا عند
الغفلة اللهم وقد عرفتنا من انفسنا وبصرتنا من عيوبنا خلالا نخشى ان تقعد بنا

عن اشتهار اجابتك وانت المتفضل على غير المستحقين والمبتدي بالاحسان غير
السائلين فات لنا من امرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك انك تفعل
ما تشاء وتحكم ما تريد انا اليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون اللهم والداعي
اليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير الى رحمتك المحتاج الى معونتك على طاعتك
اذ ابتدأته بنعمتك والبسته اثواب كرامتك والقيت عليه محبة طاعتك
وثبت وطابه في القلوب من محبتك ووفقته للقيام بما اغمض فيه اهل زمانه
من امرك وجعلته مفزعا لمظلوم عبادك وناصرا لمن لا يجد له ناصرا غيرك
ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيدا لما ردم من اعلام سنن نبيك
عليه وآله سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك فاجعله اللهم في حصانة
من باس المعتدين واشرق به القلوب المختلفة من بغاة الدين وبلغ به افضل
ما بلغت به القائمين بقسطك من اتباع النبيين اللهم واذلل به من لم تسهم
له في الرجوع الى محبتك ومن نصب له العداوة وارم بحجرك الدامغ من اراد التاليب
على دينك باذلاله وتشتت جمعه واغضب لمن لا ترة له ولا طايلة وعادى الاقربين
والابعدين فيك منا منك عليه لا منا منه عليك اللهم فكما نصب نفسه
غرضا فيك للابعدين بذل مهجته لك في الذب عن حريم المؤمنين ورد شر بغاة
المرتدين حتى اخفى ما كان جهر به من المعاصي وابدى ما كان نبذه العلماء
وراء ظهورهم مما اخذت ميثاقهم على ان يبينوه للناس ولا يكتموه ودعا

الى افرادك بالطاعة وان لا يجعل لك شريكا يعلو امره على امرك مع ما يتجرعه
فيك من مرارات الغيظ الجارحة بحواش القلوب وما يعتوره من الغموم ويفرغ
عليه من احداث الخطوب ويشرق به من الغصص التي لا تبتلعها الحلوق ولا يحنو
عليها الضلوع من نظره الى امر من امرك ولا تناله يده بتغييره ورده الى محبتك
فاشدد اللهم ازره بنصرك واطل باعه فيما قصر عنه من اطراد الراتعين في حماك
وزده في قوته بسطة من تاييدك ولا توحشنا من انسه ولا تخترمه دون
امله من الصلاح الفاشي في اهل ملته والعدل الظاهر في امته اللهم
وشرف بما استقبل به من القيام بامرك لدى موقف الحساب مقامه وشرف
نبيك محمدا صلواتك عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته واجزل له على
ما رايته قائما به من امرك ثوابه وابن قرب دنوه منك في حياته وارحم استكانتنا
من بعده واستخذائنا لمن كنا نقمعه به اذ افقدتنا وجهه وبسطت ايدي من كنا
نبسط ايدينا عليه لنرده عن معصيته وافترقنا بعد الالفة والاجتماع تحت ظل
كنفه وتلهفنا عند الفوت على ما اقعدتنا عنه من نصرته وطلبنا من القيام
بحق ما لا سبيل الى رجعته واجعله اللهم في امن مما نشفق عليه منه ورد عنه
من سهام المكايد ما يوجهه اهل الشنآن اليه والى شركائه في امره ومعاونيه
على طاعة ربه الذين جعلتهم سلاحه وحصنه ومفزعه وانسه الذين سلوا عن
الاهل والاولاد وجفوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجاراتهم

واضروا ابجاثهم وفقدوا في انديتهم بغير غيبة عن مصرهم وخاللوا البعيد
ممن عاضدهم على امرهم وقلوا القريب ممن صد عن وجهتهم فايتلفوا بعد التدابر
والتقاطع في دهرهم وقطعوا الاسباب المتصلة بعاجل حطام الدنيا فاجعلهم
اللهم في امن حرزك وظل كنفك ورد عنهم باس من قصد اليهم بالعداوة
من عبادك واجزل لهم على دعوتهم من كفايتك ومعونتك وامدهم بتاييدك
ونصرك وازهق بحقهم باطل من اراد اطفاء نورك اللهم واملا بهم كل افق
من الافاق وقطر من الاقطار قسطا وعدلا ورحمة وفضلا واشكرهم
على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك وادخر
لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد

قنوت مولانا الحجة محمد بن الحسن عليهما السلام

اللهم صل على محمد وآل محمد واكرم اولياءك بانجاز وعدك وبلغهم
درك ما يأملونه من نصرك واكفف عنهم باس من نصب الخلاف عليك
وتمرد بمنعك على ركوب مخالفتك واستعان برفدك على فل حدك وقصد لكيدك
بايدك ووسعته حلما لتاخذه على جهرة وتستاصله على غرة فانك اللهم
قلت وقولك الحق حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت الاية وقلت
فلما اسفونا انتقمنا منهم وان الغاية عندنا قد تناهت وانا لغضبك غاضبون
وعلى نصر الحق متعاصبون والى ورود امرك مشتاقون ولانجاز وعدك مرتقبون

وحلول

وحلول وعيدك باعدائك متوقعون اللهم فاذن بذلك وافتح طرقاته
وسهل خروجه ووطئ مسالكه واشرع شرائعه وايد جنوده واعوانه وبادر
باسك القوم الظالمين وابسط سيف نقمتك على اعدائك
المعاندين وخذ بالثار انك جواد مكار

ودعا عليه السلام في قنوته بهذا الدعاء

اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير يا ماجد
يا جواد يا ذا الجلال والاكرام يا بطاش يا ذا البطش الشديد يا فعالا لما يريد
يا ذا القوة المتين يا رؤوف يا رحيم يا لطيف يا حي اسالك باسمك المخزون
المكنون القيوم الذي استاثرت به في علم الغيب عندك لم يطلع عليه احد
من خلقك واسالك باسمك الذي تصور به خلقك في الارحام كيف تشاء
وبه تسوق اليهم ارزاقهم في اطباق الظلمات من بين العروق والعظام واسالك
باسمك الذي الفت به بين قلوب اوليائك وبه الفت بين الثلج والنار لا هذا
يذيب هذا ولا هذا يطفئ هذا واسالك باسمك الذي كونت به طعم المياه
واسالك باسمك الذي اجريت به الماء في عروق النبات بين اطباق الثرى
وسقت الماء الى عروق الاشجار بين الصخرة الصماء واسالك باسمك الذي كونت
به طعم الثمار والوانها واسالك باسمك الذي به تبدئ وتعيد واسالك باسمك

الفرد الواحد المنفرد بالوحدانية المتوحد بالصمدانية واسئلك باسمك الذي
فجرت به الماء من الصخرة الصماء وسقته من حيث شئت واسئلك باسمك الذي
خلقت به خلقك ورزقتهم كيف شئت وكيف شاؤا يا من لا يغيره
الايام والليالي ادعوك بما دعاك به نوح حين ناداك فانجيته ومن تبعه
واهلكت قومه وادعوك بما دعاك به ابرهيم خليلك حين ناداك
فانجيته وجعلت النار عليه بردا وسلاما وادعوك بما دعاك به موسى
كليمك حين ناداك ففرقت له البحر فانجيته وبني اسرائيل واهلكت
فرعون وقومه في اليم وادعوك بما دعاك به عيسى روحك حين ناداك
فنجيته من اعدائه واليك رفعته وادعوك بما دعاك به حبيبك وصفيك
ونبيك محمد فاستجبت له ومن الاحزاب نجيته وعلى اعدائك نصرته
واسئلك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت يا من له الخلق والامر يا من احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا يا من لا يغيره الايام والليالي
ولا يتشابه عليه الاصوات ولا تخفى عليه اللغات ولا يبرمه الحاح الملحين
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد خيرتك من خلقك فصل عليهم
بافضل صلواتك وصل على جميع النبيين والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى
واعقدوا لك المواثيق بالطاعة وصل على عبادك الصالحين يا من لا يخلف
الميعاد انجز لي ما وعدتني واجمع لي اصحابي وصبرهم وانصرني على

اعدائك

اعدائك واعداء رسولك ولا تخيب دعائي فاني عبدك ابن عبدك ابن امتك
اسير بين يديك سيدي انت الذي مننت علي بهذا المقام وتفضلت علي
دون كثير من خلقك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تنجز لي ما وعدتني انك انت الصادق ولا تخلف الميعاد

ذكر احراز وعوذ مشرفات وضراعات

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس واعلم ان هذه
القنوتات اشارات منهم عليهم افضل الصلوات الى ما كانت حالهم عليه
في تلك الاوقات والى معرفتهم بما يتجدد بعدهم من تاخير دولتهم والاظهار
من دفعهم عن اماناتهم وعن فرض طاعته وفيها من الاسرار ما قد دلوا عليه
من ذوي الابصار عند الامور المخوفات عن النبي وعترته عليهم افضل الصلوات

فمن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر

اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شديدة وانت
لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد ويقل
فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته
بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ٥

ومن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم احد

رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الصادق عليه
السلام وعن غيره انه لما تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وآله يوم احد
قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان فنزل
جبرئيل صلى الله عليه وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء ابرهيم حين القي في النار
ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت قال وكان النبي صلى الله عليه وآله
يدعو في كل دعائه اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في امانك

ومن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب

رويناه من كتاب الدعاء والذكر تأليف ابي الحسين بن سعيد باسنادنا
اليه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين
ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني همي وغمي وكربتي فانك
تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي قال وقال في حديثه
فانه لا يكشف ذلك غيرك

ومن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب

وفيه زيادة يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مفرج
عن المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربتي فقد ترى حالي وحال

اصحابي

اصحابي اللهم ارزقني بالصلاة والصوم والحج والعمرة وصلة الرحم
وعظم رزقي ورزق اهل بيتي في عافية اللهم انت الله قبل كل
شيء وانت الله بعد كل شيء وانت الله تبقى وتفنى كل شيء الهي انت الحليم
الذي لا تجهل وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العدل الذي لا تظلم وانت
الحكيم الذي لا تجور وانت المنيع الذي لا ترام وانت العزيز الذي لا تذل
وانت الرفيع الذي لا ترى وانت الدائم الذي لا تفنى وانت الذي احطت
بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا انت البديع قبل كل شيء خالق
ما يرى وخالق ما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم انت الذي تعطي الغلبة
من شئت تهلك ملوكا وتملك آخرين بيدك الخير وانت على كل شيء
قدير انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وادخلنا برحمتك في عبادك
الصالحين واختم لي بالسعادة واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار

دعاء آخر للنبي عليه السلام في يوم الاحزاب

اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظمة سلطانك وبركة جلالك من
كل آفة وعاهة من طوارق الليل والنهار وطوارق الجن والانس
الا طارقا يطرق بخير اللهم انت غياثي فبك استغيث وانت عياذي
فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له اعناق الجبابرة
وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بك من خزيك ومن كشف سترك

ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في حرزك وحفظك
وكلائتك وجوارك في ليلي ونهاري وظعني واسفاري ونومي وقراري
ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت سبحانك وبحمدك تشريفا
لعظمتك وتعظيما لوجهك وتكريما لسبحات رحمتك اجرني من خزيك وعذابك
وشر عبادك ومن كشف سترك وسوء عقابك واضرب علي سرادقات حفظك
وادخلني في حصن عنايتك وعد علي بخير منك يا ارحم الراحمين ٥

دعاء آخر عن النبي عليه السلام في يوم الاحزاب

نقلته من الجزء الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا
الله عز وجل يوم الاحزاب فقال الحمد لله وحده لا شريك
له الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله
الذي اساله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي
استعصيه فيعافيني وان كنت متعرضا للذي نهاني عنه والحمد لله الذي
اخلو به كلما شئت في سري واضع عنده ما شئت من امري من غير شفيع
فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي وكلني اليه الناس فاكرمني ولم
يكلني اليهم فيهينوني وكفاني ربي برفق ولطف بي ربي لما جمعوا ذلك
فلك الحمد رضيت بلطفك ربي لطفا ورضيت بكنفك ربي خلفا

ومن ذلك دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين

رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت
حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم

وعنه عليه السلام امان من الجن والانس ٥

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن
اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم

ومن ذلك دعاء النبي عليه السلام

حين عاين العفريت ومعه شعلة نار فانكب الشيطان لوجهه روى
عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل معه
فجعل النبي عليه السلام يقرا فاذا عفريت من مردة الجن قد اقبل وفي يده
شعلة من نار وهو يقرب من النبي صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل عليه السلام
يا محمد الا اعلمك كلمات يقولهن فينكب العفريت لوجهه وتطفا شعلته
قال نعم يا حبيبي جبرئيل قال قل اعوذ بوجه الله وكلماته
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض وما يخرج

منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار
ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ، فقالها
النبي صلى الله عليه وآله فانكب العفريت لوجهه وطفئت شعلته

رواية اخرى لدعاء النبي عليه السلم عند رؤية العفريت

اللهم انك اني اسئلك بمفاتيح الخير وخواتيمه واسئلك درجات
العلى من الجنة بالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله امتنع وبعزة الله وسلطانه
وملكوته وباسمه العظيم استجير من الشيطان الرجيم ومن عمله ورجله
وخيله وشركه وبالله اعوذ وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر
ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما
يخرج منها ومن شر كل ذي شر ومن شر العامة والخاصة ان ربي
سميع الدعاء اعوذ بالله من شر كل ذي عين ناظرة ومن شر ايد
باطشة ومن شر ارجل ماشية ومن شر ما اخفيت في نفسي واعلنت بالليل
والنهار اللهم من ارادني من خليقتك بغيا او غطيا او عبثا او سوء او مساءة
من انسي او جني صغيرا او كبيرا فاسئلك ان تخرج صدره وان تفحم
لسانه وان تقصر يده وان تدفع في صدره وان تكف يمينه وان تجعل
كيده في نحره وان تدبر بصره وان تقمع راسه وان تميته بغيظه
وان تجعل له شغلا في نفسه وان تكفينيه بحولك وقوتك انك انت الله

العزيز

العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في المغيب
والمحضر قلبه يراني وعيناه تبصراني واذناه يسمعاني ان راى فاحشة
ابداها واعوذ بك من طمع يدنيني وفقر ينسيني ومن خطيئة لا توبة
لها ومن منظر سوء في اهلي ومالي ٥

دعاء روي انه نزل به جبرئيل عليه السلم على النبي عليه السلام

اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك
وخروجا من الدنيا الى رحمتك ٥

ومن ذلك عوذة النبي عليه السلم يوم وادي القرى

تصلح لكل شيء ومن يكتبها وعلقها عليه كان في امان الله
وكنفه وحجابه وعزه ومنعه وكانت الملئكة تحفظه
وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الخ واية الكرسي الخ شهد الله
انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم هو الله لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قل اللهم

مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير هو الله الذي لا اله الا هو
الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وهو الله الذي لا يعرف له
سميا وهو الرجا والمرتجا والملتجا واليه المشتكى ومنه الفرج والرجا واسألك
يا الله بحق هذه الاسماء الجليلة الرفيعة عندك المتعالية المنيعة التي
اخترتها لنفسك واختصصتها لذكرك ومنعتها جميع خلقك وافردتها عن كل
شيء دونك وجعلتها دليلة عليك وسببا اليك وهي اعظم الاشياء واجل
الاقسام وافخر الاشياء واكبر العزايم واوثق الدعايم لا ترد داعيك بها
ولا تخيب راجيك والمتوسل اليك ولا يذل من اعتمد عليك ولا يضام من
لجا اليك ولا يفتقر سائلك ولا ينقطع رجا مؤملك ولا تخفر ذمته ولا يضيع
حرمته فيا من لا يعان ولا يضام ولا يغالب ولا ينازع ولا ينام اغفر لي
ذنوبي كلها واصلح لي شؤوني كلها واكفني في الدنيا والآخرة وعافني
في الدنيا والآخرة واحفظني في الدنيا والآخرة واسترني في الدنيا والآخرة
وقرب جواري منك فانت الله لا اله الا انت باسمك الجليل العظيم توسلت
وبه تعلقت وعليه اعتمدت فهو العروة الوثقى الذي لا انفصام لها ولا
تخفر ذمتي ولا ترد سالتي ولا تحجب دعوتي ولا تنقص رغبتي وارحم ذلي وتضرعي

وفقري

وفقري وفاقتي فما لي رجاء غيرك ولا امل سواك ولا حافظ الا انت يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك ولا اله غيرك انت رب الارباب ومالك الرقاب وصاحب العفو
والعقاب اسألك بالربوبية التي انفردت بها ان تعتقني من النار بقدرتك
وتدخلني الجنة برحمتك وتجعلني من الفائزين عندك اللهم احجبني بسترك
واسترني بعزك واكنفني بحفظك واحفظني بحرزك واحرزني في امنك واعصمني
بحياطتك وحطني بعزك وامنعني بقوتك وقوني بسلطانك ولا تسلط
علي عدوا بجودك وكرمك انك على كل شيء قدير

ومن ذلك دعاء مجرب

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من استعمله كل صباح
وكل مساء وكل الله عز وجل به اربعة املاك يحفظونه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وكان في امان الله عز وجل ولو اجتهد
الخلايق من الجن والانس ان يضاروه ما قدروا وهو بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت بسم الله على
قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله
على ما اعطاني ربي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء

وهو السميع العليم الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اعز
واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان شديد ومن شر كل
شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر
كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وانت على كل
شيء حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

ومن ذلك دعاء

روى ان النبي عليه السلام علمه لبعض اصحابه فاراد الحجاج قتله فلما
قراه لم يستطع صاحب سيفه ان يقتله وهو يا سامع كل صوت
يا محيي النفوس بعد الموت يا من لا يعجل لانه لا يخاف الفوت يا دايم الثبات
يا مخرج النبات يا محيي العظام الرميم الدارسات بسم الله اعتصمت
وبالله توكلت على الحي الذي لا يموت ورميت من يوذيني بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومن ذلك دعاء مروي عن النبي عليه السلام

حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو جعفر حميد البصري قال بلغنا عن رجل
من اهل نيشابور يقال له عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن ادهم عن موسى

الغزار

الغزاء عن محمد بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال من دعا بهذه الاسماء استجاب الله عز وجل له وقال
صلوات الله عليه لو دعي بهذه الاسماء على صفايح من حديد لذاب الحديد باذن
الله عز وجل وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به
الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه الاسماء لسكن عنه الجوع والعطش والذي
بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين
الموضع الذي يريده لنفد الجبل كما يريده حتى يسلكه والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء عند مجنون لافاق من جنونه وان دعا
بهذا امراة قد عسر عليها الولد لسهل الله ذلك عليها وقال صلوات الله عليه
لو دعا بها رجل وهو في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا
منزله ولم يحترق ولو ان رجلا دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله
عز وجل كل ذنب بينه وبينه ولو فجر بامه لغفر الله له ذلك والذي
بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله الكريم عنه
غمه في الدنيا والاخرة برحمته والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا
بهذا الدعاء احد عند سلطان جاير قبل ان يدخل عليه وينظره الا جعل
الله ذلك السلطان طوعا له ان شاء الله تعالى ه

وهي هذه الاسماء يقول

اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل
بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء
في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات
والارضون مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها
هادية لخلقه يا من انار القمر المنير وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة
بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحايب نعمه اسئلك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم
هو لك سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل
اسم انزلته في كتابك او اثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك
فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق
الفردانية مقرة بالعبودية وانك انت الله لا اله الا انت واسئلك بالاسماء
التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء
العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا
من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت
واسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي
به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت
في غوامض مسرات سريرات الغيوب اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلي

على

على محمد وال محمد وان تصرف عني جميع الافات والعاهات والاعراض
والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والشقاق والنفاق
والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول
النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف
لما تشاء قيل ان سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال
يا رسول الله بابي انت وامي الا اعلمه الناس قال لا يا ابا عبد الله يتركون
الصلوة ويركبون الفواحش ويغفرهم ولاهل بيتهم وجيرانهم ومن
في مسجدهم ولاهل مدينتهم اذا دعوه بهذه الاسماء اقول
وهذا الدعاء مما الهمت تلاوته طلبا للسلامة يوم الثلثاء عند شدة الابتلاء
فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر الحساد ببلوغ المراد
ان شاء الله تعالى ٥

ومن ذلك عوذة مجربة عن النبي عليه السلام

قال سعيد بن محمد الفراء حدثني الحسين بن محمد بن الجواد
بالمشهد المرسوم مولانا جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة
الثاني والعشرين من جمادي الاخرة قال حدثني سعيد بن ابي الفتح بن الحسن
القمي النازل بواسط قال حدث بي مرض اعيا الاطباء فاخذني والدي
المارستان فجمع الاطباء والساعود فقالوا ان هذا مرض لا يزيله الا الله

تعالى فقعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب
والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلام يرفعه عن ابائه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض فقال عقيب الفجر
اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومسح يده عليها ازاله الله تعالى عنه وشفاه فصابرت
الوقت الى الفجر فلما طلع الفجر صليت الفريضة وجلست في موضعي رددتها
اربعين مرة وامسح بيدي على المرض فازاله الله تعالى فجلست في موضعي
وانا خايف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت والدي
بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا دخل علي
فنظر الى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ه

وعن ذلك دعاء للنبي عليه السلام

روى ابن عباس رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله فرايته ضاحكا مسرورا فقلت ما الخبر فداك ابي وامي
يا رسول الله فقال يا ابن عباس اتاني جبرئيل عليه السلام وبيده صحيفة
مكتوب فيها كرامة لي ولامتي خاصة فقال لي خذها يا محمد واقرا

ما فيها وعظمه فانه كنز من كنوز الاخرة وهذا دعاء اكرمك الله عز
وجل به ولامتك فقلت له وما هو يا جبرئيل فقال صلى الله عليه وعلى
جميع الملئكة المقربين سبحان الله وبحمده وهو الدعاء الذي قد تقدم
ذكره الى سبحان الله العظيم فقلت يا جبرئيل فما ثواب من يدعو بهذا
الدعاء فقال يا محمد سالتني عن ثواب لا يعلمه الا الله تعالى لو صارت
البحار مدادا والاشجار اقلاما وملائكة السموات كتابا وكتبوا مقدار
الدنيا الف مرة لفني المداد وتكسرت الاقلام ولم يكتبوا العشر من ذلك
يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما من عبد ولا امة يدعو بهذا الدعاء
الا كتب الله له ثواب اربعة من الانبياء واربعة من الملئكة فاما الانبياء
فاقول ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابرهيم
عليهم السلام واما الملائكة فاقول ثوابي وثواب اسرافيل وثواب
ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد ما من رجل او امراة يدعو بهذا
الدعاء في عمره عشرين مرة فان الله تعالى لا يعذبه بنار جهنم ولو كان
عليه من الذنوب مثل زبد البحر وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي
واللوح والقلم والرمل والشعر والوبر وخلق الجنة والنار لغفر الله ذلك له
ويكتب له بكل ذنب الف حسنة يا محمد وان كان هم او غم
او سقم او مرض او عرض او عطش او فزع وقرا هذا ثلث مرات قضى الله عز وجل

له حاجة ومن كان في موضع يخاف الاسد او الذئب او اراد الدخول
على سلطان جائر فان الله تبارك وتعالى يمنع عنه كل سوء ومحذور
وآفة بحوله وقوته ومن قراه في حرب مرة واحدة قواه الله عز وجل
قوة سبعين من اصحاب المحاربين ومن قراه على صداع او شقيقة او وجع
البطن او ضربان العين او لدغ الحية او العقرب كفاه الله جميع ذلك يا محمد
من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بريء مني ومن ينكره فانه يذهب عنه
البركة قال الحسن البصري ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لامته
بعد كتاب الله افضل من هذا الدعاء وقال سفيان كل من لا يعرف حرمة هذا
الدعاء فانه مخاطر وقال النبي عليه السلم يا جبرئيل لاي شيء هذا على فضل
جميع الادعية قال لان فيه اسم الله الاعظم ومن قراه زاد في حفظه
وذهنه وعلمه وعمره وصحة في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وجل
عنه سبعين آفة من آفات الدنيا وسبعمائة من آفات الآخرة تم آخر الدعاء الاول

صفة آخر للدعاء الثاني

روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال نزل جبرئيل عليه السلام وكنت اصلي خلف المقام
قال فلما فرغت استغفر الله تعالى لامتي فقال لي جبرئيل عليه السلام اراك
حريصا على امتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي صلى الله عليه وآله

لجبرئيل

لجبرئيل يا اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني دعاء تكون امتي تذكرني
به من بعدي فقال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد اوصيك ان تأمر امتك
ان يصومون ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والخامس عشر
واوصيك يا محمد ان تأمر امتك ان تدعوا بهذا الدعاء الشريف وان حملة
العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء وببركته انزل الى الارض
واصعد الى السماء وهذا مكتوب على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها
وعلى منازلها وبهذا تفتح ابواب الجنة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله
عز وجل ومن قراء هذا الدعاء من امتك يرفع الله عز وجل عنه عذاب
القبر ويؤمنه من الفزع الاكبر ومن آفات الدنيا والآخرة ببركته
ومن قرأ ينجيه من عذاب النار ثم سال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل
عن ثواب هذا الدعاء فقال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد لقد سألتني
عن شيء لا اقدر على وصفه ولا يعلم قدره الا الله يا محمد لو صارت اشجار
الدنيا اقلاما والبحار مدادا والخلائق كتابا لم يقدروا على ثواب
قاري هذا الدعاء ولا يقرا هذا عبد واراد عتقه الا اعتقه الله تعالى وخلصه
من رق العبودية ولا يقراه مغموم الا فرج الله [illegible] وغمه ولا يدعوا
به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في الدنيا والآخرة ان شاء الله
ويقيه الله موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى

الشفاعة يوم القيمة ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء
دار السلام ويسكنه في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا تبلى
ومن صام وقرأ هذا الدعاء كتب الله عز وجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل وابرهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم اجمعين قال النبي صلى الله عليه وآله لقد عجبت من كثرة
ما اذى ذكر جبرئيل عليه السلم من الثواب لقاري هذا الدعاء ثم قال جبرئيل
عليه السلم يا محمد ليس احد من امتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة
الا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر تمه فيقول الناس من
هذا النبي هو فتخبرهم الملئكة بان ليس هذا نبي ولا ملك بل هو عبد من
عبيد الله من ولد ادم قرأ في عمره مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله عز وجل
بهذه الكرامة ثم قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد
من قرأ هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره ومعي
براق من الجنة ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه
الا في دار النعيم خالدا مخلدا لا حساب عليه في جوار ابرهيم عليه السلم وفي جوار
محمد صلى الله عليه وآله وانا اضمن لقاري هذا الدعاء من ذكر او انثى
ان الله تعالى لا يعذبه ولو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر
وورق الشجر وعدد الخلايق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل

يأمر ان يكتب

يأمر ان يكتب لهذا الذي يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة
مقبولة يا محمد من قرأ هذا الدعاء وقت النوم خمس مرات على طهارة فانه
يراك في منامه وتبشره بالجنة ومن كان جايعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل
ولا ما يشرب او كان مريضا فيقرأ هذا الدعاء فان الله عز وجل يفرج عنه ما هو
فيه ببركته ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوايج الدنيا والاخرة ومن سرق له
شئ او ابق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين او اربع ركعات ويقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص فهي قل هو الله احد مرتين
فاذا سلم يقرأ هذا الدعاء ويجعل الصحيفة بين يديه او تحت رأسه فان الله
تعالى يجمع المشرق والمغرب ويرد العبد الابق ببركة هذا الدعاء ان شاء الله
وان كان يخاف من عدو فيقرأ هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله تعالى في حرز
حريز فلا يقدر عليه اعداؤه وما من عبد قرأه وعليه دين الا قضاه الله عز وجل
وسهل له من يقضيه عنه ان شاء الله تعالى ومن قرأه على مريض شفاه الله ببركته
فان قرأه عبد مؤمن مخلص لله عز وجل على جبل لتحرك الجبل باذن الله ومن
قرأه بنية خالصة على الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا
الدعاء فان فيه اسم الله تعالى الاعظم وانه اذا قرأه القاري وسمعه الملئكة والجن
والانس فيدعون لقاريه وان الله تعالى تستجيب منهم دعائهم وكل ذلك
ببركة الله عز وجل وبركة هذا الدعاء وان من امن بالله وبرسوله

وبهذا الدعاء فيجب ان لا يناش قلبه باذكر في هذا الدعاء فان الله
يرزق من يشاء بغير حساب ومن قراه وحفظه ونسخه فلا يبخل به على احد
من المسلمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قرأت هذا الدعاء
في غزاة الا ظفرت ببركته على اعدائي وقال عليه السلام من قرأ هذا
الدعاء اعطى نور الاولياء في وجهه وسهل له كل عسر ويسر كل بر
وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء اشياء لا اقدر
ان اصفها ولو ان من يقرأ ضرب برجله الارض لتحركت الارض وقال سفيان
الثوري ويل لمن لا يعرف هذا الدعاء فان من عرف حقه وحرمته كفاه الله
عز وجل كل شدة وسهل له جميع الامور ووقاه كل محذور ودفع عنه
كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض وازاح الهم والغم عنه فتعلموه
وعلموه فان فيه الخير الكثير

وهذا الدعاء الموصوف هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب

سبحان الله العظيم وبحمده من اله ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه
وسبحانه من عظيم ما اجله وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد
ما ارأفه وسبحانه من رؤف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه
من كبير ما اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من عال ما اسناه
وسبحانه من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير

ما اظهره وسبحانه من ظاهر ما اخفاه وسبحانه من خفي ما اعلمه وسبحانه
من عليم ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من لطيف ما ابصره
وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه من حفيظ
ما املاه وسبحانه من ملي ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه وسبحانه
من غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه وسبحانه من واسع ما اجوده
وسبحانه من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم
ما اسيده وسبحانه من سيد ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اشده وسبحانه
من شديد ما اقواه وسبحانه من قوي ما احكمه وسبحانه من حكيم ما ابطشه
وسبحانه من باطش ما اقومه وسبحانه من قيوم ما ادومه وسبحانه من دائم
ما افرده وسبحانه من فرد ما اوحده وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه
من صمد ما املكه وسبحانه من مالك ما اولاه وسبحانه من ولي ما اعظمه
وسبحانه من عظيم ما اكمله وسبحانه من كامل ما اتمه وسبحانه من تام
ما اعجبه وسبحانه من عجيب ما افخره وسبحانه من فاخر ما ابعده وسبحانه
من بعيد ما اقربه وسبحانه من قريب ما امنعه وسبحانه من مانع ما اغلبه
وسبحانه من غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما اكبره وسبحانه من كبير
ما اجبره وسبحانه من جبار ما ادينه وسبحانه من ديان ما اقضاه وسبحانه
من قاض ما امضاه وسبحانه من ماض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما ارحمه

وسبحانه من رحيم ما خلقه وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه
من قاهر ما املكه وسبحانه من مالك ما اقدره وسبحانه من قادر
ما ارفعه وسبحانه من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف ما ارزقه وسبحانه
من رازق ما اقبضه وسبحانه من قابض ما ابداه وسبحانه من بادئ ما اقدسه
وسبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه وسبحانه
من زكي ما ابقاه وسبحانه من باق ما اعوده وسبحانه من معيد ما
افطره وسبحانه من فاطر ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اتوبه وسبحا
من تواب ما اسخاه وسبحانه من سخي ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسلمه
وسبحانه من سلام ما اشفاه وسبحانه من شاف ما انجاه وسبحانه من منج
ما ابره وسبحانه من بار ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه
من مدرك ما اشده وسبحانه من شديد ما اعطفه وسبحانه من عطوف
ما اعدله وسبحانه من عادل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما احكمه
وسبحانه من حكيم ما اكفله وسبحانه من كفيل ما اشهده وسبحانه هو الله
العظيم وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل
قال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حرمة هذا الدعاء
فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وصعوبة

ومرض وغم ببركة هذا الدعاء فتعلموه وعلموه ففيه البركة
والخير الكثير في الدنيا والاخرة

ومن ذلك دعاء علمه جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله

وجدت في كتاب عتيق تاريخ كتابته اكثر من مائتي سنة
الى تاريخ سنة خمسين وستمائة قال جاء جبرئيل الى النبي عليه السلام ومعه
ميكائيل واسرافيل عليهم السلام وقالوا يا رسول الله ان الله تعالى
اكرمك وامتك في الدنيا والاخرة بهذا الاسماء فطوبى لك ولامتك
ولمن يوفق الله جل جلاله ان يدعو بهذا الدعاء فانه عظيم جليل وهو
من كنوز العرش دخل فيه اسامي الرب جل جلاله كلها التي خلق بها
الخلائق اجمعين واهل السموات واهل الارضين والجنة والنار والشمس
والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر من الدواب والهوام والوحش
والاشجار وما في البحور من الخلائق والعجائب التي ليس لاحد علم فيه الا الذي
خلقهم ولا يعلم هذا الدعاء الا الخيار من امتك لانه جرى في حكم
الله وعلمه ان يستجيب لمن دعا به مرة واحدة

وهو هذا الدعاء

اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا ذكرت به ترعرعت منه السموات
وانشقت منه الارضون وتقطعت منه السحاب وتصدعت منه الجبال

وجرت منه الرياح واستقصت منه البحار واضطربت منه الأمواج وغارت
منه النفوس ووجلت منه الأقدام وصمت منه الاذان وشخصت منه الأبصار
وخشعت منه الأصوات وخضعت له الرقاب وقامت له الأرواح وسجدت
له الملائكة وسبحت له وارتعدت له الفرايض واهتز له العرش ودانت
له الخلايق وبالاسم الذي وضع على الجنة فازلفت وعلى الجحيم فسعرت
وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلت وقامت بلا عمد ولا سند وعلى
النجوم فتزينت وعلى الشمس فاشرقت وعلى القمر فانار واضا وعلى الارض
فاستقرت وعلى الجبال فارست وعلى الرياح فذرت وعلى السحاب فامطرت
وعلى الملائكة فسبحت وعلى الانس والجن فاجابت وعلى الطير والنمل
فتكلمت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى كل شئ فسبح
وبالاسم الذي استقرت به الارضون على قرارها والجبال على اماكنها والبحار
على حدودها والاشجار على عروقها والنجوم على مجاريها والسموات على بنايها
وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرة ربها وبالاسم القدوس القديم
المختار المتقدم الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن الملك
المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعال وبالاسم
المخزون المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول الاخر

الظاهر الباطن الكاين قبل كل شئ والمكون لكل شئ والكاين
بعد فناء كل شئ لم يزل ولا يزال ولا يفنى ولا يتغير نور في نور ونور على نور
ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل نور وبالاسم الذي سمى به نفسه
واستوى به على عرشه واستقر به على كرسيه وخلق به ملائكته وسمواته
وارضه وجنته وناره وابتدع به خلقه واحدا احدا صمدا كبيرا متكبرا عظيما
متعظما عزيزا ملكا مقتدرا قدوسا متقدسا لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وبالاسم الذي لم يكتبه لاحد من خلقه صدق الصادقون وكذب
الكاذبون وبالاسم الذي هو مكتوب في راحة ملك الموت الذي اذا نظرت
اليه الارواح تطايرت وبالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من نور
لا اله الا الله محمد رسول الله وبالاسم المكتوب على سرادق البهاء وبالاسم
المكتوب في سرادق العز وبالاسم المكتوب في سرادق الخالق النصير رب
الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالاسم الاكبر الاكبر وبالاسم
الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت
به الشمس واضاء به القمر وسخرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي
قام به العرش والكرسي وبالاسماء المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب
عنده وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فالقي في النار فلم يحترق
وبالاسم الذي مشى به الخضر عليه السلام على الماء فلم يبتل قدماه وبالاسم

الذي تفتح به أبواب السماء وبه تفرق كل أمر حكيم وبالاسم الذي ضرب
موسى بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وبالاسم
الذي كان عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الأكمه والأبرص
بإذن الله وبالأسماء التي تدعوا بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وحملة العرش والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون
الصافون المسبحون وبأسمائه التي لا تفنى وبوجهه الذي لا يبلى وبنوره الذي
لا يطفا وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا تضام وبملكه الذي
لا يزول وبسلطانه الذي لا يتغير والعرش الذي لا يتحرك والكرسي الذي
لا يزول وبالعين التي لا تنام وباليقظان الذي لا يسهو وبالحي الذي لا يموت
وبالقيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وبالذي يسبح له السموات والأرضون
بأطرافها والبحار بأمواجها والحيتان في بحورها والأشجار بأغصانها
والنجوم بين يديها والوحوش في قفارها والطير في أوكارها والنحل في أحجارها
والنمل في مساكنها والشمس والقمر في أفلاكها وكل شيء يسبح بحمد ربه
فسبحانه يميت الخلائق ولا يموت ما أبين نوره وأكرم وجهه وأجل
ذكره وأقدس قدسه وأحمد حمده وأنفذ أمره وأقدر قدرته على ما يشاء
وأنجز وعده تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس له شبيه وليس
كمثله شيء له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وبالاسم الذي

قرب به محمدا عليه السلام حتى جاوزه سدرة المنتهى فكان منه كقاب
قوسين أو أدنى وبالاسم الذي جعل النار على ابرهيم بردا وسلاما ووهب له
من رحمته اسحق وبرحمته التي أوتي يعقوب بالقميص فألقاه على وجهه
فارتد بصيرا وبالاسم الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
وبالاسم الذي كشف به ضر أيوب واستجاب ليونس عليه السلام في ظلمات
ثلاث وبالاسم الذي وهب به لزكريا يحيى نبيا صلى الله عليه وأنعم
على عبده عيسى بن مريم عليه السلام إذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا
مباركا من الصالحين وبالاسم الذي دعا به جبرئيل عليه السلام في المقربين
ودعا به ميكائيل واسرافيل عليهما السلام فاستجبت لهم وكنت
من الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ وباسمك
المكتوب في البيت المعمور وباسمك المكتوب في لواء الحمد الذي
أعطيته نبيك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ووعدته الحوض والشفاعة
والمقام المحمود وباسمك الذي في الحجاب عندك لا يضام الحجاب عرشك
وباسمك الذي به تطوى السموات كطي السجل للكتاب وباسمك الذي تقبل
به التوبة عن عبادك وتعفوا عن السيئات وبوجهك الكريم أكرم الوجوه
وبما توارت به الحجب من نورك وبما استقل العرش من بهائك يا الله محمد وابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والأسباط صلى الله عليهم يا رب جبرئيل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل
التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم اسئلك بكل اسم هو لك
انزلته في كتاب من كتبك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به
في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا فكاك الرقاب وطارد العسر من
العسير كن شفيعي اليك اذ كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق الحق
بكلماته ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته وباسمائك المكتوبات على اجنحة الكروبين
وباسمك التي تحيي به العظام وهي رميم وباسمك الذي دعا به عيسى بن مريم
عليه السلام وباسمائك التي المكتوبات على عصى موسى وباسمك الذي تكلم به
موسى عليه السلام على سحرة مصر فاوحيت اليه لا تخف انك انت الاعلى وباسمائك
المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليه السلام التي ملك بها الجن والانس
والشياطين واذل به ابليس وجنوده وبالاسماء التي نجا بها ابرهيم من نار نمرود
وبالاسماء التي رفع بها ادريس عليه السلام مكانا عليا وبالاسماء المكتوبات
على جبهة اسرافيل عليه السلام وبالاسماء المكتوبات على دار قدسه وبكل
اسم هو لله عز وجل دعا الله به نبي مرسل وملك مقرب او عبد مؤمن
وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو مخزون
في علمه وباسمائه المكتوبات في اللوح المحفوظ وبالاسم الذي خلق به

جبلات الخلق كلهم وباسم الله الاكبر الكبير الاجل الجليل الاعز
العزيز الاعظم العظيم وباسمائه كلها التي اذا ذكر بها ذلت فرايض
ملائكته وسمائه وارضه وجنته وناره وباسمه الاعظم الذي علمه ادم
صلى الله عليه في جنات عدن وصلى الله على ملائكته على محمد وآله وعلى
جميع انبياء الله ورسله اللهم فبحرمة هذه الاسماء وبحرمة تفسيرها
فانه لا يعلم تفسيرها غيرك ان تستجيب دعائي وارحم تضرعي وادخلني
في عبادك الصالحين وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وتوفنا مع الابرار ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

وهذا الدعاء

مما الهمنا تلاوته عند المهمات والضرورات ورايت بالله تعجيل
الاجابات والعنايات وذلك راى في المنام باني المهمات النهار السلامة
من البلاء واجابة الدعاء فكان كما راى في المنام ٥

ومن ذلك دعاء آخر علمه جبرئيل عليه السلم للنبي صلى الله عليه وآله

يا نور السموات والارض يا جمال السموات والارض يا عماد السموات والارض
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين

يا غوث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين والمفرج عن المكروبين
والمروح عن المهمومين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء
وإله العالمين منزل به كل حاجة يا أكرم الأكرمين يا أرحم الراحمين

ومن ذلك دعاء القدح

برواية أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام
وقد روى كثيرا من فضائله أضربت عن ذكرها للاختصار إذ القصد
نفس الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وباسمه المبتدا رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى
رب الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى عظيم الآلاء
دائم النعماء قاهر الأعداء عاطف برزقه معروف بلطفه عادل في
حكمه عالم في ملكه الرحمن الرحيم رحيم الرحماء عالم العلماء صاحب
الأنبياء غفور الغفراء قادر على ما يشاء سبحان الله الملك الواحد الحميد
ذي العرش المجيد الفعال لما يريد رب الأرباب ومسبب الأسباب وسابق
الأسباق ورازق الأرزاق وخالق الأخلاق قادر على ما يشاء مقدر المقدور
وقاهر القاهرين وعادل يوم النشور إله الآلهة جامع الناس بيوم الواقعة
رحيم غفور حليم شكور الحمد لله الرب العظيم والحمد لله الملك
الرحيم الأول القديم خالق العرش والسموات والأرضين وهو السميع العليم

قابل التوبة شكور حليم العزيز الرحيم الأول الآخر الظاهر الباطن الدائم
القائم رازق الوحوش والبهائم صاحب العطايا ومانع البلايا تشفي السقيم
وتغفر الخاطئين وتعفو عن النادمين وتحب الصالحين وتودي الهاربين
وتستر على المذنبين وتؤمن الخائفين سبحانك لا إله إلا أنت الكريم
المعبود في كل مكان تغفر الخطايا وتستر العيوب شكور حليم
عالم بالجود ومنبت الزروع والأشجار فالق الحبوب صاحب الجبروت
غني عن الخلق قاسم الأرزاق علام الغيوب أنت الذي ليس كمثلك
شيء وأنت على كل شيء شهيد أنت الذي تعفو عن المعاصي بعد
أن يغرق في الذنوب أنت الذي كل شيء خلقته ينصرف إليك
بالمنسوب اغفر لي خطيئتي كما قلت ادعوني أستجب لكم وأنت
بوعدك صدوق نجني من الهموم والغموم والكروب أنت غياث
كل مكروب وأنت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي وأنت بقولك
ليس بكذوب احفظني من آفات الدنيا والآخرة وهول يوم الجحود
ولا تفضحني سيدي على رؤوس الخلائق في اليوم الموعود الله أكبر
الله أكبر الله أكبر لا ضد له ولا ند له ولا صاحبة له ولا ولد له
ولا حد له ولا جحود له ولا مثال له ولا كفو له ولا وزير له ولا
شريك له في ملكه أسألك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا عزيز يا عزيز

أن تريني في منامي ما رجوت منك وأن تكرمني بمغفرة خطيئتي إنك
إنك على ما تشاء قدير يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم يا حنان يا منان يا سبحان يا غفران يا برهان
يا سلطان يا ذا الجلال والإكرام أشهد أن كل معبود من دون عرشك
إلى قرار أرضك باطل غير وجهك القديم الكريم المعبود آمنت بك
واستغثت بك بحق لا إله إلا أنت أغثني يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني
أسألك يا الله يا الله يا الله يا من علا فقهر ويا من ملك بطن فخبر ويا من
ملك فقدر ويا من عبد فشكر يا من عصي فغفر يا من لا تحيط به الفكر
ويا من لا يدركه بصر ويا من لا يخفى عليه أثر يا عالي المكان يا شديد
الأركان يا منزل الفرقان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا نير البرهان
يا عظيم الشأن يا ذا المن والإحسان ويا ذا العزة والسلطان يا رحيم يا رحمن
يا رب الأرباب يا تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من
حيث ما دعي أجاب يا مرخص الأسعار يا منزل الأمطار يا منبت الأشجار في الأرض
القفار ومخرج الثمار يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا محيي الأموات
يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا من لا يضجره الأصوات ولا تشبه عليه

اللغات ولا تغشاه الظلمات يا معطي السؤلات يا ولي الحسنات يا دافع البليات
يا قابل التوبات يا قابل الصدقات يا عالم الخفيات يا مجيب الدعوات يا رافع
الدرجات يا قاضي الحاجات يا راحم العبرات يا منجح الطلبات يا منزل البركات
يا جامع الشتات يا راد ما كان فات يا جمال الأرضين والسموات يا سابغ
النعم يا كاشف الألم يا شافي السقم يا معدن الجود والكرم يا أجود
الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين
يا أرحم الراحمين يا أقرب الأقربين يا إله العالمين يا غياث المستغيثين
يا جار المستجيرين يا متجاوزا عن المسيئين يا من لا يعجل على الخاطئين
يا فاك المأسورين يا مفرج غم المغمومين يا جامع المتفرقين يا مدرك
الهاربين يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد
يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا
عصمة الخائف المستجير يا من له التدبير وإليه التقدير يا من العسير عليه
سهل يسير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير
يا خالق السماء والقمر المنير يا فالق الإصباح يا مرسل الرياح يا باعث
الأرواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل مفتاح يا عماد من لا عماد له
يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا عز من لا عز له يا كنز من لا كنز
له يا حرز من لا حرز له يا عون من لا عون له يا ركن من لا ركن له

يا غياث من لا غياث له يا عظيم المن يا كريم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها
يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من هو
حي لا يموت اسألك بعلمك الغيوب وبمعرفتك ما في ضماير القلوب وبكل اسم
هو لك اصطفيته لنفسك او انزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في
علم الغيب عندك وباسمائك الحسنى كلها حتى انتهى الى اسمك الاعظم
الذي فضلته على جميع اسمائك اسألك به ان تصلي على محمد وآله
وان تيسر لي من امري ما اخاف عسره وتفرج عني الهم والغم والكرب
وما ضاق به صدري وعيل به صبري فانه لا يقدر على فرجي سواك وافعل
بي ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة يا من لا يكشف الكرب
غيره ولا يجلي الحزن سواه ولا يفرج عني الاهوال كفني شر نفسي خاصة
وشر الناس عامة واصلح لي شاني كله واصلح اموري واقض حوايجي
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر
وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء جليل شريف عن النبي صلى الله عليه وآله

حدث سليمان بن ابرهيم عن موسى بن يزيد عن انس بن اويس عن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من دعا

من دعا بهذا الدعاء استجاب الله له والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذه الاسما
على صفايح الحديد لذابت ولو دعي به على ماء جار لجمد حتى يمشي عليه ولو دعي
على مجنون لافاق ولو دعي على امرأة قد عسر عليها ولدها لسهل الله عليها
ولو دعا بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الادميين وبينه
وبين ربه فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بابي انت وامي يا رسول الله
ايعطي الرجل بهذه الاسماء هذا كله فقال يا ابا عبد الله لا تخبروا عليها الناس
فاني اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا عليها ثم قال صلى الله عليه وآله
يا ابا عبد الله يغفر الله لقائلها ولاهل بيته ولمودته بلده ولاهل مدينته
كلهم ان شاء الله تعالى

وهذه الاسماء والدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله
وانت الرحمن وانت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الاول الآخر الظاهر الباطن الحميد المجيد
المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي العليم الصادق الرؤف
الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب
الحفيظ ذو الجلال والاكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح
القابض الباسط العدل الوفي الحق المبين الخلاق الرزاق

الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير
الديان المتعال القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي
الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول
المقتدر علام الغيوب البدى البديع القابض الباسط الداعي الظاهر
المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم
المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفعال
لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب فالق الاصباح وفالق
الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر في يومي
هذا وليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت منه كان
وما لم تشا لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على
محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح

شاني ويسر اموري ووسع علي في رزقي واغنني بكرم وجهك
عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسئلة غيرك واجعل
لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر
وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
سيد المرسلين سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وصحبه اجمعين

ذكر ما اختاره من احراز ودعوات عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام فمن ذلك دعاء علمه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام حين وجهه الى اليمن

اللهم اني اتوجه اليك بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء ياوي بي الا اليك
ولا قوة اتكل عليها ولا حيلة الجا اليها الا طلب فضلك والتعرض
لرحمتك والسكون الى حسن عادتك وانت اعلم بما سبق لي في وجهي
هذا مما احب واكره فايما وقع علي فيه قدرتك فمحمود فيه بلاؤك
منفضح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم
فاصرف عني مقادير كل بلاء ومقاصر كل لأواء وابسط علي كنفا
من رحمتك وسعة من فضلك ولطفا من عفوك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت وتاخير ما عجلت وذلك مع ما اسالك ان تخلفني في اهلي
وولدي وصروف حالتي باحسن ما خلفت به غائبا من المؤمنين في

تحصين كل عورة وستر كل سيئة وحط كل معصية وكفاية كل
مكروه وارزقني على ذلك شكرك وذكرك وحسن عبادتك
والرضا بقضائك يا ولي المؤمنين واجعلني وولدي وما خولتني
ورزقتني من المؤمنين والمؤمنات في حماك الذي لا يستباح وذمتك
التي لا تخفر وجوارك الذي لا يرام وامانك وسترك فمن سترته
كان آمنا محفوظا ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام

يروى انه دعا به يوم الجمل قبل الوقعة اللهم اني احمدك وانت
للحمد اهل على حسن صنيعك الي وتعطفك علي وعلى ما وصلتني
به من نورك وتداركتني به من رحمتك واسبغت علي من نعمتك
فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي وشكري لحسن
عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي وتتابع اياديك
لدي لم ابلغ احراز حظي واصلاح نفسي ولكنك يا مولاي بدأتني
اولا باحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك وثبتني في اموري
كلها بالكفاية والصنع لي فصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذور
القضاء فلست اذكر منك الا جميلا ولم ار منك الا تفضيلا يا الهي كم
من بلاء وجهد صرفته عني واريتنيه في غيري وكم من نعمة اقررت بها

عيني

عيني وكم من صنيعة شريفة لك عندي الهي انت الذي تجيب في
الاضطرار دعوتي وانت الذي تنفس عند الغموم كربتي وانت الذي
تاخذ لي من الاعداء بظلامتي فما وجدتك ولا اجدك بعيدا مني
اريدك ولا منقبضا عني حين اسألك ولا معرضا عني حين ادعوك فانت
الهي اجد صنيعك عندي محمودا وحسن بلائك عندي موجودا وجميع
افعالك جميلا يحمدك لساني وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني
يا مولاي اسألك بنورك الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي
اشتققتها من مشيتك واسألك باسمك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري
نعمتك رب ما احرصني على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه ان لم تعني على
دنياي بزهد وعلى آخرتي بتقوى هلكت رب دعتني دواعي الدنيا من حرث
النساء والبنين فاجبتها سريعا وركبت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة
من الزهد والاجتهاد فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام الهامد
والهشيم البائد والسراب الذاهب عن قليل رب خوفتني وشوقتني
واحتججت علي فما خفتك حق خوفك واخاف ان اكون قد تثبطت عن السعي
لك وتهاونت بشيء من احتجاجك اللهم فاجعل في هذه الدنيا سعيي
لك وفي طاعتك واملأ قلبي خوفك وحول تثبيطي وتهاوني وتفريطي
وكلما اخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك وعملا به

يا ذا الجلال والاكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي مضاعفة
فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي في الجنان رفيعة
واعوذ بك رب من رفيع المطعم والمشرب واعوذ بك من شر ما اعلم ومن
شر ما لا اعلم واعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن واعوذ
بك رب ان اشتري الجهل بالعلم كما اشترى غيري او السفه بالحلم والجزع
بالصبر والضلالة بالهدى والكفر بالايمان يا رب من علي بذلك
فانك تولى الصالحين ولا تضيع اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام عند ابتدأ القتال يوم صفين

من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي من اصحابنا رحمه الله تعالى
قال فلما زحفوا باللواء قال علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك
نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا اله محمد اليك نقلت الاقدام
وافضت القلوب وشخصت الابصار ومدت الاعناق وطلبت الحوائج ورفعت
الايدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
ثم قال لا اله الا الله والله اكبر ثلثا

ومن ذلك في رواية عن كتاب الجلودي

قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سار الى القتال ذكر

اسم الله حتى يركب ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم عندنا ثم يستقبل
القبلة سعله رسول الله صلى الله عليه وآله ويرفع يديه ويدعو الدعاء
الاول وفيه تقديم وتأخير فصل ووجدت في آخر كتاب فالبه
نصف ثمن الورقة بخط ابن الباقلاني المتكلم النحوي منا اما بغير خطه هذا
لفظه حدثني السيد الاجل الاوحد العالم مؤيد الدين شرف القضاة عبد الملك
ادام الله علوه انه كان مريضا فجاء امير المؤمنين عليه السلام وكانه
قد نزل من الهواء فاراد ان يسأله الدعاء لكونه مريضا فلم يسأله وقال له الشفا
ومر يده على ذراعه الايمن ثم قال له قل ثلث مرات يحفظك الله بها
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اذا قلت الذين قال
لهم الناس الاية قال الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واذا
قلت وافوض امري الى الله قال الله فوقاه الله سيات ما مكروا وحاق
بال فرعون سوء العذاب واذا قلت ما يفتح الله الاية فهذا الايمان التام

هذا تفسير امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه اوله وقد سقط تمامه تفسير الاية الاخيرة

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير بصفين

روينا باسنادنا الى سعد بن عبيد الله في كتاب الدعاء قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم وحدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن ميمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام يوم الهرير حين اشتد على اوليائه الامر

دعاء الكرب

وهو في امر قد كربه وغمه تجانبه وهو اللهم لا تحبب الي ما ابغضت ولا تبغض الي ما احببت اللهم اني اعوذ بك ان ارضى سخطك او اسخط رضاك وارد قضاك او اعدو قولك او اناصح اعداءك واعدو امرك فيهم اللهم ما كان من عمل او قول يقربني من رضوانك ويباعدني من سخطك فصبرني له واحملني عليه يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ويقينا صادقا وايمانا خالصا وجسدا متواضعا وارزقني منك حبا وادخل في قلبي منك رعبا اللهم فان ترحمني فقد حسن ظني بك وان تعذبني فبظلمي وجوري وجرمي واسرافي على نفسي فلا عذر لي

ان اعتذرت

ان اعتذرت ولا مكافاة احتسبها اللهم اذا حضرت الاجال ونفدت الايام وكان لا بد من لقائك فاوجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الاولون والاخرون لا حسرة بعدها ولا رفيق بعد رفيقها في اكرمها منزلا اللهم البسني خشوع الايمان بالعز قبل خشوع الذل في النار اثني عليك رب احسن الثناء لان بلاءك عندي احسن البلاء اللهم فاذقني من عونك وتاييدك وتوفيقك ورفدك وارزقني شوقا الى لقائك ونصرا في نصرك حتى اجد حلاوة ذلك في قلبي واعزم لي على ارشد اموري فقد ترى موقفي وموقف اصحابي ولا يخفى عليك شيء من امري اللهم اني اسئلك النصر الذي نصرت به رسولك وفرقت به بين الحق والباطل حتى اقمت به دينك وافلجت به حجتك يا من هو لي في كل مقام ٥ وذكر سعد بن عبد الله ان هذا الدعاء دعا به امير المؤمنين عليه السلام قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال ما معناه ان ابليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية واصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فاجابه الخوارج لمعاوية الى شبهاته فرفعوها واختلف اصحاب مولانا علي عليه السلام كما اختلفوا في طاعة رسول الله صلوات الله عليه في حياته فدعا عليه السلام فقال اللهم اني اسئلك العافية من جهد البلاء ومن شماتة الاعداء اللهم اغفر لي ذنبي وزك عملي واغسل خطاياي فاني ضعيف الا ما قويت واقسم لي حلما تسديه

باب الجهل وعلما تخرج به الجهلات ويقينا تذهب به الشك عني وفهما يخرجني
من الفتن المعضلات ونورا امشي به في الناس اهتدي به في الظلمات اللهم
اصلح لي سمعي وبصري وشعري وقلبي صلاحا باقيا تصلح بها ما بقي من جسدي
اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب اللهم اني اسألك اي عمل
كان احب اليك واقرب لديك ان تستعملني فيه ابدا ثم لقني اشرف
الاعمال عندك وآتني فيه قوة وصدقا وجدا وعزما منك ونشاطا ثم اجعلني
اعمل ابتغاء وجهك ومعاينته فيما آتيت صالحي عبادك ثم اجعلني لا اشتري به
ثمنا ولا ابتغي به بدلا ولا تغيره في سراء ولا ضراء ولا كسلا ولا نسيانا
ولا رياء حتى توفاني عليه وارزقني اشرف القتل في سبيلك انصرك وانصر
رسولك اشتري الحيوة الباقية بالدنيا واعني بمرضاة من عندك اللهم واسألك
قلبا سليما ثابتا حفيظا منيبا يعرف المعروف فيتبعه وينكر المنكر فيجتنبه لا
فاجرا ولا شقيا ولا مرتابا يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته
غضبه اسألك ان تجعل حياتي زيادة لي في كل خير واجعل الوفاة نجاة
لي من كل شر واختم لي عملي بالشهادة يا عدتي في كربتي ويا صاحبي
في حاجتي ووليي في نعمتي اسألك ان ترزقني شكر نعمتك وصبرا على
بلائك ورضى بقدرك وتصديقا بوعدك وحفظا لوصيتك وورعا وتوكلا
عليك واعتصاما بحبلك وتمسكا بكتابك ومعرفة بحقك وقوة في عبادتك

ونشاطا لذكرك ما استعمرتني في ارضك فاذا كان ما لا بد منه الموت
فاجعل ميتتي قتلا في سبيلك بيد شر خلقك واجعل مصيري في الاحياء
المرزوقين عندك في دار الحيوان اللهم اجعل النور في بصري واليقين في
قلبي وخوفك في نفسي وذكرك على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسألتي
اياك رغبة اوليائك في مسائلهم واجعل رهبتي اياك في استجارتي من
عذابك رهبة اوليائك اللهم واستعملني في مرضاتك وطاعتك عملا
لا اترك شيئا من مرضاتك وطاعتك مخافة احد من خلقك دونك اللهم
ما آتيتني من خير فآتني معه شكرا احدث لي به ذكرا واحسن لي به ذخرا
وما زويت عني من عطاء وابتليتني عنه غنى فاجعل لي فيه اجرا وآتني عليه
صبرا اللهم سد فقري في الدنيا ولا تلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك
ولا تقصر رغبتي فيما عندك اللهم اني اعوذ بك من الغم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وسوء الخلق وضلع الدين وغلبة الرجال وغلبة العدو
وتوالي الايام ومن شر ما يعمل الظالمون في الارض وبلية لا استطيع عليها
صبرا واعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك او باعد منك او صرف عني
وجهك او نقص من حظي عندك واعوذ بك ان تحول خطاياي وظلمي واسرافي
على نفسي واتباع هواي واستعمال شهوتي دون رحمتك وفضلك وبركاتك
وموعودك على نفسك اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضرات

قلبه يرعاني وعيناه تبصراني واذناه يسمعاني ان رأى حسنة اخفاها وان رأى
سيئة ابداها واعوذ بك من طمع يدني الى الطمع واعوذ بك من ضلالة تردني
ومن فتنة تعرض لي ومن خطيئة لا توبة معها ومن منظر سوء في الاهل والمال
والولد وعند غصاصة الموت واعوذ بك من الكفر والشك والبغي والحمية
والغضب واعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى يرديني
ومن عمل يخزيني ومن صاحب يغويني اللهم اني اعوذ بك من شر يوم
اوله فزع واخره جزع تسود فيه الوجوه وتجف فيه الاكباد واعوذ
بك ان اعمل ذنبا محبطا لا تغفره ابدا ومن ذنب يمنع خير الاخرة ومن امل
يمنع خير العمل ومن حياة تمنع خير الممات واعوذ بك من الجهل والهزل
ومن شر القول والفعل ومن سقم يشغلني ومن صحة تلهيني واعوذ
بك من التعب والنصب والوصب والضيق والضلالة والعايلة والذلة
والمسكنة والرياء والسمعة والندامة والحزن والخشوع والبغي والفتن
ومن جميع الافات والسيئات وبلاء الدنيا والاخرة واعوذ بك من الفواحش
ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من وسوسة الانفس مما لا يحب من القول
والفعل والعمل اللهم اني اعوذ بك من الجن والانس والجنس واللبس
ومن طوارق الليل والنهار وانفس الجن واعين الانس اللهم اني اعوذ بك
من نفس لا تشبع ومن قلب لا تخشع ودعاء لا يسمع وصلاة لا تقبل اللهم

لا تجعلني

لا تجعلني في شيء من عذابك ولا تردني في ضلالة اللهم اني اسئلك بشدة
ملكك وعزة قدرتك وعظمة سلطانك من شر خلقك اجمعين ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء هو لكل امر مهم شديد وكرب
وهو دعاء لا يرد من دعا به ٥

دعاء آخر لمولانا امير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء والذكر تصنيف الحسين بن سعيد
الاهوازي رحمه الله باسناده عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ° اللهم
رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذي جعلته مغيض الليل والنهار
وجعلت فيها مجاري الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت
ساكنه سبطا من الملئكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الارض التي جعلتها
قرارا للناس والانعام والهوام ومما نعلم وما لا نعلم مما يرى ومما لا يرى من
خلقك العظيم ورب الجبال التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق متاعا ورب
البحر المسجور المحيط بالعالم ورب السحاب المسخر بين السماء والارض ورب الفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس . وجدت في النسخة التي قابلت
هذه النسخة بها بعد هذا الدعاء . ومن ذلك دعاء لطيف شريف لمولانا
علي عليه السلام في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان

لاحمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت لامير المؤمنين عليه السلام ليلة
صفين اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا فقال وقد راعك هذا قلت نعم فقال
اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك اللهم اني اعوذ بك ان اضل في
هداك اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك اللهم اني اعوذ بك ان اضيع
في سلامتك اللهم اني اعوذ بك ان اغلب والامر لك ان اظفرتنا على عدونا
فجنبنا الكبر وسددنا للرشد وان اظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم
بقية اصحابي من الفتنة وهذا آخر هذا الدعاء وكان فيه اظفرتنا واظفرتهم
ولعلها اظهرتنا واظهرتهم لاجل انه قال بعدها على ولو كانت تعدنا
باعدائنا وان كانت حروف الخفض يقوم بعضها مقام بعض رايت في آخر
مجموع لاحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه

ومن دعاء النبي صلى الله عليه وآله

اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك او اضل في هداك او اذل في عزك
او اضام في سلطانك او اضطهد والامر اليك اللهم اني اعوذ بك ان اقول
زورا او اغشى فجورا او لا اكون بك مغرورا ه

ومن ذلك دعا لمولانا امير المؤمنين عليه السلام

علمه الاويس القرني وهو غير الذي ذكرناه في كتاب السعادات وغير الذي
ذكرناه في كتاب اغاثة الداعي حدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني

عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له
وقضى جميع حوائجه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني
بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء اطعمه الله
وسقاه ولو انه دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده
لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد وان دعا بها على مجنون افاق من جنونه
وان دعا بها على امراة قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل ولادتها قال
والذي بعثني بالحق نبيا ان من دعا اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له
كل ذنب بينه وبين الله تعالى ولو ان رجلا دخل على السلطان لخلصه
من شره ومن دعا بها في منامه فذهب النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره
بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانية وجوههم احسن من
الشمس بسبعين الف مرة يستغفرون الله ويدعون له ويكتبون له الحسنات
ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها وان مات ليلته
مات شهيدا ثم قال لي يا ابا عبد الله غفر الله له ولاهل بيته ولمؤذن مسجده ولامام
المحير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق
بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان
انت الذي لا يغيرك الازمنة ولا يحيط بك الامكنة ولا ياخذك نوم ولا سنة

يسّر لي من امري ما اخاف عسره وفرّج لي من امري ما اخاف كربه
وسهّل لي من امري ما اخاف حزنه سبحانك لا اله الا انت اني كنت من
الظالمين عملت سوءًا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على نبيه و آله واصحابه اجمعين

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا امير المؤمنين عليه السلام

علّمه ايضًا لاويس القرني حدثنا ابو عبد الله الدنبلي نرفع الحديث الى اويس
القرني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى اهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب الله له
وحلف النبي صلى الله عليه وآله دفعات كثيرة انه لو دعي به على ماء جارٍ
لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لاطعمه الله وسقاه ولو دعا
به على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعا رجل في مدينة والمدينة
تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل اربعين
ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين وما دعا
به مهموم او مغموم الا فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جائر
الا استجاب الله تعالى له فيه وله شرح طويل واقتصرنا ه
الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

اني اسألك ولا اسأل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسألك
يا امان الخائفين وجار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات
ماحي السيئات كاتب الحسنات رافع الدرجات اسألك بافضل المسائل كلها
وانجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسألوا الا بها يا الله يا رحمن وباسمائك الحسنى
وامثالك العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها
اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها مبلغا واسرعها
منك اجابة وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم الذي تحبه وترضاه وترضى
عن من دعاك به فاستجبت دعاءه وحق عليك الا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك
في التورية والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك علمته احدا
من خلقك او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك
واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين بك
والمتضرعين لديك وبحق كل عبد متعبد لك في برٍّ او بحرٍ او سهلٍ او جبلٍ
ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت
قوته ومن لا يثق بشيء من عمله وعمله ولا لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه
سواك هربت منك اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل
فقير مستجير اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا
الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي
وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء وانت الغفور وانا المذنب وانت
الرحيم وانا الخاطي وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي وانا الضعيف
وانت المعطي وانا السائل وانت الامين وانا الامن الخائف وانت الرازق
وانا المرزوق وانت احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم
من مذنب قد غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز
عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني بما جنيته على نفسي وخذ بيدي
وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المومنين عليه السلم

من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي
بهذه الاسماء على صفايح الحديد لذابت ولو دعي به على ماء جار لجمد حتى
يمشي عليه ولو دعي على مجنون لافاق ولو دعي على امراة قد عسر عليها
ولدها لسهل الله عليها ولو دعا بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه
وبين الادميين وبينه وبين ربه فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه
بابي انت وامي يا رسول الله ايعطي الرجل بهذه الاسماء هذا كله فقال
يا با عبد الله لا تحثوا عليها الناس فاني اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا عليها

ثم قال

ثم قال صلى الله عليه وآله يا با عبد الله يغفر الله لقايلها ولاهل بيته
ولمودة بلده ولاهل مدينته كلهم ان شاء الله تعالى

هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الاول الاخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ
المعيد الودود الشهيد القديم العلي العليم وصلى الله على محمد و آله

دعاء لمولانا امير المومنين عليه السلم المعروف بدعاء اليماني

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط
قال اخبرني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو القسم
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا علي بن محمد بن احمد
العدي المعروف بالمسجد قال حدثنا ابو الحسن الكاتب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن علي بن زياد قال قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينا نحن
عند مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله ذات يوم
اذ دخل الحسن عليه السلام فقال يا امير المومنين بالباب رجل يستاذن
عليك ينفح منه ريح المسك قال ائذن له فدخل جسيم وسيم له منظر رايع
وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك وقال السلام عليك يا امير المومنين

ورحمة الله وبركاته انّ رجل من اقصى بلاد اليمن ومن اشراف العرب
ممن اليك وقد خلّفت ورائي ملكاً عظيماً ونعمة سابغة واني
لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وضياع ناشية وقد عجمتني الامور ودربني
الدهور ولي عدو مشيح قد ارهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره وتكاثف
جمعه وقد اعيتني فيه الحيل واني كنت راقداً ذات ليلة حتى اتاني آتٍ وهتف
بي ان قم يا رجل الى خير خلق الله بعد نبيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهما وعلى آلهما فاسئله ان يعلمك الدعاء الذي علمه
حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله صلوات الله عليه
وآله ففيه اسم الله تعالى فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت
يا امير المؤمنين ولم اعرج على شيء حتى شخصت نحوك في اربعمائة عبد وانا
اشهد الله واشهد رسوله واشهدك انهم احرار قد اعتقتهم لوجه الله تعالى
جلّت عظمته وقد جئتك يا امير المؤمنين من فج عميق وبلد شاسع قد ضؤل
جرمي ونحل جسمي فامنن عليّ يا امير المؤمنين بفضلك وبحق الابوة والرحم
الماسة وعلمني الدعاء الذي رأيت في منامي وهتف بي ان ارحل فيه اليك فقال
مولانا امير المؤمنين صلى الله عليه وآله نعم افعل ذلك ان شاء الله ودعا بدواة
وقرطاس وكتب له هذا الدعاء ..

وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

انت الملك الحق الذي لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي اللهم اني احمدك وانت للحمد
اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وما وصل اليّ من فضلك السابغ
وما اوليتني به من احسانك اليّ وبوأتني من مظنة العدل وانلتني من منّك
الواصل اليّ ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى اناجيك
داعياً وادعوك مضاماً واسئلك فاجدك في المواطن كلها لي جاراً وفي الامور
ناظراً ولذنوبي غافراً ولعوراتي ساتراً لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني
دار الاختيار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع الآفات والمصائب
في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف البلاء وضروب
جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لي
شامل وفضلك علي متواتر ونعمتك عندي متصلة سوابق لم تحقق حذاري
بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت اوصابي
وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني
مؤنة من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر
بالوان التسبيح خالصاً لذكرك ومرضياً لك بنائع التوحيد واخلاص التمجيد
بطول التعديد ومزية اهل المزيد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك
ولم تعلم اذ حبست الاشياء على الغرائز ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب واعتقدت

فيك مجدود في عظمتك فلا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر
ولا ينتهي اليك بصر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين
صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما اردت
ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا احد حضرك حين برأت النفوس
كلت الافهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه عظمتك
وكيف يوصف وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في
الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حار في ملكوتك
عميقات مذاهب التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل
الاستكانة لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك
وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك
التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا
وعقله مبهورا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا
متسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا
منتقص في العرفان ولك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر
والصبح اذا اسفر وفي البر والبحار والغدو والآصال والعشي والابكار
وبالظهائر والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتني الرغبة وجعلتني منك
في ولاية العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك

في المنعة والدفاع محوطا بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني فوق
طاقتي اذ لم ترض مني الا طاعتي وليس شكري وان بالغت في المقال وبالغت
في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافيا لفضلك لانك انت الله الذي لا اله
الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولم تضل لك
في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون
اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون ومجدك
به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون
لك مني وحدي بكل طرفة عين وادنى من ذلك مثل حمد الحامدين
وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس اجناس العارفين وثناء جميع المهللين
ومثل ما انت به عارف من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في رغبة
ما انطقتني به من حمدك فما ايسر ما كلفتني به من حقك واعظم ما وعدتني
على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا
ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وفضلا
وسألتني منه يسيرا صغيرا واعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك
مع ما اودعتني من المحجة الشريفة ونشرت من الدرجة الرفيعة واصطفيتني
باعظم النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله
اللهم فاغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك ولا يكفره

الا فضلك وهب لي في يومي يقينا تهون علي بها مصيبات الدنيا واحزانها
بشوق اليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني
الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد الرفيع
البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك
ممتنع اشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة
على الرشد والشكر على نعمتك اعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل
باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء وبك ارجو ولاية الاحباء
مع ما لا استطيع احصاؤه ولا تعديده من عوائد فضلك وطرف رزقك
والوان ما اوليت من ارفادك فانك انت الله الذي لا اله الا انت الفاشي
في الخلق رفدك الباسط بالحق يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في
امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا ما تريد قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب انت المنعم المتفضل الخالق البارئ القادر القاهر
المقدس في نور القدس تردیت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت

بالنور

بالنور والبهاء وتجللت بالمهابة والسناء لك المن القديم والسلطان
الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني من افضل بني ادم و
جعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في بدني
ولم يمنعك كراماتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل انعامك علي
ان وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها فجعلت لي سمعا
وفؤادا يعرف عظمتك وانا بفضلك حامد وبجهد يقيني لك شاكر
وبحقك شاهد فانك حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي
ترث الحياة لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت ولم تنزل
في عقوبات النقم ولم تغير علي دقائق العصم فلو لم اذكر من احسانك
الا عفوك واجابة دعائي حين رفعت راسي بتحميدك وتمجيدك وفي
قسمة الارزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد
ما احاطت به قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك اللهم فتمم احسانك
فيما بقي كما احسنت فيما مضى فاني اتوسل بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك
وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك وبنورك ورأفتك ورحمتك وعلوك
وجمالك وجلالك وبهائك وسلطانك وقدرتك وبمحمد وآله الطاهرين
ان لا تحرمني رفدك وفوائدك فانه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق به
عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولا تفني خزائن

مواهبك المنع ولا تخاف ضيم املاق فتكدا ولا يلحقك خوف عدم فينقص
فيض فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا
ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسيني ذكرك ولا تباعدني
من جوارك ولا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني من روحك وكن لي
انيسا من كل وحشة واعصمني من كل هلكة ونجني من كل بلاء
فانك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني
ولا تعذبني وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي وصل على محمد
وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم تسليما. قال ابن عباس
ثم قال له انظر ان تحفظ كل ولا تدع قراءته يوما واحدا فاني ارجو ان توافي
بلدك وقد اهلك الله عدوك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لو ان رجلا دعا بنية صادقة وقلب خاشع ثم امر الجبال
ان تسير معه لسارت وعلى البحر لمشى عليه وخرج الرجل الى بلاده فورد
كتابه على مولانا امير المؤمنين عليه السلم بعد اربعين يوما ان الله
قد اهلك عدوه حتى انه لم يبق في ناحية رجل واحد فقال مولانا امير
المؤمنين صلوات الله عليه قد علمت ذلك ولقد علمنيه رسول الله صلى الله عليه
وآله وما استعسر علي امر الا استيسر به

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلم

الحمد لله اول محبود وآخر معبود واقرب موجود بلا معلوم
لازليته ولا آخر لاوليته والكائن قبل الكون بغير كيان والموجود
في كل مكان بغير عيان والقريب من كل نجوى بغير تدان غلبت عنه
العيون وضلت في عظمته القلوب فلا الابصار تدرك عظمته ولا
القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل في القلوب بغير مثال تحده
الاوهام او تدركه الاحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره على
الضد والند والشكل والمثل فالوحدانية آية الربوبية والموت
الآتي على خلقه مخبر عن خلقه وقدرته ثم خلقهم من نطفة ولم يكونوا
شيئا دليل على اعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم اول
مرة والحمد لله رب العالمين الذي لم تضره المعصية المتكبرون
ولم تنفعه بالطاعة المتعبدون الحليم عن الجبابرة المدعين والممهل
الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير امد والباقي
في ملكه بعد انقضاء الابد والفرد الواحد الصمد والمتكبر عن الصاحبة
والولد رافع السماء بغير عمد ومجري السحاب بغير صفد قاهر الخلق
بغير عدد لكن الله الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد والحمد لله الذي لم تخل من فضله المقيمون
على معصيته وتجازه لاصغر نعمه والمجتهدون في طاعته الغني الذي

لا تطن برزقه على جاحده ولا ينقص عطاياه ارزاق خلقه خالق الخلق
ومفنيه ومعيده ومبديه ومعاقبه ما اكنته السرائر واخبته الضمائر
واختلفت به الالسن وانسته الازمن الحي الذي لا يموت والقيوم الذي
لا ينام والدايم الذي لا يزول والعدل الذي لا يجور الصافح عن الكباير
بفضله والمعذب من عذب بعدله لم يخف الفوت فحلم وعلم الفقر اليه
فرحم وقال في محكم كتابه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة احمده حمدا استزيده في نعمته واستجير به من
نقمته واتقرب اليه بالتصديق لنبيه المصطفى لوحيه المتخير لرسالته
المختص بشفاعته القايم بحجته محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وعلى
النبيين والمرسلين والملئكة اجمعين وسلم تسليما الهي درست
الامال وتغيرت الاحوال وكذبت الالسن واخلفت العدة الا عدتك
فانك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وآل محمد واعطني
من فضلك واعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما اعظمك
واجلك واكرمك وسع حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت نعمتك
شكر الشاكرين وعظم حلمك عن احصاء المحصين وجل طولك عن
وصف الواصفين كيف لولا فضلك حلمت عمن خلقته من نطفة ولم يك
شيئا فربيته بطيب رزقك وانشاته في تواتر نعمك ومكنت له في مهاد

ارضك ودعوته الى طاعتك فاستجد على عصيانك باحسانك وجحدك وعبد
غيرك في سلطانك كيف لولا حلمك امهلتني وقد شملتني بسترك واكرمتني
بمعرفتك واطلقت لساني بشكرك وهديتني السبيل الى طاعتك وسهلتني
المسلك الى كرامتك واحضرتني سبيل قربتك فكان جزاك مني ان
كافاتك عن الاحسان بالاساءة حريصا على ما اسخطك متنقلا فيما استحق به
به المزيد من نقمتك سريعا الى ما ابعد من رضاك مغتبطا بغرة الامل معرضا عن
زواجر الاجل لم ينفعني حلمك عني وقد اتاني توعدك باخذ القوة مني حتى
دعوتك على عظيم الخطية استزيدك في نعمك غير متاهب لما قد اشرفت عليه
من نقمتك مستبطيا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك متقاضيا جوايزك
بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا اتمنى عليك العظايم
كالمدل الامن من قصاص الجرايم فانا لله وانا اليه راجعون مصيبة عظم
رزؤها وجل عقابها بل كيف لولا املي وعدك الصفح عن زللي ارجوا اقالتك
وقد جاهرتك بالكباير مستخفيا عن اصاغر خلقك فلا انا راقبتك وانت
معي ولا راعيت حرمة سترك علي باي وجه القاك وباي لسان اناجيك
وقد نقضت العهود والايمان بعد توكيدها وجعلتك علي كفيلا ثم
دعوتك متقحما في الخطية فاجبتني ودعوتني اليك فقري فلم اجب
فواسوءتاه وقبيح صنيعاه اية جراة تجرات واي تغرير غررت نفسي سبحانك

فبك اتقرب اليك وبحقك اقسم عليك ومنك اهرب اليك بنفسي استخففت
عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت لا بحلمك وحقي اضعت لا عظيم حقك
ونفسي ظلمت ولرحمتك الآن رجوت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وتضرعت فارحم اليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي
في سوآة ذنوبي انك ارحم الراحمين يا اسمع مدعو وخير مرجو واحلم مغض
واقرب مستغاث ادعوك مستغيثا بك استغاثة المتحير المستيئس من غياثه خلقك
فعد بلطفك على ضعفي واغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي وهب لي عاجل
صنعك انك اوسع الواهبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
اللهم اعيتني المطالب واقصاني الاباعد وملني الاقارب وانت الرجاء
اذا انقطع الرجاء والمستعان اذا عظم البلاء والملجأ في الشدة والرخاء
فنفس كربة نفس اذا ذكرها القنوط مساويها ايست من رحمتك
لا تويسني من رحمتك يا ارحم الراحمين

دعاء اليماني برواية اخرى

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس مؤلف
هذا الكتاب وجدت الدعاء المعروف بدعاء اليماني برواية فيها زيادات
واختلافه لما قدمناه من الروايات فاحببت الاستظهار في حفظ الدعاء

المذكور بالروايتين معا وهذا لفظ ما وجدناه حدثنا الشريف
ابو الحسن زيد بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن عبد الله بن البناط قراءة عليه قال حدثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد
الغزهي المكي بمكة قراءة عليه قال حدثنا ابو سعيد مفضل بن محمد
الحسيني قراءة عليه قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن
الحسن بن ابي عمر العبدي قالا حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن
السائب عن طاوس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالسا عند
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم تذاكر فدخل ابنه الحسن
صلوات الله عليهما فقال يا امير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك
قد سطع منه رائحة المسك والعنبر فقال ائذن له فدخل رجل جسيم
وسيم حسن الوجه والهيئة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال علي عليه السلام وعليك السلم
ثم ادناه وقربه فقال يا امير المؤمنين اني صرت اليك من اقصى
بلاد اليمن وانا رجل من اشراف العرب وممن تنسب اليك وقد خلفت
ورائي مملكة عظيمة ونعمة سابغة وضياعا ناشية واني لفي غضارة
من العيش وخفض من الحال وبازائي عدو يريد المنايلة والمغالبة على
نعمتي هنه التحصن والمخاتلة لي وتدبير محاربتي ومناوشتي منذ حج واعوام

وقد اعيتني فيه الحيلة وكنت يا امير المؤمنين نمت ليلة فهتف بي هاتف
ان قم وارحل الى خليفة الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وسله
ان يعلمك الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله ففيه اسم الله
الاعظم وكلماته التامة فانك تستحق به من الله عز وجل الاجابة
والنجاة من عدوك هذا المناصب لك فلما انتبهت لم اتمالك ان اعرج
على شيء حتى شخصت ولا عرجت نحوك في اربعمائة عبد واني اشهد الله عز وجل
واشهدك اني قد اعتقتهم لوجه الله عز وجل وانهم احرار قد زالت
عنهم الرق والملكة وقد جئتك يا امير المؤمنين من بلد شاسع وموضع
شاحط وفج عميق قد تضاءل في البلد بدني ونحل فيه جسمي فامنن علي
يا امير المؤمنين بحق الابوة والرحم الماسة وعلمني هذا الدعاء الذي
اريت في نومي ان ارحل فيه اليك فقال نعم ثم دعا بدواة وقرطاس
فكتب فيه وكتبت انا ايضا ٥

هذا الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
اجمعين اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل وعلى ما اختصصتني به
من مواهب الرغائب ووصل الي من فضائل الصنائع وما اوليتني به من

احسانك

احسانك وبوأتني من مظنة الصدق والمنتني به من منك الواصل الي
ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناجيك راغبا وادعوك
مصافيا وحين ارجوك واجدك في المواضع كلها لي جابرا وفي الامور ناظرا
وعلى الاعداء ناصرا وللذنوب ساترا لم اعدم فضلك طرفة عين منذ انزلتني
دار الاختبار لتنظر ماذا اقدم لدار القرار فانا عتيقك من جميع المصائب واللوازب
والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض اصناف البلاء ومصروف
جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك الا التفضيل خيرك لي
شامل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة ولم تحقق حذاري وصدقت
رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت
منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني شان
من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان
التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التحميد واخلاص التوحيد وامحاض
التمجيد بطول التعديد واكذاب اهل التنديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك
في الهيتك ولم تعاين اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب
الغيوب اليك فاعتقدت منك محدودا في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم
ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك
ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبير عظمتك

لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا احد شهدك
حين فطرت الخلق ولا ندّ حضرك حين برأت النفوس كلّت الالسن عن تفسير
صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف توصف وانت الجبار
القدوس الذي لم تزل ولا تزال دائما في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها
سواك ولا حجبت الاعيان عليك فتذكر منك انشاء ولا تهتدي القلوب
لصفتك ولا تبلغ العقول جلال عزك حارت في ملكوتك عميقات
مذاهب التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة
لك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت
لك الرقاب وكلّ دون ذلك تحبير اللغات وضلّ هنالك التدبير في تضاعيف
الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا
وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوسقا يدوم
ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان
ولك الحمد فيما لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي
البر والبحار والغدو والآصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار اللهم
بتوفيقك قد احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة فلم ابرح في
سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك في المنعة والدفاع لم تكلفني فوق
طاقتي اذ لم ترض مني الا طاعتي فليس شكري وان دأبت منه في المقال

وبالغت في الفعال ببالغ ادنى حقك ولا مكافئ فضلك لانك انت الله الذي
لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك في غوامض الولائج
خافية ولم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا شئت ان تقول
كن فيكون اللهم فلك مثل ما حمدت به نفسك وحمدك الحامدون ومجدك
الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني
وحدي في كل طرفة عين واقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف
المخلصين وثناء جميع المهللين وتقديس اجناس العارفين ومثل ما انت به
عارف ومحمود به من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك في بركة ما انطقتني
به من حمدك فما ايسر ما كلفتني من حمدك واعظم ما وعدتني على شكرك
من ثوابه ابتداء للنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني
اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وفرضا وسألتني منه صغيرا
واعفيتني من جهد البلاء ولم تسلمني بالسوء من بلائك جعلت بليتي
العافية وولّيتني بالبسطة والرخاء وشرعت لي ايسر الفضيل مع ما وعدتني
من المحجة الشريفة وبشرت لي من الدرجة الرفيعة واصطفيتني باعظم
النبيين دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم
فاغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحاه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك
وهب لي في يومي هذا يقينا يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها وشوقا

اليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة وبلغني الكرامة
وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك انت الله الواحد الرفيع البديء
البديع السميع العليم الذي ليس لامرك مدفع ولا عن فضلك ممنع واشهد
انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
العلي الكبير اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد
والشكر على نعمتك واعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ
وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء واياك ارجو الولاية للاحباء
مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من فوائد فضلك وطرف رزقك
والوان ما اوليتني من ارفادك وانا مقر به انك انت الله لا اله الا انت
الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع
في امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا ما تريد انت المنعم
المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت المجد بالعز وتعظمت
العز بالكبرياء وتغشيت النور بالبهاء وتجللت البهاء بالمهابة لك المن
القديم والسلطان الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة اذ جعلتني
من افاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني
بنقصان في بدني ثم لم يمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي
وفضل نعمائك علي اذ وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها

فجعلت

فجعلت لي سمعا يعقل اياتك وبصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك
فانا لفضلك علي حامد وبجهد لك نفسي وبحقك شاهد لانك حي قبل كل
حي وحي بعد كل ميت وحي لم ترث الحياة لم تقطع عني خيرك في كل وقت
ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي وثايق العصم فلو لم اذكر من
احسانك الا عفوك عني والاستجابة لدعائي حتى رفعت راسي وانطقت لساني
بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك خطاء حين صورتني ولا في قسمة الارزاق
قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ عليك وعدد ما احاطت به قدرتك وعدد
ما وسعت رحمتك اللهم فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت فيما مضى فاني
اتوسل اليك بتوحيدك وتهليلك وتحميدك وتعظيمك وتنويرك ورافتك
ورحمتك وعلوك وحياطتك ووقايك ومنك وجلالك وجمالك
وبهائك وسلطانك وقدرتك لا تحرمني رفدك وفوائد كرامتك فانه
لا يعتريك لكثرة تدفق من سيوب العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك
للتقصير في شكر نعمتك ولا جم خزائنك المنع ولا يؤثر في جودك العظيم منحك
الفائق الجليل ولا يخاف ضيم املاق فيكدى ولا يخافك خوف عدم فيقبض
فيض فضلك وترزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني
مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تنزع مني بركتك
ولا تقطع مني رحمتك ولا تباعدني من جوارك ولا تؤيسني من روحك

وكن لي انيسا من كل وحشة واعصمني من كل هلكة انك لا تخلف
الميعاد وصل على محمد وآله الطاهرين فقال الرجل يا امير المؤمنين حققت
الظن وصدقت الرجاء وأديت حق الابوة فجزاك الله جزاء المحسنين ٥
ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان اتصدق بعشر الف دينار
فمن المستحق لذلك يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين فرق ذلك في اهل
الورع من حملة القرآن فما تركوا الصنيعة الا عند امثالهم فيتقبلون بها
على عبادة ربهم وتلاوة كتابه فانتهى الرجل الى ما اشار به امير
المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه

ومن ذلك الدعاء المفصل

لامير المؤمنين عليه السلام وكان يدعو به امير المؤمنين والباقر
والصادق صلوات الله عليهم وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن
عثمان فقال من مثل هذا الدعاء وقال الدعاء كفضل العبادة ٥
وهو اللهم انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك على عهدك
ووعدك ما استطعت اتوب اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي
التي لا يغفرها غيرك اصبح ذلي مستجيرا بعزتك واصبح فقري مستجيرا
بغناك واصبح جهلي مستجيرا بحلمك واصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك
واصبح خوفي مستجيرا بامانك واصبح دائي مستجيرا بدوائك واصبح حيني

مستجير

مستجيرا بقضائك واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك واصبح وجهي البالي الفاني
مستجيرا بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى يا من لا يواريه ليل
داج ولا سماء ذات ابراج ولا حجب ذات ارتجاج ولا ماء ثجاج في قعر بحر
عجاج يا دافع السطوات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق
سبع سموات اسئلك يا فتاح يا مرتاح يا نفاح يا من بيده خزائن
كل مفتاح ان تصلي على محمد وآله الطيبين الطاهرين وان تفتح
لي من خير الدنيا والآخرة وان تحجب عني فتنة الموكل بي ولا تسلطه
علي فيهلكني ولا تكلني الى احد طرفة عين فيعجز عني ولا تحرمني الجنة
وارحمني وتوفني مسلما والحقني بالصالحين واكفني بالحلال عن الحرام
والطيب عن الخبيث يا ارحم الراحمين اللهم خلقت القلوب على ارادتك
وفطرت العقول على معرفتك فتململت الافئدة من مخافتك وصرخت
القلوب بالوله فتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك وانقطعت
الالفاظ عن مقدار محاسنك وكلت الالسن عن احصاء نعمك فاذا
ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة العجز عن ادراك وصفك فهي
تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها اذ ليس لها ان تتجاوز ما
امرتها فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك بما انهيت اليها والالسن منبسطة
بما تملي عليها ولك على كل من استعبدت من خلقك ان لا يملوا من حمدك

وان قصرت المحامد عن شكرك ما اسديت اليها من نعمك فحمدك بمبلغ
طاقة حمدهم الحامدون واعتصم برجاء عفوك المقصرون واوجس بالربوبية
لك الخايفون وقصد بالرغبة اليك الطالبون وانتسب الى فضلك المحسنون
وكل يتفيأ في ظلال تاميل عفوك ويتضاءل بالذل لخوفك ويعترف بالتقصير
في شكرك فلم يمنعك صدوف من صدف عن طاعتك ولا عكوف من
عكف على معصيتك ان اسبغت عليهم النعم واجزلت لهم القسم
وصرفت عنهم النقم وخوفتهم عواقب الندم وضاعفت لمن احسن
واوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان وعلى المسيء شكر تعطفك
بالامتنان ووعدت محسنهم الزيادة في الاحسان وعلى المسيء شكر تعطفك
بالامتنان منك فسبحانك تثيب على ما بدؤه منك وانتسابه اليك والقوة
عليه بك والاحسان فيه منك والتوكل في التوفيق له عليك فلك الحمد
حمد من علم ان الحمد لك وان بدأه منك ومعاده اليك حمدا لا يقصر
عن بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده واستحق المزيد له منك في نعمه
ولك مؤيدات من عونك ورحمة تخص بها من احببت من خلقك وصل على
محمد وآله واخصصنا من رحمتك ومؤيدات لطفك باوجبها للطاعات
وانجاها عن المهلكات وارشدها الى الهدايات واوقاها من الآفات
واعصمها من الاضاعات واوفرها من الحسنات وانزلها بالبركات

وازيدها

وازيدها في القسم واسبغها في النعم واسترها للعيوب واغفرها للذنوب انك
قريب مجيب فصل على خيرتك من خلقك وصفوتك من بريتك وامينك
على وحيك بافضل الصلوات وبارك عليه بافضل البركات بما بلغ عنك
من الرسالات وصدع بامرك ودعا اليك وافصح بالدلايل عليك بالحق المبين
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه في الاولين وصل عليه في الآخرين وعلى آله
واهل بيته الطاهرين واخلفه فيهم باحسن ما خلفت به احدا من المرسلين
بك يا ارحم الراحمين اللهم لك ارادات لا تعارض دون بلوغها
الغايات قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد بها دون النهايات
فاية ارادة جعلتها ارادة لعفوك وسببا لنيل فضلك واستنزالا لخيرك
فصل على محمد واهل بيت محمد وصلها اللهم بدوامها وابدها بتمام
انك واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء

ومن ذلك دعاء جليل مروي عن امير المؤمنين عليه السلام

روى ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن ابي حبيبة
وخليل بن سالم عن الحرث بن عمير عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلاة وعلى ذريته
الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم كثيرا قال قال علمني رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل ساعة لكل

شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي وامرني ان لا افارقه طول عمري
حتى القى الله عز وجل فانه كنز من كنوز العرش قلت وما نقول قال قل
هذا الدعاء بهذا الدعاء وقال لي قل حين تصبح وتمسي هذا الدعاء الذي انا
ذاكره بعد تغيير ثوابه فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من الدعاء
قال له ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب
يا رسول الله فقال له اسكن يا ابي بن كعب الانصاري فانه يقطع قول منطق
العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال
بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله صلى
الله عليه وآله وقال ابن آدم يحرص على ما منع ساخبركم ببعض ثواب
هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل ينثر عليه البر من مفرق
رأسه من اعنان السماء الى الارض وينزل الله عليه السكينة وتغشاه
الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي
حول العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء
ومن دعا به ثلث مرات لا يسأل الله جل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والآخرة
الا اعطاه سؤله بهذا الدعاء ومنحه اياه يا ابن آدم وينجيه الله من عذاب
القبر ويصرف الله جل وعز به عنه ضيق الصدر فاذا كان يوم القيمة
واني صاحب هذا الدعاء على عمة من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين

ويأمر الله عز وجل له بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى عبدي
تبوأ من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيد والكرامة
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا ألسنة
الواصفين فقال له سلمان الفارسي رحمه الله زدنا من ثواب هذا الدعاء
جعلني الله فداك قال صلى الله عليه وأهل بيته الطاهرين وسلم تسليما يا ابا عبد الله
والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لافاق من جنونه
من ساعته ولو دعي بهذا الدعاء لعاق والديه لاصلحه الله لوالديه من ساعته
ولو دعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج ولدها
اسرع من طرفة العين نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد
دعا الله عز وجل بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة الا غفر الله
له عز وجل ما كان بينه وبين الآدميين والذي بعثني بالحق نبيا
يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء الا اخرج الله عن قلبه
غموم الدنيا وهمومها وامراضها نعم يا سلمان من دعا الله عز وجل بهذا
الدعاء احنه ام لم يحنه ثم نام في فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه بعث الله عز
وجل بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم
احسن من الشمس والقمر ليلة البدر فقال له سلمان ايعطي الله عز وجل
هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال صلى الله عليه وآله يا سلمان

لا تخبرن به الناس حتى اخبرك باعظم مما اخبرك الكلمة فقال له سلمان
يا رسول الله ولم تأمرني بكتمان ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا على الدعاء فقال تدعوا سلمان فاخبرني
يا رسول الله قال نعم يا سلمان من دعا بهذا الدعاء وكان من حسابه وقد
ارتكب الكباير كلها ثم مات من ليلته او يومه بعد ما دعا الله عز وجل
بهذا الدعاء مات شهيدا وان مات يا سلمان على توبة غفر الله له ذنوبه بكرمه

وهذا هو الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
لا اله الا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير
الاول غير مصروف الباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السموات
والارض وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد خلقهما فاستقرت الارضون
باوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن على العرش استوى له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فانا اشهد بانك
انت الله لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن اذللت ولا مذل
لمن اعززت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وانت الله لا اله الا
انت كنت اذ لم تكن سماء مبنية ولا ارض مطحية ولا شمس مضيئة ولا
ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار

ولا قمر منير ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا روح
تتنفس ولا طاير يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل شيء
وكونت كل شيء وابتدعت كل شيء واغنيت وافقرت وامت
واحييت فتباركت يا الله وتعاليت انت الله الذي لا اله الا انت
الخلاق امرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ووعدك صادق
وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور ورحمتك واسعة
وعفوك عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وامكانك
عتيد جارك عزيز وباسك شديد ومكرك مكيد موضع كل شكوى
حاضر كل ملاء منتهى كل حاجة مفرج كل حزين غنى كل مسكين
حصن كل هارب امان كل خايف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج
الغماء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا اله الا هو تكفي من توكل عليك
وانت جار من لاذ بك وتضرع اليك عصمة من اعتصم بك من عبادك
ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم
العظماء كبير الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريخ المستصرخين
منفس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين ابصر
الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين خير
الغافرين قاضي حوايج المؤمنين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت

رب العالمين انت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق وانا المرزوق وانت المعطي وانا السايل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الرحمن وانا المرحوم وانت المعافي وانا المبتلى وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سوال واشهد بانك انت الله الواحد الفرد واليك المصير وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين واغفر لي ذنوبي واستر عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلم يعلق على الانسان

عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي او قطعة من ادم وعلقه عليه او جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر

عليه سعة ما عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتولى كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجاته الى اقربائه حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلانا من فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يدك وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين عليه السلم في الشدايد ونزول الحوادث وهو سريع الاجابة من الله تعالى

اللهم انت الملك لا اله الا انت فانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا اله الا انت يا غفور اللهم احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغايب وصل الي من فضايل الصنايع وعلى ما اوليتني به وتوليتني به من رضوانك وانلتني من منك الواصل لي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعايي

حتى اناجيك راغبا وادعوك مصافيا وحتى ارجوك فاجدك في المواطن
كلها لي جارا وفي اموري ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا
لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ماذا اقدم لدار
القرار فانا عتيقك اللهم من جميع المصائب واللوازب والغموم التي
ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء ومصروف جهد البلاء لا اذكر منك
الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي
متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي
وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت اوصابي
واحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني
وكفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو انتضى علي سيف
عداوته وشحذ لقتلي ظبة مديته وارهف لي شباحده وداف لي قواتل سمومه
وسدد لي صوائب سهامه واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف
مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن
قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير من ناواني وارصد لي فيما لم اعمل فكري
في الانتصار من مثله فايدتني يا رب بعونك وشددت ايدي بنصرك
ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه ورددته
حسيرا لم تشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه قد عض على شواه وابى موليا

قد اخلفت

قد اخلفت سراياه واخلفت اماله اللهم وكم من باغ بغى علي بمكائده ونصب
لي شرك مصائده وضبا الي ضبوء السبع لطريدته وانتهز فرصته واللحاق بفريسته
وهو يظهر بشاشة الملق ويبسط الي وجها طلقا فلما رايت يا الهي دغل سريرته
وقبح طويته انكسته لام راسه في زبيته واركسته في مهوى حفيرته وانكصته
على عقبه ورميته بحجره ونكايته بمشقصه وخنقته بوتره ورددت كيده في
نحره وربقته بندامته فاستخذل وتضاءل بعد نخوته وبخع وانقمع بعد استطالته
ذليلا مأسورا في حبائله التي كان يحب ان يراني فيها وقد كدت لولا رحمتك
ان يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر لا ينازع ولولي ذي اناة
لا يعجل وقيوم لا يغفل وحليم لا يجهل ناديتك يا الهي مستجيرا بك واثقا
بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك عني
عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كفايتك ولا تقرع القوارع من لجا
الى معقل الانتصار بك فخلصتني يا رب بقدرتك ونجيتني من باسه بطولك
ومنك اللهم وكم من سحايب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها
وجداول كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئ رحمة نشرتها وغواشي
كرب فرجتها وغمم بلاء كشفتها وجنة عافية البستها وامور حادثة
قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذ اردتها وكم من حاسد سوء
تولاني بحسده وسلقني بحد لسانه ووخزني بغرب عينه وجعل عرضي غرضا لمراميه

وقلدني جلالا لم تزل فيه كفيتني امره اللهم وكم من ظن حسن حققت
وعدم املاق جبرت واوسعت ومن صرعة اقمت ومن كربة نفست ومن
مسكنة حولت ومن نعمة خولت لا تسأل عما تفعل ولا بما اعطيت تبخل
ولقد سئلت فبذلت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت
الا انعاما وامتنانا وتطولا وابيت الا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك
وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوك وعدوي لم يمتنع
عن اتمام احسانك وتتابع امتنانك ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك
اللهم فهذا مقام المعترف لك بالتقصير عن اداء حقك الشاهد على نفسه
بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك فهب لي اللهم يا الهي ما اصل به الى رحمتك
واتخذه سلما اعرج ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم حمدي لك
متواصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح وفنون
التقديس خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التحميد ومحض التمجيد وطول
التعديد في اكذاب التنديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين
اذ حبست الاشياء على الغرائز المختلفات وفطرت الخلائق على صنوف الهيئات
ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقدت منك محدودا في عظمتك
ولا كيفية في ازليتك ولا ممكنا في قدمك ولا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك
غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك وعظيم قدرتك

ارتفعت

ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك
ولا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينتقص ولا احد
شهدك حين فطرت الخلق ولا ضد حضرك حين برات النفوس كلت الالسن
عن تبيين صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات
او تحويك الجهات وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب
وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب
التفكير وحسر عن ادراكك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك وعنت
الوجوه بذل الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء
لقدرتك وخضعت الرقاب لسلطانك فضل هنالك التدبير في تصاريف
الصفات لك فمن تفكر في ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا
مبهورا وفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوسقا
يدوم ولا يبيد غير مفقود في الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص
في العرفان لك الحمد حمدا لا تحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا
اسفر وفي البر والبحر وبالغدو والاصال والعشي والابكار والظهيرة
والاسحار اللهم بتوفيقك احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة
ولم تكلفني فوق طاقتي اذ لم ترض مني الا بطاعتي فليس شكري وان
دأبت في المقال وبالغت منه في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكاف فضلك

لأنك أنت الله لا إله إلا أنت لم تغب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية
ولا تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن
فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به الحامدون
ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون
لك مني وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين
وتوحيد أصناف المخلصين وتقديس أحبائك العارفين وثناء جميع المهللين
ومثل ما أنت عارف به ومحمود به من جميع خلقك من الحيوان والجماد
وأرغب إليك اللهم في شكر ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر من ذلك
ما كلفتني وأعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وأمرتني
بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وأعطيتني من رزقك
اعتبارا وامتحانا وسألتني منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتني عليه عطاء كبيرا
وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك ومنحتني العافية وأوليتني
بالبسطة والرخاء وضاعفت لي الفضل مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة
وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة
وأفضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ما لا يسعه
إلا مغفرتك ولا يمحقه إلا عفوك وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه يقينا
يهون علي مصيبات الدنيا وأحزانها وتشوق إليك وترغب فيما عندك واكتب لي

المغفرة

المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الواحد
الرفيع البدي البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع
وأشهد أنك ربي ورب كل شيء فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة في الرشد
وإلهام الشكر على نعمتك وأعوذ بك من جور كل جائر وبغي كل باغ
وحسد كل حاسد اللهم بك أصول على الأعداء وإياك أرجو ولاية الأحباء
مع ما لا أستطيع إحصاءه من فوائد فضلك وأصناف رفدك وأنواع رزقك
فإنك أنت الله لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك
لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك ولا تراجع في أمرك تملك من الأنام
ما شئت ولا يملكون إلا ما تريد أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس
في نور القدس تردّيت بالعزة والمجد وتعظمت بالقدرة والكبرياء وغشيت
النور بالبهاء وجللت البهاء بالمهابة اللهم لك الحمد العظيم والمن
القديم والسلطان الشامخ والحول الواسع والقدرة المقتدرة والحمد المتتابع
الذي لا ينفد بالشكر سرمدا ولا ينقضي أبدا إذ جعلتني من أفاضل بني آدم
وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة
في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم يمنعك كرامتك إياي وحسن
صنيعك عندي وفضل نعمائك علي إذ وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير

من أهلها تفضيلاً وجعلتني سميعاً أعي ما كلفتني بصيراً أرى قدرتك فيما ظهر لي
واسترعيتني واستودعتني قلباً يشهد بعظمتك ولساناً ناطقاً بتوحيدك
فإني بفضلك عليّ لحامد ولتوفيقك إياي بحمدك لشاكر وبحقك شاهد
وإليك في ملمّي ومهمّي ضارع لأنك حيّ قبل كل حيّ وحيّ بعد كل ميّت
وحيّ ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين اللهم لم تقطع عني خيرك
في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغيّر ما بي من النعم ولا أخليتني
من وثيق العصم فلو لم أذكر من إحسانك إليّ وإنعامك عليّ إلا عفوك عني
والاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك جزيل
حظي حين وفّرته انتقص ملكك ولا في قسمة الأرزاق حين قترت على
توفّر ملكك اللهم لك الحمد عدد ما أحاط به علمك وعدد ما أدركته
قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك وأضعاف ذلك كله حمداً واصلاً متواتراً
موازناً لآلائك وأسمائك اللهم فتمّم إحسانك إليّ فيما بقي من عمري كما أحسنت
فيما مضى منه فإني أتوسل إليك بتوحيدك وتهليلك وتمجيدك وتكبيرك وتعظيمك
وأسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك وأسألك
باسمك الروح المكنون الحيّ الحيّ الحيّ وبه وبه وبه وبك ألا تحرمني رفدك
وفوائد كراماتك ولا تولني غيرك ولا تسلمني إلى عدوي ولا تكلني
إلى نفسي وأحسن إليّ أتم الإحسان عاجلاً وآجلاً وحسّن في العاجلة عملي

وبلّغني فيها أملي وفي الآجلة والخير في منقلبي فإنه لا يفقرك كثرة ما يندفق
به فضلك وسيب العطايا من منّك ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك
ولا تجمّ خزائن نعمتك النعم ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الإعطاء ولا تؤثر
في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي و
لا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك اللهم ارزقني
قلباً خاشعاً ويقيناً صادقاً وبالحق صادعاً ولا تؤمنّي مكرك ولا تنسني
ذكرك ولا تهتك عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني من رحمتك بل
تعمّدني بفوائدك ولا تمنعني جميل عوائدك وكن لي في كل وحشة
أنيساً وفي كل جزع ومن كل هلكة غياثاً ونجّني من كل بلاء
واعصمني من كل زلل وخطاء وتمّم لي فوائدك وقني وعيدك واصرف
عني أليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرّفني بحفظ كتابك وأصلح ديني و
دنياي وآخرتي وأهلي وولدي ووسّع رزقي وأدرّه عليّ وأقبل عليّ و
لا تعرض عني اللهم ارفعني ولا تضعني وارحمني ولا تعذبني وانصرني
ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر عليّ واجعل لي من أمري يسراً وفرجاً وعجّل
إجابتي واستنقذني مما قد نزل بي إنك على كل شيء قدير وذلك
عليك يسير وأنت الجواد الكريم ٥

ومن ذلك اعتصام وتهليل وسؤال لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام

اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو
القائم على كل نفس بما كسبت اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الذي قال
للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اعتصمت بالله الذي
لا اله الا هو لا تأخذه سنة ولا نوم اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الرحمن
على العرش استوى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعتصمت بالله الذي
لا اله الا هو له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى رب الاخرة والاولى
اعتصمت بالله الذي ذل كل شيء لملكته اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو
الذي خضع كل شيء لعظمته اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو في علوه
دان وفي دنوه عال وفي سلطانه قوي اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو
البديع الرفيع الحي الدائم الباقي الذي لا يزول اعتصمت بالله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم اعتصمت بالله الذي
لا اله الا هو الحنان المنان ذو الجلال والاكرام اعتصمت بالله الذي
لا اله الا هو الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو اكرم الاكرمين الكبير الاكبر
العلي الاعلى اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو بيده الخير وهو على كل
شيء قديرا اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو يسبح له ما في السموات والارض

كل

92

كل له قانتون اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الحي الحكيم السميع
العليم الرحمن الرحيم اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني
اسألك وانت اعلم بمسألتي واطلب اليك وانت العالم بحاجتي وارغب اليك
وانت منتهى رغبتي فيا عالم الخفيات ويا ممسك السموات ودافع البليات ومطلب
الحاجات ومعطي السؤلات صل على محمد خاتم النبيين وآله الطيبين
الطاهرين اللهم اغفر لي خطيئتي واسرافي في امري كله وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وجدي
فكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم
تغفر جاوايي عبد لك لا الما هكذا وجد في الاصل ٥

ومن ذلك دعاء جامع لمولانا امير المؤمنين عليه السلام

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعا قال
حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن ابيه عن سيف بن
عميرة عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عن علي
وعن رجل عنه عن ابيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما وعن
محمد بن شهاب عن سلمان عن امير المؤمنين وعن عطاء عن ابي ذر

عن امير المؤمنين وعن عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين
وعن مجاهد بنحو من ثلثين رجلا كلهم وكل هؤلاء يقولون سمعنا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو مستقبل الركن اليماني وهو يقول
ها ورب الكعبة ثم جاز الى الحجر الاسود وقال ها ورب الكعبة حتى مر بالاركان
الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة ثم قال ها ورب الاركان ها ورب
المشاعر ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
هذا الحديث الذي احدثكم به انه مكتوب في زبور داود وفي توراة موسى
وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وفي الف كتاب نزل من السماء الى الف نبي عليهم السلام انه
قال من قال لا اله الا الله في علمه منتهى رضاه لا اله الا الله
بعد علمه منتهى رضاه لا اله الا الله مع علمه منتهى رضاه الله اكبر في علمه
منتهى رضاه الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى
رضاه الحمد لله في علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه والحمد
لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها وسبحان الله وبحمده منتهى
رضاه في علمه والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش
العظيم لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد

كل

كل احد والله اكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد
وبعد كل احد والحمد لله تحميدا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد
وبعد كل احد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمجيدا لا يحصيه غيره
قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد وسبحان الله تسبيحا لا يحصيه
غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد اللهم اني اشهدك
وكفى بك شهيدا فاشهد لي بان قولك حق وفعلك حق وان قضاءك حق
وان قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءك حق وان قضاءك حق
وان قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءك حق وان رحمتك حق
وان جنتك حق وان نارك حق وان قيامتك حق وانك مميت الاحياء
وانك محيي الموتى وانك باعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه وانك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد
لي انك انت ربي وان محمدا رسولك نبيي والاوصياء من بعده ائمتي
وان الدين الذي شرعت ديني وان الكتاب الذي انزلت على محمد رسولك
صلى الله عليه وآله نوري اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي
انك انت المنعم علي لا غيرك لك الحمد وبنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله
والله اكبر والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول
ولا قوة ولا ملجا ولا منجا منه الا اليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات

ربي

الطيبات التامات المباركات صدق الله وصدق المرسلون ثم قال من
قال هذا في عمره مائة مرة حشر هو وحده ثم ارسل اليه مائة الف الف ملك
راسهم ملك يقال له محمد اكو مع كل ملك الف دابة ليس منها دابة تشبه
الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الاخر حتى اذا انتهوا اليه وقفوا
فيقول لهم محمد اكو نحكم ولي الله وينهضون نهضة ملك واحد وتسخر
له الدواب كدابة واحدة والثياب كذلك وتحفه الملئكة عن يمينه
وعن يساره يبشرون ويسير معهم وهم يقولون هذا ولي الله فطوبى له ولا يمر
بزمرة من الملئكة ولا من الادميين الا سلموا عليه وقالوا سلام عليك يا ولي
الله وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوتة
حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيها حور عين فيتكى مرة عن يمينه
ومرة عن يساره حتى يقضى بين الناس وينزلون منازلهم ثم يؤمر الف
ملك فيحملونه حتى يضعون ذلك السرير على نجيب من نجايب الجنة مسمرة
من النور فيسير حتى اذا اتى اول منازله اذا هو بقهرمان من قهارمته يريد ان
ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى عظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان
يا ولي الله انا قهرمان من قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا
القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صورة خدم لازواجك
ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت ما لا يحصى علمه ه

فيقول عند ذلك الحمد لله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه
وملؤ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ولا اله الا الله عدد ما احصى
علمه ومثل ما احصى علمه وملؤ ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه والله اكبر
عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملؤ ما احصى علمه واضعاف ما احصى
علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملؤ ما احصى علمه
واضعاف ما احصى علمه فاذا قال زيد في بيوته وما فيها مثلها
والله واسع كريم

ومن ذلك دعاء جامع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال
حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه
سمعت علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفايح الحديد لذابت والذي
بعثني بالحق لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه
والذي بعثني بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء
اطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق لو ان رجلا دعا بهذا الدعاء على
جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذي
يريده والذي بعثني بالحق لو يدعى به على مجنون لافاق من جنونه والذي

بعثني بالحق لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها
الولادة والذي بعثني بالحق لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة
تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق والذي بعثني بالحق
انه لو دعا به داع اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب
بينه وبين الادميين ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك والذي بعثني
بالحق انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان
طوع يديه والذي بعثني بالحق انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه
بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من
الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون
له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي وامي يا امير المؤمنين يعطي بهذه الاسماء
كل هذا فقال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله بابي وامي انت يا رسول الله
ايعطى الداعي بهذه الاسماء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك
من نام وقد ارتكب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو شهيد
عند الله وان مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه
ولولده ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته يقول
اللهم انك حي لا تموت وصادق لا تكذب وقاهر لا تقهر وبدي
لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم

لا ينام

لا ينام ومجيب لا تسام وجبار لا تعان وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم
وقوي لا تضعف وحليم لا تجهل وجليل لا توصف ووفي لا تخلف
وغالب لا تغلب وعادل لا تحيف وغني لا تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم
لا تجور ووكيل لا تخيف وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وعزيز
لا تستذل وسميع لا تذهل وجواد لا تبخل وحافظ لا تغفل وقائم
لا تسهو ودائم لا تفنى ومحتجب لا ترى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه
ومقتدر لا تنازع يا كريم الجواد المتكرم يا طاهر يا قاهر القادر
المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى
ولغات مختلفة وحوائج متتابعة لا يشغلك شيء عن شيء وانت الذي
لا تفنيك الدهور ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم
صل على محمد وآله ويسر لي ما اخاف عسره وفرج عني ما اخاف
كربه وسهل لي ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت اني
كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين ۵

ومن ذلك دعاء علمه مولانا امير المؤمنين عليه السلام في المنام وهو سريع الاجابة ۵

رايته باسناد طويل متصل فاختصرته معناه وذلك ان الحاج اصابهم
عطش في بعض السنين حتى كادوا ان يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت

فاخذته سنة فرأى مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يقول له
ما اغفلك عن كلمة النجاة فقلت وما كلمة النجاة فقال
تقول آدم ملكك على ملكك بلطفك الخفي وانا علي بن ابي طالب
قال فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام واغاث الناس في الحال حتى
عاشوا والحمد لله وحده

ذكر ما نختاره من الدعوات عن سيدتنا وامنا المعظمة فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلوات الله عليهما وآلهما فمن ذلك دعاء علمها اياه رسول الله صلى الله عليهما وآلهما الطاهرين

رويناه باسنادنا الى ابي الفضل محمد بن المطلب الشيباني من الجزء الثالث
من اماليه باسناده فضه الى مولانا الحسن بن مولانا علي عليهما السلام عن
امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ووجدناه ايضا باسناد صحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية
الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يحوز فيك سحر
ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض لك الشيطان ولا يعرض عنك الرحمن
ولا ينزع عنك ولا ترد لك دعوة وتقضى حوائجك كلها قالت يا ابه لهذا
احب الي من الدنيا وما فيها قال تقولين يا اعز مذكور واقدمه قدما

في العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف اليه يا راحم
كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه
اعطاء يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسئلك بالاسماء التي
تدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف
عقابك وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتني
وكشفت يا الهي كربي وسترت ذنوبي يا من امر بالصيحة في خلقه فاذا هم
بالساهرة محشرون وبذلك الاسم الذي احييت به العظام وهي رميم
احي قلبي واشرح صدري واصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء وخلق
لبريته الموت والحياة والفناء يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض
على ما يشاء اسئلك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار
فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وبالاسم
الذي خلقت به عيسى من روح القدس دعاك به موسى من جانب الطور
الايمن فاستجبت له وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس وبالاسم
الذي تبت به على داود وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى وبالاسم
الذي كشفت به عن ايوب الضر وتبت به على داود وسخرت لسليمان الريح
تجري بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذي خلقت به
العرش وبالاسم الذي خلقت به الكرسي وبالاسم الذي خلقت به

جميع الخلق وبالاسم الذي خلقت به جميع ما اردت من شيء اسألك بحق
هذه الاسماء الا ما اعطيتني سؤلي وقضيت حوائجي يا كريم فانه يقال
لك يا فاطمة نعم نعم ٥

ومن ذلك دعاء آخر عن مولاتنا الزهراء عليها السلام

اللهم قنعني بما رزقتني واستر بي وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي
وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته
لي فاجعله ميسرا سهلا اللهم كاف عني والدي وكل من نعمه علي
خير مكافاة اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به
ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك اللهم ذلل نفسي
في نفسي وعظم شانك في نفسي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك
والتجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

قال ودخل النبي على فاطمة عليها السلام فوجد الحسن صلى الله عليه
موعوكا فشق ذلك على النبي عليه السلام فنزل جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد الا اعلمك معاذة تدعو بها فينجلي بها عنه ما تجده قال بلى
قال قل اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ولي الكلمات التامات
والدعوات المستجابات حل ما اصبح بفلان فدعا النبي صلى الله عليه وآله

ثم

ثم وضع يده على جبهته فاذا هو بعون الله قد افاق ٥

ومن ذلك دعاء آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

روي ان فاطمة عليها السلام زارت النبي عليه السلام فقال لها الا ازودك
قالت نعم قال قولي اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التورية والانجيل
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل على محمد واهل
بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين واغنني من الفقر ويسر لي
كل الامر يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء لمولاتنا فاطمة صلوات الله عليها في الفرج من الحبس والضيق

روي ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فرأى في
منامه كان الزهراء صلوات الله عليها اتته فقالت له ادع بهذا الدعاء
فتعلمه ودعا به فتخلص ورجع الى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن
علاه وبحق الوحي ومن اوحاه وبحق النبي ومن نباه وبحق البيت
ومن بناه يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد
الموت صل على محمد واهل بيته وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق

الارض ومغاربها فرجا من عندك عاجلا بشهادة ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما ٥

ذكر ما نختاره من الدعوات عن مولانا ووالدنا المعظم الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما فمن ذلك دعاء سيدنا ومولانا ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما لما اتى معاوية ٥

رويناه باسنادنا الى ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال
اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي قال كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا
ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليهما السلام وهو دعاء الحسن بن
علي عليهما السلام لما اتى معوية بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله العظيم الاكبر اللهم سبحانك يا قيوم سبحان الذي لا يموت
اسئلك كما امسكت عن دانيال افواه الاسد وهو في الجب فلا يستطيعون
اليه سبيلا الا باذنك اسئلك ان تمسك عني امر هذا الرجل وكل عدو
لي في مشارق الارض ومغاربها من الجن والانس خذ باذانهم واسماعهم
وابصارهم وقلوبهم وجوارحهم واكفني كيدهم بحول منك وقوة
وكن لي جارا منهم ومن كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد

لا يؤمن

لا يؤمن بيوم الحساب ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وهذا قد ذكرناه في كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي
وانما كان هذا الكتاب احق به للعارف الواعي

ومن ذلك دعاء لمولانا الحسن بن علي عليهما السلام

يا من اليه يفر الهاربون وبه يستأنس المستوحشون صل على محمد وآل محمد
واجعل انسي بك فقد ضاقت عني بلادك واجعل توكلي عليك فقد مال
علي اعدائي صل على محمد وآل محمد واجعلني بك اصول وبك اجول
وعليك اتوكل واليك انيب اللهم وما وصفتك من صفة او دعوتك
من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فاحيني على ذلك
وامتني عليه وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي الى ما تحب وترضا
تبت اليك ربي من ذنوبي واستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله هو الحليم الكريم وصلى الله على محمد وآله
واكفنا مهم الدنيا والآخرة في عافية يا رب العالمين

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الحسن بن علي عليهما السلام

اللهم انت الخلف من جميع خلقك وليس في خلقك خلف منك
الهي من احسن فبرحمتك ومن اساء فبخطيئته ولا الذي احسن استغنى

عَنْ رِفْدِكَ وَمَعُونَتِكَ وَلَا الَّذِي اَسَاءَ اسْتَبْدَلَ بِكَ وَخَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ

اِلٰهِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ اِلٰى اَمْرِكَ وَلَوْلَا اَنْتَ لَمْ اَدْرِ مَا اَنْتَ فَيَا مَنْ

هُوَ هٰكَذَا لَا هُوَ كَذَا غَيْرُهُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْاِخْلَاصَ

فِي عَمَلِي وَاجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ اَيَّامِي يَوْمَ اَلْقَاكَ اِلٰهِي اَطَعْتُكَ

وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ فِي اَحَبِّ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ الْاِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ

وَلَمْ اَعْصِكَ فِي اَبْغَضِ الْاَشْيَاءِ اِلَيْكَ الشِّرْكِ بِكَ وَالتَّكْذِيبِ بِرَسُولِكَ

فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ

وَمِنْ ذٰلِكَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

اِذَا قَصَدْتَ اِنْسَانًا لِحَاجَةٍ فَاكْتُبْ ذٰلِكَ وَاَمْسِكْهُ فِي يَدِكَ الْيُمْنٰى

وَتَذْهَبُ بِنْ شِئْتَ ۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ يَا اَللّٰهُ يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا نُورُ

يَا صَمَدُ يَا مَنْ مَلَأَتْ اَرْكَانُهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُسَخِّرَ لِي

قَلْبَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كَمَا سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَسْئَلُكَ اَنْ تُسَخِّرَ

لِي قَلْبَهُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ

وَاَسْئَلُكَ اَنْ تُلَيِّنَ لِي قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَسْئَلُكَ

اَنْ تُذَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِنُورِ الشَّمْسِ يَا اَللّٰهُ هُوَ عَبْدُكَ

ابْنُ اَمَتِكَ وَاَنَا عَبْدُكَ ابْنُ اَمَتِكَ اَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبِنَاصِيَتِهِ فَسَخِّرْهُ حَتّٰى

يَقْضِيَ حَاجَتِي هٰذِهِ وَمَا اُرِيدُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ عَلٰى مَا هُوَ عَلَيْهِ لَا اِلٰهَ

اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

بنيامنزدکر

وَمِنْ ذٰلِكَ دُعَاءٌ آخَرُ عَلَّمَهُ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا مُنْجِحِي فِي

حَاجَتِي يَا مَفْزَعِي فِي وَرْطَتِي يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي

اِغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي وَاَنْجِحْ لِي طَلِبَتِي وَاَصْلِحْ

لِي شَانِي وَاكْفِنِي مَا اَهَمَّنِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ اَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ

بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِي وَفِي الْآخِرَةِ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي

بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذِكْرُ مَا نَخْتَارُ مِنْ دَعَوَاتِ وَالِدَتِنَا مِنْ جِهَةِ اُمِّنَا اُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَوْلَانَا اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ

تَزَوَّجَهَا جَدُّنَا دَاوُدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَدَّنَا

سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ وَاعْلَمْ اَنَّ هٰذَا دُعَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ اَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ

وَوَجَدْتُ بِهِ سِتَّ رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ ذَكَرْنَا مِنْهَا رِوَايَتَيْنِ وَاحِدَةً فِي اَدْعِيَةِ

الْغُرُوبِ وَوَاحِدَةً فِي تَعْقِيبِ الصُّبْحِ مِنْ كِتَابِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ

وَرِوَايَةً فِي تَعْقِيبِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَرِوَايَةً

فِي آخِرِ كِتَابِ اِغَاثَةِ الدَّاعِي وَاِعَانَةِ السَّاعِي وَنَذْكُرُ فِي هٰذَا الْكِتَابِ

الْخَامِسَةَ وَالسَّادِسَةَ اسْتِظْهَارًا لِهٰذَا الدُّعَاءِ الْمُعَظَّمِ عِنْدَ الْعَارِفِينَ

بِهِ مِنْ ذَوِي الْاَلْبَابِ الرِّوَايَةُ الْمُفْرَدَةُ عَنْ دُعَاءِ الْعَشَرَاتِ

باسناده الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب وغيره عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عندنا ما نكتمه ولا نعلمه
غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال لي علي بن
ابي طالب عليه السلم يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على
ما احب وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني الا
تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك
بخبر اصله عن الله تقول غدوة وعشية فتشتغل به الف الف ملك يعطي كل
ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطي كل مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة
الكلام ويبنى لك في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه من
جيران اهله ويبنى لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون لك جار
جدك ويبنى لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك
كتاب يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلل
السراط ولا لعذاب النار ولا تدعوا بدعوة فيحب ان تجاب في يومك فهي
عليك يومك الا اتيك كاينة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو كانت
ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما حييت وانت سعيدا لا يصيبك فقر ابدا

ولا جنون

ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف
حسنة ويمحا الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك
العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله ولا تطلب لاحد حاجة الا قضاها
ولا تطلب الى الله حاجة لك ولا لغيرك الى آخر الدهر في دنياك واخرتك الا قضاها
فعاهدني كما اذكر لك فقال له الحسين عليه السلام عاهدني يا ابه على
ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه
احدا سوانا اهل البيت او شيعتنا او اولياءنا موالينا فانك ان فعلت ذلك
طلب الناس الى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم
اهل البيت بما علمني مما علمك ما انتم فيه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون فعاهد الحسين عليا صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت
ان شاء الله ذلك فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت

بإسناده الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب وغيره عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عندنا ما نكتمه ولا نعلمه
غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال لي علي بن
ابي طالب عليه السلم يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على
ما احب وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني الا
تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك
بخبر اصله عن الله تقول غدوة وعشية فتشتغل به الف الف ملك يعطى كل
ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطي كل مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة
الكلام ويبني لك في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه من
جيران اهله ويبني لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون لك جار
جدك ويبني لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك
كتاب يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلل
الصراط ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحب ان تجاب في يومك فيمضي
عليك يومك الا اتيك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو كانت
ولا تموت الا شهيدا وتحيي ما حييت وانت سعيدا لا يصيبك فقر ابدا

ولا تجوع ولا تلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف
حسنة ويمحا الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك
العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله ولا تطلب لاحد حاجة الا قضاها
ولا تطلب الى الله حاجة لك ولا لغيرك الى آخر الدهر في دنياك واخرتك الا قضاها
فعاهدني كما اذكر لك فقال له الحسين عليه السلام عاهدني يا ابه على
ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه
احدا سوانا اهل البيت او شيعتنا او اولياءنا موالينا فانك ان فعلت ذلك
طلب الناس الى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم
اهل البيت بما علمني مما علمك ما انتم فيه فتحيرون ولا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون فعاهد الحسين عليا صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت
ان شاء الله ذلك فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت

باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب وغيره عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عندنا ما نكتمه ولا نعلمه
غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال لي علي بن
ابي طالب عليه السلم يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على
ما احب وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني الا
تلفظ بكلام اسره اليك حتى تموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك
بخبر اصله عن الله تقوله غدوة وعشية فتشتغل به الف الف ملك يعطى كل
ملك منهم قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار
لك الف الف ملك يعطى كل مستغفر قوة الف الف متكلم في سرعة
الكلام ويبنى لك في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه من
جيران اهله ويبنى لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون لك جار
جدك ويبنى لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر معك في قبرك
كتاب يقول ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلل
الصراط ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحب ان تجاب في يومك فيمسي
عليك يومك الا اتيك كاينة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو كانت
ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما حييت وانت سعيد لا يصيبك فقر ابدا

ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف
حسنة ويمحا الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك
العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله ولا تطلب لاحد حاجة الا قضاها
ولا تطلب الى الله حاجة لك ولا لغيرك الى آخر الدهر في دنياك وآخرتك الا قضاها
فعاهدني كما اذكر لك فقال له الحسين عليه السلام عاهدني يا ابه على
ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم علي فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه
احدا سوانا اهل البيت او شيعتنا او اولياءنا موالينا فانك ان فعلت ذلك
طلب الناس الى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم
اهل البيت بما علمني مما علمك ما انتم فيه فتحيرون ولا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون فعاهد الحسين عليا صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت
ان شاء الله ذلك فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت

سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحق القدوس سبحان
الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان
العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم
اني اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك وعافيتك بالنجاة
من النار وارزقني شكرك وعافيتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك
اهتديت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك وسماواتك
وارضك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك
عليه وعلى آله عبدك ورسولك وانت على كل شيء قدير تحيي وتميت
واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور واشهد ان علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والامام من ولد الحسن بن علي
الائمة الهداة المهديين غير ضالين ولا مضلين وانهم اولياؤك المصطفون
وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم
لولايتك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة
على خلقك صلواتك عليهم والسلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك

حتى

حتى تلقنيها يوم القيمة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير اللهم
لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها ولك الحمد
حمدا يصعد ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا آخره ولك الحمد
علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي ولدي اذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي
فلك الحمد اذا نشرت وبعثت ولك الحمد والشكر بجميع محامدك كلها
على جميع نعمك كلها ولك الحمد على كل عرق ساكن وعلى كل اكلة
وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة وطرفة ونفس وعلى كل
موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير
كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك
اللهم لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ومبتدع الحمد ووفي
العهد وصادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات
رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج النور من الظلمات
مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير
اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد
في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد

عدد كل قطرة نزلت من السماء الى الارض ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار
والعيون والاودية والانهار ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى
والجن والانس والبهايم والطير والوحوش والانعام والسباع والهوام ولك الحمد
عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا دايما مباركا فيه ابدا لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن
عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشرا
يا حنان يا منان عشرا يا حي يا قيوم عشرا يا لا اله الا انت عشرا اللهم صل
على محمد وال محمد عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا افعل بي
كذا وكذا تقول هذا بعد الصبح مرة وبعد العصر اخرى وتدعو
بما تريد ه

ومن ذلك الرواية المتاخرة عن دعاء العشرات

وجدنا اسنادها دون ما قدمناه من الفضل وكان القصد لفظ الدعا منها
بما فيه من الاختلاف في النقل وهو ايضا مروي عن الحسين بن علي عليهما السلام
وعرفنا من جانب الله انه ارجح من الذي قبله ه وهو
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله بالغدو
والاصال سبحان الله في اناء الليل واطراف النهار سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين سبحان رب العرش العظيم سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي القدوس سبحان
الدايم القايم سبحان القايم الدايم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى
سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله السبوح القدوس رب
الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فصل اللهم
على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت
ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت انت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك
وجميع خلقك في سمواتك وارضك انك انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه واله اللهم

اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقينها يوم القيمة وقد رضيت بها
عني انك على كل شيء قديرا اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها
وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد
اخره حمدا يزيد ولا يبيد سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا يصعد
ولا ينفد اللهم لك الحمد في وعلي ومعي وقبلي وبعدي واما مي
وورائي وخلفي واذا مت وفنيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك
كلها على جميع نعمك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وعلى كل
عرق ضارب ولك الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة ونشطة وعلى كل
موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الخلق كله
ولك الملك كله ولك الامر كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله
علانيته وسره وانت منتهى الشان كله اللهم لك الحمد على حلمك
بعد علمك بي ولك الحمد على عفوك عني بعد قدرتك علي اللهم
لك الحمد صاحب الحمد ووارث الحمد ومالك الملك ووارث الملك بديع
الحمد ومبتدع الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد
اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الايات من فوق
سبع سموات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل
الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى
وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى ولك الحمد عدد
كل نجم في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد
عدد كل قطرة نزلت من السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك
الحمد عدد الشجر والورق والثرى والمدر والحصى والجن والانس والطير
والبهايم والسباع والانعام والهوام ولك الحمد عدد ما على وجه الارض وتحت
الارض وما في الهواء والسماء ولك الحمد عدد ما احصاه كتابك واحاط به
علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ابدا ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن
يا رحيم يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد
عشر مرات يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرات
بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات يا لا اله الا انت
عشر مرات صل على محمد وآل محمد امين امين عشر مرات ثم تسل
حوايجك كلها بعده لدنياك وآخرتك تجاب ان شاء
الله تعالى ٥

ومن ذلك عن مولانا الحسين صلوات الله عليه

الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه وهو ما روى عن جماعة
يسندون الحديث الى الحسين بن علي عليهما السلام قال كنت مع علي بن
ابي طالب في الطواف في ليلة ذي حجية قليلة النور وقد خلا الطواف
ونام الزوار وهدأت العيون اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت
حزين من قلب موجوع وهو يقول

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم ... يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا ... يدعو وعينك يا قيوم لم تنم
هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي ... يا من اشار اليه الخلق في الحرم
ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف ... فمن يجود على العاصين بالنعم

قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال لي يا با عبد الله
اسمعت المنادي ذنبه المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال
اعتبره عسى تراه فما زلت اختبط في طخياء الظلام واتخلل بين النيام فلما صرت
بين الركن والمقام بدا لي شخص منتصب فتأملته فاذا هو قائم فقلت
السلام عليك ايها العبد المقر المستقيل المستغفر المستجير اجب بالله ابن عم
رسول الله صلوات الله عليه وآله فاسرع في سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم
حتى اشار بيده بان تقدمني فقدمته فاتيت به امير المؤمنين عليه السلام

فقلت

فقلت دونك هاهو فنظر اليه فاذا هو شاب حسن الوجه نقي الاثواب
فقال له ممن الرجل فقال له من بعض العرب فقال له ما حالك ومم بكاؤك
واستغاثتك فقال ما حال من اخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتهنه المصاب
وغمره الاكتئاب فان تاب فدعاؤه لا يستجاب فقال له علي عليه السلم ولم
ذاك قال لاني كنت ملهما في العرب باللعب والطرب اديم العصيان
في رجب وشعبان وما اراقب الرحمن وكان والدي شفيق رفيق يحذرني
مصارع الحدثان ويخوفني العقاب بالنيران ويقول كم قد ضج منك النهار
والظلام والليالي والايام والشهور والاعوام والملائكة الكرام وكان اذا
الح علي بالوعظ زجرته وانتهرته ووثبت عليه وضربته فعمدت يوما الى شيء من
الورق وكانت في الخبا فذهبت لاخذها واصرفها فيما كنت عليه فمانعني
اخذها فاوجعته ضربا ولويت يده واخذتها ومضيت فاومى بيده الى ركبته
يروم النهوض من مكانه ذلك فلم يطق يحركها من شدة الوجع
والالم فانشا يقول

جرت رحم بيني وبين منازل سواء ... كما يستنزل القطر طالبه
وربيت حتى صار جلدا شمردلا ... اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
وقد كنت اوتيه من الزاد في الصبى ... اذا جاع منه صفوه واطايبه
فلما استوى في عنفوان شبابه ... واصبح كالرمح الرديني خاطبه

تهضمني ما لي كذا ولوى يدى لوايده الله الذي هو غالبه

ثم حلف بالله ليفدن الى بيت الله الحرام فيستعدى الله على قال فصام اسابيع

وصلى ركعات ودعا وخرج متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوى

الاودية ويعلو الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر فنزل عن

راحلته واقبل الى البيت الحرام وسعى وطاف به وتعلق باستاره وابتهل

الى الله بدعائه وانشاء يقول

يا من اليه اتى الحجاج بالجهد	فوق المهارى من اقصى غاية الجهد
انى اتيتك يا من لا يخيب من	يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد
هذا منازل ما يرتاع من عققي	فخذ بحقي يا جبار من ولدى
حتى تشل بحول منك جانبه	يا من تقدس لم يولد ولم يلد

قال فوالذي سمك السماء وانبع الماء ما استتم دعاؤه حتى نزل

بي ما ترى ثم كشف عن يمينه فاذا بجانبه قد شل فانا منذ ثلث سنين

اطلب اليه ان يدعو لي في الموضع الذي دعا فيه علي فلم يجبني حتى اذا كان

العام انعم لي فخرجت به على ناقة عشراء اجد السير حثيثا رجاء العافية حتى اذا كنا

على الاراك وحطمه وادى السباك نفر طائر في الليل فنفرت منها الناقة التي كان

عليها فالقته الى قرار الوادي فارفض بين حجرين فقبرته هناك واعظم من ذلك

اني لا اعرف الا بالماخوذ بدعوة ابيه فقال له امير المؤمنين اتاك الغوث

الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه اسم الله الاعظم

العزيز الاكبر الذي يجيب من دعاه ويعطي من سأله ويفرج به الهم

ويكشف به الكرب ويذهب به الغم ويبرئ به السقم ويجبر به الكسير

ويغني به الفقير ويقضي به الدين ويرد به العين ويغفر به الذنوب ويستر

به العيوب ويأمن به كل خائف من شيطان مريد وجبار عنيد ولو دعا به

طائع لله على جبل لزال من مكانه او على ميت لاحياه الله بعد موته ولو دعا به

على الماء لمشى عليه بعد ان لا يدخله العجب فاتق الله ايها الرجل فقد ادركتني

الرحمة لك وليعلم الله منك صدق النية انك لا تدعو به في معصية ولا

تفيده الا الثقة في دينك فان اخلصت فيه النية استجاب الله ورايت نبيك

صلى الله عليه في منامك يبشرك بالجنة والاجابة قال الحسين بن علي

عليهما السلام فكان سروري بفائدة الدعاء اشد من سرور الرجل بعافيته

وما نزل به لانني لم اكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال

ائتني بدواة وبياض واكتب ما امليه عليك ففعلت قال اللهم

اني اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال

والاكرام يا حي يا قيوم يا حي لا اله الا انت يا هو يا من لا يعلم ما هو ولا اين

هو ولا حيث هو الا هو يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت يا مالك

يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ

يا مصور يا مفيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب
يا بديع يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم يا كريم يا حليم
يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان
يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل
يا دليل يا هادي يا بادي يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حكيم
يا قاضي يا عادل يا فاضل يا واصل يا طاهر يا مطهر يا قادر يا كبير
يا متكبر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ولم يكن له صاحبة ولا كان معه وزير ولا اتخذ معه مشير
ولا احتاج الى ظهير ولا كان معه اله لا اله الا انت فتعاليت عما يقول
الجاحدون علوا كبيرا يا عالم يا شامخ يا بادح يا فتاح يا منفرج يا ناصر
يا منتصر يا مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا اول يا طالب يا غالب يا من
لا يفوته هارب يا تواب يا اواب يا وهاب يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب
يا من حيث ما دعي اجاب يا طهور يا شكور يا عفو يا غفور يا نور النور يا مدبر
الامور يا لطيف يا خبير يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد يا صمد
يا سند يا كافي يا محسن يا مجمل يا معافي يا منعم يا مفضل يا متكرم
يا متفرد يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر
يا من عصي فغفر وستر يا من لا يحويه الفكر ولا يدركه بصر ولا يخفى

عليه

عليه اثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر يا عالي المكان يا شديد
الاركان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا المن والاحسان
يا ذا العز والسلطان يا رحيم يا رحمن يا عظيم الشان يا من هو كل يوم
في شان يا من لا يشغله شان عن شان يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات
يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات يا منزل البركات يا راحم العبرات
يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا رفيع الدرجات
يا موتي السؤلات يا محيي الاموات يا مطلع النيات يا راد ما قد فات يا من
لا يشتبه عليه الاصوات يا من لا تضجره المسئلات ولا تغشاه الظلمات
يا نور الارض والسموات يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا جامع
الامم يا شافي السقم يا خالق النور والظلم يا ذا الجود والكرم يا من
لا يطا عرشه قدم يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع
السامعين ويا ابصر الناظرين يا جار المستجيرين يا امان الخائفين
يا ظهر اللاجين يا ولي المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطالبين
يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا ملجا كل طريد يا ماوى
كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل
الصغير يا جابر العظم الكسير يا فاك كل اسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة
الخائف المستجير يا من له التدبير والتقدير يا من العسير عليه يسير يا من

لا يحتاج الى تفسير يا من هو على كل شيء قدير يا من هو بكل شيء خبير
يا من هو بكل شيء بصير يا من هو على كل شيء قدير يا مرسل الرياح
يا فالق الاصباح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل
مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل فوت يا محيي كل نفس
بعد الموت يا عدتي في شدتي يا حافظي في غربتي يا مونسي في وحدتي
يا وليي في نعمتي يا كهفي حين تعييني المذاهب وتسلمني الاقارب
ويخذلني كل صاحب يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له
يا ذخر من لا ذخر له يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له
يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار له يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق
يا الهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق نجني من حلق المضيق
واصرف عني كل هم وغم وضيق واكفني ما لا اطيق واعني على ما
اطيق يا راد يوسف على يعقوب يا كاشف ضر ايوب يا غافر ذنب داود
يا رافع عيسى بن مريم من ايدي اليهود يا مجيب نداء يونس في الظلمات
يا مصطفي موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته ورفع ادريس برحمته
يا من نجا نوحا من الغرق يا من اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى يا من
دمر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ ابراهيم خليلا يا من اتخذ

موسى

موسى كليما واتخذ محمدا صلى الله عليه وعليهم اجمعين خليلا يا موتي
لقمان الحكمة والواهب لسليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده يا من
نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من اعطى الخضر الحياة ورد ليوشع نون
الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب ام موسى واحصن فرج مريم بنت
عمران يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب وسكن عن موسى الغضب
يا من بشر زكريا بيحيى يا من فدا اسمعيل من الذبح يا من قبل قربان
هابيل وجعل اللعنة على قابيل يا هازم الاحزاب صل على محمد وآل محمد
وعلى جميع المرسلين وملائكتك المقربين واهل طاعتك اجمعين
واسئلك بكل مسئلة يسألك بها احد ممن رضيت عنه فحتمت له بالاجابة
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال
والاكرام به به به به به به اسئلك بكل اسم سميت به نفسك
او انزلته في شيء من كتبك او استاثرت به في علم الغيب عندك
وبما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله واسألك باسمائك الحسنى التي بينتها في كتابك فقلت
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلت ادعوني استجب لكم وقلت واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقلت
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا اسئلك

يا الهي واطمع في اجابتي يا مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما امرتني فافعل
بي كذا وكذا وتسأل الله ما احببت وتسمي حاجتك ولا تدع به الا وانت
طاهر ثم قال للفتى اذا كانت الليلة العاشرة فادع به وآتني من غد بالخبر
قال الحسين بن علي عليهما السلم فاخذ الفتى الكتاب ومضى فلما كان
من غد ما اصبحنا حينا حتى اتى الفتى الينا سليما معافا والكتاب بيده وهو
يقول هذا والله الاسم الاعظم استجيب لي ورب الكعبة قال له علي
ابن ابي طالب عليه السلم حدثني قال هدات العيون بالرقاد واستحلك جلباب
الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله مرارا فاجبت في الثانية حسبك
فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم اضطجعت فرايت رسول الله صلى الله عليه
وآله في منامي وقد مسح يده الشريفة علي وهو يقول احتفظ باسم الله
العظيم فانك على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الحسين بن علي عليهما السلم

اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل التقوى ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وحذر اهل الخشية وطلب اهل العلم
وزينة اهل الورع وحذر اهل الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني
عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به كرامتك وحتى
اناصحك في التوبة خوفا لك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل

عليك في الامور حسن ظني بك سبحان خالق النور سبحان العظيم وبحمده

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الحسين بن علي عليهما السلم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك واياك اسئل العافية من كل سوء في الدنيا والآخرة
اللهم انك تكفيني من كل احد ولا تكفيني منك احد فاكفني من كل
احد ما اخاف واحذر واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا
اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

ذكر ما نختار من الدعوات عن جدنا ومولانا
فرحة ابنته المعظمة ام كلثوم بنت زين العابدين علي بن
الحسين صلوات الله عليهما فمن ذلك دعاء لمولانا علي بن
الحسين عليهما السلم لما حاكم عمه محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه قال حدثني الحسن بن علي بن
عبد الله عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمان البصري عن ابراهيم بن
المفضل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الذي
دعا به علي بن الحسين عند مخاكمته محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود ان قال

اللهم إني أسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد وأسألك باسمك المكتوب
في سرادق البهاء وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة وأسألك باسمك
المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية
ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام وبالاسم الأكبر الأكبر الأكبر
وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السموات والأرض وبالاسم
الذي أشرقت به الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به
الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وبأسمائك المقدسات
المكرمات المخزونات المكنونات في علم الغيب عندك أسألك بذلك
كله أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا
قال أبان بن تغلب قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبان إياكم أن تدعوا
بهذا الدعاء إلا لأمر من الآخرة والدنيا فإن العباد ما يدرون ما هو هو
من مخزون علم آل محمد عليه وعليهم السلام .

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا علي بن الحسين عليهما السلام

رويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني أبي قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن هرون بن مسلم
عن سعدة بن صدقة قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات فأخرج إلي أوراقا من صحيفة عتيقة

وقال

وقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين عليه السلام للمهمات
فكتبت ذلك على وجهه فما كربني شيء قط وأهمني إلا دعوت
ففرج الله همي وكشف كربي وأعطاني سؤلي وهو اللهم هديتني
فلهوت ووعظت فقسوت وأبليت الجميل فعصيت وعرفت فأصررت
ثم عرفت فاستغفرت وأقلعت فعدت فسترت فلك الحمد يا إلهي
تقحمت أودية هلاكي وتخللت شعاب تلفي وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها
لعقوباتك ووسيلتي إليك التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئا
ولم أتخذ معك إلها وقد فررت إليك بنفسي وإليك يفر المسيء وأنت
مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد يا إلهي فكم من عدو انتضى علي
سيف عداوته وشحذ لي ظبا مديته وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته
وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا إلهي
إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته
ووحدتي في كثير عدد من ناواني وأرصد لي البلاء فيما أعمل فيه
فكري فابتدأتني بنصرك وشددت أزري بقوتك ثم فللت لي
حده وصيرته بعد جمع وحده وأعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده مردودا
عليه ورددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد عض على شواه

وادبر مولياً قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي
اشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريده
وانتظار الانتهاز لفرصته فناديتك يا الهي مستغيثاً بك واثقاً بسرعة
اجابتك عالماً انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولن يفزع
من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب
مكروه قد جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسأل عما تفعل ولقد
سئلت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت
الا احساناً وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة عن
وعيدك فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل هذا مقام من
اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع الهي اتقرب اليك بالمحمدية
الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء فاعذني من شر ما خلقت ومن
شر من يريد بي سوءاً فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكادك
في قدرتك وانت على كل شيء قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني
وارحمني بترك تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك
به عني ونور به بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به قلبي
واطلق به لساني واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة ما يسهل

ذلك

ذلك علي فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي
واملي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي ومماتي ولك سمعي
وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك
وقدرت علي بسلطانك فلك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد
دون رضاك برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك
بعملي فقد عجز عني عملي فكيف ارجو ما قد عجز عني اشكو اليك
فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت
اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد
حبيبك وابرهيم خليلك يوم الفزع الاكبر من الآمنين فآمني وبتبشيرك
فبشرني وباظلالك فظللني وبمفازة من النار فنجني ولا يمسني السوء
ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة فلقني وبذكرك
فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني وللصلوة والزكوة ما دمت
حياً فالهمني ولعبادتك فقوني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني
ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة فبيض وجهي وحساباً يسيراً فحاسبني
وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة فثبتني وما احببت فحببه الي وما كرهت فبغضه
الي وما اهمني من امر الدنيا والآخرة فاكفني وفي صلاتي وصيامي

ودعائي ونسكي وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لي والمقام المحمود
فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري
فتجاوز عني ومن فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر
منها وما بطن فنجني ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي صلاح
الذي اتيتني وبالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني
اقبل بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم
فاهدني ولما تحب وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الريا
والسمعة والكبرياء والتعظيم والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر
والاعجاب بنفسي والجبرية رب فنجني واعوذ بك رب من العجز والبخل
والحرص والمنافسة والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع
والزيغ والقمع واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور
والفسوق واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعو ذ
بك من المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ بك
بك من الاثم والمأثم والحرام والمحرم والخبيث وكل ما لا تحب
رب اعوذ بك من شر الشيطان وبغيه وظلمه وعدوانه وشركه
وزبانيته وجنده واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها
واعوذ بك من شر ما خلقت من دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك

واعوذ

واعوذ بك من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر
كل كاهن وساحر وراكن ونافث وراق واعوذ بك من شر كل
حاسد وباغ وطاغ ونافس وظالم ومتعد وجائر واعوذ بك من العمى
والصمم والبكم والبرص والجذام والشك والريب واعوذ بك
من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع والتقصير
والابطاء واعوذ بك رب من شر ما خلقت في السموات والارض وما بينهما
وما تحت الثرى رب واعوذ بك من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة
والضيعة والعايلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق
والشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة
لا صبر لي عليها امين رب العالمين اللهم اعطنا الذي سألناك
وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت
العزيز الحكيم ٥

ومن ذلك الاحتراز من الاعداء والتحصن عن الاسواء بعزائم الله تعالى

قال ذلك بعد طلوع الشمس وعند غروبها مولانا سيد
العابدين عليه السلم . بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ولا قوة الا بالله ولا غالب الا الله غالب كل شيء
وبه يغلب الغالبون ومنه يطلب الراغبون وعليه يتوكل المتوكلون

وبه يعتصم المعتصمون ويثق الواثقون ويلتجي الملتجيون وهو حسبهم
ونعم الوكيل احترزت بالله واحترست بالله ولجات بالله واستجرت
بالله واستعنت بالله واستحفظت بالله خير الحافظين وتكهفت بالله وحطت
نفسي واهلي ومالي واخواني وكل ما يعنيني امره بالله الحافظ اللطيف
واكلات بالله وصحبت حافظ الصاحبين وحافظ الاصحاب الحافظين وفوضت
امري الى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم واعتصمت بالله الذي
من اعتصم به نجا من كل خوف وتوكلت على الله العزيز الجبار حسبي الله
ونعم الوكيل ومن يتوكل على الله فهو حسبه ما شاء الله لا قوة الا بالله
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما
ويقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى آخر الآية
ويقول ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل واولئك هم الغافلون سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
اعين يبصرون بها ام لهم آذان يسمعون بها ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم

ينظرون

ينظرون اليك وهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة واولئك هم الغافلون انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في
يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين
لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به
ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين قال كلا ان معي ربي سيهدين يا موسى لا تخف
انك من الآمنين اني لا يخاف لدي المرسلون لا اله الا الله رب العرش
العظيم يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما
ومن اتبعكما الغالبون ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين والقيت

عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقال
الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين
امين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

دعاء اخر لمولانا زين العابدين عليه السلام

قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله انكسرت يد ابني مرة فاتيت به
يحيى بن عبد الله المجبر فنظر اليه فقال ارى كسرا قبيحا ثم صعد غرفته
ليجيء بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء علي بن الحسين زين
العابدين عليه السلام فاخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى
الكسر باذن الله فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولني اليد
الاخرى فلم ير كسرا فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا
اما انه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة فقلت ثكلتك امك
ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين
عليهما السلام فدعوت به فقال علمنيه فقلت ابعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعم
عين لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت لابي حمزة نشدتك بالله الا

ما اوردناه افدناه فقال سبحان الله ما ذكرت ما قلت الا وانا افيدكم
اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم يا حي قبل كل
حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل حي يا حي حين لا حي يا حي
تبقى ويفنى كل حي يا حي لا اله الا انت يا حي يا كريم
يا محيي الموتى يا قائم على كل نفس بما كسبت اني اتوجه اليك
واتوسل اليك واتقرب اليك بجودك وكرمك ورحمتك التي
وسعت كل شيء واتوجه اليك واتوسل اليك بحرمة القرآن
وبحرمة الاسلام وشهادة لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا عبدك ورسولك واتوجه اليك واتوسل اليك واستشفع اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وامير المؤمنين علي بن ابي طالب
وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبديك وامينيك وحجتيك على الخلق
اجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين ونور الزاهدين ووارث
علم النبيين والمرسلين وامام الخاشعين وولي المؤمنين والقائم
في خلقك اجمعين وباقر علم الاولين والاخرين والدليل على امر النبيين
والمرسلين والمقتدي بآبائه الصالحين وكهف الخلق اجمعين
وجعفر بن محمد الصادق من اولاد النبيين والمقتدي بآبائه الصالحين
والبار من عترة البررة المتقين ولي دينك وحجتك على العالمين

وموسى بن جعفر العبد الصالح من اهل بيت المرسلين ولسانك في خلقك
اجمعين والناطق بامرك وحجتك على بريتك وعلي بن موسى الرضا
المرتضى الزكي المصطفى المخصوص بكرامتك والداعي الى طاعتك وحجتك
على الخلق اجمعين ومحمد بن علي الرشيد القايم بامرك الناطق بحكمك
وحقك وحجتك على بريتك ووليك وابن اوليائك وحبيبك وابن
احبائك وعلي بن محمد السراج المنير والركن الوثيق القايم بعدلك
والداعي الى دينك ودين نبيك وحجتك على بريتك والحسن بن
علي عبدك ووليك وخليفتك المؤدي عنك في خلقك عن ابائه
الصادقين وبحق خلف الائمة الماضين والامام الزكي الهادي المهدي
الحجة بعد ابائه على خلقك المؤدي عن نبيك ووارث علم الماضين من
الوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك وطاعة ابائه الصالحين يا محمد
يا ابا القاسم بابي انت وامي الى الله اتشفع بك وبالائمة من ولدك
وبعلي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القايم المنتظر اللهم فصل
عليهم وعلى من اتبعهم وصل على محمد وال محمد صلاة المرسلين
والصديقين والصالحين صلاة لا يقدر على احصائها غيرك اللهم الحق

اهل بيت

اهل بيت نبيك وذريتهم وشيعتهم بنبيك سيد المرسلين والحقنا بهم
مؤمنين محتسبين فايزين متقين صالحين خاشعين عابدين موفقين مسددين
عاملين زاكين مزكين تايبين ساجدين راكعين شاكرين حامدين
صابرين محتسبين منيبين مصيبين اللهم اني اتولى اليهم واتبرء
اليك من عدوهم واتقرب اليك بمحبتهم وموالاتهم وطاعتهم فارزقني
بهم خير الدنيا والاخرة واصرف عني اهوال يوم القيمة اللهم اني
اشهدك بانك انت الله لا اله الا انت وان محمدا وعليا وزوجته
وولده عبيدك واماؤك وانت وليهم في الدنيا والاخرة وهم اولياؤك
والاولين بالمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من بريتك واشهد
انهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك بالقول وهم بامرك يعملون اللهم
اني اتوسل اليك بهم واتشفع بهم اليك ان تحييني محياهم وتميتني على
طاعتهم وملتهم وتمنعني من طاعة عدوهم وتمنع عدوك وعدوي مني
وتغنيني بك وباوليائك عمن اغنيته عني وتسهلني لمن احوجتهم الي وتجعلني
في حفظك في الدين والدنيا والاخرة وتلبسني العافية حتى تهنيني المعيشة
والحظي بلحظة من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عني ما قد
ابتليت به وتدبرني بها الى احسن عاداتك واجملها عندي فقد ضعفت
قوتي وقلت حيلتي ونزل بي ما لا طاقة لي به وردني الى احسن عاداتك

فقد ايست مما عند خلقك فلم يبق الا رجاؤك في قلبي وقديما ما مننت
علي وقدرتك يا سيدي وربي وخالقي ومولاي وآزرتي على اذهاب
ما انا فيه كقدرتك علي حين ابتليتني به الهي ذكر عوايدك يونسني
ورجاء انعامك يقربني ولم اخل من نعمتك منذ خلقتني فانت يا رب
ثقتي ورجائي والهي وسيدي والذابّ عني والراحم بي والمتكفل برزقي
فاسئلك يا رب بمحمد وآل محمد ان تجعل رشدي بما قضيت من الخير وحتمه
وقدرته وان تجعل خلاصي مما انا فيه فاني لا اقدر على ذلك الا بك
وحدك لا شريك لك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا رب الارباب
ويا سيد السادات عند حسن ظني بك واعطني مسئلتي يا اسمع السامعين
ويا ابصر الناظرين ويا احكم الحاكمين ويا اسرع الحاسبين ويا اقدر
القادرين ويا اقهر القاهرين ويا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا حبيب
محمد وعلي وجميع الانبياء والمرسلين والاوصياء المنتجبين ويا حبيب
محمد صلى الله عليه وآله واوصيائه واحبائه وانصاره وخلفائه المؤمنين
وحججك البالغين من اهل بيت الرحمة المطهرين الزاهرين اجمعين صل
على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين اقول
وفيما تضمنه الصحيفة الشريفة من ادعية مولانا زين العابدين صلوات الله
عليه ما فيه كفاية لمن عرف ما اشتملت عليه ٥

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا الباقر ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين فمن ذلك

ما رواه عيسى بن محمد عن وهب بن اسمعيل عن محمد بن علي عليهما السلام عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد دعا
بهذا الدعاء في كل يوم غدوة الا كان في حرز الله الى وقته وكفى
كل هم وغم وحزن وكرب وهو للدخول على السلطان وحرز من
الشيطان فادعوا به عند الشدة فان دعا به محزون فرج عنه وان دعا
به محبوس فرج عنه وبه تقضى الحوائج واياك ان تدعوا به على احد
فانه اسرع من السهم النافذ ٥

وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين يا كاشف الكرب العظيم
يا ارحم الراحمين اكشف كربي وهمي فانه لا يكشف الكرب الا انت
فقد تعرف حالي وحاجتي وفقري وفاقتي ما اهمني وما غمني من امر الدنيا
والآخرة بجودك وكرمك اللهم بهديك اهتديت وبفضلك استغنيت
وفي نعمتك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك
اللهم اني اسئلك من حلمك لجهلي ومن فضلك لفاقتي ومن مغفرتك
لخطاياي اللهم اني اسئلك الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء اللهم

اللهم اجعلني اخشاك الى يوم القاك حتى كانني اراك اللهم اوزعني
ان اذكرك كيلا انساك ليلا و لا نهارا و لا صباحا و لا مساء امين
رب العالمين اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك مجزل في فضلك وعطاؤك اللهم
اني اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني
وذهاب همي اللهم اني اسئلك يا اكبر من كل كبير يا من لا شريك له
ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائفين وجار المستجيرين
ويا مغيث المظلوم الحقير ويا رازق الطفل الصغير ويا مغني البائس الفقير
يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير يا قاصم كل جبار عنيد
اجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وارزقني من حيث احتسب ومن
حيث احتسب انك سميع الدعاء يا ذا الجلال والاكرام اللهم انك عفو
تحب العفو فاعف عني اللهم انك محسن فاحسن الي اللهم انك رحيم
تحب الرحمة فارحمني اللهم انك لطيف تحب اللطف فالطف لي
يا مقيل عثرتي ويا راحم عبرتي ويا مجيب دعوتي اسئلك الخير كله واعوذ
بك من الشر كله ما احاط به علمك يا غياث من لا غياث له ويا ذخر

من

من لا ذخر له ويا سند من لا سند له اغفر لي علمك في وشهادتك علي
فانك تسميت لسعة رحمتك الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد واسئلك شكر نعمتك واسئلك حسن
عبادتك واسئلك قلبا سليما ولسانا صادقا واسئلك من خير ما اعلم ومن
خير ما لا اعلم انك تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نصبح وبك نمسي وبك نحيا وبك نموت وعليك
نتوكل واليك النشور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واشهد
ان لا اله الا الله الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا افرايت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون اللهم اطمس
على ابصار اعدائنا كلهم من الجن والانس واجعل على بصره غشاوة
واختم على قلبه واخرج ذكري من قلبه واجعل بيني وبين عدوي
حجابا وحصنا حصينا منيعا لا يرومه سلطان ولا شيطان ولا انس ولا جن
اللهم اني ادراء بك في نحره واستعيذ بك من شره واستعين بك عليه
فاكفنيه كيف شئت واني شئت اللهم لك الحمد وانت المستعان
وبك المستغاث واليك المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اجعل صدر يومي هذا فلاحا واوسطه صلاحا وآخره نجاحا

اللهم اجعل لي في صدر جميع ولد آدم وحوا والجن والانس
والشياطين والمردة رأفة ورحمة خيرهم بين اعينهم وشرهم تحت
اقدامهم وبالله استعين عليهم ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك صل على محمد
وآل محمد وارزقني الخير كله ما احاط به علمك يا حنان يا منان
يا ذا الجلال والاكرام والحمد لله على الائه واحمده على نعمائه واشكره
على بلائه وامن بقضائه الذي لا هادي لمن اضل ولا خاذل لمن نصر
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المصطفى وامينه المرتضى انتجبه وحباه واختاره وارتضاه
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك ايمانا صادقا ليس بعده كفر ورحمة
انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة تباركت ربنا وتعاليت
تم نورك ربي فهديت وعظم حلمك ربي فعفوت فلك الحمد وجهك
اكرم الوجوه وجاهك افضل الجاه وعطيتك انفع العطايا واهناها
تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن تشاء تجيب دعوة المضطر اذا دعاك
وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب العظيم لا يحصي نعماءك احد
كما حمدك به الحامدون من عبادك الاولين والآخرين اللهم اني اسألك
النصيب الاوفر من الجنة واسألك الهدى والتقى والعافية والبشرى

عند انقطاع الدنيا اللهم اني اسألك تقوى لا تنفد وفرجا لا ينقطع وتوفيق
الحمد ولباس التقوى وزينة الايمان ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه
وآله في اعلا جنة الخلد يا بادي لا بدئ له ويا دائم لا نفاد له يا حي
يا محيي الموتى يا قائم على كل نفس بما كسبت اسألك الهدى والتقى
والعافية والغنى والتوفيق لما تحب وترضى يا ارحم الراحمين اللهم
اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء
وبعظمتك التي ذل لها كل شيء وبقوتك التي لا يقوم لها شيء وبسلطانك
الذي علا كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وباسمك الذي
يبيد كل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء ان تغفر لي كل ذنب
وتمحو عني كل خطيئة وان توفقني لما تحب ربنا وترضى وان تكفيني ما اهمني
وما غمني من الدنيا والآخرة وان ترزقني جميل الخير كله ما احاط به علمك
امين رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام

رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحكم عن ابي جميلة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام يا نبي الله
اعلم اني لم احب نبيا من الانبياء كحبي اياك فاكثر ان تقول اللهم انك

ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك المنتهى والرجعى وان
لك الآخرة والاولى وان لك الممات والمحيا رب اعوذ بك ان اذل او اخزى

ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر عليه السلم وكان يسميه الجامع

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن علي عن احمد
هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي وكان يسميه الجامع
ورويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام وهو بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا هو الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله امنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما ارسل به رسل الله وان وعد
الله حق ولقاءه حق وصدق الله وصدق المرسلون والحمد لله رب
العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله
كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء
وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان
يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتمه وسوابغه وسوابقه
وفوائده وبركاته ما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه فهمي اللهم انهج
لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بالعصمة

عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي
وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله
وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي
واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش
كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان
الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر
على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وان
يستزلوني عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي
او يعرض بلاء يصيبني منهم ولا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني
يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم
المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسئلك الرفاهية في معيشتي ما
ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار
الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا
علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل
الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها مرضيا عني
واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم من ارادني بسوء فارده
بمثله ومن كادني فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر

بمن مكرني فانك خير الماكرين واقفا عني عيون الكفرة الطغاة
الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة
واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي
وبارك لي في اهلي وولدي ومالي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت
وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين
اقول هذا آخر رواياتنا عن سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء
رويناه عن محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الباقر عليه السلام انه
قال كان يقول اللهم من كانت حاجته ههنا وههنا وههنا
فان حاجتي اليك وحدك لا شريك لك ٥

ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر صلوات الله عليه

رويناه باسنادنا ايضا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء
باسناده الى عثمان بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال استاذنت على ابي جعفر
عليه السلم فخرج وشفتاه يتحركان فقال أفطنت لذلك يا ثمالي قال قلت
نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط
الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال فقلت له جعلني الله فداك
فاخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله الرحمن الرحيم
حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها

واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ٥

ومن ذلك دعاء آخر عن مولانا الباقر عليه السلام

وجدته في اصل من كتب اصحابنا عن عباس بن عامر عن ربيع
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال الا اعلمك دعاء ندعو به
نحن اهل البيت اذا كربنا امر او تخوفنا شر السلطان امرا لا قبل لنا به
قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء
ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد
واهل بيته وافعل بي كذا وكذا ٥

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم فمن ذلك

ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن كثير التمار
قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران
قال حدثني ياسر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول لما حج المنصور وصار
بالمدينة سهر ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا على اخفض
جناح والين مسير وان استطعت ان تكون وحدك فافعل حتى تاتي ابا عبد الله
جعفر بن محمد فقل له هذا ابن عمك يقرا عليك السلام ويقول لك ان الدار

وان نات والحال وان اختلفت فانا نرجع الى رحم ماس من يمين بشمال وبغل
بقتال وهو يسلك المصير اليه وقتل هذا فان سمح بالمصير معك فاوطه خدك
وان امتنع بعذر او غيره فاردد الامر اليه في ذلك وان امرك بالمصير اليه
في ثاني فيسر ولا تعسر واقبل العفو ولا تعنف في قول ولا فعل قال الربيع
فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت اليه من غير استيذان فوجدته
معفرا خديه مبتهلا بظهر كفيه قد اثر التراب في وجهه وخديه فاكبرت ان اقول
شيئا حتى فرغ من صلاته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك
يا ابا عبد الله فقال وعليك السلام يا اخي ما جاء بك فقلت ابن عمك يقرا عليك
السلام واقول حتى بلغت آخر الكلام فقال ويحك يا ربيع الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ويحك يا ربيع
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون قرا على امير المؤمنين السلام ورحمة الله وبركاته
ثم اقبل على صلاته وانصرف الى توجهه فقلت هل بعد السلام من مستعتب
او اجابة فقال نعم قل له افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده
علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى

الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى
انا والله يا امير المؤمنين قد خفناك وخافت بخوفنا النسوة اللاتي انت اعلم بهن
ولا بد لنا من الايضاح به فان كففت والا اجرينا اسمك على الله عز وجل
في كل يوم خمس مرات وانت حدثتنا عن ابيك عن جدك ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال اربع دعوات لا يحجبن عن الله دعاء الوالد لولده والاخ
بظهر الغيب لاخيه والمظلوم والمخلص قال الربيع فما استتم الكلام حتى اتت
رسل المنصور يقفوا اثري ويعلم خبري فرجعت فاخبرته ما كان فبكى ثم
قال ارجع اليه وقل له الامر في لقائك اليك والجلوس عنا واما النسوة اللاتي
ذكرتهن فعليهن السلام فقد امن الله روعهن وجلا همهن قال
فرجعت اليه فاخبرته بما قال المنصور فقال قل له وصلت رحما وجزيت خيرا
ثم اغرورقت عيناه حتى قطر من الدمع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع ان هذه
الدنيا وان امتعت ببهجتها وغرت بزبرجها فان آخرها لا يعدو ان يكون كآخر الربيع
الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته وعلى من نصح لنفسه وعرف حق
ما عليه وله ان ينظر اليها نظر من عقل عن ربه جل وعلا وحذر سوء منقلبه
فان هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها اسرع ما كانوا اليها واكثر
ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم آجالهم بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون
فكيف اخرجوا عنها والى ما صاروا بعدها اعقبتهم الالم واورثتهم الندم

الندم وجرعتهم من المذاق وغصصتهم بأس الفراق فيا ويح من رضي عنها او اقر
عينا بها اما رأى مصرع ابائه ومن سلف من اعدائه واوليائه يا ربيع اطول بها
حيرة واقبح بها كثرة واخسر بها صفقة واكبر بها ترحة اذا عاين المغرور بها
اجله وقطع بالاماني امله وليعمل على انه اعطي اطول الاعمار وامدها وبلغ فيها
جميع الامال هل قصاراه الا الهرم وغايته الا الرحم نسأل الله لنا ولك عملا
صالحا بطاعته ومآبا الى رحمته ونزوعا عن معصيته وبصيرة في حقه فانما ذلك
له وبه فقلت يا ابا عبد الله اسألك بكل حق بينك وبين الله جل وعلا
الا عرفتني ما ابتهلت به الى ربك تعالى وجعلته حاجزا بينك وبين حذرك
وخوفك فلعل الله يجبر بدوائك كسيرا ويغني به فقيرا والله ما اعني غير نفسي قال
الشيخ فرفع يده واقبل على مسجده كارها ان يتلو الدعاء صفحا ولا يحصر
ذلك بينه فقال ـــــ قل اللهم اني اسألك يا مدرك الهاربين
ويا ملجأ الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى
غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين
يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن اوليائه من
العذاب المهين يا من يعلم خائنة الاعين مخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب
والمكنون وما كان ويكون يا رب السموات والارضين والملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا شاهدا لا يغيب

يا غالبا

يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب وعلى كل امر حسيب
ومن كل عبد قريب ولكل دعوة مؤمن مستجيب يا اله الماضين
والغابرين والمقربين والجاحدين واله الصامتين والناطقين ورب الاحياء
والميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا اول يا قدير
يا شكور يا حليم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم
يا قدير يا قهار يا غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا صادق
يا احد يا صمد يا واحد يا ماجد يا رحمن يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان
يا قدوس يا رؤوف يا مهيمن يا مجيد يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ولي
يا علي يا غني يا قوي يا باري يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا وارث
يا متكبر يا عظيم يا باسط يا قابض يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي
يا مانع يا ضار يا نافع يا مفرق يا جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود
يا معيد يا طالب يا غالب يا مدرك يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا اول
يا سمح يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا قابل الصدق يا فاطر
السموات والارض يا عماد السموات والارض يا ممسك السموات والارض يا ذا
البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي لا يذل والعز الذي لا يضام
يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة
يا سابق الاشياء بنفسه يا اولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بلا انتصاب

يا عالما بلا اكتساب يا ذا الاسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من
قصرت عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار المتفكرين
وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين وتبارك
وتعالى عن كذب الكاذبين واباطيل المبطلين واقاويل العادلين يا من بطن
فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر وعلا فقهر يا رب العين والاثر والجن
والبشر والانثى والذكر والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر
يا شاهد النجوى وكاشف الغمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى
يا نعم النصير والمولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا كافي
يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء الضياء
يا محصي عدد الاشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد
وفي كل شيء كيد يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير
ولا يسير عن عسير يا فاعل بغير مباشرة يا عالما من غير معلم يا من بدا
بالنعمة قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها يا من انعم على المؤمن
والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه يا من
اهلك بعد البينة واخذ بعد قطع المعذرة واقام الحجة ودرا عن القلوب
الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معاينة الاية يا بارئ الجسد وموسع البلد ومجري

القوت ومنشر العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع الصوت وسابق
الفوت يا رب الارباب والمعجزات مطر ونبات واباء وامهات وبنين وبنات
وذاهب وآت وليل داج وسماء ذات ابراج وسراج وهاج وبحر عجاج
ونجوم تمور وارياح تدور ومياه تغور ومهاد موضوع وستر مرفوع وبلاء
مدفوع وكلام مسموع ومنام وسباع وانعام ودواب وهوام وغمام واكام
وامور ذات نظام من شتاء وصيف وربيع وخريف انت خلقت هذا يا رب
فاحسنت وقدرت فاتقنت وسويت فاحكمت ونبهت على الفكرة فانعمت
وناديت الاحيا فافهمت فلم يبق الا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد
الى طاعتك والاستماع للداعي اليك فان عصيتك فلك الحجة وان اطعتك
فلك المنة يا من يمهل فلا يعجل ويعلم فلا يجهل ويعطي فلا يبخل يا احق
من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد اسألك بكل اسم مقدس
مطهر مكنون اخترته لنفسك وكل نداء عال رفيع كريم رضيت
به مدحة لك وبحق كل ملك قريب منزلته عندك وبحق كل شيء
ارسلته الى عبادك وبكل شيء جعلته مصدق رسلك وبكل كتاب
فصلته ووصلته وبينته فاحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء
سمعته فاجبته وعمل رفعته واسألك بكل من عظمت حقه واعليت
قدره وشرفت بنيانه ممن اسمعتنا ذكره وعرفتنا امره وممن لم تعرفنا

مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من اول ما ابتدأت به خلقك وممن
تخلقه الى انقضاء الدهر واسألك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول
واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وانزلت عليه الكتب وجعلته
اول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة الا معها ولم تغفر سيئة الا
بعدها واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك
وامتنانك وتطولك وبحقك الذي هو اعظم من حقوق خلقك واسألك
يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه وارغب
اليك خاصا وعاما واولا واخرا وبحق محمد الامين رسولك سيد المرسلين
ونبيك امام المتقين وبالرسالة التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها
والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة التي حض عليها
منذ وقت رسالتك اياه الى ان توفيته بما بين ذلك من اقواله الحكيمة
وافعاله الكريمة ومقاماته المشهورة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه
كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل ما امل من ثوابك وتزلف لديك منزلته
وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود
وتبارك عليه بركة عامة خاصة نامية زاكية عالية سامية لا انقطاع
لدوامها ولا نقيصة في كمالها ولا مزيد الا في قدرتك عليها وتزيده
بعد ذلك مما انت اعلم به واقدر عليه واوسع له وتؤتيه ذلك حتى تزداد

في الايمان به بصيرة وفي محبته ثباتا وحجة وعلى آله الطيبين الاخيار
المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة
عرشك اجمعين وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء
والصالحين وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم
اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
قد ذل مصرعي وانقطع وذهبت مسألتي وذل ناصري واسلمني اهلي وولدي
بعد قيام حجتك وظهور براهينك عندي ووضوح دلائلك اللهم انه قد اكدى
الطلب واعيت الحيل الا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك
ودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن واخلفت العدات
الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك
مفتحة والاستغاثة لمن استغاث بك موجود وانت لداعيك بموضع اجابة
والصارخ اليك ولي الاغاثة والقاصد اليك قريب المسافة وان موعدك
عوض عن منع الباخلين ومندوحة عن احوال المستاثرين ودرك من حيل المواربين
والراحل اليك قريب المسافة منك وانت لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم
الاعمال السيئة دونك وما ابرئ نفسي منها ولا ارفع قدري عنها اني لنفسي
يا سيدي لظلوم وبقدري لجهول الا ان ترحمني وتعود بفضلك علي وتدرأ
عقابك عني وترحمني وتلحظني بالعين التي انقذتني بها من حيرة الشك ورفعتني

من موتة الضلالة وانعشتني من ميتة الجهالة وهديتني بها من الانهاج
الجائرة اللهم وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة واخلاص
نية وقد دعوتك بعزم ارادتي واخلاص طويتي وصادق نيتي فها انا ذا
مسكينك ببابك اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك
وانت آنس الآنسين لاوليائك واحرى بكفاية المتوكل عليك واولى
بنصر الواثق بك واحق برعاية المنقطع اليك سري لك مكشوف وانا اليك
ملهوف انا عاجز وانت قدير وانا صغير وانت كبير وانا ضعيف وانت
قوي وانا فقير وانت غني اذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك واذا صبت
علي الامور استجرت بك واذا تلاحكت علي الشدائد املتك يذهب بي فاين
عنك وانت اقرب من وريدي واحصن من عديدي واوجد في مكاني
واصح في معقولي وازمة الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة
بالخضوع لقدرتك فقير الى عفوك ذات فاقة الى قارب من رحمتك وقد
مسني الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت
بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا
الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية
وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل علي بوجهك
ذي الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى

ضال

ضال هديته وعلى جائر آويته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف
آمنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم توجب
عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك واوجب عجزي عن الصبر على
بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني
وعند نعمائه شكري فاعطاني اسالك المزيد من فضلك والايزاع لشكرك
والاعتداد بنعمائك في اعفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير
اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقاء عدوك ولا عدوي ولا توحشني
من لطائفك وان فسدت عليك فاصلحني لك فانك ترد الشارد وتصلح
الفاسد وانت على كل شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللائذ
بعفوك المستجير بعز جلالك قد رأى اعلام قدرتك فاره آثار رحمتك فانك
تبداء الخلق ثم تعيده وهو اهون عليك ولك المثل الاعلى في السموات
والارض وانت العزيز الحكيم اللهم فتولني ولاية تغنيني بها عن سواها
واعطني عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست ببدع من ولايتك
ولا بنكر من عطيتك ولا باولى من كفايتك ادفع الصرعة وانعش
السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة وانج من الورطة
واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة وصاحبي في الشدة
ورجاي في الدنيا والاخرة انت رجائي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او عدو

نملك امري ان لم تك علي ساخطا فما ابالي غير ان عفوك لا يضيق عني
ورضاك ينفعني وكنفك يسعني ويدك الباسطة تدفع عني فخذ
بيدي من الدحض لمزلة فقد كبوت وثبتني على الصراط المستقيم واهدني
والاغويت يا هادي الطريق يا فارج المضيق يا الهي بالتحقيق يا جاري
اللصيق يا ركني الوثيق يا كنزي العتيق احلل عني المضيق واكفني
شر ما اطيق وما لا اطيق يا اهل التقوى والمغفرة وذا العز والقدرة
والالاء والعظمة يا ارحم الراحمين وخير الغافرين واكرم الناظرين
ورب العالمين لا تقطع منك رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي
ولا تنسى قضائي ولا تجعل النار ماواي واجعل الجنة مثواي واعطني من
الدنيا سولي ومناي وبلغني من الاخرة املي ورضاي وآتني في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين
انك على كل شئ قدير وبكل شئ محيط وانت حسبي ونعم الوكيل
كتبته من مجموع بخط الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هرون التلعكبري
ادام الله تاييده هكذا كان في الاصل

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلم لما استدعاه المنصور مرة ثانية بعد عوده من مكة الى المدينة

حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد النوفلي قال حدثني الربيع صاحب ابي جعفر

المنصور فلما صرت في بعض الطريق قال لي المنصور يا ربيع اذا نزلت المدينة
فاذكر لي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فوالله
العظيم لا يقتله احد غيري احذر ان تدع ان تذكرني به قال فلما صرنا الى
المدينة انسانى الله عز وجل ذكره قال فلما صرنا الى مكة قال لي
يا ربيع الم امرك ان تذكرني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة قال فقلت
ذلك يا مولاي يا امير المؤمنين قال فقال لي فاذا رجعنا الى المدينة فذكرني
به فلا بد من قتله فان لم تفعل لاضربن عنقك قال فقلت نعم يا امير
المؤمنين ثم قلت لاصحابي وغلماني اذكروني بجعفر بن محمد اذا
دخلنا المدينة ان شاء الله قال فلم تزل غلماني واصحابي تذكروني به في كل
منزل ندخله وننزل فيه حتى قدمنا المدينة فلما نزلنا بها دخلت الى المنصور
فوقفت بين يديه وقلت له يا امير المؤمنين جعفر بن محمد قال فضحك وقال
لي نعم اذهب يا ربيع فاتني به ولا تاتني الا سحبا قال فقلت له يا مولاي
يا امير المؤمنين حبا وكرامة وانا افعل ذلك طاعة لامرك قال ثم نهضت
وانا في حال عظيم من ارتكابي ذلك قال فاتيت الامام الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام وهو جالس في وسط داره فقلت له جعلت فداك ان
امير المؤمنين يدعوك اليه فقال السمع والطاعة ثم نهض وهو يمشي معي قال
فقلت له يا رسول الله انه امرني ان لا اتيه بك الا سحبا قال فقال الصادق عليه السلم

امتثل يا ربيع ما امرك به قال الربيع فاخذت بطرف كمه اسوقه اليه
فلما ادخلته عليه اليه رأيته وهو جالس على سريره وفي يده عمود حديد يريد
ان يقتله به ونظرت الى جعفر بن محمد عليه السلام وهو يحرك شفتيه
بكلام فلا اشك انه قاتله ولم افهم الكلام الذي كان جعفر عليه السلام
يحرك به شفتيه فوقفت انظر اليهما قال الربيع فلما قرب منه جعفر بن محمد
قال المنصور ادن مني يا ابن عمي وتهلل وجهه وقربه منه حتى اجلسه
معه على السرير ثم قال يا غلام ائتني بالحقة فاتاه بالحقة وفيها قدح الغالية
فعلقه منها بيده ثم حمله على بغلة وامر له ببدرة وخلعة ثم امره
بالانصراف قال فلما نهض من عنده وخرجت بين يديه حتى وصل الى منزله
فقلت له بابي انت وامي يا ابن رسول الله اني لم اشك فيه انه ساعة تدخل
عليه يقتلك ورأيتك يحرك شفتيك في وقت دخولك عليه فما قلت
قال لي نعم يا ربيع اعلم اني قلت حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم حسبي الله الذي لم يزل حسبي حسبي حسبي حسبي الله
ونعم الوكيل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك
الذي لا يرام واحفظني بعزك واكفني شره بقدرتك ومن علي
بنصرك والا هلكت وانت ربي اللهم انك اجل واجبر ممن اخاف واحذر

اللهم

اللهم اني ادرأك في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه واكفيك
اياه يا كافي موسى فرعون ومحمد صلى الله عليه وآله الاحزاب الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى آخر الآية
واولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ووجدت
عقيب الدعاء ما هذا لفظه

عوذة مولانا الصادق عليه الصلوة والسلام حين استدعاه المنصور برواية الربيع ٥

بالله استفتح وبالله استنجح وبرسول الله صلى الله عليه وآله اتوسل
وبامير المؤمنين صلى الله عليه اتوجه وبالحسن والحسين صلى الله عليهما
اتقرب اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته ووجه سمعه
وبصره وجميع جوارحه الي بالرأفة والرحمة واذهب عني غيظه وبأسه
ومكره وجنوده واحزابه وانصرني عليه بحق كل ملك سياح
في رياض قدسك وفضاء نورك وشرب من حيوان مائك وانقذني بنصرك
العام المحيط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد صلى الله عليه
وآله امامي والله وليي وحافظي وناصري وامامي فان حزب الله هم الغالبون

واستترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة الله الوحدانية الازلية الالهية
التي من امتنع بها كان محفوظا ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين قال الربيع فكتبته في رق وجعلته في حمايل سيفي فو الله
ما هبت المنصور بعدها اقول وقد رايت في كتاب عتيق من وقف الخليفة
الناصر اوله اخبار وقعة الحرة باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرات
انا انزلناه في ليلة القدر حين دخلت على ابي جعفر وهو يريد قتلي فحال الله
بينه وبين ذلك فلما قراها حين نظر اليه لم يخرج اليه حتى الطفه فقيل له
بما احترست قال بالله وبقراة انا انزلناه في ليلة القدر ثم قلت يا الله يا الله
سبعا اني اتشفع بمحمد صلى الله عليه وان تغلبه لي فمن ابتلي بمثل ذلك
فليصنع مثل صنعي ولولا انا نقراها ونامر بقراتها شيعتنا لتخطفهم الناس
ولكن هي والله لهم كهف ٥

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلم لما استدعاه المنصور مرة ثالثة بالربذة ٥

رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده في كتاب فضل الدعاء
عن ابرهيم بن جبلة عن مخرمة الكندي قال لما نزل ابو جعفر المنصور الربذة وجعفر بن
محمد عليه السلام يومئذ بها قال من يعذرني من جعفر هذا قدم رجلا واخر اخرى
يقول اتنحى عن محمد اقول يعني محمد بن عبد الله بن الحسن فان يظفر فانما

الامر لي وان تكن الاخرى فكنت قد احرزت نفسي اما والله لاقتلنه
ثم التفت الى ابرهيم بن جبلة فقال يا ابن جبلة قم اليه فضع في عنقه ثيابه
ثم ائتني به سحبا قال ابرهيم فخرجت حتى اتيت منزله فلم اصبه فطلبته في مسجد
ابي ذر فوجدته على باب المسجد قال فاستحييت ان افعل ما امرت به فاخذت
بكمه فقلت اجب امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون دعني
حتى اصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديدا وانا خلفه ثم قال اللهم انت
ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة
وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب
ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه اليك
عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل
حسنة ومنتهى كل حاجة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا اقول
وقد وجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا الرضا عليه السلام بنعمتك تتم
الصالحات يا معروفا بالمعروف يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك
معروفا يغنيني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم
قال اصنع ما امرت به فقلت والله لا افعل ولو ظننت اني اقتل فاخذت
بيده فذهبت به لا والله ما اشك الا انه يقتله قال فلما انتهيت الى باب الستر
قال يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم واسمعيل واسحق ومحمد

صلى الله عليه وآله تولني في هذه الغداة عافيتي ولا تسلط علي في هذه الغداة
احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم قال ابرهيم ثم ادخلته عليه قال
فاستوى جالسا ثم اعاد عليه الكلام فقال قدمت رجلا واخرت اخرى اما والله
لاقتلنك فقال يا امير المؤمنين ما فعلت فارفق بي فوالله لقل ما اصحبك فقال له
ابو جعفر انصرف قال ثم التفت الى عيسى بن علي فقال يا ابا العباس الحقه فسله
اي امر به قال فخرج يشتد حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله يقول لك ابيك امر به
فقال لا بل نبي فقال ابو جعفر صدق قال ابرهيم ثم خرجت فوجدته قاعدا
ينتظرني يتشكر لي صنيعي به واذا به يحمد الله ويقول الحمد لله الذي ادعوه
فيجيبني وان كنت بطيا حين يدعوني والحمد لله الذي اسئله فيعطيني
وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي استوجب الشكر على تفضله
وان كنت قليلا شكري والحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني
ولم يكلني اليهم فهينوني فرضيت بلطفك يا رب لطفا وبكفايتك خلفا
اللهم يا رب ما اعطيتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما
زويت عني مما احب فاجعله قواما فيما تحب اللهم اعطني مما احب واجعله
خيرا لي واصرف عني ما اكره واجعله خيرا لي اللهم وما غيبت عني من
الامور فلا تغيبني عن حفظك وما فقدت فلا افقد عونك وما نسيت فلا انسى
ذكرك وما مللت فلا امل شكرك عليك توكلت وانت حسبي ونعم الوكيل

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة رابعة الى الكوفة ٥

حدث الشيخ العالم ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري بمشهد مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شوال من سنة خمس وخمسين
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
بمشهد امير المؤمنين عليه السلام في صفر سنة ستة عشر وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد
في ذي القعدة من سنة سبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عمر بن
حلويه القطان بقراءة عليه بعكبرا قال حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن
الحسين بن مليح الشروطي بعكبرا قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الهمداني
قال حدثنا الحسن بن علي البصري قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني والعباس
ابن عبد العظيم العنبري قالا حدثنا الفضل بن الربيع قال قال ابي الربيع الحاجب
بعث المنصور ابرهيم بن جبلة المدينة لتشخص جعفر بن محمد فحدثني ابرهيم
بعد قدومه بجعفر انه لما دخل اليه وخبره برسالة المنصور سمعته يقول
اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة رب فكم من كرب يضعف فيه القوى وتقل فيه
الحيلة ويعيي فيه الامور ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو وانزلته بك

وشكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت
ولي كل نعمة ومنتهى كل حاجة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا
فلما قدموا راحلته وخرج ليركب سمعته يقول اللهم بك استفتح وبك
استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي حزونته وكل
حزونة وسهل لي صعوبته وكل صعوبة وارزقني من الخير فوق ما ارجوا
واصرف عني من الشر فوق ما احذر فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام
الكتاب قال فلما دخلت الكوفة نزل وصلى ركعتين ثم رفع يده الى السماء
فقال اللهم رب السموات وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت
والرياح وما ذرت والشياطين وما اضلت والملئكة وما عملت اسالك ان
تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني خير هذه البلدة وخير ما فيها
وخير اهلها وخير ما قدمت له وان تصرف عني شرها وشر ما فيها وشر
اهلها وشر ما قدمت له قال الربيع فلما وافى الى الحضرة المنصور دخلت فاخبرته
بقدوم جعفر وابرهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع اليه سيفا وقال له
اذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته واومات اليك فاضرب عنقه ولا تستامر فخرجت
اليه وكان صديقا الاقيه واعاشره اذا حججت فقلت يا ابن رسول الله ان هذا
الجبار قد امر فيك بامر اكره ان القاك به فان كان في نفسك شيء تقوله
وتوصيني به فقال لا يروعك ذلك فلو قد راني لزال ذلك كله ٥

ثم اخذ

ثم اخذ بمجامع الستر فقال

يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ومحمد صلى الله عليه وعليهم تولني في هذه الغداة ولا تسلط علي احدا
من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم دخل فحرك شفتيه بشيء لم افهمه فنظرت
الى المنصور فما شبهته الا بنار صب عليها ماء فخمدت ثم جعل يسكن غضبه
حتى دنا منه جعفر بن محمد عليه السلم فصار مع سريره فوثب المنصور واخذ بيده
ورفعه على سريره ثم قال له يا ابا عبد الله يعز علي تعبك وانما احضرتك لاشكوا
اليك اهلك قطعوا رحمي وطعنوا في ديني والبوا الناس علي ولو ولي هذا الامر غيري
ممن هو ابعد رحما مني لسمعوا له واطاعوا فقال له جعفر عليه السلام يا امير المؤمنين
فاين يعدل بك عن سلفك الصالح ان ايوب عليه السلم ابتلى فصبر وان يوسف
ظلم فغفر وان سليمان اعطى فشكر فقال المنصور قد صبرت وغفرت وشكرت
ثم قال يا ابا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعته في صلة الارحام قال نعم
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال البر وصلة الارحام
عمارة الدنيا وزيادة الاعمار قال ليس هذا هو قال حدثني ابي عن جدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان ينسئ في اجله ويعافى في بدنه فليصل
رحمه قال ليس هذا قال نعم قال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال رايت رحما متعلقة بالعرش تشكوا الى الله عز وجل قاطعها فقلت

فقلت يا جبرئيل كم بينهم قال سبعة آباء فقال ليس هو هذا قال نعم حدثني ابي
عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احتضر رجل بار في جواره رجل
عاق فقال الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من اجل العاق قال
ثلثون سنة قال حولها الى هذا البار فقال المنصور يا غلام آتني الغالية فاتاه بها
فجعل يغلفه بيديه ثم دفع اليه اربعة آلف دينار ودعا بدابته فاتي بها فجعل
يقول قدم قدم الى ان اتي بها الى عند سريره فركب جعفر بن محمد عليه السلام
وعدوت بين يديه فسمعته يقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت
بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين
يستقرضني والحمد لله الذي استوجب مني الشكر وان كنت قليلا شكري
والحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني ولم يكلني اليهم فيهينوني
يا رب كفى بلطفك لطفا وبكفايتك خلفا فقلت له يا ابن رسول الله ان هذا
الجبار يعرضني على السيف كل قليل ولقد دعا المسيب بن زهير فدفع اليه
سيفا وامره ان يضرب عنقك واني رأيتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء
لم افهمه عنك فقال ليس هذا موضعه فرجت اليه عشيا قال نعم حدثني ابي
عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اكتب عليه اليهود وفزاره وغطفان
وهو قوله تبارك وتعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكان ذلك اليوم من اغلظ

يوم على رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يدخل ويخرج وينظر الى السماء ويقول
ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فرأى شخصا فقال لحذيفة انظر من هذا
فقال يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابا الحسن اما خشيت ان يقع عليك عين قال اني وهبت نفسي لله ولرسوله
وخرجت حارسا للمسلمين في هذه الليلة فلما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل
عليه السلام قال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك قد رأيت
موقف علي منذ الليلة واهديت اليه من مكنون علمي عوذة لا يتعوذ بها عند
شيطان مارد ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع
ضار ولا لص قاطع الا امنه الله من ذلك وهو ان يقول اللهم
احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك
علينا وانت الرجاء رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري
وكم من بلية ابتليتني قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته
شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف
الدائم الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اسألك ان تصلي على
محمد وآل محمد الطاهرين وادرأ بك في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني
على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني
الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره المعصية اسألك فرجا

عاجلاً وصبراً واسعاً والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم
الراحمين قال الربيع والله لقد دعا المنصور بثلث مرات يريد قتلي فما يعود
فيحول الله بينه وبين قتلي قال الحسن بن علي قال العباس بن عبد العظيم
ما انصرفت ليلة من حانوتي الا دعوت هذه الكلمات فانسيته ليلة من
الليالي ان اقولها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل وانا نائم استيقظت
فذكرت اني لم اقلها فجعلت اعوذ حانوتي بها وانا في فراشي وادير يدي
عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت في حانوتي رجلا واذا
الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شانك وما تصنع ههنا فقال دخلت الى حانوتك
لاسرق منه شيئا وكلما اردت الخروج حيل بيني وبين ذلك بسور حديد

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلم لما استدعاه المنصور مرة ثانية الى بغداد قبل قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن عليهم السلام

وجدتها في كتاب عتيق في آخره وكتب الحسين بن علي بن هند وبخطه
في شوال سنة ست وتسعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
عبد الله بن صفوة الهمداني بالصيصة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
بن عبد الله بن صفوة محمد بن العباس بن داود العاصمي قال حدثنا الحسن بن
علي بن يقطين عن ابيه قال حدثني محمد بن الربيع الحاجب قال قعد المنصور
امير المؤمنين يوما في قصره في القبة الخضراء وكانت قبل قتل محمد

وابرهيم

وابرهيم تدعى الحمراء وكان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح وقد كان
اشخص جعفر بن محمد عليه السلم من المدينة فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل ومضى
اكثره قال ثم دعا الى الربيع فقال له يا ربيع انك تعرف موضعك مني وانه يكون
لي الخبر ولا تظهر عليه امهات الاولاد ويكون انت المعالج له قال قلت يا امير المؤمنين
ذلك من فضل الله علي وفضل امير المؤمنين وما فوقي في النصح غاية قال كذلك
انت صر الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة فاتني به على الحال التي تجده فيها لا تغير شيئا
مما عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون هذا والله هو العطب ان اتيت به على ما اراه
من غضبه قتله وذهبت الآخرة وان لم آت به وادهنت في امره قتلني وقتل نسلي واخذ
اموالي فخيرت بين الدنيا والآخرة فمالت نفسي الى الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاني
ابي وكنت افظ ولده واغلظهم قلبا فقال لي امض الى جعفر بن محمد فتسلق على
حائطه ولا تستفتح عليه بابا فيغير بعض ما هو عليه ولكن انزل عليه نزولا فات به على
الحال التي هو فيها قال فاتيته وقد ذهب الليل الا اقله فامرت بنصب السلاليم وتسلقت
عليه الحائط ونزلت عليه داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص ومنديل قد ائتزر به
فلما سلم من صلاته قلت اجب امير المؤمنين فقال دعني ادعو والبس ثيابي فقلت
له ليس الى تركك وذلك سبيل قال فادخل المغتسل فاتطهر قال قلت وليس الى ذلك ايضا
سبيل فلا تشغل نفسك فاني لا ادعك تغير شيئا قال فاخرجته حافيا حاسرا في قميصه
ومنديله وكان قد جاوز السبعين عليه السلم فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته

فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا الى الربيع فسمعته وهو
يقول له ويلك يا ربيع قد ابطأ الرجل وجعل يستحثه استحثاثا شديدا فلما ان
وقعت عين الربيع على جعفر وهو بتلك الحال بكى وكان الربيع يتشيع فقال له جعفر
عليه السلم يا ربيع انا اعلم ميلك الينا فدعني اصلي ركعتين وادعو قال شانك وما تشاء
فصلى ركعتين خففهما ثم دعا بعدهما بدعاء لم افهمه الا انه دعاء طويل والمنصور
في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله اخذ بذراعه فادخلته
على المنصور فلما صار في صحن الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء لم ادري ما هو ثم
ادخلته فوقف بين يديه فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر ما تدع حسدك وبغيك
وفسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وما يزيدك الله بذلك الا شدة حسد
ونكد ما يبلغ به ما تقدره فقال له والله يا امير المؤمنين ما فعلت شيئا من ذلك
هذا ولقد كنت في ولاية بني امية وانت تعلم انهم اعداء الخلق لنا ولكم وانهم
لا حق لهم في هذا الامر فوالله ما بغيت عليهم ولا بلغهم عني سوء مع جفاهم
الذي كان لي وكيف يا امير المؤمنين اصنع الان هذا وانت ابن عمي وامس
الخلق رحما واكثرهم عطاء وبرا فكيف افعل هذا فاطرق المنصور ساعة
وكان على لبد وعن يساره مرفقة جرمانية وتحت لبده سيف ذو فقار كان لا يفارقه
اذا قعد في القبة فقال ابطلت واثمت ثم رفع ثني الوسادة فاخرج منها اضبارة كتب
فرمى بها اليه وقال هذه كتبك الى اهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتي وان

يبايعوك

يبايعوك دوني فقال والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من
مذهبي واني لممن يعتقد طاعتك في كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفني
عن ذلك لو اردته فصيرني في بعض حبوسك حتى ياتيني الموت فهو مني قريب فقال
لا ولا كرامة ثم اطرق وضرب يده الى السيف فسل منه مقدار شبر واخذ بمقبضه
فقلت انا لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف وقال يا جعفر ما تستحي مع هذه الشيبة
ومع هذا النسب ان تنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد ان تريق الدماء وتطرح
الفتنة بين الرعية والاولياء فقال لا والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كتبي
ولا خطي ولا خاتمي فانتضى من السيف ذراعا فقلت انا لله مضى الرجل وجعلت في نفسي
ان امرني فيه بامر ان اعصيه لاني ظننت انه يامرني ان اخذ السيف فاضرب به جعفرا
فقلت ان امرني ضربت المنصور وان اتى ذلك علي وعلى ولدي وتبت الى الله عز وجل
مما كنت نويت فيه اولا فاقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف كله الا شيئا
يسيرا منه فقلت انا لله مضى الرجل ثم اغمد السيف واطرق ساعة ثم رفع راسه وقال
له اظنك صادقا يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه في القبة فاتيت بها فقال
ادخل يدك فيها فكانت مملوة غالية وضعها في لحيته وكانت بيضا واسودت
وقال لي احمله على فارة من دوابي التي اركبها واعطه عشرة الف درهم وشيعه الى منزله
مكرما وخيره اذا اتيت به المنزل بين المقام عندنا فنكرمه والانصراف الى مدينة
جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا من عنده وانا مسرور فرح بسلامة جعفر عم

وتعجب مما اراده المنصور وما صار اليه من امره فلما صرنا في الصحن قلت له يا ابن رسول الله
اني لاعجب مما عمل عليه هذا في بابك وما اصارك الله اليه من كفايته ودفاعه ولا عجب من
امر الله عز وجل وقد سمعتك تدعو في عقيب الركعتين بدعاء لم ادر ما هو الا انه طويل
ورايتك وقد تحركت شفتيك ههنا اعني الصحن بشيء لم ادر ما هو فقال لي اما الاول
فدعاء الكرب والشدائد لم ادع به على احد قبل يومئذ جعلته عوضا من دعاء كثير ادعوا به
اذا قضيت صلاتي لاني لم اترك ان ادعوا ما كنت ادعوا به واما الذي حركت به
شفتي فهو دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب حدثني به ابي عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما
كان يوم الاحزاب كانت المدينة كالاكليل من جنود المشركين وكانوا كما قال الله
عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الدعاء وكان امير المؤمنين صلوات الله
عليه يدعو به اذا احزنه امر الدعاء اللهم احرسني بعينك التي
لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يضام واغفر لي بقدرتك علي رب لا اهلك
وانت الرجا اللهم انت اعز واكبر مما اخاف واحذر بالله استفتح وبالله
استنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اتوجه يا كافي ابرهيم نمرود وموسى
فرعون اكفني ما انا فيه الله الله ربي لا اشرك به شيئا حسبي الرب من المربوبين

حسبي الخالق من المخلوقين حسبي المانع من الممنوعين حسبي من لم يزل حسبي
مذ قط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم قال
لولا الخوف من امير المؤمنين لرفعت اليك هذا المال ولكن قد كنت طلبت مني
ارضي بالمدينة واعطيتني بها عشرة الاف دينار فلم ابعك وقد وهبتها لك قلت
يا ابن رسول الله انما رغبتي في الدعاء الاول والثاني فاذا فعلت هذا فهو البر
ولا حاجة لي الان في الارض فقال لي انا اهل بيت لا نرجع في معروفنا نحن
ننسخك الدعاء ونسلم اليك الارض صر معي الى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور
وكتب لي بعهدة الارض واملى علي دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله واملى
علي الذي دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر في هذه الرواية الدعاء الذي
قدمناه نحن في الرواية الاولى الذي اوله اللهم اني اسئلك يا مدرك
الهاربين ويا ملجا الخائفين وهو في النسخة العتيقة بخوست قوايم بالطالبي
الى آخره وقوله انت ربي وانت حسبي ونعم الوكيل والمعين قال فقلت
يا ابن رسول الله لقد اكثر استحثاء المنصور لي واستعجاله اياي وانت تدعو
بهذا الدعاء الطويل متمهلا كانك لم تخشه قال فقال لي نعم قد كنت
ادعو بعد صلوة الفجر بدعاء الفجر لا بد منه فاما الركعتان فهما صلاة الغداة
خففتهما ودعوت بذلك الدعاء بعدهما فقلت له اما خفت ابا جعفر وقد اعد لك
ما اعد قال خيفة الله دون خيفته وكان الله عز وجل في صدري اعظم منه

قال الربيع كان في قلبي ما رأيت من المنصور ومن غضبه وحنقه
على جعفر ومن الجلالة له في ساعة ما لم أظنه يكون في بشر فلما وجدت منه
خلوة وطيب نفس قلت يا أمير المؤمنين رأيت منك عجبا قال ما هو قلت
يا أمير المؤمنين رأيت غضبك على جعفر غضبا لم أرك غضبته على أحد قط ولا
على عبد الله بن الحسن ولا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الأمر أن تقتله
بالسيف وحتى أنك أخرجت من سيفك شبرا ثم أغمدته ثم عاتبته ثم أخرجت
منه ذراعا ثم عاتبته ثم أخرجته كله إلا شيئا يسيرا فلم أشك في قتلك له
ثم انحل ذلك كله فعاد رضى حتى أمرتني فسودت لحيته بالغالية التي لا يتغلف
منها إلا أنت ولا يتغلف منها ولدك المهدي ولا من وليته عهدك ولا عمومتك
وأجزته وحملته وأمرتني بتشييعه مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس هو مما ينبغي
أن تحدث به وستره أولى ولا أحب أن يبلغ ولد فاطمة عليها السلام فيفخرون
ويتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه ولكن لا أكتمك شيئا انظر من في
الدار ثم قال لي ارجع ولا تبق أحدا ففعلت ثم قال لي ليس إلا أنا وأنت
والله لئن سمعت ما ألقيه إليك من أحد لأقتلنك وولدك وأهلك أجمعين
ولآخذن مالك قال قلت يا أمير المؤمنين أعيذك بالله قال يا ربيع قد كنت
مصرا على قتل جعفر ولا أسمع له قولا ولا أقبل منه عذرا فكان أمره وإن
كان ممن لا يخرج بسيف أغلظ عندي وأهم علي من أمر عبد الله بن حسن وقد

كنت

كنت أعلم هذا منه ومن آبائه على عهد بني أمية فلما هممت به في المرة
الأولى تمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو حائل بيني وبينه
باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد عبس وقطب في وجهي فصرفت وجهي عنه
ثم هممت به في المرة الثانية وانتضيت من السيف أكثر مما انتضيت منه
في المرة الأولى فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد قرب مني ودنا شديدا
وهم لي أن لو فعلت لفعل فأمسكت ثم تجاسرت وقلت هذا بعض أفعال الدى
ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسطا
ذراعيه قد تشمر واحمر وعبس وقطب حتى كاد أن يضع يده علي فخفت
والله لو فعلت لفعل فكان مني ما رأيت وهؤلاء من بني فاطمة عليها السلام
لا يجهل حقهم إلا جاهل لا حظ له في الشريعة فإياك أن يسمع هذا منك قال
محمد بن الربيع فما حدثني أبي به حتى مات المنصور وما حدثت أنا به حتى
مات المهدي وموسى وهرون وقتل محمد ه

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة سادسة
وهي ثاني مرة إلى بغداد بعد قتل محمد وإبرهيم ابني عبد الله بن الحسن

وجدتها في الكتاب العتيق الذي قدمت ذكره بخط الحسين بن علي
هند قال حدثنا جعفر الزرار القرشي قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن
يقطين قال حدثنا بشر بن حماد عن صفوان بن مهران الجمال قال رفع رجل

من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد
وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس
لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله وكاد المنصور
ان ياكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه داود بن علي وداود اذاك
امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد ولا يرخص له في التلوم والمقام فبعث
اليه داود بكتاب المنصور وقال له اعمل في المسير الى امير المؤمنين في غد ولا تتأخر
قال صفوان وكنت بالمدينة يومئذ فانفذ الى جعفر عليه السلام فصرت اليه
فقال لي تعهد راحلتنا فانا غادون في غد ان شاء الله العراق ونهض من وقته
وانا معه الى مسجد النبي عليه السلم وكان ذلك بين الاولى والعصر فركع
فيه ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ من دعائه يا من ليس له ابتداء ولا
انقضاء يا من ليس له امد ولا نهاية ولا ميقات ولا غاية يا ذا العرش المجيد والبطش
الشديد يا من هو فعال لما يريد يا من لا يخفى عليه اللغات ولا تشتبه عليه الاصوات
يا من قامت بجبروته الارض والسموات يا حسن الصحبة يا واسع المغفرة
يا كريم العفو صل على محمد وآل محمد واحرسني في سفري ومقامي وفي
حركتي وانتقالي بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام اللهم
اني اتوجه في سفري هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء ياوي الا اليك
ولا قوة لي اتكل عليها ولا حيلة الجاء اليها الا ابتغاء فضلك والتماس

عافيتك

عافيتك وطلب فضلك واجرائك لي على افضل عوايدك عندي اللهم وانت
اعلم بما سبق لي في سفري هذا مما احب واكره فمهما اوقعت عليه قدرك فمحمود
فيه بلاؤك منتصح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
اللهم فاصرف عني فيه مقادير كل بلاء ومقضي كل لاواء على كنفا من
رحمتك ولطفا من عفوك وتماما من نعمتك حتى تحفظني فيه باحسن ما حفظت
به غائبا من المؤمنين وخلفته في ستر كل عورة وكفاية كل مضرة وصرف
كل محذور وهب لي فيه امنا وايمانا وعافية ويسرا وصبرا وشكرا وارجعني
فيه سالما الى سالمين يا ارحم الراحمين قال صفوان سألت ابا عبد الله
الصادق عليه السلم بان يعيد الدعاء علي فاعاده وكتبته فلما اصبح ابو عبد الله
عليه السلم رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابي جعفر
واقبل حتى استاذن فاذن له قال صفوان فاخبرني بعض من شهد عند
ابي جعفر فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعا قصة الرافع عن ابي عبد الله
عليه السلم تقول في قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد يجبي له الاموال
من جميع الافاق وانه مد بها محمد بن عبد الله فدفع اليه القصة فقراها ابو عبد الله
عليه السلم فاقبل عليه المنصور وقال يا جعفر بن محمد ما هذه الاموال التي يجبيها
لك معلى بن خنيس فقال ابو عبد الله عليه السلم معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين
قال له تحلف على برائتك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك

شيء قال ابو جعفر لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال ابو عبد الله اما ترضى يميني
بالله الذي لا اله الا هو قال له ابو جعفر لا تتفقه علي فقال ابو عبد الله واين يذهب
بالفقه مني يا امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فانني اجمع الساعة بينك وبين
الرجل الذي رفع عليك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسالوه بحضرة جعفر فقال نعم
هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذي قلت فيه كما قلت فقال ابو عبد الله
عليه السلام تحلف ايها الرجل ان هذا الذي رفعته صحيح قال نعم ثم ابتداء الرجل
باليمين فقال والله الذي لا اله الا هو الطالب الغالب الحي القيوم فقال له جعفر
عليه السلام لا تعجل في يمينك فانني انا استحلف قال المنصور وما انكرت من هذه
اليمين قال ان الله تعالى حي كريم يستحيي من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله
بالعقوبة لمدحه له ولكن قل ايها الرجل ابرأ الى الله من حوله وقوته
والجأ الى حولي وقوتي اني لصادق بر فيما اقول فقال المنصور احلف
بما استحلفك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى
اجذم وخر ميتا فراع ابو جعفر ذلك وارتعدت فرايصه فقال يا با عبد الله سر
من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نزل في اكرامك
وبرك فوالله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا ه

ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة سابعة ه

وقد قدمناه في الاخبار عن الصادق عليه السلام لكن فيه ههنا زيادة عما ذكرناه
ولعل هذه الزيادة كانت قبل سند غابه لسعاية القرشي وهذه برواية
محمد بن عبد الله الاسكندري وهو دعاء جليل مضمون الاجابة نقلناه من كتاب قالبه
نصف الثمن يشتمل على عدة كتب اولها كتاب التنبيه لمن يتفكر فيه وهذا الدعاء
في آخره فقال ما هذا لفظه روي عن محمد بن عبد الله الاسكندري انه قال
كنت من جملة ندماء امير المؤمنين من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرايته
مغتما وهو يتنفس نفسا باردا فقلت ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين قال يا محمد
لقد هلك من اولاد فاطمة عليها السلام مقدار مائة او يزيدون وقد بقي سيدهم
وامامهم فقلت له من ذاك قال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا امير المؤمنين
انه رجل انحلته العبادة واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة فقال
يا محمد قد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد اليت
على نفسي ان لا امسي عشيتي هذه او افرغ منه قال محمد فوالله لقد ضاقت
على الارض برحبها ثم دعا سيافا وقال له اذا انا احضرت ابا عبد الله الصادق
وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي عن راسي فهو العلامة بيني وبينك
فاضرب عنقه ثم احضر ابو عبد الله عليه السلام في تلك الساعة ولحقته في الدار
وهو يحرك شفتيه فلم ادر ما الذي قرا فرايت القصر يموج كانه سفينة في لجج
البحار فرايت ابا جعفر المنصور وهو يمشي بين يديه حافي القدمين مكشوف الراس

قد اصطكت اسنانه وارتعدت فرايصه تحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ بعضد
ابي عبد الله الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه وجثا بين يديه
كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال يا ابن رسول الله ما الذي جاء بك في هذه
الساعة قال جئتك يا امير المؤمنين طاعة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه
وآله ولامير المؤمنين ادام الله عزه قال دعوتك والغلط من الرسول ثم
قال سل حاجتك فقال اسألك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك
وغير ذلك ثم انصرف ابو عبد الله سريعا وحمد الله عز وجل كثيرا ودعا
ابو جعفر المنصور بالدواويج ونام ولم ينتبه الا في نصف الليل فلما انتبه
كنت عند رأسه جالسا فسره ذلك وقال لي لا تخرج حتى اقضي ما فاتني
من صلاتي فاحدثك بحديث فلما قضى صلاته اقبل علي وقال لي لما احضرت
ابا عبد الله الصادق وهممت به ما هممت من السوء اتت سنا قد حوى بذنبه
جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها
وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين يا منصور ان الله تعالى جده
قد بعثني اليك وامرني ان انت احدثت في ابي عبد الله الصادق حدثا ابتلعك
ومن في دارك جميعا فطاش عقلي وارتعدت فرايصي واصطكت اسناني
قال محمد بن عبد الله الاسكندري قلت له ليس هذا بعجب يا امير المؤمنين
فان ابا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي عليه السلام وجده امير المؤمنين علي

عليه

عليه السلام وعنده من الاسماء وساير الدعوات التي لو قراها على الليل لانار
ولو قراها على النهار لاظلم ولو قراها على الامواج في البحر لسكنت قال محمد
فقلت له بعد ايام اتاذن امير المؤمنين ان اخرج الى زيارة ابي عبد الله الصادق
عليه السلام فاجاب ولم يأب فدخلت عليه وسلمت وقلت له اسألك يا مولاي
بحق جدك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ان تعلمني ذلك الدعاء الذي كنت
تقرأه عند دخولك على ابي جعفر المنصور قال لك ذلك ثم قال يا محمد هذا
الدعاء حرز جليل ودعاء عظيم حفظته على آبائي الكرام عليهم السلام
وهو حرز مستخرج من كتاب الله عز وجل العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال لي اكتب واملى علي
ذلك وهو حرز جليل ودعاء عظيم مبارك مستجاب فلما ورد ابو محمد
عبد الله بن يحيى من بغداد الى خراسان الى عند الامير ابي الحسن نصر بن
احمد ساما كان هذا الحرز مكتوبا في دفتر اوراقها من فضة وكتابتها بماء الذهب
وهبها من الشيخ ابو الفضل بن محمد بن عبد الله البلعمي وقال له ان هذه من اسنى
التحف واجل الهبات من وفقه الله عز وجل لقراءته صبيحة كل يوم حفظه
الله من جميع البلايا واعاذه من شر مردة الجن والانس والشياطين
والسلطان الجاير والسباع ومن شر الامراض والآفات والعاهات كلها
وهو مجرب الا ان لا تخلص لله عز وجل ٥

وهذا اول الدعاء

لا اله الا هو ابدا ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله
تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعيذ نفسي وشعري وبشري وديني واهلي
ومالي وولدي وذريتي ودنياي وجميع من امره يعنيني من شر كل ذي شر يؤذيني
اعيذ نفسي وجميع ما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي واحاط به جدراني
وجميع ما اتقلب فيه من نعم الله عز وجل واحسانه وجميع اخواني واخواتي
من المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وباسمائه التامة الكاملة المتعالية
المنيفة الشريفة الشافية الكريمة الطيبة الفاضلة المباركة الطاهرة
المطهرة العظيمة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبام
الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة
وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور والقرآن
العظيم وبصحف ابراهيم وموسى وبكل كتاب انزله الله عز وجل وبكل
رسول ارسله الله وبكل برهان اظهره الله عز وجل وبآلاء الله وعزة
الله وقدرة الله وجلال الله وقوة الله وعظمة الله وسلطان الله ومنعة الله
ومن الله وحلم الله وعفو الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله وانبياء
الله ورسل الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ بالله من

غضب

غضب الله وعقابه وسخط الله ونكاله ومن نقمته واعراضه وصدوده
وخذلانه ومن الكفر والنفاق والحيرة والشرك والشك في دين الله
ومن شر يوم الحشر والنشور والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق
ومن زوال النعمة وحلول النقمة وتحول العافية وموجبات الهلكة
ومواقف الخزي والفضيحة في الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى
مرد وقرين سوء مكيد وجار مؤذ وغنى مطغ وفقر منس واعوذ بالله العظيم
من قلب لا يخشع وصلوة لا تنفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع وبطن لا يشبع
ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار وسوء المنظر في النفس
والاهل والولد وعند معاينة ملك الموت عليه السلام واعوذ بالله العظيم من
شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ومن شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف
واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن
شر ابليس وجنوده واشياعه واتباعه ومن شر السلاطين واتباعهم ومن شر
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن
شر كل سقم وآفة وغم وهم وفاقة وعدم ومن شر ما في البر والبحر
ومن شر الفساق والدعار والحساد والاشرار والسراق واللصوص ومن شر كل
دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني احتجز بك
من شر كل شيء خلقته واحترس بك منهم واعوذ بالله العظيم من الحرق

والغرق والشرق والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل
والفتن والعين والصواعق والجنون والجذام والبرص والأمراض والآفات
والمصيبات والعاهات وأكل السبع وميتة السوء وجميع أنواع البلايا
في الدنيا والآخرة وأعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون
والأنبياء المرسلون وخاصة مما استعاذ به عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله
أسألك أن تعطيني من خير ما سألوا وأن تعيذني من شر ما استعاذوا وأسألك
من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم بسم الله وبالله
والحمد لله واعتصمت بالله وألجأت ظهري إلى الله وما توفيقي إلا بالله ما
شاء الله وأفوض أمري إلى الله وما النصر إلا من عند الله وما صبري إلا بالله
ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله لا يأتي بالحسنات
إلا الله ولا يصرف السيئات إلا الله ولا يسوق الخير إلا الله وأن الأمر كله
بيد الله واستكفي الله واستغني بالله واستقيل الله واستغيث بالله واستغفر الله
وصلى الله على محمد رسول الله وعلى أنبياء الله وعلى رسل الله وملائكة الله
وعلى الصالحين من عباد الله إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي
عزيز لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف

أيديهم عنكم والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي كيد الخائنين
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وزادكم
في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا وألقيت
محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من
يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف
إنك من الآمنين لا تخف إنك أنت الأعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا إنني
معكما أسمع وأرى لا تخف إنا منجوك وأهلك وينصرك الله نصرا عزيزا
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل
شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب
إلى أهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد
حبا لله ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا

اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على
ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين هم انه عزيز حكيم سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان
الله بصير بالعباد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه

سنة

سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم شهد الله انه لا اله
الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر و
النجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات و
الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملاء الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ارايت من اتخذ الهه هواه واضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه

من بعد الله أفلا تذكرون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وأبصارهم وأولئك هم الغافلون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن
خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط
مستقيم وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل قل هو ربي لا إله إلا هو
عليه توكلت وإليه أنيب يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ذلكم
الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين
له الدين والحمد لله رب العالمين رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه
وكيلا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب

والشهاده

والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب
الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس اللهم من أرادني شرا أو بأهلي شرا أو بأسا
أو ضرا فاقمع رأسه واصرف عني سوءه ومكروهه واعقد عني لسانه واحبس
كيده واردد عني إرادته اللهم صل على محمد كما هديتنا به من الكفر
أفضل ما صليت على أحد من خلقك وصل على محمد كما ذكرك الذاكرون
واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولذرياتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات والأحياء منهم والأموات تابع بيننا وبينهم في الخيرات إنك
مجيب الدعوات ومنزل البركات ودافع السيئات وإنك على كل شيء قدير
اللهم إني أستودعك ديني ودنياي وأهلي وأولادي وعيالي وأمانتي
وجميع ما أنعمت به علي في الدنيا والآخرة فإنه لا يضيع صنايعك ولا يضيع

وذا بعيك ولا يحيرني منك احد اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار فاني ارجوك لا ارجو احدا سواك فانك انت الغفور
الرحيم اللهم ادخلني الجنة ونجني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
يقول سيدنا ومولانا رضي الدين ركن الاسلام جمال
العارفين انموذج سلفه الطاهرين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطاوس العلوي الفاطمي كبت الله اعاديه وخذل شانيه ان من
العجب ان يبلغ طلب الدنيا بالعبد المخلوق من التراب والنطفة الماء المهين
الى المعاندة لرب العالمين في الاقدام على قتل مولانا الصادق جعفر بن محمد
صلوات الله عليهما بعد تكرار الآيات الباهرات حتى تكرر احضاره للقتل سبع
دفعات ومن العجب المستطرف المتعرب ان المنصور ترى هذه الآيات والمعجزات
والكرامات للصادق صلوات الله عليه فلما بلغته وفاته بكى عليه وامر
بقتل من اوصى اليه على ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة في باب
النص على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم وقد ذكر باسناده عن داود بن
دربي عن ابي ايوب الجوزي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته
فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب
فلما سلمت عليه رمى الكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب جعفر بن محمد
سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون

ثلثا

ثلثا واين مثل جعفر ثم قال اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال لي اكتب ان كان
اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه
قد اوصى الى خمسة نفر احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى
وحميدة وفي رواية اخرى ان الصادق عليه السلم اوصى الى ابي جعفر المنصور
وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر اولاده ومولى لابي عبد الله عليه السلم قال
فقال ابو جعفر المنصور ليس الى قتل هؤلاء سبيل اقول انا لله وانا
اليه راجعون افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فصل واعجب من ذلك
ما وقفت عليه بخط الصفي محمد بن معد رضوان الله عليه من ان المنصور
لم يقنع ولم يرتدع بهذه الآيات في ترك مولانا جعفر بن محمد عليه افضل
التحيات حتى امر بقتله ورايت بخط عبد السلم البصري بمدينة السلم في شهور
سنة ثلث وستمائة في كتاب قد كتب على اول الصفحة منه ما هذا صورته
اخبار وانشاء ذات رواية ابي الحسن محمد بن يوسف بن موسى الناقط سماع
عبد السلم بن الحسين منه بيده اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن
سليمان الزراري قال حدثني جدي محمد بن سليمان عن ابي جعفر محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن محمد بن سنان عن عبد الله مسكان
وابو سعيد المكاري وغير واحد من اصحابنا عن عبد عن الاعلى بن اعين عن

عن رزام بن مسلم مولى خالد قال بعثني ابو الدوانيق انا ونفرا معي الى
ابي عبد الله عليه السلم وهو بالحيرة ليقتله فدخلنا عليه في رواقه ليلا
فنلنا منه حاجتنا ومن ابنه اسمعيل ثم رجعنا الى ابي الدوانيق فقلنا له قد
فرغنا مما امرتنا به فلما اصبحنا من الغد وجدناه في رواقه يافتين محورتين
قال ابو الحسن محمد بن يوسف يعني جعفر بن محمد عليه السلم
حال الله بينهم وبينه اقول وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن
ابي عبد الله البصري ما هذا المراد من لفظه عبد السلم بن الحسين بن محمد ابو احمد
البصري اللغوي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحق بن عباد التمار
وجماعة من البصريين حدثني عنه عبد العزيز الازجي وغيره وكان صدوقا
عالما اديبا قاريا للقران عارفا بالقراات وكان يتولى ببغداد النظر في دار
الكتب واليه حفظها والاشراف عليها سمعت ابا القاسم عبد الله بن علي
الرقي الاديب يقول كان عبد السلم البصري من احسن الناس تلاوة
للقران وانشادا للشعر وكان سمحا سخيا ربما جاءه السايل وليس معه
شي يعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير
وحدثني علي بن المحسن التنوخي ان عبد السلم البصري توفي يوم الثلثا
التاسع عشر من المحرم سنة خمس واربعماية قال غيره ودفن في مقبرة
الشونيزي عند قبر ابي علي الفارسي وكان مولده سنة تسع وعشرين وثلثماية

قلت

قلت انا وانما اردت بذكر هذا عن الخطيب ان راوي حديث المنصور والصادق
عليه السلم كان بهذه الصفة التي ذكرها الخطيب بحيث لا يتهمه لعبد السلم
من يقف على هذه المعجزة والكرامة الباهرة والاية الظاهرة ويعزوي في تاريخ
الخطيب من عدة طرق قد ذكرناها في كتاب الاجازات ولنا بذلك طريق
الى ما رواه الخطيب عن عبد السلم البصري ٥

ومن ذلك ما احتجب به الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما
لما بعث المنصور اليه الى المدينة ليقتله وهي المرة التاسعة

رويناها من كتاب الخصايص للحافظ ابي الفتح محمد بن احمد بن علي النطنزي
وقد اثنى عليه محمد بن النجار في ذيله على تاريخ الخطيب مقدار قايمة فقال من
جملة وصفه له ابو الفتح محمد بن علي الاصفهاني النطنزي ونظر بلده بناحية اصفهان
نادرة الفلك باقعة الدهر فاق اهل زمانه في بعض فضايله فقال في كتاب الخصايص
ما هذا لفظه قرات على الامام ابي منصور بن ابي شجاع وقلت له اخبركم والدك الامام
الحافظ فاقر به قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن تركان قال حدثني منصور بن محمد
جعفر الصيرفي قال اخبرني ابو الحسن اسحق بن عبد الرب بن المفضل قال حدثني
عبد الله بن عبد الحميد قال حدثني محمد بن مهران الاصفهاني قال حدثني
خلاد بن يحيى عن قيس بن الربيع قال حدثنا ابي الربيع قال دعاني المنصور يوما
قال اما ترى ما هو هذا بلغني عن هذا الحبشي قلت ومن هو يا سيدي قال جعفر بن محمد

والله لأستأصلن شأفته ثم دعا بقايد من قواده فقال انطلق الى المدينة في
ألف رجل فاهجم على جعفر بن محمد وخذ رأسه ورأس ابنه موسى بن جعفر
في مسيرك فخرج القايد من ساعته حتى قدم المدينة وأخبر جعفر بن محمد فأمر فاتي
بناقتين فأوثقهما على باب البيت ودعا بأولاده موسى وإسماعيل ومحمد وعبد الله
فجمعهم وقعد في المحراب وجعل يهمهم قال أبو نصر فحدثني سيدي
موسى بن جعفر أن القايد هجم عليه فرأيت أبي وقد همهم بالدعاء فأقبل القايد
وكل من كان معه قال خذوا رأس هذين القائمين فاحتزوا رأسهما ففعلوا
وانطلقوا الى المنصور فلما دخلوا عليه اطلع المنصور في المخلاة التي كان فيها الرأسان
فاذا هما رأسا ناقتين فقال المنصور وأي شيء هذا قال يا سيدي ما كان بأسرع
من أن دخلت البيت الذي فيه جعفر بن محمد ولم أنظر ما بين يدي فرأيت شخصين
قائمين خيل الي أنهما جعفر وموسى ابنه فأخذت رأسهما فقال المنصور
اكتم علي فما حدثت به أحدا حتى مات قال الربيع فسألت موسى بن جعفر عليهما
السلام عن الدعاء فقال سألت أبي عن الدعاء فقال

هو دعاء الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن

وحده ولوا على أدبارهم نفورا اللهم إني أسألك بالاسم الذي به
تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والاكرام اللهم
من أرادنا بسوء من جميع خلقك فأعم عنا عينه وأصم عنا سمعه واشغل
عنا قلبه وأغلل عنا يده واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال
والاكرام قال موسى قال أبي عليه السلام انه دعاء الحجاب
من جميع الأعداء ه

ومن ذلك دعاء التضرع

وكان أبو عبد الله عليه السلام يدعو به في الشدايد ويكشف عن ذراعيه
ويرفع به صوته وينتحب ويكثر البكاء اللهم لولا أن ألقى بيدي وأعين
على نفسي وأخالف كتابك وقد قلت ادعوني أستجب لكم فإني قريب أجيب
دعوة الداع اذا دعان لما انشرح قلبي ولساني لدعائك والطلب منك
وقد علمت من نفسي فيما بيني وبينك ما عرفت اللهم من أعظم جرمي
وقد ساورت معصيتك التي زجرتني عنها بنهيك إياي وكانت العظيم منها
التي أوجبت النار لمن عملها من خلقك وكل ذلك على نفسي جنيت وإياها
أوبقت الهي فتداركني برحمتك التي بها تجمع الخيرات لأوليائك وبها تصرف
السيئات عن أحبائك اللهم إني أسألك التوبة النصوح فاستجب دعائي

وارحم عبرتي واقلني عثرتي اللهم لولا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء
ولكنك على كل حال يا الهي غاية الطالبين ومنتهى رغبة الراغبين
واستعاذة العائذين اللهم فانا استعيذك من غضبك وسوء عقابك
ونقمتك ومن شر نفسي وشر كل ذي شر واستغفرك من جميع الذنوب
واسئلك الغنيمة فيما بقي من عمري بالعافية ابدا ما ابقيتني واسئلك
الفوز بالجنة والرحمة اذا توفيتني فانك لذلك لطيف وعليه قادر
اللهم اني اشكو اليك كل حاجة لا يجبرني منها الا انت يا من هو عدتي
في كل عسر ويسر يا من هو حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني اني
لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك اذا لم تجبني اللهم فلا تخزني لقلة شكري
ولا توبقني بكثرة ذنوبي فانك اهل التقوى واهل المغفرة الهي انا من قد عرف
بئس العبد انا وخير المولى انت فيا مخشي الانتقام ويا مرهوب البطش يا معروفا
بالمعروف اني لبئس اخاف منك الا عدلك ولا ارجو الفضل والعفو الا من
عندك وانا عبدك ولا عبد لك احق باستيجاب جميع العقوبة مني ولكني
وسعني عفوك وحلمك فاخرتني الى اليوم فليت شعري يا الهي لا زداد اهسا
اخرتني ام لتتم لي رجائي منك وتحقق حسن ظني بك فاما بعمل فقد اعلمتك يا الهي
انني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي غير انك ارحم الراحمين وانت بي اعلم
من نفسي وعند ارحم الراحمين رجا الرحمة فيا ارحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار

ولا تنقطع

ولا تقطع عصبي بالنار يا كريم ولا تهشم عظامي بالنار يا عفو ولا تصل
شيئا من جسدي بالنار يا رحمن عفوك عفوك ثم عفوك عفوك فانه لا يقدر على ذلك
غيرك وانت على كل شيء قدير يا محيطا بملكوت السموات والارض ومدبر امورهما
اوليهما واخريهما اصلح لي دنياي وآخرتي واصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا الله
خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بفضلك يا عفو
تفضل علي يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق من النار
يا ذا الجلال والاكرام اوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك وسكانها
ملائكتك الكرام اكرمني ولا تجعل لاحد من خلقك علي سبيلا ابدا
ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك وانت على كل شيء قدير سبحانك
لا اله الا انت رب العرش العظيم لك الاسماء الحسنى وانت
عليم بذات الصدور وتيتي حاجتك

ذكر ما نختار من ادعية مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما
فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء الجوشن المروي عنه ع

رويناه بعدة طرق الى جدي السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه
ونقلناه من نسخة هذا لفظها بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي رضي الله عنه في الطراز الكبير
الذي عند رأس مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه قراءة عليه في شهر

رمضان من سنة سبع وخمسماية وحدثنا ايضا الشيخ المفيد شيخ الاسلام

عين العلما ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي في مدرسة بالري في

شعبان سنة ثلث وخمسماية وحدثنا ايضا السيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف

ذو الحسبين ابو الفضل المنتهي بن ابي زيد بن كا كا الحسيني في داره بجرجان في ذي

الحجة من ثلث وخمسماية وحدثنا ايضا الشيخ السعيد الامين ابو عبد الله محمد بن

احمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

اجازة من رجب من سنة اربع عشر وخمسماية قالوا كلهم حدثنا ابو جعفر محمد بن

الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس بين الغروي على ساكنه افضل

الصلوات في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين واربعماية قال حدثنا ابو عبد الله

الحسين بن عبد الله الغضايري واحمد بن عبدون وابو طالب بن غرور وابو الحسن

الصفار وابو علي الحسن بن اسمعيل بن اشناس قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله

بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي

قال حدثنا ابو الوضاح محمد بن عبيد الله بن زيد النهشلي قال اخبرني ابي

قال سمعت الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول

التحدث بنعم الله شكر وترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم تعالى بالشكر

وحصنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء جنة منجية ترد البلاء

وقد ابرم ابراما قال ابو الوضاح واخبرني ابي قال لما قتل الحسين بن علي صاحب فخ

وهو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بفخ وتفرق الناس عنه حمل راسه عليه السلم

والاسرى من اصحابه الى موسى بن المهدي فلما بصر بهم انشا يقول متمثلا

بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعد ما ... دفنتم بصحراء الغميم القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ... فنقبل ضيما او نحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فينا مسلط ... فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا ... بني عمنا لو كان امرا مدانيا

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ... ولكنا اساءنا التقاضيا

ثم امر برجل من الاسرى فوبخه ثم قتله ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد امير

المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واخذ من الطالبين وجعل ينال

منهم الى ان ذكر موسى بن جعفر صلوات الله عليه فنال منه ثم قال والله

ما خرج حسين الا عن امره ولا اتبع الا محبته لانه صاحب الوصية في اهل هذا البيت

قتلني الله ان ابقيت عليه فقال له ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي وكان

جريا عليه يا امير المؤمنين اقول ام اسكت فقال قتلني الله ان عفوت عن

موسى بن جعفر ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور ما كان به جعفر

من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعلمه وفضله وما بلغني عن السفاح فيه

من تقريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقا فقال ابو يوسف نساوه

طوالق وعتق جميع ما يملك من الرقيق وتصدق بجميع ما يملك من المال وحبس دوا

وعليه المشي الى بيت الله الحرام ان كان مذهب موسى بن جعفر الخروج ولا ذهب
اليه ولا مذهب احد من ولده ولا ينبغي ان يكون هذا منهم ثم ذكر
الزيدية وما ينتحلون فقال وما كان بقي من الزيدية الا هذه العصابة
الذين كانوا قد خرجوا مع حسين وقد ظفر امير المؤمنين بهم ولم يزل يرفق
حتى سكن غضبه قال وكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم بصورة الامر فورد الكتاب فلما اصبح احضر اهل بيته وشيعته
فاطلعهم ابو الحسن عليه السلم على ما ورد من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا
فقالوا نشير عليك اصلحك الله وعلينا معك ان تباعد شخصك عن هذا الجبار
وتغيب شخصك دونه فانه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه سيما وقد توعدك
وايانا معك فتبسم موسى عليه السلم ثم تمثل ببيت كعب بن مالك اخو بني سلمة
زعمت سخينة ان ستغلب ربها فليغلبن مغلب الغلاب ثم اقبل على من حضره
من مواليه واهل بيته فقال ليفرج روعكم انه لا يرد اول كتاب من العراق
الا بموت موسى بن المهدي وهلاكه فقالوا وما ذاك اصلحك الله فقال قد حرمه
هذا القبر مات في يومه هذا والله انه لحق مثل ما انكم تنطقون ساخبركم بذلك
بينما انا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي وقد هومت عيناي اذ سنح
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فشكوت اليه موسى بن المهدي
وذكرت ما جرى منه في اهل بيته وانا مشفق من غوائله فقال لي لتطب

نفسك

نفسك يا موسى فما جعل الله لموسى عليك سبيلا فبينما هو يحدثني اذ اخذ بيدي
وقال لي قد اهلك الله آنفا عدوك فليحسن لله شكرك قال ثم استقبل
ابو الحسن عليه السلم القبلة ورفع يديه الى السماء يدعو قال ابو الوضاح
فحدثني ابي قال كان جماعة من خاصة ابي الحسن عليه السلم من اهل بيته وشيعته
يحضرون مجلسه ومعهم في اكمامهم الواح ابنوس لطاف واميال فاذا نطق
ابو الحسن عليه السلم بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك قال
فسمعناه وهو يقول في دعائه شكرا لله جلت عظمته
هذا الدعاء الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته
وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي
صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف
مرارته فنظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني
بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصادهم لي فيما لم اعمل فكري في الارصاد
لهم بمثله فايدتني بقوتك وشددت ازري بنصرك وفللت شبا حده وخذلته
بعد جمع عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد الي من مكايده
اليه ورددته ولم تشف غليله ولم يبرد حرارات غيظه وقد عض علي
انامله وادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين

ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي
أشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته وأضبأ إلي إضباء السبع لطريدته
انتظاراً لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق ويبسط لي وجهاً غير طلق
فلما رأيت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته وأصبح مجلباً
إلي في بغيه أركسته لأم رأسه وأتيت بنيانه من أساسه فصرعته في زبيته ورديته
في مهوى حفيرته ورميته بحجره وخنقته بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته
لمنخره ورددت كيده في نحره ونفته بندامته وفتيته بحسرته فاستخذل
واستخذأ وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلاً مأسوراً في ربق حبالته
التي كان يؤمل أن يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك
يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين إلهي وكم من حاسد شرق بحسده وشجي بغيظه وسلقني بحد
لسانه ووخزني بموق عينه وجعل عرضي عرضاً لمراميه وقلدني خلالاً لم تزل
فيه فناديتك يا رب مستجيراً بك واثقاً بسرعة إجابتك متوكلاً على ما لم أزل
أعرفه من حسن دفاعك عالماً أنه لن يضطهد من أوى إلى ظل كنفك وأن
لا تقرع القوادح من لجأ إلى معقل الانتصار بك فحصنتني من بأسه بقدرتك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد

وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي
وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة أمطرتها وجداول كرامة أجريتها
وأعين أحداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة عافية ألبستها وغوامر كربات
كشفتها وأمور جارية قدرتها لم تعجزك إذ طلبتها ولم تمتنع عليك إذ أردتها
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي
وكم من ظن حسن حققت ومن عدم إملاق جبرت ومن مسكنة
فادحة حولت ومن صرعة مهلكة أنعشت ومن مشقة أزحت لا تسأل يا سيدي
عما تفعل وهم يسألون ولا ينقصك ما أنفقت ولقد سئلت فأعطيت
ولم تسأل فابتدأت واستميح باب فضلك فما أكديت أبيت إلا إنعاماً وامتناناً
وإلا تطولاً يا رب وإحساناً وأبيت يا رب إلا انتهاكاً لحرماتك واجتراءً على
معاصيك وتعدياً لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك
لم يمنعك يا إلهي وناصري إخلالي بالشكر عن إتمام إحسانك ولا حجزني ذلك
عن ارتكاب مساخطك اللهم وهذا مقام عبد ذليل اعترف لك
بالتوحيد وأقر على نفسه بالتقصير في أداء حقك وشهد لك بسبوغ نعمتك
عليه وجميل عادتك عنده وإحسانك إليه فهب لي يا إلهي وسيدي من فضلك
ما أريده إلى رحمتك وأتخذه سلماً أعرج فيه إلى مرضاتك وآمن به من سخطك

بعزتك وطولك وبحق نبيك محمد والائمة صلوات الله عليه وعليهم
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر
الى ما تقشعر منه الجلود وتفزع اليه القلوب وانا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم
من عبد امسى واصبح سقيما موجعا مدنفا في انين وعويل يتقلب في غمه
ولا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا يستعذب شرابا وانا في صحة من
البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من
الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى
واصبح خائفا مرعوبا مسهدا مشفقا وحيدا وجلا هاربا طريدا او منجحرا في
مضيق ومخباة من المخابي قد ضاقت عليه الارض برحبها لا يجد حيلة ولا منجى
ولا مهربا وانا في امن وطمانينة وعافية من ذلك كله فلك الحمد
يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وآل محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين

الهي

الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح مغلولا مكبلا بالحديد بايدي
العداة لا يرحمونه فقيدا من اهله وولده منقطعا عن اخوانه وبلده
يتوقع كل ساعة باية قتلة يقتل وباي مثلة يمثل به وانا في عافية
من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل
صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح يقاسي الحرب
ومباشرة القتال بنفسه قد غشيته الاعداء من كل جانب والسيوف والة
الحرب تتقعقع في الحديد مبلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد ادنف
بالجراحات او متشحطا بدمه تحت السنابك والارجل يتمنى شربة من ماء او نظرة
الى اهله وولده ولا يقدر عليها وانا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا تعجل صل على محمد وال
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح
والاهوال والامواج يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر على حيلة او مبتلى
بصاعقة او هدم او غرق او شرق او حرق او خسف او مسخ او قذف
وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا تعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين

الهي وكم من عبد امسى واصبح مسافرا شاحطا عن اهله ووطنه
وولده متحيرا في المفاوز تائها مع الوحوش والبهائم والهوام وحيدا
فريدا لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا ومتاذيا ببرد او حر او جوع
او عري او في ذلك غير الشدائد مما انا خلو في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم
من عبد امسى واصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا مخفقا مجهودا خائفا
جائعا ظمآنا ينتظر من يعود عليه بفضل وعبد وجيه هو اوجه مني عندك
واشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية
وكلفة الرق وثقل الضريبة او مبتلى ببلاء شديد لا قبل له به الا بمنك
عليه وانا المخدوم المنعم المعافى المكرم في عافية مما هو فيه فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد
وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح طريدا شريدا حيرانا
متحيرا جائعا خائفا خاسرا في الصحاري والبراري قد احرقه الحر والبرد
وهو في ضر من العيش وضنك من الحياة وذل من المقام ينظر الى نفسه
حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك

فلا اله الا انت

فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على
محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من
عبد امسى واصبح عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش العلة وفي لباسها
يتقلب يمينا وشمالا لا يعرف شيئا من لذة الطعام ولا من لذة الشراب
ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل
صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي
وكم من عبد امسى واصبح قد دنا يومه من حتفه وقد احدق به ملك
الموت في اعوانه يعالج سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يمينا وشمالا
ينظر الى احبائه واودائه واخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب
ينظر الى نفسه حسرة فلا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من
الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي
وكم من عبد امسى واصبح في مضايق الحبوس والسجون وكربها وكربتها

وَذُلّها وجديدها يبلى وله اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي حال يفعل به
وَايّ مثلة يمثّل به وهو في ضرٍّ من العيش وضنك من الحيوة ينظر الى
نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا وانا خلو من ذلك كلّه بجودك
وكرمك فلا اله الّا انت سبحانك من مقتدرٍ لا يُغلب وذي اناةٍ لا يعجل
صلّ على محمّد وال محمّد واجعلني لك من العابدين ولا نعمك من
الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين سيدي ومولاي
وكم من عبد امسى واصبح قد استمرّ عليه القضاء واحدق به
البلاء فارق اوداءه واخلّاءه وامسى حقيرًا اسيرًا ذليلًا في ايدي
الكفّار والاعداء يتداولونه يمينًا وشمالًا قد حصل في المطامير وثقّل
بالحديد لا يرى شيئًا من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه
حسرة لا يستطيع لها ضرًّا ولا نفعًا وانا خلو من ذلك كلّه بجودك وكرمك
فلا اله الّا انت سبحانك من مقتدرٍ لا تُغلب وذي اناةٍ لا يعجل صلّ
على محمّد وآل محمّد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد
امسى واصبح قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصًا
منه عليها قد ركب الفلك وكسرت به فهو في افاق البحار وظلمها ينظر الى نفسه
حسرة لا يقدر لها على ضرٍّ ولا نفعٍ وانا خلو من ذلك كلّه بجودك وكرمك

فلا اله الا انت

فلا اله الا انت سبحانك من مقتدرٍ لا يغلب وذي اناةٍ لا يعجل صلّ على محمّد
وآل محمّد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني
برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح
قد استمرّ عليه القضاء واحدق به البلاء والكفّار والاعداء واخذته
الرماح والسيوف والسهام وجدّل صريعًا وقد شربت الارض من دمه واكلت
السباع والطير من لحمه وانا خلو من ذلك كلّه بجودك وكرمك
لا باستحقاقٍ منّي يا لا اله الّا انت سبحانك من مقتدرٍ لا يغلب وذي اناةٍ
لا يعجل صلّ على محمّد وال محمّد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين وعزّتك يا كريم
لاطلبنّ ممّا لديك ولالحنّ عليك ولامدّنّ يدي بجودك مع جرمها
اليك فبمن اعوذ يا ربّ وبمن الوذ لا احد لي الّا انت افتردني وانت معوّلي
وعليك متّكلي اسالك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلّت وعلى
الارض فاستقرّت وعلى الجبال فرست وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار
ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تقضي لي جميع حوائجي وتغفر لي
ذنوبي كلّها صغيرها وكبيرها وتوسّع عليّ من الرزق ما تبلغني به شرف
الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين مولاي بك استغيث فصلّ على محمّد وآل محمّد
واغثني وبك استجرت فصلّ على محمّد وآل محمّد واجرني واغنني بطاعتك

عن طاعة عبادك وبمسئلتك عن مسئلة خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز
الغنى ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جودا
منك وكرما لا باستحقاق الهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد
وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني
برحمتك يا ارحم الراحمين قال ثم اقبل علينا مولانا ابو الحسن
عليه السلم وقال سمعت ابي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليه وعليهم السلم انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول اعترفوا بنعمة الله ربكم عز وجل وتوبوا
وتوبوا الى الله من جميع ذنوبكم فان الله يحب الشاكرين من عباده قال
ثم قمنا الى الصلوة وتفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد
بموت موسى بن المهدي والبيعة لهرون الرشيد

ومن ذلك الدعاء المعروف بدعاء الاعتقاد

قال الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحلبي قال الشيخ ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني الكاتب رضي الله عنه حدثنا ابو علي بن همام
قال حدثني ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن ابي عبد الله الحسين بن علي الاهوازي
عن ابيه علي بن مهزيار قال سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه
وآله يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد الهي ان ذنوبي

وكثرتها

وكثرتها قد غبرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني
عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي من
المسرفين واشباهي من الخاطئين ونهيت القانطين بقولك يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى دعائك فقلت ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
داخرين الهي لقد كان ذل الياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك بي
ملتحفا الهي قد وعدت المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم
وقد اسبل دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي واقالة عثرتي
وقلت وقولك الحق لا خلف له ولا تبديل يوم ندعوا كل اناس بامامهم
ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثرت القبور اللهم اني اقر واشهد
واعترف ولا اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك انت الله الذي لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا امير المؤمنين
وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وامام المتقين ومبير
المنافقين ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين امامي ومحجتي
ومن لا اثق بالاعمال وان زكت ولا اراها منجية لي وان صلحت الا بولايته

وَالائتمام به وَالاقرار بفضايله وَالقبول من حملتها وَالتسليم لروايتها اللهم واقر
بأوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا وعلاما ومنارا وسادة وابرارا
وادين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدهم
وغايبهم لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب اللهم
فادعني يوم حشري وحين نشري بإمامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني
في اصحابهم واجعلني من اخوانهم وانقذني بهم يا مولاي من حر النيرات
فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت في يومي
هذا لا ثقة لي ولا مفزع ولا ملجأ ولا ملتجأ غير من توسلت بهم اليك من آل
رسولك صلى الله عليه وعلى امير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن
والحسين والائمة من ولدهم والحجج المستورة من ذريتهم المرجو للامة
من بعدهم وخيرتك عليه وعليهم السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكايد
ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عبد طاغ وفاسق باغ ومن شر
ما اعرف وما انكر وما استتر علي وما ابصر ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم توسلي اليك بهم وتقربي بمحبتهم
افتح علي ابواب رحمتك ومغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني عداوتهم
وبغضهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل
ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلته اليك سببي وقدمته امام طلبتي ان

ان تعرفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري هذا اللهم فهم معولي
في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي
وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخلني
بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي من رحمتك باغلاق ابواب الارزاق
وانسداد مسالكها وافتح من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا
والى كل سعة منهجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل الليل
والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك ومنك وفضلك ولا تفقرني
الى احد من خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
قدير وبكل شيء محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

ومن ذلك دعاء مستجاب

يروى انه لمولانا ابي ابراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه
ما دعا به مغموم الا فرج الله عنه ولا مكروب الا نفس الله كربه
ووقي عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيامة في زمرة الصديقين
والشهداء وكان له من الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعوا الله
سبحانه ولا يسأله شيئا الا اعطاه وغفر له كل ذنب ولو كانت
ذنوبه مثل رمل عالج ٥

ابتداء الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك

اللهم وبحمدك اثني عليك وما عسى ان يبلغ من ثنائي عليك وبحمدك مع قلة
عملي وقصر ثنائي وانت الخالق وانا المخلوق وانت الرازق وانا المرزوق
وانت الرب وانا المربوب وانا الضعيف لديك وانت القوي وانا السائل وانت
الغني لا يزول ملكك ولا يبيد عزك ولا تموت وانا خلق اموت وازول
وافنى وانت الصمد الذي لا تطعم والفرد الواحد بغير شبيه والقايم بلا امدة
والباقي الى غير غاية والمتوحد بالقدرة والغالب على الامور بلا زوال ولا
فناء تعطي من تشاء كما تشاء المعبود بالعبودية المحمود بالنعم المرهوب بالنقم
حي لا يموت صمد لا يطعم وقيوم لا ينام وجبار لا يظلم ومحتجب لا يرى
سميع لا يشك بصير لا يرتاب غني لا يحتاج عالم لا يجهل خبير لا يذهل تبدات
المجد بالعز وتعطفت الفخر بالكبرياء وتجللت البهاء بالمهابة والجمال بالنور
واستشعرت العظمة بالسلطان الشامخ والعز الباذخ والملك الظاهر
والشرف القاهر والكرم الفاخر والنور الساطع والالاء المتظاهرة والاسماء
الحسنى والنعم السابغة والمنن المتقدمة والرحمة الواسعة كنت اذ لم يكن
شيء وكان عرشك على الماء اذ لا ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا
شمس تضيء ولا قمر يجري ولا نجم يسري ولا كوكب دري ولا سحابة منشا
ولا دنيا معلومة ولا اخرة مفهومة وتبقى وحدك كما كنت وحدك
علمت ما كان قبل ان يكون وحفظت ما كان قبل ان يكون

لامنتهى

لا منتهى لنعمتك نفذ علمك فيما تريد وما تشاء سلطانك فيما تريد وفيما تشاء
من تبديل الارض بعد الارض والسموات وما ذرات فيهن وخلقت وبرأت
من شيء وانت تقول له كن فيكون لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك انت الله الله الله العلي العظيم الحي القيوم الله الله الحليم الكريم
الله الله الفرد الصمد الله الله بديع السموات والارض عزك عزيز
وجارك منيع وامرك غالب وانت ملك قاهر عزيز فاخر لا اله الا انت
خلوت في الملكوت وسترت بالجبروت وحارت ابصار ملائكتك المقربين
وذهلت عقولهم في فكر عظمتك لا اله الا انت ترى من بعد
ارتفاعك وعلو مكانك وما تحت الثرى ومنتهى الارضين السفلى
من علم الاخرة والاولى والظلمات والهوى وترى دب الذر في الثرى وترى
قوائم النمل على الصفا وتسمع خفقان الطير في الهوى وتعلم تقلب النار
في الماء تعطي السائل وتنصر المظلوم وتجيب المضطر وتؤمن الخائف وتهدي
السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير قضاؤك فصل وحكمك عدل وامرك
جزم ووعدك صدق ومشيتك عزيزة وقولك حق وكلامك نور
وطاعتك نجاة ليس لك في الخلق شريك ولو كان لك شريك لتشابه
علينا ولذهب كل اله بما خلق ولعلا علوا كبيرا جل قدرك عن
مجاورة الشركاء وتعاليت عن مخالطة الخلطاء وتقدست عن ملامسة النساء

فلا ولد لك ولا والد كذلك وصفت نفسك في كتابك المكنون المطهر المنزل
البرهان المضي الذي انزلت على محمد نبي الرحمة القرشي الزكي التقي النقي
الابطحي المضري الهاشمي صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ورحم وكرم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فلا اله الا انت ذل كل عزيز لعزتك وصغرت
كل عظمة لعظمتك ولا يغرب عنك ليل داس ولا قلب هاجس ولا جبل باذخ
ولا علو شامخ ولا سماء ذات ابراج ولا بحار ذات امواج ولا حجب ذات ارتاج
ولا ارض ذات فجاج ولا ليل داج ولا ظلم ذات ادعاج ولا سهل ولا جبل
ولا بر ولا بحر ولا شجر ولا مدر ولا يبيد منك شيء ولا يحول دونك ستر ولا
يفوتك شيء السر عندك علانية والغيب عندك شهادة تعلم وهم القلوب
ورجم الغيوب ورجع الالسن وخائنة الاعين وما تخفي الصدور انت رجاؤنا
عند كل شدة وغياثنا عند كل محل وسندنا في كل كريهة وناصرنا
عند كل ظلم وقوتنا في كل ضعف وبلاغنا في كل عجز كم من كريهة
وشدة ضعفت فيها القوة وقلت فيها الحيلة اسلمنا فيها الرفيق وخذلنا
فيها الشفيق انزلتها بك يا رب ولم نرج غيرك ففرجتها وخففت ثقلها وكشفت
غمرتها وكفيتنا اياها عمن سواك فلك الحمد افلح سائلك وانجح طالبك وعز
جارك وربح متاجرك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك وعلا ملكك وغلب

امرك

امرك ولا اله غيرك اسئلك يا رب باسمائك المتعاليات المكرمة المطهرة
المقدسة العزيزة وباسمك العظيم الذي بعثت به موسى عليه السلام حين قلت
اني انا الله في الدهر الباقي وبعلمك الغيب وقدرتك على الخلق وباسمك الذي
هو مكتوب حول كرسيك وبكلماتك التامات يا اعز مذكور واقدمه
في العز وادومه في الملك والملكوت يا رحيما بكل مسترحم يا رؤوفا بكل مسكين
ويا اقرب من دعي واسرعه اجابة ويا مفرجا عن كل ملهوف ويا خير من طلب
اليه الخير واسرعه عطاء ونجاحا واحسنه عطفا وتفضلا يا من خافت الملائكة
من نوره المتوقد حول كرسيه وعرشه صافون مسبحون طائفون خاضعون
مذعنون يا من يشتكى اليه منه ويرغب منه اليه مخافة عذابه في سهر الليالي
بافعال الخير ولا ينال الخير فعاله يا صالح خلقه يوم يبعث خلقه وعباده
بالساهرة فاذا هم قيام ينظرون يا من اذا هم بشيء امضاه يا من قوله فعاله
يا من يفعل ما يشاء كيف يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره يا من خص نفسه بالخلد
والبقاء وكتب على جميع خلقه الموت والفناء يا من يصور في الارحام ما
يشاء يا من احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا لا شريك لك في
الملك ولا ولي لك من الذل تعززت بالجبروت وتقدست بالملكوت وانت
حي لا يموت وانت عزيز ذو انتقام قيوم لا ينام قاهر لا تغلب ولا ترام ذو البأس
الذي لا يستضام انت مالك الملك ومجري الفلك تعطي من سعة وتمنع بقدرة

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب اسئلك ان تصلي على مولانا وسيدنا رسولك محمد حبيبك
الخالص وصفيك المستخص الذي استخصيته بالحياة والتفويض وايتمنته على
وحيك ومكنون سرك وخفي علمك وفضلته على من خلقت وقربته اليك
واخترته من بريتك البشير النذير السراج المنير الذي ايدته بسلطانك و
استخلصته لنفسك وعلى اخيه ووصيه وصهره ووارثه والخليفة لك من
بعده في خلقك وارضك امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى ابنته الكريمة
الفاضلة الطاهرة والزهراء الغراء فاطمة وعلى ولديها الحسن والحسين
شباب اهل الجنة وعلى علي بن الحسين زين العابدين وسيدهم ذي الثفنات
وعلى محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم
وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد والحسن بن علي
العسكريين والمنتظر لامرك والقائم في امرك بما يرضيك والحجة على خلقك
والخليفة لك على عبادك المهدي بن المهديين المرشدين الى صراط مستقيم
صلاة تامة عامة دايمة نامية باقية شاملة متواصلة ان تغفر لنا وترحمنا
وتفرج عنا كربنا وهمنا وغمنا اللهم اني اسالك ولا اسال غيرك

وارغب

وارغب اليك ولا ارغب الى سواك اسئلك بجميع مسائلك واجبها اليك وادعوك
واتضرع اليك واتوسل اليك باحب اسمائك اليك واخطاها عندك وكلها حظي عندك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني الشكر عند النعماء والصبر عند البلاء
والنصر على الاعداء وان تعطيني خير السفر والحضر والقضاء والقدر وخير ما سبق
في ام الكتاب وخير الليل والنهار اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين يا رب
العالمين وارزقني خشوع الخاشعين وعمل الصالحين وصبر الصابرين واجر
المحسنين وسعادة المتقين وقبول الفائزين وحسن عبادة العابدين وتوبة
التائبين واجابة المخلصين ويقين الصديقين والبسني محبتك والهمني الخشية
لك واتباع امرك وطاعتك نجني من سخطك واجعل لي الى كل خير سبيلا
ولا تجعل للشيطان علي سبيلا ولا للسلطان واكفني شرهما وشر ذلك كله
وعلانيته وسره اللهم ارزقني الاستعداد عند الموت واكتساب الخير قبل الفوت
حتى تجعل ذلك عدة في آخرتي وانسالي في وحشتي يا ولي نعمتي اغفر لي خطيئتي
وتجاوز عن زلتي واقلني عثرتي وفرج عني كربتي وابرد باجابتك حر غلتي
واقض لي حاجتي وسد بغناك فاقتي واعني في الدنيا والآخرة واحسن معونتي
وارحم في الدنيا غربتي وعند الموت صرعتي وفي القبور وحشتي وبين
اطباق الثرى وحدتي ولقني عند المسائلة حجتي واستر عورتي ولا تواخذني على
زلتي وطيب لي مضجعي وهنئني معيشتي يا صاحبي الشفيق ويا سيدي الرفيق

ويا مونسي في كل طريق ويا مخرجي من حلق المضيق يا غياث المستغيثين
ويا مفرج كرب المكروبين ويا حبيب التائبين يا قرة عين العابدين يا ناصر
اوليائه المتقين يا مونس احبائه المستوحشين ويا مالك يوم الدين يا رب
العالمين يا اله الاولين والاخرين بك اعتصمت وبك وثقت وعليك توكلت
وبك انتصرت وبك احتجزت واليك هربت فصل على محمد وآل محمد واعطني
الخير فيمن اعطيت واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت واكفني
فيمن كفيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك لا مانع لما اعطيت
ولا مضل لمن هديت ولا مذل لمن واليت ولا ناصر لمن عاديت ولا ملجاء
ولا ملتجاء منك الا اليك فوضت امري اليك ارزقني الغنيمة من كل
بر والسلامة من كل وزر يا سامع كل صوت يا محيي كل نفس بعد الموت
يا من لا يخاف الفوت صل على محمد وآله واجلب لي الرزق جلبا فاني
لا استطيع له طلبا ولا تضرب بالطلب وجهي ولا تحرمني رزقي ولا تحبس
عني اجابتي ولا توقف مسئلتي ولا تطل حيرتي وشفع ولايتي ووسيلتي بمحمد
نبيك وصفيك وخاصتك وخالصتك ورسولك النذير المنذر الطيب
الطاهر واخيه امير المؤمنين وقايد المؤمنين الى جنات النعيم وبفاطمة
الكريمة الزهراء الطاهرة والائمة من ذريتهم الطاهرين الاخيار صل
عليهم اجمعين وارزقني رزقا واسعا وانت خير الرازقين فقد قدمت

وسيلتي بهم اليك وتوجهت بك اليك يا بر يا رؤوف يا رحيم يا الله يا الله
يا ذا المعارج يا ذا المعارج فانك ترزق من تشاء بغير حساب اللهم صل
على محمد وآل محمد وارحمنا واعتقنا من النار واختم لنا بخير انك
على كل شيء قدير. امين

ومن ذلك عوذة مولانا الكاظم صلوات الله عليه
لما القي في بركة السباع

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده الحمد لله رب العالمين
اصبحت وامسيت في حمى الله الذي لا يستباح وستره الذي لا تهتكه الرياح
ولا تخرقه الرماح وذمة الله التي لا تخفر وفي عزة الله التي لا تستذل
ولا تقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم بالله استفتحت
واستنجحت وتعززت وانتصرت وتقويت واحترزت واستعنت بالله وبقوة
الله ضربت على اعدائي وقهرتهم بحول الله واستعنت بالله عليهم بالله وفوضت
امري الى الله حسبي الله ونعم الوكيل وتراهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون شاهت وجوه اعدائي فهم لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون غلبت اعداء الله بكلمة الله اين من يغلب كلمة الله فلجت
حجة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن يضروكم الا اذى

وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون
تحصنت منهم بالحصن الحصين فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا فاويت الى ركن شديد والتجأت الى الكهف المنيع الرفيع وتمسكت
بالحبل المتين وتدرعت بهيبة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمان بن
داود عليهما السلام واحترزت بخاتمه فانا اين كنت امنا مطمئنا عدوي في الاهوال
حيران قد حجب بالمهابة والبس الذل وقمع بالصغار وضربت على نفسي سرادق
الحياطة ودخلت هيكل الهيبة وتتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف
العز الذي لا يفل وحجبت عن الظنون وتواريت عن العيون وامنت على روحي
وسلمت من اعدائي وهم لي خاضعون ومني خائفون وعني نافرون كانهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة قصرت ايديهم عن بلوغي وصمت اذانهم
عن استماع كلامي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري
وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم من مخافتي
وانفل حدهم وانكسرت شوكتهم ونكست رؤوسهم وانخلع عزهم وتشتت جمعهم
واختلفت كلمتهم وتفرقت امورهم وضعف جندهم وانهزم جيشهم وولوا الدبر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر علوت

عليهم

عليهم بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وبعلي ولي الله الذي كان يعلو به على
صاحب الحروب منكس الفرسان ومبيد الاقران وتعززت منهم باسماء الله الحسنى
وكلماته العليا وتجهرت على اعدائي بأس الله بأس شديد وامر عتيد واذللتهم وجبت
رؤوسهم ووطئت رقابهم فذلت اعناقهم لي خاضعين خاب من ناواني وهلك
من عاداني وانا المؤيد المحبور المظفر المنصور قد اكرمتني كلمة التقوى واستمسكت
بالعروة الوثقى واعتصمت بالحبل المتين فلن يضرني بغي الباغين ولا كيد
الكائدين ولا حسد الحاسدين ابد الابدين فلن يصل الي احد ولن يضرني
احد بل ولن يقدر على احد بل انا ادعو ربي ولا اشرك به احدا يا متفضل تفضل
علي بالامن والسلامة من الاعداء وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ
الشداد وامددني بالجند الكثيف والارواح المطيعة يحصبونهم بالحجة البالغة
ويقذفونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملهب والشواظ المحرق والنحاس
النافذ ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب ذللتهم
وزجرتهم وعلوتهم ببسم الله الرحمن الرحيم بطه والذاريات
والطواسين وتنزيل والحواميم وكهيعص وحمعسق وق
والقران المجيد وتبارك ونون والقلم وما يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور
وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم

ناكصين وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين فوقاه الله سيئات ما مكروا
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم اللهم اني اعوذ بك من شرورهم
وادرأ بك في نحورهم واسألك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل من ورائي
ومحمد صلى الله عليه وآله شفيعي من بين يدي والله مطلّ علي يا من جعل
بين البحرين حاجزا احجزني وبينهم ستر الله الذي ستر به الانبياء عن
الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله يكفيني ما
لا يكفيني احد من خلقه واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب على سرادق حفظك
الذي لا يهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح ووق روحي بروح قدسك
الذي من القيه عليه كان معظما في اعين الناظرين وكبيرا في الخلق اجمعين
ووفقني باسمائك الحسنى وامثالك العليا الصالحة في جميع ما اومله من خير

الدنيا والآخرة واصرف عني ابصار الناظرين واصرف عني قلوبهم من شر
ما يضمرون الى ما لا يملكه احد غيرك اللهم انت ملاذي فبك الوذ وانت
معاذي فبك اعوذ اللهم ان خوفي امسي واصبح مستجيرا بوجهك الباقي الذي
لا يبلى يا ارحم الراحمين سبحان من الجم البحار بقدرته واطفأ نار ابرهيم
بكلمته واستوى على العرش بعظمته وقال لموسى اقبل ولا تخف
انك من الآمنين اني لا يخاف لدي المرسلون لا تخف نجوت من القوم الظالمين
لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف انك انت الاعلى وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا اليس الله بكاف عبده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ما شاء الله كان

ومن ذلك الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله لموسى بن جعفر عليه السلام في السجن

باسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي قال دعاني هرون الرشيد فقال
يا عبد الله كيف انت وموضع السر منك فقلت يا امير المؤمنين ما انا الا عبد
من عبيدك فقال امض الى تلك الحجرة وخذ من فيها واحتفظ به الى ان اسألك
عنه قال فدخلت فوجدت موسى بن جعفر عليه السلام فلما رآني سلمت عليه

وحملته على دابتي الى منزلي فادخلته في داري وجعلته مع حرمي و
قفلت عليه والمفتاح معي وكنت اتولى خدمته ومضت الايام فلم اشعر الا
برسول الرشيد يقول اجب امير المؤمنين فنهضت فدخلت عليه وهو جالس
وعن يمينه فراش وعن شماله فراش فسلمت عليه فلم يرد غير انه قال
ما فعل صاحبك فقلت صالح فقال امض اليه وادفع اليه ثلثة الاف درهم
واصرفه الى منزله واهله فقمت وهممت بالانصراف فقال اتدري ما السبب
في ذلك وما هو قلت لا يا امير المؤمنين قال نمت على هذا الفراش الذي عن
يميني فرايت في منامي قائلا يقول لي يا هرون اطلق موسى بن جعفر فانتبهت
فقلت لعلها لما في نفسي منه فقمت الى هذا الفراش الاخر فرايت ذلك الشخص
بعينه وهو يقول يا هرون امرتك ان تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل فانتبهت
وتعوذت من الشيطان ثم نمت الى هذا الفراش الذي انا عليه واذا بذلك
الشخص بعينه وبيده حربة كان اولها بالمشرق واخرها بالمغرب وقد اومى
الي وهو يقول والله يا هرون لئن لم تطلق موسى بن جعفر لاضعن هذه
الحربة في صدرك واطلعها من ظهرك فارسلت اليك فامض فيما امرتك به
ولا تظهره الى احد فاقتلك وانظر لنفسك قال فرجعت الى منزلي وفتحت
الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده فجلست حتى
استيقظ ورفع راسه وقال يا ابا عبد الله افعل ما امرت فقلت له يا مولاي

سالتك بالله وبحق جدك رسول الله هل دعوت الله عز وجل في يومك هذا بالفرج
فقال اجل اني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي فرايت النبي
صلى الله عليه وآله فقال لي يا موسى اتحب ان تطلق فقلت نعم يا رسول الله
صلى الله عليك فقال ادع بهذا الدعاء يا سابغ النعم يا دافع النقم
يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود
والكرم يا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت ويا محيي العظام
وهي رميم ومنشيها بعد الموت صل على محمد وال محمد واجعل لي فرجا من
امري ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام فلقد دعوت به ورسول الله صلى
الله عليه وآله يلقنيه حتى سمعتك فقلت قد استجاب الله فيك ثم قلت له ما امرني
به الرشيد واعطيته ذلك والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلم فمن ذلك عوذة وجدت في ثيابه عليه السلم

قال لما مات ابو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد
عليه تعويذا معلقا في آخره عوذة ذكر ان اباءه عليهم السلم كانوا يقولون
ان جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الاعداء وكانت
معلقة في قراب سيفه وفي آخرها اسماء الله عز وجل وانه عليه السلام شرط
على ولده واهله ان لا يدعون بها على احد فان من دعا به لم يجب دعاؤه

عن الله جل اسمه وهو اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم سهل حزونته وكل حزونة وذلل
صعوبته وكل صعوبة واكفني مؤنته وكل مؤنة وارزقني معروفه
ووده واصرف عني ضره ومعرته انك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انا رسل ربك لن يصلوا
اليك طه حم لا يبصرون وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك
باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين الاسماء اللهم اني اسألك
بالعين التي لا تنام وبالعز الذي لا يرام وبالملك الذي لا يبلى وبالحياة
الذي لا يموت وبالصمدية التي لا تقهر وبالديمومية التي لا تفنى وبالاسم
الذي لا ترد وبالربوبية التي لا تستذل ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك ه

ومن ذلك عوذة علي بن موسى الرضا عليه السلام التي يعوذ بها لما القي في بركة السباع

وجدت ما هذا لفظه قال الفضل بن الربيع اضطجع الرشيد يوما
ثم اسند حاجبه فقال له امض الى علي بن موسى العلوي واخرجه من الحبس والقه
في بركة السباع فما زلت الطف به وارفق ولا يزداد الا غضبا وقال والله
لئن لم تلقه الى السباع لألقينك عوضه قال فمضيت الى علي بن موسى الرضا عليه
السلام فدخلت عليه وقلت له ان امير المؤمنين امرني بكذا وكذا قال افعل
ما امرت به فاني مستعين بالله تعالى عليه واقبل بهذه العوذة وهو يمشي معي
الى ان البركة ففتحت بابها وادخلته فيها وفيها اربعون سبعا وعندي
من الغم والقلق ان يكون قتل مثله على يدي وعدت الى موضعي فلما انتصف
الليل اتاني خادم فقال لي ان امير المؤمنين يدعوك فصرت اليه فقال
لعلي اخطأت البارحة بخطيئة او اتيت منكرا فاني رأيت البارحة مناما
هالني وذاك اني رأيت جماعة من الرجال دخلوا علي وبايديهم ساير السلاح
وفي وسطهم رجل كأنه القمر ودخل الى قلبي هيبته فقال لي قائل
هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى ابائه فتقدمت
اليه لاقبل قدميه فصرفني عنه وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم ثم حول وجهه ودخل بابا فانتبهت مذعورا

لذلك فقلت يا امير المؤمنين امرتني ان القى علي بن موسى للسباع فقال
فقال ويلك القيته فقلت اي والله فقال امض وانظر ما حاله فاخذت
الشمع بين يدي وطالعته فاذا هو قائم يصلي والسباع حوله فعدت اليه
فاخبرته فلم يصدقني ونهض فاطلع اليه وشاهده في تلك الحال فقال السلام
عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم قال وعليك السلم يا ابن
عم قد كنت ارجو ان لا يسلم علي في مثل هذا الموضع فقال اقلني فاني معتذر
اليك فقال له قد نجانا الله تعالى بلطفه فلله الحمد ثم امر باخراجه فاخرج
فلا والله ما تبعه سبع فلما حضر بين يدي الرشيد عانقه ثم حمله الى مجلسه
ورفعه فوق سريره وقال له يا ابن عم ان اردت المقام عندنا ففي الرحب
والسعة وقد امرنا لك ولاهلك بمال فقال لا حاجة لي في المال ولا الثياب
ولكن في قريش يفرق ذلك عليهم وذكر له قوما فامر له بصلة وكسوة ثم امره
ان يركب على بغال البريد الى الموضع الذي يحب فاجابه الى ذلك وقال لي شيعه
فشيعته الى بعض الطريق وقلت له يا سيدي ان رايت ان تطول علي بالعوذة
فقال منعنا ان ندفع عوذنا وتسبيحنا الى كل احد ولكن لك علي حق
الصحبة والخدمة فاحتفظ بها فكتبتها في دفتر وشددتها في منديل في
كمي فما دخلت الى امير المؤمنين الا ضحك الي وقضى حوائجي ولا سافرت الا
كانت حرزا لي واماناً من كل خوف ولا وقعت في شدة الا دعوت بها ففرج

ثم

ثم ذكرها بقول علي بن موسى بن طاوس مصنف هذا الكتاب ربما كان
هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر صلوات الله عليه لانه كان محبوسا عند الرشيد
لكنني ذكرت هذا كما وجدته بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد الحمد لله رب العالمين اصبحت واصبحت
في حمى الله الذي لا يستباح وذمته التي لا ترام ولا تخفر وفي عز الله الذي لا يذل
ولا يقهر وفي حزبه الذي لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم وحريمه الذي لا يستباح
بالله استجرت وبالله اصبحت وبه استنجحت وتعززت وتعوذت وانتصرت وقويت
وبعزة الله قويت على اعدائي وبجلال الله وكبريائه ظهرت عليهم وقهرتهم بحول
الله وقوته واستعنت عليهم بالله وفوضت امري الى الله وحسبي الله ونعم
الوكيل وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون الى امر الله فلجت حجة الله
علت كلمة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا اويت الى ركن شديد

والتجأت الى كهف رفيع وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بدرع الله
الحصينة وتدرقت بدرقة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمان بن داود
وتختمت بخاتمه فانا حيثما سلكت آمن مطمئن وعدوي في الاهوال
قد حجب بالمهابة والبس الذل وقنع بالصغار وضربت على نفسي سرادق الحياطة
ولبست درع الحفظ وعلقت على هيكل الهيبة وتتوجت بتاج الكرامة
وتقلدت بسيف العز الذي لا يفل وخفيت عن الباغين وتواريت عن الظنون
وامنت على نفسي وسلمت من اعدائي بجلال الله فهم لي خاضعون وعني نافرون
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قصرت ايديهم عن بلوغي
وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن ذكري وذهلت
عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت فرائصهم ونفوسهم
من مخافتي بالله الذي لا اله الا هو يا هو يا من لا اله الا هو فل جنودهم
واكسر شوكتهم ونكس رؤوسهم واعم ابصارهم فظلت اعناقهم
لي خاضعين وانهزم جيشهم وولوا مدبرين سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما امر الساعة الا كلمح
بالبصر علوت عليهم بعلو الله الذي كان يعلوا به صاحب الحروب منكس
الرايات وسيد الاقران وتعوذت باسماء الله الحسنى وكلماته العليا
وظهرت على اعدائي بباس شديد واذللتهم وقمعت رؤوسهم وظلت

اعناقهم لي خاضعين فخاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد
المنصور المظفر الممنوح المحبور وقد لزمت كلمة التقوى واستمسكت
بالعروة الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين فلن يضرني كيد الكائدين
وحسد الحاسدين ابد الابدين ودهر الداهرين فلن يراني احد ولن
يقدر بي احد قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا اسألك يا متفضل ان
تتفضل علي بالامن والايمان على نفسي وروحي بالسلامة من اعدائي وان
تحول بيني وبين شرهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون وايدني بالجند الكثيفة والارواح العظيمة
المطيعة فيحجبونهم بالحجة البالغة ويقذفونهم بالحجر الدامغ ويضربونهم
بالسيف القاطع ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملتهب والشواظ المحرق
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب قذفهم ورجمهم
بفضل بسم الله الرحمن الرحيم بطه ويس والذاريات والطواسين
وتنزيل القرآن العظيم والحواميم وبكهيعص وبكاف كفيت وبها هديت
وبيا يسر لي وبعين علوت وبصاد صدقت انه لا اله الا هو وبنون والقلم
وما يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع
فولوا مدبرين وعلى اعناقهم ناكصين وفي ديارهم خائفين فوقع الحق

وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين
فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس إن الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون اللهم إني أعوذ بك من شر ما أخاف وأحذر
وأسألك من خير ما عندك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم جبرئيل عن يميني وميكائيل
عن شمالي ومحمد صلى الله عليه وآله أمامي والله عز وجل يطل علي
يمنعكم مني ويمنع الشيطان الرجيم يا من جعل بين البحرين حاجزا
احجز بيني وبين أعدائي حتى لا يصلوا إلي بسوء سترت بيني وبينهم
بستر الله الذي يستر به من سطوات الفراعنة ومن كان في ستر الله
كان محفوظا حسبي الذي يكفي ما لا يكفي أحد سواه وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اضرب
علي سرادقات حفظك التي لا تهتكها الرياح ولا تخرقها الرماح واكفني
شر ما أخافه بروح قدسك الذي من ألقيته عليه كان مستورا عن عيون

الناظرين

الناظرين كبيرا في صدور الخلائق أجمعين ووفق لي بأسمائك الحسنى
وكلماتك العليا صلاحي في جميع ما أومله من خير الدنيا والآخرة واصرف
عني أبصار الناظرين واصرف عني شر قلوبهم وشر ما يضمرون إلى الخير ما لا يملكه
غيرك اللهم أنت مولاي وملاذي فبك ألوذ وأنت معاذي فبك
أعوذ يا من دانت رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة أجرني
اللهم من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والإضراب عن
شكرك أنا في كنفك ليلي ونهاري ونومي وقراري وانتباهي
وانتشاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري اللهم إن خوفي
أمسى وأصبح مستجيرا بك وبأمانك من خوفك وسوء عذابك واضرب
علي سرادقات حفظك وارزقني حفظ عنايتك برحمتك يا أرحم
الراحمين آمين رب العالمين

ومن ذلك دعاء للرضا عليه السلام

وجدناه في كتاب أصل يونس بن بكير قال وسألت سيدي أن
يعلمني دعاء أدعو به عند الشدائد فقال لي يا يونس تحفظ ما أكتبه
لك وادع به في كل شدة تجاب وتعطى ما تمناه . ثم كتب لي
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن ذنوبي وكثرتها
قد أخلقت وجهي عندك وحجبتني عن رحمتك وباعدتني عن استيجاب

مغفرتك ولولا تعلقي بالائك وتمسكي بالدعاء وما وعدت امثالي من
المسرفين واشكالي من الخاطئين واوعدت القانطين بقولك يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برافتك الى دعائك
فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان الاياس علي مشتملا والقنوط
من رحمتك علي ملتحفا الهي وقد وعدت المحسن بك ظنه ثوابا واوعدت
المسيء ظنه عقابا اللهم لقد قلت في كتابك لقد امسك رمقي حسن
الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي واقالة عثرتي اللهم
فقولك الحق الذي لا خلف له ولا تبديل يوم ندعوا كل اناس بامامهم
ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور اللهم فاني اوفي واشهد
واقر ولا انكر ولا اجحد واسر واعلن واظهر وابطن بانك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله
وان عليا امير المؤمنين سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء علم الدين
ومبير المشركين ومميز المنافقين ومجاهد المارقين امامي وحجتي وعروتي
وصراطي ودليلي وحجتي ومن لا ابو باعمالي ولو زكت ولا اراها منجية لي ولو صلحت

الا بولايته والايتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها
واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة
ابرارا واومن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وغائبهم وشاهدهم
وحيهم وميتهم لا شك في ذلك ولا ارتياب عند تحولك ولا انقلاب
اللهم فادعني يوم حشري ونشري بامامتهم وانقذني بهم يا مولاي
من حر النيران وان لم ترزقني روح الجنان فانك ان اعتقتني من النار
كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت يومي هذا لا ثقة لي
ولا رجاء ولا مفزع ولا منجا غير من توسلت بهم اليك متقربا الى رسولك
محمد صلى الله عليه وآله ثم امير المؤمنين علي عليه السلم والزهراء
سيدة نساء العالمين والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم يقيم المحجة الى الحجة المستورة
من ولده المرجو للامة من بعده اللهم فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده
حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ
وفاسق وباغ ومن شر ما استتر عني وما ابصر ومن شر كل دابة ربي
انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم اللهم فتوسلي بهم اليك
وتقربي بمحبتهم وتحصني بامامتهم افتح علي في هذا اليوم ابواب رزقك
وانشر علي رحمتك وحببني الى خلقك وجنبني بغضهم وعداوتهم

بانك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي
شفاعة حق فاسئلك بمن جعلته اليك سببي وقدمته امام طلبتي ان تعرفني
بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا اللهم وهم مفزعي ومعونتي
في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي
وعسري ويسري وعلانيتي وسري واصباحي وامسائي ومنقلبي ومثواي
وسري وجهري اللهم فلا تخيبني بهم من نائلك ولا تقطع رجائي
من رحمتك ولا تؤيسني من روحك ولا تبتلني بانغلاق ابواب الارزاق
وسداد مسالكها وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي
من كل ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا انك ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله الطيبين وصحبه وسلم اجمعين

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الرضا عليه السلام

رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر بن بابويه من كتاب عيون اخبار الرضا
عليه السلم ان رجلا جاء الى الصادق عليه السلم فشكا اليه رجلا يظلمه فقال
اين انت عن دعوة المظلوم التي علمها النبي صلوات الله عليه لامير المؤمنين
عليه السلم ما دعا بها مظلوم على ظالمه الا نصره الله وكفاه اياه وهو
اللهم طمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما وقمه بالاذى قما وارمه
بيوم لا معاد له وساعة لا مرد لها وابح حريمه وصل على محمد واهل بيته

عليه وعليهم السلام وقني شره واكفني امره واصرف عني كيده واحرج
قلبه وسد فاه عني وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون صه صه
صه صه صه صه ٥

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الرضا عليه السلم

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه يرفعه قال قال ابو الحسن الرضا
عليه السلم وجد رجل من الصحابة صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله
فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد لا ذكر ولا انثى فرقى المنبر فقرأها
فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
ان ربكم بكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله
المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق
التي انعم الله بها عليه فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله
كما ينبغي لله بالله وصلى الله على محمد واهل بيته وصلى الله على جميع المرسلين
والنبيين حتى يرضى الله ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد الحوا في الدعاء
فصبر هنية ثم رقي المنبر فقال من احب ان يعلو شانه على ثناء الجاهدين
فليقل هذا القول عامل في كل يوم وان كانت له حاجة قضيت او عدو
كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه السموات حتى

يكتب في اللوح المحفوظ ٥

ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الرضا عليه السلام في سجدة الشكر

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء فقال ابو جعفر عن محمد
اسماعيل بن بزيع عن الرضا وبكر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا
قالا دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة الشكر فاطال السجود ثم رفع راسه
فقلت له اطلت السجود فقال من دعا في سجدة الشكر بهذا الدعاء كان كالرامي
مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال قلنا افنكتبه قال قال اكتب
اذا انت سجدت سجدة الشكر فقل اللهم العن الذين بدلا دينك
وغيرا نعمتك واتهما رسولك صلى الله عليه وآله وخالفا ملتك وصدا عن
سبيلك وكفرا الاءك وردا عليك كلامك واستهزءا برسولك وقتلا ابن
نبيك وحرفا كتابك وجحدا اياتك وسخرا باياتك واستكبرا عن عبادتك
وقتلا اولياءك وجلسا في مجلس لم يكن لهما بحق وحملا الناس على
اكتاف آل محمد اللهم العنهما لعنا يتلو بعضه بعضا واحشرهما واتباعهما
الى جهنم زرقا اللهم انا نتقرب اليك باللعنة لهما والبراءة منهما في
الدنيا والآخرة اللهم العن قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين بن علي
ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدهما عذابا فوق العذاب
وهوانا فوق هوان وذلا فوق ذل وخزيا فوق خزي اللهم دعهما في النار دعا

واركسهما

واركسهما في اليم عقابك ركسا اللهم احشرهما واتباعهما الى جهنم زمرا
اللهم فرق جمعهم وشتت امرهم وخالف بين كلمتهم وبدد جماعتهم والعن
ائمتهم واقتل قادتهم وسادتهم وكبراءهم والعن رؤساهم واكسر رايتهم
والق البأس بينهم ولا تبق منهم ديارا اللهم العن ابا جهل والوليد لعنا يتلو بعضا
ويتبع بعضه بعضا اللهم العنهما لعنا يلعنهما به كل ملك مقرب وكل نبي
مرسل وكل مؤمن امتحنت قلبه للايمان اللهم العنهما لعنا يتعوذ منه اهل
النار من عذابهما اللهم العنهما لعنا لا يخطر لاحد ببال اللهم العنهما في مستسر
سرك وظاهر علانيتك وعذبهما عذابا في التقدير وفوق التقدير وشارك معهما
اتباعهما ومحبيهما ومن شايعهما انك سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله اجمعين

ذكر ما نختاره من الادعية لمولانا محمد بن علي الجواد عليه السلام

اقول حسب المريد للادعية ما رويناه وذكرناه في الادعية المذكورة
في كتاب زهرة الربيع في ادعية الاسابيع وهي الادعية التي علمه اياها الطلحي
تغمده الله برحمته فانها من اسرار الله عند خاصته ولكنا نذكر ها هنا
ما يليق بهذا الكتاب بحسب الصواب

فمن ذلك الوسايل الى المسايل

رويناها باسنادنا الى جعفر بن بابويه رحمه الله عن ابرهيم بن محمد بن الحارث
النوفلي قال حدثني ابي وكان خادما لعلي بن موسى الرضا انه كتب اليه ان لكل زوجة

صداقاً من مال زوجها وقد جعل الله تعالى اموالنا في الآخرة موجلة مذخورة هناك
كما جعل اموالكم معجلة في الدنيا وكنزها وقد مهرت ابنك الوسائل الى
المسائل وهي مناجاة دفعها الى ابي قال دفعها الى ابي موسى قال دفعها الى ابي جعفر قال
دفعها الى محمد ابي قال دفعها الى علي بن الحسين ابي قال دفعها الى الحسين ابي
قال دفعها الى الحسن اخي قال دفعها الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه قال دفعها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال دفعها الى جبرئيل عليه السلام
قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك هذه مفاتيح كنوز الدنيا
والآخرة فاجعلها وسائلك الى مسائلك تصل الى بغيتك وتنجح في طلبتك فلا تؤثرها
في حوائج الدنيا فتبخس بها الحظ من آخرتك وهي عشر وسائل تطرق بها ابواب
الرغبات فيفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها

المناجات بالاستخارة

اللهم ان خيرتك فيما استخيرك فيه تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتغنم المطالب
وتطيب المكاسب وتهدي الى اجمل المذاهب وتسوق الى احمد العواقب وتقي مخوف
النوائب اللهم اني استخيرك فيما عزم رايي عليه وقادني عقلي اليه فسهل اللهم
فيه ما توعر ويسر منه ما تعسر واكفني فيه المهم وادفع به عني كل ملم واجعل يا رب
عواقبه غنماً ومخوفه سلماً وبعده قرباً وجدبه خصباً وارسل اللهم اجابتي وانجح طلبتي
واقض حاجتي واقطع عني عوائقها وامنع عني بوائقها واعطني اللهم لواء الظفر

والخير فيما استخرتك ووفور المغنم فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك
واقرنه اللهم بالنجاح وارني اسباب الخيرة فيه واضحة واعلام غنمها لائحة
واشدد خناق تعسيرها وانعش صريع تيسيرها وبين اللهم ملتبسها واطلق
محتبسها ومكن اسها حتى يكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة للنفع باقية
الصنع انك ملي بالمزيد مبتدئ بالجود ٥

المناجات بالاستقالة

اللهم ان الرجاء بسعة رحمتك انطقني باستقالتك والامل
لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك ولي يا رب ذنوب قد واجهتها
اوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها اعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك
اليم العذاب واستحققت باجتراحها مبير العقاب وخفت تعويقها لاجابتي
وردها اياي عن قضاء حاجتي وابطالها لطلبتي وقطعها لاسباب رغبتي
من اجل ما انقض ظهري من ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم راجعت
رب الى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت
بثقتي متوكلاً عليك طارحاً نفسي بين يديك شاكياً بثي اليك سائلاً
ما لا استوجبه من تفريج الهم ولا استحقه من تنفيس الغم مستقيلاً لك
اياك واثقاً مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج وتطول علي بسهولة المخرج
وادللني برافتك سمت المنهج وازلقني بقدرتك عن الطريق الاعوج وخلصني

معا

من يحزن الكرب باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي باحسانك واقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة ازري وقو بها ظهري واصلح بها امري واطل بها عمري وارحمني يوم حشري ووقت نشري انك جواد كريم غفور رحيم

المناجات بالسفر

اللهم اني اريد سفرا فخر لي فيه واوضح لي فيه سبيل الراي وفهمنيه وافتح عزمي بالاستقامة واشملني في سفري بالسلامة وافدني جزيل الحظ والكرامة واكلاني بحسن الحفظ والحراسة وجنبني اللهم وعثاء الاسفار وسهل لي حزونه الاوعار واطول لي بساط المراحل وقرب مني بعد نأي المناهل وباعد في المسير بين خطى الرواحل حتى يقرب نياط البعيد وتسهل وعور الشديد ولقني اللهم في سفري نجح طاير الواقية وهبني فيه غنم العافية وخفير الاستقلال ودليل مجاوزة الاهوال وباعث وفور الكفاية وسانح خفير الولاية واجعله اللهم سبب عظيم السلم حاصل الغنم واجعل الليل علي سترا من الافات والنهار مانعا من الهلكات واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه مصاحبتي والعافية مقارنتي واليمن سايقي واليسر معانقي والعسر مفارقي والفوز موافقي والامن مرافقي انك ذو الطول والمن والقوة والحول وانت على كل شي قدير وبعبادك بصير

المناجات في طلب الرزق

اللهم ارسل علي سجال رزقك مدرارا وامطر علي سحايب افضالك غزارا وادم غيث نيلك الي سجالا واسبل مزيد نعمك علي خلتي اسبالا وافقرني بجودك اليك واغنني عمن يطلب ما لديك وداو داء فقري بدواء فضلك وانعش صرعة عيلتي بطولك وتصدق على اقلالي بكثرة عطايك وعلى اختلالي بكريم حبابك وسهل رب سبيل الرزق الي وثبت قواعده لدي وبجس لي عيون سعته برحمتك وفجر انهار رغد العيش قبلي برأفتك واجدب ارض فقري واخصب جدب ضري واصرف عني في الرزق العوايق واقطع عني من الضيق العلايق وارمني من سعة الرزق باخصب سهامه واحبني من رغد العيش باكثر دوامه واكسني اللهم سرابيل السعة وجلابيب الدعة فاني رب منتظر لانعامك بحذف المضيق ولتطولك بقطع التعويق ولتفضلك بازالة التقتير ولوصول حبلي بكرمك بالتيسير وامطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الديم واغنني عن خلقك بعوايد النعم وارم مقاتل الاقتار مني واحمل كشف الضر عني على مطايا الاعجال واضرب عني الضيق بسيف الاستيصال واتحفني رب منك بسعة الافضال وامددني بنمو الاموال واحرسني من ضيق الاقلال واقبض عني سوء الجدب وابسط لي بساط الخصب واسقني من ماء رزقك غدقا وانهج لي من عميم بذلك طرقا وفاجئني بالثروة والمال

وانعشني به من الافلاك وفسحني بالاستظهار ومتني بالتمكن من البار انك
ذو الطول العظيم والفضل الجسيم وانت الجواد الكريم

المناجات بالاستعاذة

اللهم اني اعوذ بك من ملمات نوازل البلاء واهوال عظائم الضراء
فاعذني رب من صرعة البأساء واجنبني من سطوات البلاء من مفاجاة
النقم واجرني من زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم رب
في حمى عزك وحياطة حرزك من مباغتة الدكائب ومعاجلة البوادر وارض
البلاء فاخسفها وعرصة المحن فارجفها وشمس النوائب فاكسفها وجبال السوء
فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الامور فاصرفها واورد (ني) حياض
السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني باقالة العثرة واشملني
بستر العورة وجد علي يا رب بالائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وارفع
عني كلاكل عذابك واصرف عني اليم عقابك واعذني من بوائق الدهور
وانقذني من سوء عواقب الامور واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاء
البلاء عن امري واشلل يده عني مدى عمري انك الرب المجيد
المبدئ المعيد الفعال لما يريد

المناجات لطلب التوبة

اللهم اني قصدت اليك باخلاص توبة نصوح وتثبيت عقد صحيح ودعاء قلب

قريح واعلان قول صريح اللهم فتقبل مني مخلص التوبة واقبال سريع
الاوبة ومصارع تخشع الحوبة وقابل رب توبتي بجزيل الثواب وكريم المآب
وحط العقاب وصرف العذاب وغنم الاياب وستر الحجاب وامح اللهم
ما ثبت من ذنوبي واغسل بقبولها جميع عيوبي واجعلها جالية لقلبي
شاخصة لبصيرة لبي غاسلة لدرني مطهرة لنجاسة بدني مصححة فيها
ضميري عاجلة الى الوفاء بها بصيرتي واقبل رب توبتي فانها تصدر من
اخلاص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي واحتفالا في طويتي واجتهادا
في نقاء سريرتي وتثبيتا لاناتي مسارعة الى امرك بطاعتي واجل اللهم
بالتوبة عني ظلمة الاصرار وامح بها ما قدمته من الاوزار واكسني لباس
التقوى وجلابيب الهدى فقد خلعت ربق المعاصي عن خلدي ونزعت
سربال الذنوب عن جسدي مستمسكا رب بقدرتك مستغيثا على نفسي
بعزتك مستودعا توبتي من النكث بخفرتك معتصما من الخذلان بعصمتك
مقارنا به لا حول ولا قوة الا بك

المناجات بطلب الحج

اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع اليه سبيلا واجعل
لي فيه هاديا واليه دليلا وقرب لي بعد المسالك واعني على تادية
المناسك وحرم باحرامي على النار جسدي وزد للسفر في قوتي وجلدي

وارزقني رب الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح وحبني
بوافر الربح واصدرني رب من موقف الحج الاكبر الى مزدلفة المشعر واجعلها
زلفة الى رحمتك وطريقا الى جنتك وقفني موقف المشعر الحرام ومقام وقوف
الاحرام واهلني لتادية المناسك بنحر الهدى المتوامك بدم يثج اوداج تمج وارافة
الدما المسفوحة والهدايا المذبوحة وفري اوداجها على ما امرت والتنفل بها
كما رسمت واحضرني اللهم صلوة العيد راجيا للوعد خايفا من الوعيد
حالق شعر راسي ومقصرا ومجتهدا في طاعتك مشمرا راميا للجمار بسبع بعد
سبع من الاحجار وادخلني اللهم عرصة بيتك وعفوتك ومحل امنك
وكعبتك ومساكينك وسؤالك ومحاويجك وجد علي اللهم بوافر الاجر
من الانكفاء والنفر واختم اللهم مناسك حجي وانقضاء حجي بقبول
منك لي ورأفة منك بي يا ارحم الراحمين

المناجات بكشف الظلم

اللهم ان ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى امات العدل وقطع
السبل ومحق الحق وابطل الصدق واخفى البر واظهر الشر واخمد التقوى
وازال الهدى وازاح الخير واثبت الضير وانمى الفساد وقوى العناد وبسط
الجور وعدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك الا سلطانك ولا يجير منه
الا امتنانك اللهم رب فابتر الظلم وبت حبال الغشم واخمد سوق المنكر واعز من عنه

ينزجر واحصد شافة اهل الجور والبسهم الحور بعد الكور وعجل اللهم
اليهم البيات وانزل عليهم المثلات وامت حياة المنكر ليؤمن المخوف
ويسكن الملهوف ويشبع الجايع ويحفظ الضايع ويأوي الطريد ويعود الشريد
ويغني الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير ويعز المظلوم ويذل
الظالم ويفرج المغموم وينفرج الغماء وتسكن الدهماء ويموت الاختلاف
ويعلو العلم ويشمل السلم ويجمع الشتات ويقوى الايمان ويتلى القرآن
انك انت الديان المنعم المنان ٥

المناجات بالشكر لله تعالى

اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وتوالي سبوغ النعماء وملمات
الضراء وكشف نوايب اللاواء ولك الحمد على هنيء عطايك ومحمود بلائك
وجليل الائك ولك الحمد على احسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك
اليسير ودفع العسير ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر واعطائك
وافر الاجر وحطك مثقل الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك فادح الاصر
وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفظع الامر ولك الحمد على البلاء المصروف
ووافر المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف ولك الحمد على قلة التكليف
وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة امهالك
ودوام افضالك وصرف محالك وحميد افعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تأخير

معاجلة العقاب وتنزل مغافصة العذاب وتسهيل طريق المآب وانزال غيث السحاب ٥

المناجات بطلب الحوائج

جدير من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاجابة ان يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلّت فيها طاقتي وضعفت عن مرامها قوتي وسولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدوي الغرور الذي انا منه ومنها مبلو ان ارغب فيها الى ضعيف مثلي فزددت برأفتك على عقلي وصححت في التأميل فكري وشرحت برجائك صدري حتى عولت فيك عليها ورغبت اليك فيها اللهم وانجحها بايمن النجاح واهدها سبيل الفلاح واشرح بالرجاء لاسعافك بصدري ويسّر في اسباب الخير امري وصور الي الفوز ببلوغ ما رجوته بالوصول الى ما املته ووفقني اللهم في قضاء حاجتي ببلوغ امنيتي وتصديق رغبتي واعذني اللهم بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبط انك ملي بالمنائح الجزيلة وفي بها وانت على كل شيء قدير وبعبادك خبير بصير

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام فمن ذلك ما وجدناه في نسخة عتيقة هذا لفظها

حدثني الشريف ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن الرضا ادام الله تأييده يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة اربع واربعمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن صدقة يوم السبت لثلث بقين من صفر سنة اثنين وثلثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه قال اخبرنا سلامة بن محمد الارزني قال حدثني ابو جعفر بن عبد الله العقيلي وحدثني ابو الحسن محمد بن تريك النهاوندي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد الموصلي اجازة قال حدثني ابو محمد جعفر بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني علي احمد بن محمد بن الحسين اسحق بن جعفر بن محمد قال ابو روح النسائي عن ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم انه دعا على المتوكل فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه اللهم اني وفلانا عبدان من عبيدك الى آخر الدعاء الذي يأتي ذكره ووجدت هذا الدعاء مذكورا بطريق آخر هذا لفظه ذكر باسناده عن زرافة حاجب المتوكل وكان شيعيا انه قال كان المتوكل لحظوة الفتح بن خاقان عنده وقربه منه دون الناس جميعا دون ولده واهله اراد ان يبين موضعه عندهم فامر جميع اهل مملكته من الاشراف من اهله وغيرهم والوزراء والامراء والقواد

وسائر العسكر ووجوه الناس ان يزينوا باحسن التزيين ويظهروا في
افخر عددهم وذخائرهم ويخرجوا مشاة بين يديه والا يركب احد الا هو والفتح
ابن خاقان خاصة بسر من راى ومشى الناس بين ايديهما على مراتبهم
رجالة وكان يوما قائظا شديد الحر واخرج في جملة الاشراف الامام
ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلام وشق عليه ما لقيه من الحر والزحمة
قال زرافة فاقبلت اليه وقلت يا سيدي يعز والله علي ما تلقى من
هذه الطغاة وما قد تكلفته من المشقة واخذت بيده فتوكا علي
وقال يا زرافة ما ناقة صالح عند الله باكرم مني او قال باعظم قدرا مني
ولم ازل اسائله واستفيد منه واحادثه الى ان نزل المتوكل من الركوب
وامر الناس بالانصراف فقدمت اليهم دوابهم فركبوا الى منازلهم وقدمت
بغلة له فركبها وركبت معه الى داره فنزل وودعته وانصرفت
الى داري ولولدي مؤدب يتشيع من اهل العلم والفضل وكانت لي عادة
باحضاره عند الطعام فحضر عند ذلك وتجارينا الحديث وما جرى من
ركوب المتوكل والفتح ومشي الاشراف وذوي الاقدار بين ايديهما
وذكرت له ما شاهدته من ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام
وما سمعته من قوله ما ناقة صالح عند الله باعظم قدرا مني وكان المؤدب
يأكل معي فرفع يده وقال بالله انك سمعت هذا اللفظ منه فقلت له

والله اني سمعته يقوله فقال لي اعلم ان المتوكل لا يبقى في مملكته
اكثر من ثلاثة ايام ويهلك فانظر في امرك واحرز ما تريد احرازه وتأهب
لامرك لئلا يفجأكم هلاك هذا الرجل فتهلك اموالكم بحادثة تحدث
او سبب يجري فقلت له من اين لك ذلك فقال اما قرأت القرآن في قصة
صالح والناقة وقوله تعالى قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب ولا يجوز ان يبطل قول الامام قال زرافة فوالله
ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر ومعه بغا ووصيف والاتراك على
المتوكل فقتلوه وقطعوه والفتح بن خاقان جميعا قطعا حتى لم يعرف
احدهما من الاخر وازال الله نعمته ومملكته فلقيت الامام ابا الحسن
عليه السلام بعد ذلك وعرفته ما جرى مع المؤدب وما قاله فقال صدق انه
لما بلغ مني الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آبائنا هي اعز من الحصون
والسلاح والجنن وهو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فاهلكه
الله فقلت يا سيدي ان رأيت ان تعلمنيه فعلمنيه وهو اللهم
اني وفلان عبدان من عبيدك نواصينا بيدك تعلم مستقرنا ومستودعنا
وتعلم منقلبنا ومثوانا وسرنا وعلانيتنا وتطلع على نياتنا وتحيط بضمائرنا
علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره
ولا ينطوي عليك شيء من امورنا ولا يستتر دونك حال من احوالنا

ولا لنا منك معقل يحصننا ولا حرز يحرزنا ولا هارب يفوتك منا ولا يمتنع
الظالم منك بسلطانه ولا تجاهدك عنه جنوده ولا يغلبك مغالب بمنعة
ولا يعازك متعزز بكثرة انت مدركه اين سلك وقادر عليه اين لجاء
فمعاذ المظلوم منا بك وتوكل المقهور منا عليك ورجوعه اليك
يستغيث بك اذا خذله المغيث ويستصرخك اذا قعد عنه النصير ويلوذ
بك اذا نفته الافنية ويطرق بابك اذا اغلقت دونه الابواب المرتجة
ويصل اليك اذا احتجبت عنه الملوك الغافلة تعلم ما حل به قبل ان يشكوه
اليك وتعرف ما يصلحه قبل ان يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا
قديرا اللهم انه قد كان في سابق علمك وقضائك وماضي حكمك
ونافذ مشيتك في خلقك اجمعين سعيدهم وشقيهم وبرهم وفاجرهم
ان جعلت لفلان بن فلان علي قدرة فظلمني بها وبغى علي لمكانها
وتعزز علي بسلطانه الذي خولته اياه وتجبر علي بعلو حاله التي جعلتها
له وغره املاؤك له واطغاه حلمك عنه فقصدني بمكروه عجزت عن
الصبر عليه وتعمدني بشر ضعفت عن احتماله ولم اقدر على الانتصار
منه لضعفي والانتصاف منه لذلي فوكلته اليك وتوكلت في امره
عليك وتوعدته بعقوبتك وحذرته سطوتك وخوفته نقمتك
فظن ان حلمك عنه من ضعف وحسب ان املاءك له من العجز ولم تنهه

واحدة عن اخرى ولا انزجر عن ثانية باولى لكنه تمادى عليه وتتابع في ظلمه
ولج في عداوته واستشرى في طغيانه جراة عليك يا سيدي وتعرضا لسخطك
الذي لا ترده عن الظالمين وقلة اكتراث ببأسك الذي لا تحبسه عن الباغين فها انا ذا
يا سيدي مستضعف في يديه مستضام تحت سلطانه مستذل بفنائه مغلوب
مبغي علي مقصود وجل خايف مروع مقهور قد قل صبري وضاقت حيلتي
وانغلقت علي المذاهب الا اليك وانسدت علي الجهات الا جهتك والتبست
علي اموري في دفع مكروهه عني واشتبهت علي الآراء في ازالة ظلمه
وخذلني من استنصرته من عبادك واسلمني من تعلقت به من خلقك طرا
واستشرت نصيحي فاشار علي بالرغبة اليك واسترشدت دليلي فلم يدلني
الا عليك فرجعت اليك يا مولاي صاغرا راغما مستكينا عالما انه لا فرج
لي الا عندك ولا خلاص لي الا بك انتجز وعدك في نصرتي واجابة دعائي
فانك قلت وقولك الحق الذي لا يرد ولا يبدل ومن بغي عليه لينصرنه الله
وقلت جل جلالك وتقدست اسماؤك ادعوني استجب لكم فانا فاعل
ما امرتني فاستجب لي كما وعدتني واني لاعلم يا سيدي ان لك يوما تنتقم
فيه للمظلوم من الظالم وايقن ان لك وقتا تاخذ فيه من الغاصب للمغصوب
لانه لا يسبقك معاند ولا يخرج عن قبضتك منابذ ولا تخاف فوت فائت
ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان في الصبر على اناتك وانتظار حلمك

فقدرتك يا مولاي فوق كل سلطان ومعاذ كل احد اليك وان
امهلته ورجوع كل ظالم اليك وان انظرته وقد اضرني يا سيدي
حلمك عن فلان بن فلان وطول اناتك له وامهالك اياه وكاد القنوط
يستولي علي لولا الثقة بك واليقين بوعدك فان كان في قضائك
النافذ وقدرتك الماضية ان ينيب او يتوب او يرجع عن ظلمي او يكف
مكروهه عني وينتقل عن عظيم ما ركب مني فصل على محمد وآل محمد
واوقع ذلك في قلبه الساعة قبل ازالته نعمتك التي انعمتها علي
وتكديره معروفك الذي صنعته عندي وان كان في علمك
غير ذلك من مقام على ظلمي فاسئلك يا ناصر المظلوم المبغي عليه اجابة دعوتي
وصل على محمد وآله وخذه من مأمنه اخذ عزيز مقتدر وافجأه
في غفلته مفاجاة مليك منتصر واسلبه نعمته وسلطانه وفل عنه جنوده
واعوانه ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل مفرق واعره
من نعمتك التي لم يقابلها بالشكر وانزع عنه سربال عزك الذي
لم يجازه بالاحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا مهلك
القرون الخالية وابره يا مبير الامم الظالمة واخذله يا خاذل الفئات
الباغية وابتر عمره وابتز ملكه وعف اثره واقطع خبره واطف ناره
واظلم نهاره وكور شمسه وازهق نفسه واهشم شدته وجب سنامه

وارغم

وارغم انفه ولا تدع له جنة الا هتكتها ولا دعامة الا قصمتها ولا جامعة
مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة علو الا وضعتها ولا ركنا الا وهنته ولا سببا
الا قطعته وارنا انصاره وجنده عباديد بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة
ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الامة واشف بزوال امره القلوب المنقلبة
والافئدة اللهفة والامة المتحيرة والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود
المعطلة والاحكام المهملة والسنن الداثرة والمعالم المغيرة والتلاوات
المتغيرة والايات المحرفة والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمساجد
المهدومة وارح به الاقدام المتعبة واشبع به الخماص الساغبة وارو به
اللهوات اللاغبة والاكباد الظامية واطرقه بليلة لا اخت لها وساعة
لا شوى فيها وبنكبة لا انتعاش معها وبعثرة لا اقالة منها وابح حريمه
ونغص نعيمه وأره بطشتك الكبرى ونقمتك المثلى وقدرتك
التي هي فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز من سلطانه واغلبه
لي بقوتك القوية ومحالك الشديد وامنعني بمنعتك التي كل خلق فيها
ذليل وابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله الى نفسه فيما تريد
انك فعال لما تريد وابرأه من حولك وقوتك واحوجه الى حوله وقوته
واذل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك واسقم جسده وايتم
ولده وانقص اجله وخيب امله وادل دولته واطل عولته واجعل

شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في ضلال وامره
الى زوال ونعمته الى انتقال وجده الى سفال وسلطانه في اضمحلال وعاقبة
امره الى استحال وامته بغيظه اذا امته وابقه لحزنه ان ابقيته وقني
شره وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته والمحه لمحة تدمر بها عليه
فانك اشد بأسا واشد تنكيلا اقول وقد تقدم ايضا
نحو هذا الدعاء عن مولانا الهادي عليه السلم وبينهما تفاوت ولهذه
حيث ما وجدته لتلك الرواية

ومن ذلك دعاء لمولانا علي بن محمد الهادي عليه السلم

روى محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري عن عم ابيه قال قلت
لسيدنا ابي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلم علمني دعاء وخصني به
فقال قل يا عدتي دون العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي
والسند يا واحد يا احد يا من هو الله احد اسألك بحق من خلقته
من خلقك ولم تجعل في خلقك منهم احد ان تصلي على جماعتهم وتفعل
بي كذا وكذا فاني قد سألت الله سبحانه ان لا يخيب من دعا به

ومن ذلك دعاء لمولانا علي بن محمد الهادي عليهما السلام

اخبرنا محمد بن جعفر بن هشام الاصبغي قال اخبرني اليسع بن حمزة القمي
قال اخبرني عمر بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة على بالمكروه الفضيع حتى

عوفته على اراقة دمي وفزعني فكتبت الى سيدي ابي الحسن العسكري
عليه السلم اشكو اليه ما حل بي فكتب الي لا روع عليك ولا باس فادع الله
بهذه الكلمات يخلصك الله وشيكا مما وقعت فيه ويجعل لك فرجا فان ال
محمد يدعون بها عند اشراف البلاء وظهور الاعداء وعند تخوف الفقر
وضيق الصدر قال اليسع بن حمزة فدعوت الله بالكلمات التي
كتب الي سيدي بها في صدر النهار فوالله ما مضى شطره حتى جاءني عمر بن
مسعدة فقال لي اجب الوزير فنهضت فدخلت عليه فلما بصرني تبسم
الي وامر بالحديد ففك عني والاغلال فحلت مني وامر لي بخلعة من فاخر
ثيابه واتحفني بطيب ثم ادناني وقربني وجعل يحدثني ويعتذر الي
ورد علي ما كان استخرجه مني واحسن رفدي وردني الى الناحية
التي كنت اتقلدها واضاف اليها الكرة التي تليها قال

وكان الدعاء

يا من تحل باسمائه عقد المكاره يا من يفل بذكره حد الشدائد
يا من يدعى باسمائه العظام من ضيق المخرج الى محل الفرج ذلت
لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاعتك القضاء
ومضت على ذكرك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك
دون وحيك منزجرة وانت المرجو للملمات وانت المفزع للمهمات

لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي
من الامر ما قد فدحني ثقله وحل بي منه ما بهضني حمله وبقدرتك اوردت
علي ذلك وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت ولا ميسر لما
عسرت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقته الا انت صل على
محمد وآله وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عني سلطان الهم
بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت وارزقني حلاوة الصنع فيما
سألتك وهب لي من لدنك فرجا وحيا واجعل لي من عندك
مخرجا هنيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرايضك واستعمال
سنتك فقد ضقت بما نزل بي وامتلأت جزعا وانت القادر على كشف
ما بليت به ودفع ما وقعت فيه فافعل ذلك بي وان كنت غير مستوجبه
منك يا ذا العرش العظيم وذا المن الكريم فانت قادر يا ارحم
الراحمين آمين رب العالمين اقول وقد ذكرنا في كتاب
الفلاح والنجاح في عمل اليوم والليلة في كتاب زهرة الربيع في ادعية
الاسابيع من دعوات مولانا علي بن محمد الهادي صلوات الله
عليه ما فيه بلاغ واقبال لمن عمل عليه ٥

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا الحسن بن علي العسكري

اعلم انني قد ذكرت فيما تقدم من هذا الكتاب ادعية فيها

كفاية

كفاية لذوي الالباب ونقلت في كتاب المهمات والتتمات ادعية شريفة
المقامات وكان صلوات الله عليه قد ادركه قتله الثلثة ملوك الذين
كانوا في زمانه حيث بلغهم ان مولانا المهدي يكون من ظهره
صلوات الله عليه وحبسوه عدة دفعات فدعا على من دعا عليه منهم
فهلك في سريع من الاوقات وما وقفت عليها الى الان فان ظفرت بها
كتبتها في هذا المكان فصل فمن الخلفاء الذين ارادوا
قتله المسمى بالمستعين من بني العباس روينا ذلك من كتاب الاوصياء
عليهم السلم وذكر الوصايا تاليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري
من نسخة عتيقة عندنا الان فيها تاريخ بعد ولادة مولانا المهدي
صلوات الله عليه باحدى وسبعين سنة ووجد هذا الكتاب في خزانة
مصنفه بعد وفاته سنة ثمانين ومائتين وكان رضي الله عنه قد لحق
مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما وكاتباه ووقعا
اليه توقيعات كثيرة فصل فقال في هذا الكتاب
ما هذا لفظه ولما هم المستعين في امر ابي محمد عليه السلم بما هم وامر
سعيد الحاجب بحمله الى الكوفة وان يحدث عليه في الطريق حادثة
انتشر الخبر بذلك في الشيعة فاقلقهم وكان بعد مضي ابي الحسن
عليه السلم باقل من خمس سنين فكتب اليه محمد بن عبد الله والهيثم بن

سبابة بلغنا جعلنا الله فداك خبرا اقلقنا وغمنا وبلغ منا فوقع نعم يأتيكم الفرج
قال فخلع المستعين في اليوم الثالث وقعد المعتز كما قال فصل
وروى ايضا الضميري في الكتاب المذكور في ذلك ما هذا لفظه وحدث
محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد بن زياد الضميري صهر جعفر بن محمود
الوزير على ابنته ام احمد وكان رجلا من وجوه الشيعة وثقاتهم
ومقدما في الكتابة والادب والعلم والمعرفة قال دخلت على ابي احمد
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد عليه السلم فيها
اني نازلت الله عز وجل في هذا الطاغي يعني المستعين وهو اخذه بعد ثلاث
فلما كان في اليوم الثالث خلع لو كان من امره ما رأوه الناس في احد (اره)
الى واسط وقتله اقول فهذا من اخبار مولانا الحسن العسكري
عليه السلم مع المستعين ولم نذكر لفظ الدعاء الذي دعا به عليه
فصل واما تعرض المسمى بالمعتز الخليفة من بني العباس
بمولانا ابي الحسن العسكري عليه السلم فقد رواه الشيخ السعيد ابو جعفر
الطوسي رضي الله عنه في كتاب الغيبة من نسخة عندنا الآن
تاريخ كتابتها سنة احدى وسبعين واربعمائة عند ذكر معجزات مولانا
الحسن العسكري عليه السلم فقال ما هذا لفظه حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد قال قال اخبرني

ابو الهيثم

ابو الهيثم بن سيابة انه لما كتب اليه لما امر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب
عند مضيه الى الكوفة وان يحدث فيه ما تحدث به الناس بقصر ابن
هبيرة جعلني الله فداك بلغنا خبر قد اقلقنا وبلغ منا فكتب اليه عليه
السلم بعد ثلثة يأتيكم الفرج فخلع المعتز يوم الثالث اقول
ولم اقف الى الآن على ما دعا به عليه السلم فصل ولما تعرض
المسمى بالمهتدي من خلفاء بني العباس لمولانا الحسن العسكري صلوات
الله عليه فروينا عن جماعة منهم علي بن محمد الضميري في كتابه
الذي اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه سعيد عن ابي هاشم قال كنت محبوسا
عند ابي محمد عليه السلم في حبس المهتدي فقال لي يا ابا هاشم ان هذا
الطاغية اراد ان يبعث بالله عز وجل في هذه الليلة وقد بتر الله
عمره وجعله للمتولي بعده وليس لي ولد وسيرزقني الله ولدا ولطفه
فلما اصبحنا شغب الاتراك على المهتدي واعانهم العامة لما عرفوا من قوله
بالاعتزال والقدر فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد وبايعوا له وكان
المهتدي قد صحح العزم على قتل ابي محمد عليه السلم فشغله الله بنفسه
حتى قتل ومضى الى اليم عذاب الله فصل وروى
الضميري رضي الله عنه ايضا في كتابه المذكور وجماعة غيره حدثنا
في علم مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه وتعريفه بقتل المسمى

بالمهتدي من بني العباس قبل وقوع القتل فقال ما هذا لفظه عن محمد
ابن الحسن بن شمون عمن حدثه قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم
حين اخذه المهتدي يا سيدي والحمد لله الذي شغله عنا فقد
بلغني انه يتهددك وشيعتك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض
فوقع بخطه ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام فانه يقتل
في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف وذل يلحقه فكان
كما قال عليه السلم اقول وربما يقال ان بعض هذه الاحاديث
لم يذكر فيها ان مولانا العسكري عليه السلم دعا على ابن حبة او تعرض
به فان لسان الحال يشهد انه عليه السلم على قدم الدعاء والابتهال ٥

فصل واما تعرض المعتمد من خلفاء بني العباس بمولانا
العسكري صلوات الله عليه فرواه جماعة فنذكر ما رواه علي بن محمد
الضميري رضوان الله عليه في الكتاب الذي اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه
للحميري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن ابي الزعفران
عن ام ابي محمد عليهما السلم قالت قال لي يوما من الايام يصيبني
في سنة ستين ومائتين حزازة اخاف ان انكب منها نكبة قال فاظهرت
الجزع واخذني البكاء فقال لا بد من وقوع امر الله لا تجزعي فلما كان
في صفر سنة ستين اخذها المقيم والمقعد وجعلت تخرج في الاحايين

الى خارج المدينة وتجس الاخبار حتى ورد عليها الخبر حين حبسه المعتمد في
يدي علي بن حرين وحبس جعفرا اخاه معه وكان المعتمد يسأل عليا عن اخباره
في كل وقت فيخبره انه يصوم النهار ويصلي الليل فسأله يوما من الايام
عن خبره فاخبره بمثل ذلك فقال له امض الساعة واقرأه عني السلم وقل له
انصرف الى منزلك مصاحبا قال علي بن حرين فجئت الى باب الحسن فوجدت
حمارا مسرجا فدخلت اليه فوجدته جالسا وقد لبس خفه وطيلسانه وشاشيته
فلما رآني نهض فاديت اليه الرسالة وركب فلما استوى على الحمار فقلت
له ما وقوفك يا سيدي فقال لي ترجع اليه فيقول له خرجنا من دار واحدة
جميعا فاذا رجعت وليس هو معي كان في ذلك ما لا خفاء عليك فمضى وعاد
فقال له يقول لك قد اطلقت جعفرا لك لاني حبسته بجنايته على نفسه وعليك
وما يتكلم به وخلى سبيله فصار معه الى داره

فصل وذكر
الضميري ايضا في كتابه المشار اليه في خروج مولانا الحسن العسكري من
حبس المعتمد وما قاله عليه السلم ما هذا لفظه عن المحمودي قال رأيت خط
ابي محمد عليه السلم لما خرج من حبس المعتمد يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون اقول وقد ذكرنا
في كتاب الاصطفاء كيف اضطربت بلاد هؤلاء الخلفاء حتى تمت ولادة المهدي

صلوات الله عليه وهو مشروح في الجزء الثالث من كتاب المذاكرة للتوحي
في حديث الفتن التي تجددت في ايام المعتمد ومشروح ايضا في الجزء الثالث
من اخبار الوزراء تاليف محمد بن عدوس الجهشياري في اخبار وزراء
المعتمد ومشروح ايضا في كتاب الوزراء تاليف فاخرو بن رستم بن هرمز
عند ذكر عبد الله بن يحيى بن خاقان وقد ذكرنا هذه الروايات في كتاب
الاصطفاء في اخبار الملوك **فصل** وذكر نصر بن علي
الجهضمي وهو من ثقات رجال المخالفين وقد مدحه الخطيب في تاريخه
والخطيب من المتظاهرين بعداوة اهل البيت عليهم السلم فيما صنفه نصر بن
علي الجهضمي المذكور في مواليد الائمة عليهم السلم ومن الدلايل فقال عند
ذكر الحسن العسكري ومن الدلايل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري
عند ولادة محمد بن الحسن وسماه المؤمل زعمت الظلمة انهم يقتلوني
ليقطعوا هذا النسل كيف راوا قدرة القادر وسماه المؤمل وروى
عن علي بن محمد انه قال لو اذن لنا في الكلام لزال الشك يفعل
الله ما يشاء يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس مصنف
هذا الكتاب وجدت في مجلد عتيق ذكر كاتبه ان اسمه الحسين بن علي بن
هندو وانه كتب في شوال سنة ست وتسعين وثلثمائة ٥

دعاء العلوي المصري

بما هذا لفظ اسناده دعاء علمه سيدنا المؤمل صلوات الله عليه رجلا من
شيعته واهله في المنام وكان مظلوما ففرج الله عنه وقتل عدوه حدثني
ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي
بحران قال حدثني محمد بن العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر قال
دهمني امر عظيم وغم شديد من قبل صاحب مصر فخشيته على نفسي وكان
سعى بي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجا وصرت من الحجاز الى العراق
فقصدت مشهد مولاي ابي الحسن بن علي صلوات الله عليهما عايذا به
ولايذا بقبره ومستجيرا به من سطوة من كنت اخافه فاقمت بالحاير خمسة
عشر يوما ادعو واتضرع ليلي ونهاري فتراءى لي قيم الزمان وولي الرحمن
وانا بين النايم واليقظان فقال لي يقول لك الحسين يا بني خفت
فلانا فقلت نعم اراد هلاكي فلجأت الى سيدي عليه السلم اشكو اليه
ما اراد بي فقال هلا دعوت الله ربك عز وجل وربي اباءك بالادعية التي
دعاء بها من سلف من الانبياء عليهم السلم فقد كانوا في شدة فكشف الله
عنهم ذلك قلت وماذا ادعوه فقال اذا كان ليلة جمعة فاغتسل وصل
صلاة الليل فاذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت
بارك على ركبتيك فذكر لي دعاء قال ورايته في مثل ذلك الوقت ياتيني
وانا بين النايم واليقظان قال وكان ياتيني خمس ليال متواليات

يكرر على هذا القول والدعاء حتى حفظته وانقطع عني مجيئه ليلة الجمعة
فاغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت وصليت صلاة الليل وسجدت سجدة الشكر
على ركبتي ودعوت الله جل وتعالى بهذا الدعاء فاتاني ليلة السبت عليه السلم
فقال لي قد اجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند
من وشى بك اليه قال فلما اصبحت ودعت سيدي وخرجت متوجها الى مصر فلما
بلغت الاردن وانا متوجه الى مصر رايت رجلا من جيراني بمصر وكان مؤمنا
فحدثني ان خصمي قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبح مذبوحا من قفاه قال
وذلك في ليلة جمعة وامر به فطرح في النيل وكان ذلك فيما اخبرني جماعة
من اهلنا واخواننا الشيعة ان ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء
كما اخبرني مولاي صلوات الله عليه فقلت انا ثم نذكر الدعاء وفيه
زيادة ونقصان عما نذكره من الرواية الاخرى ٥

ذكر ما نختاره من الدعاء المعروف لمولانا المهدي وعنه
صلوات الله عليه برواية اخرى فمن ذلك الدعاء المعروف
بدعاء العلوي المصري لكل شديدة وعظيمة

اخبرهم ابو الحسن علي بن حماد المصري قال اخبرني ابو عبد الله الحسين بن
محمد العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري
قال اصابني غم شديد ودهمني امر عظيم من قبل رجل من اهل بلدي

من

من ملوكه فخشيته خشية لم ارج لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد ساداتي
وآبائي صلوات الله عليهم بالحاير لائذا بهم وعائذا بقبرهم ومستجيرا من عظيم
سطوة من كنت اخافه واقمت بها خمسة عشر يوما ادعو واتضرع ليلا ونهارا
فتراءى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه خمسة عشر يوما ادعو وعلى آبائه افضل
التحية والسلام فاتاني وانا بين النائم واليقظان فقال لي يا بني خفت
فلانا فقلت نعم ارادني بكيت وكيت فالتجأت الى ساداتي عليهم السلام اشكو
اليهم ليخلصوني منه فقال هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالادعية
التي دعا بها اجدادي الانبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله
عز وجل عنهم ذلك قلت وبماذا ادعوه به لادعوه به قال عليه السلم اذا
كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلواتك فاذا فرغت من سجدة الشكر
فقل وانت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان ياتيني
خمس ليال متواليات يكرر علي القول وهذا الدعاء حتى حفظته وانقطع مجيئه
ليلة الجمعة فقمت واغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت وصليت ما وجب علي
من صلاة الليل وجثوت على ركبتي ودعوت الله عز وجل بهذا الدعاء
فاتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئته التي ياتيني فيها فقال لي قد اجيبت
دعوتك يا محمد وقتل عدوك واهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء
قال فلما اصبحت لم يكن لي همة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم

والرحلة نحو المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق اذا رسول اولادي
وكتبهم بان الرجل الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فاكلوا
وشربوا وتفرق القوم ونام هو وغلمانه في المكان فاصبح الناس
ولم يسمع له حس فكشف عنه الغطاء فاذا به مذبوحا من قفاه ودماه
تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدرون من فعل به ذلك ويامرونني
بالمبادرة نحو المنزل فلما وافيت الى المنزل وسالت عنه وفي اي وقت
كان قتله فاذا هو عند فراغي من الدعاء

وهذا الدعاء

رب من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سالك فلم تعطه ام من
ذا الذي رجاك فخيبته ام من ذا الذي سالك تقرب اليك فابعدته
رب هذا فرعون ذو الاوتاد مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية
لنفسه وعلمك انه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤمن ولا يخشع استجبت دعاءه
واعطيته سؤله كرما منك وجودا وقلة مقدار لما سالك عندك مع
عظمه عنده اخذا بحجتك عليه وتاكيدا لها حين فجر وكفر واستطال
على قومه وتجبر وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه
استكبر وكتب على نفسه جراة منه ان جزاء مثله ان يغرق في البحر فجزيته
بما حكم على نفسه وانا عبدك ابن عبدك وابن امتك معترف

بالعبودية

بالعبودية مقر بانك انت الله خالقي لا اله لي غيرك ولا رب لي سواك
مقر بانك ربي واليك ايابي عالم بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء
وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك وانك الاول والاخر
والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء كنت قبل كل شيء
وانت الكائن بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت كل
شيء بتقدير وانت السميع البصير واشهد انك كذلك كنت وتكون وانت
حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا تدرك
بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس وان الخلق كلهم عبيدك
واماؤك انت الرب ونحن المربوبون وانت الخالق ونحن المخلوقون
وانت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد اذ خلقتني بشرا سويا وجعلتني
غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا تقوتني من الثدي لبنا مريا وغذيتني
غذاء طيبا هنيا وجعلتني ذكرا مثالا سويا فلك الحمد حمدا ان عد لم يحص
وان وضع لم يتسع له شيء حمدا يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو على حمد
كل شيء ويفخم ويعظم على ذلك كله وكلما حمد الله شيء والحمد لله
عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة اجل ما خلق واخف ما خلق وبعدد اصغر
ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا واساله ان يصلي على
محمد وال محمد وان يجد لي امري ويتوب علي انه هو التواب الرحيم

الهي واني ادعوك واسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك ابونا آدم
وهو مسيء ظالم حين اصاب الخطيئة فغفرت له خطيئته وتبت عليه
واستجبت دعوته وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي وترضى عني فان لم ترض عني
فاعف عني فاني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد عن
عبده وليس براض عنه وترضى عني خلقك وتميط عني حقك الهي
واسألك باسمك الذي دعاك به ادريس فجعلته صديقا نبيا ورفعته
مكانا عليا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي في رحمتك
وتسكنني فيها بعفوك وتزوجني من حورها بقدرتك الهي واسألك
باسمك الذي دعاك به نوح عليه السلام اذ نادى ربه اني مغلوب فانتصر
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر ونجيته على ذات الواح ودسر واستجبت دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجيني
من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني بأس من يريد هضمي وتكفيني
شر كل سلطان جائر وعدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد
وكل شيطان مريد وانسي شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود

الهي

الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك صالح فنجيته من الخسف
واعليته على عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تخلصني من شر ما يريد بي اعدائي به وتبغي لي حسادي وتكفيهم
بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصرني
بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي واسألك باسمك الذي دعاك به نبيك
وخليلك ابرهيم عليه السلام حين اراد نمرود القاءه في النار فجعلت النار
عليه بردا وسلاما واستجبت له دعاءه وكنت قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تبرد عني حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها
وتجعل نائرة اعدائي في شعارهم ودثارهم وترد كيدهم في نحورهم وتبارك
لي فيما اعطيتنيه كما باركت عليه وعلى آله انك انت الوهاب الحميد
المجيد الهي واسألك بالاسم الذي دعاك به اسمعيل فجعلته نبيا ورسولا وجعلت
له حرمك منسكا ومسكنا ومأوى واستجبت دعاءه رحمة منك وكنت
منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفسح لي في قبري
وتحط عني وزري وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي وترزقني التوبة
بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات
ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وقاضي
الحاجات ومعطي الخيرات وجبار السموات الهي واسألك بما سألك ابن خليلك

الذي نجيته من الذبح وفديته بذبح عظيم وقلبت له المنقص حتى ناجاك موقنا
بذبحه راضيا بامر والده واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تنجيني من كل سوء وبلية وتصرف عني
كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي وما احاذره
واحاذره واخشاه من شر خلقك اجمعين بحق آل ياسين الهي واسألك باسمك
الذي دعاك به لوط فنجيته واهله من الهدم والمثل والشدة والجهد فاخرجته
واهله من الكرب العظيم واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأذن بجمع ما تشتت من شملي وتقر عيني
بولدي واهلي ومالي وتصلح لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في
نفسي امالي وتجيرني من النار وتكفيني شر الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة
الابرار ونور الانوار محمد وآله الائمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات
الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي
صحبتهم مع انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين
واهل طاعتك اجمعين وحملة عرشك والكروبيين الهي واسألك باسمك
الذي سألك به يعقوب نبيك عليه السلم وقد كف بصره وشتت جمعه
وفقد قرة عينه ابنه فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله واقررت عينه وكشفت
ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان

تأذن لي بجمع ما تبدد من امري وتقر عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح لي
شأني كله وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي امالي وتصلح لي
افعالي برحمتك يا ارحم الراحمين الهي باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
يوسف عليه السلم فنجيته من غيابة الجب وكشفت ضره وكفيته كيد
اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدفع عني كيد كل كائد
وشر كل حاسد انك على كل شيء قدير الهي واسألك باسمك الذي
دعاك به عبدك ونبيك موسى بن عمران عليه السلم اذ قلت تباركت
وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وضربت له طريقا
في البحر يبسا وانجيته ومن تبعه من بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان
وجنودهما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب واسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك
وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ويكون بلاغا انالك به
مغفرتك ورضوانك يا ولي المؤمنين الهي واسألك باسمك الذي دعاك به
عبدك ونبيك داود عليه السلم فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن
معه بالعشي والابكار والطير محشورة كل له اواب وشددت ملكه
وآتيته الحكمة وفصل الخطاب والنت له الحديد وعلمته صنعة لبوس

لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب أسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تسخر لي جميع أموري وتسهل لي تقديري وترزقني
مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكائدين
ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد الحاسدين يا أمان
الخائفين وجار المستجيرين وذريعة المؤمنين وثقة الواثقين ورجاء
المتوكلين ومعتمد الصالحين يا أرحم الراحمين إلهي وأسألك اللهم
باسمك الذي سألك به عبدك ونبيك سليمان بن داود عليه السلام
إذ قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
فاستجبت له وأطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته منطق الطير
وسخرت له الشياطين من كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد
هذا عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب صل على محمد
وآل محمد وأن تهدي لي قلبي وتجمع لبي وتكفيني همي وتؤمن خوفي
وتشد أزري وتمهلني ونفسي وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار
مأواي ولا الدنيا أكبر همي وأن توسع علي في رزقي وتحسن خلقي
وتعتق رقبتي فإنك سيدي ومولاي ومؤملي إلهي وأسألك باسمك
الذي دعاك به أيوب لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل السقم منه منزل
العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره ورددت عليه أهله ومثلهم

معهم

معهم حين ناداك داعيا لك راغبا إليك راجيا لفضلك رب إني مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبت دعاءه وكشفت ضره وعافني في
نفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني فيك عافية باقية شاملة وافرة هادئة
نامية مستغنية عن الأطباء والأدوية وتجعلها شعاري ودثاري ومتعني
بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين مني إنك على كل شيء قدير إلهي وأسألك
باسمك الذي دعاك به يونس بن متى عليه السلام في بطن الحوت حين ناداك
في ظلمات ثلاث لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
وأنت أرحم الراحمين فاستجبت دعاءه وأنبت عليه شجرة من يقطين
وأرسلته إلى مائة ألف أو يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب صل على محمد
وآل محمد واستجب دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم في
نفسي وركبتني مظالم كثيرة لخلقك علي صل على محمد وآل محمد
واسترني منهم وأعتقني من النار واجعلني من عتقائك وطلقائك
من النار في مقامي هذا بمنك يا منان إلهي وباسمك الذي دعاك به عبدك
ونبيك عيسى بن مريم عليه السلام إذ أيدته بروح القدس وأنطقته
في المهد فأحيا به الموتى وأبرأ به الأكمه والأبرص بإذنك وخلق
من الطين كهيئة الطير فصار طائرا بإذنك وكنت منه قريبا يا قريب
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرغني لما خلقت له ولا تشغلني بما

تكفلته لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا ومن خلقته للعافية
وهنأته بها مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم الهي واسألك باسمك
الذي دعاك به آصف بن برخيا على عرش ملكة سبأ فكان أقل
من لحظ الطرف حتى كان مصورا بين يديه فلما رأته قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب
صل على محمد وآل محمد وكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي
وتقبل توبتي وتب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي
بذكرك وتحييني في عافية وتميتني في عافية الهي واسألك بالاسم
الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام حين سألك داعيا
راجيا لفضلك فقام في المحراب ينادي نداء خفيا فقال رب هب لي
من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا فوهبت
له يحيى واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تبقي لي أولادي وأن تمتعني وتجعلني وإياهم مؤمنين
لك راغبين في ثوابك خائفين من عقابك راجين لما عندك آيسين مما عند
غيرك حتى تحيينا حياة طيبة وتميتنا ميتة طيبة إنك فعال لما تريد
الهي واسألك بالاسم الذي سألتك به امرأة فرعون إذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من

القوم

القوم الظالمين فاستجبت دعاها وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تقر عيني بالنظر إلى جنتك وأوليائك وتفرحني بمحمد
وآله وتؤنسني به وبآله وبمصاحبتهم وبمرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني
من النار وما أعد لأهلها من السلاسل والأغلال والشدائد والأنكال
وأنواع العذاب بعفوك الهي واسألك باسمك الذي دعتك به عبدتك
وصديقتك مريم البتول أم المسيح الرسول عليهما السلام إذ قلت ومريم
ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين فاستجبت دعاها وكنت منها
قريبا يا قريب صل على محمد وآل محمد وأن تحصنني بحصنك الحصين
وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك
الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ماكر وغدر
كل غادر وسحر كل ساحر وكل سلطان جائر بمنعك يا منيع
الهي واسألك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك وأمينك على وحيك ورسولك إلى خلقك وبعثتك إلى بريتك
محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه وآله فاستجبت دعاءه وأيدته
بجنود لم تروها وجعلت كلمتك العليا وكلمة الذين كفروا السفلى
وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد صلاة زاكية

طيبة نامية باقية مباركة كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم
وبارك عليهم كما باركت عليه وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم
فوق ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم
واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في
جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني
امالي في ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي
وترد علي منهم السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
الهي انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة هل من سائل فاعطيه
وهل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج فابلغه
رجاه ام هل من مؤمل فابلغه امله ها انا سائلك بفنائك ومسكينك
ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك ببابك ومؤملك بفنائك اسئلك نائلك
وارجو رحمتك وأومل عفوك والتمس غفرانك فصل على محمد وآل محمد
واعطني سؤلي وبلغني املي واجبر فقري وارحم عصياني واعف
عن ذنوبي وفك رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي واعز
مسكنتي وثبت وطاتي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر من الحلال
مالي وخر لي في جميع اموري وافعالي واحوالي ورضني بها وارحمني
ووالدي وما ولد من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والاحياء

منهم والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برهما ما استحق به ثوابك
والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة
الهي وقد علمت يقينا انك لا تأمر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا تهواه
ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا
وتعديهم بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فان كنت
جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت لهم آجالا ينالونها فقد
قلت وقولك الحق ووعدك الصدق يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
فاسئلك بكل ما سألك به انبياؤك المرسلون واسئلك بما سألك به
عبادك الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب ذلك
وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب آجالهم وتقضي مدتهم وتذهب
ايامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى
لا تبقي منهم احدا ولا تنجي منهم احدا وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم
وتبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر اعمارهم وتزلزل اقدامهم وتطهر
عبادك وبلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا
عهدك وهتكوا حريمك واتوا ما نهيتهم عنه وعتوا عتوا كبيرا فضلوا ضلالا
بعيدا فصل على محمد وآل محمد وائذن لجمعهم بالشتات ولحيهم بالممات
ولازواجهم بالمنهيات وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم

وطهر ارضك منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال شافتهم وشتات شملهم
وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام واسئلك يا الهي واله كل شيء
وربي ورب كل شيء وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبياك
وصفياك موسى وهرون عليهما السلام حين قالا داعين لك راجين افضلك
ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا
العذاب الاليم فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت سمعهما بامرك
اللهم رب قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان
تشدد على قلوبهم وان تخسف بهم برك وان تغرقهم في بحرك فان السموات
والارض وما فيهما لك وارى الخلق قدرتك فيهم وبطشك عليهم فافعل ذلك
بهم وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذللت له
الوجوه ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه الابصار وامّت اليه
القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي فانا عبدك اسئلك من
اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي بل اسئلك باسمائك كلها ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تنكسهم على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم
في مهوى حفيرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم في نحورهم واوبقهم بذامتهم

حتى

حتى يتخذلوا ويتضائلوا بعد نخوتهم ويخضعوا بعد استطالتهم اذلاء ماسورين
في ربق حبائلهم التي يؤملون ان يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك
عليهم وتاخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك الاليم الشديد وتاخذهم
يا رب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز قدير شديد العقاب شديد المحال
اللهم وصل على محمد وآل محمد وعجل ايرادهم عذابك الذي اعددته
للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم واحلل
عليهم غضبك الذي لا يقوم له شيء وامر في تعجيل ذلك بامرك الذي لا يرد
ولا يؤخر فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا يخفى عليك
خافية ولا يذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علام الغيوب عالم ما في
الضماير والقلوب اللهم فاسئلك اللهم واناديك بما ناداك به سيدي نوح
اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اجل اللهم انت
نعم المجيب ونعم المسئول ونعم المعطي انت الذي لا تخيب سائلك ولا ترد
راجيك ولا تطرد الملح عن بابك ولا ترد دعاء سائلك ولا تمل دعاء من املك
ولا تتبرم بكثرة حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم فان قضاء حوائج جميع خلقك
اليك في اسرع لحظ الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح بعوضة
وحاجتي يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به

به من سيّاتي وركبني من مظالم عبادك ما لا يفكني ولا يخلصني منه غيرك
ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح يا سيدي كثرة سيّاتي بيسير عبراتي
بل بقساوة قلبي وجمود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني
رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين لا تمتحني بشيء من المحن في هذه
الدنيا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي
من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم جمعك
الخلايق للحساب يا جزيل العطاء والثواب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تحييني حياة السعداء وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني قبول الاوداء وتحفظني
في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين
لها وفيها وقني شر طغاتها وحسادها وباغي الشر فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقأ
عني اعين الكفرة وتفحم عني السن الفجرة وتقبض لي على ايدي الظلمة وتوهن
عني كيدهم وتميتهم بغيظهم وتشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم وتجعلني
من ذلك كله في امنك وامانك وحجتك وسلطانك وكنفك وحجابك
وعياذك وجوارك ومن جار السوء وجليس السوء انك على كل شيء قدير
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ
وبك الوذ وبك اعبد واياك ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك
استغيث ومنك اسال ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني الا بذنب

مغفور

مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل
بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل والرحمة
الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني على ذلك
وحملني عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل يكفيك عزم
ارادة وان تقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون عند
ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تقرب لاجابة منك وتبلغني ما املته فيك منة منك وطولا
وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضاء جميع ما سالتك فانه عليك
يسير وخطره عندي جليل كثير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي
وهذا مقام العائذ بك من النار والهارب منك اليك من ذنوب تهجمته
وعيوب فضحته فصل على محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز بها الى جنتك
واعطف علي عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك وبيدك ومفاتيحها
ومغاليقها اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير فافعل بي
ما سالتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين قال علي بن
حماد اخذت هذا الدعاء من ابي الحسن علي العلوي العريضي واشترط علي
ان لا ابذله لمخالف ولا اعطيه الا لمن اعلم مذهبه وانه من اولياء آل محمد

عليهم السلام وكان عندي دعوا به واخواني ثم قدم علي الى البصرة
بعض قضاة الاهواز وكان مخالفا وله علي ايادٍ وكنت احتاج اليه في بلده
وانزل عليه فقبض عليه السلطان فصادره واخذ خطه بعشرين الف
درهم فرققت له ورحمته ودفعت اليه هذا الدعاء فدعا به فما استتم اسبوعا
حتى اطلقه السلطان ابتداءً ولم يلزمه شيئا مما اخذ به خطه ورده الى بلده
مكرما وشيعته الى الابلة وعدت الى البصرة فلما كان بعد ايام طلبت
الدعاء فلم اجده وفتشت كتبي كلها فلم اجد له اثرا فطلبته من ابي
المختار الحسيني وكانت نسخته عنده فلم يجده في كتبه فلم نزل نطلبه
في كتبنا فلا نجده عشرين سنة فعلمت ان ذلك عقوبة من الله عز وجل لما بذلته
لمخالف فلما كان بعد العشرين سنة وجدناه في كتبنا وقد فتشناها
مرارا لا نحصي فآليت على نفسي الا اعطيه الا لمن اثق بدينه ممن يعتقد ولاية
آل الرسول صلى الله عليه وعليهم بعد ان اخذ عليه العهد ان لا يبذله الا لمن
يستحقه وبالله نستعين وعليه نتوكل يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد
الطاوس وقد ذكرنا في كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي عدة دعوات
لمولانا المهدي صلوات الله عليه ومن جملتها دعا العلوي برواية اخرى فيها
اختلاف عن هذه الرواية فمن ارادها فليطلبها من حيث اشرنا اليه وذكرنا
دعوات له صلوات الله عليه في تعقيب الظهر من كتاب المهمات والتتمات

فصل ورأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه ابي علي
الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجة صلوات الله عليه ما هذا
لفظه روى احمد بن الدربي عن خزامة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال
خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة
بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد
فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة
الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة ويتم يركع ويسجد ويسبح فيهما سبعة
سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى
يقضي حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم ٥

الدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك
فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان
من قدر وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب
الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا
منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه
المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت
هواي وازلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي
غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم

حتى ينقطع النفس ثم يقول يا امنا من كل شئ وكل شئ منك خائف جدا اسئلك بامنك من كل شئ وخوف كل شئ منك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وساير ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شئ ابدا انك على كل شئ قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابرهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من تخاف شره فانه يكفي ان شاء الله ثم يسجد ويسئل حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء خالصا الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ووجدت في مجموع الادعية المستجابات عن النبي والائمة عليهم السلم ما لبد اقل من الثمن نحو السدس وله دعاء مستجاب اللهم اقذف في قلبي رجاك وفي اخره ما هذا لفظه

دعاء الامام العالم الحجة عليه السلام

الهي بحق من ناداك وبحق من دعاك في البر والبحر تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغناء والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احيا المؤمنين والمؤمنات باللطف والكرم وعلى اموات المؤ

والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين بحق محمد واله اجمعين فصل وكنت انا بسر من راى فسمعت سحرا دعاءه عليه السلم فحفظت منه من الدعاء لمن ذكره الاحياء والاموات وابقهم او قال واحيهم في عزنا وملكنا وسلطاننا ودولتنا وكان في ليلة الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وستمائة

حجاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا اللهم بما وارت الحجب من جلالك وجمالك وبما اطاف به العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك وبما يحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لامره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي بسترك الذي لا تفرقه العواصف من الرياح ولا تقطعه البواتر من الصفاح ولا تنفذه عوامل الرماح حل يا شديد البطش بيني وبين من يرميني بخوافقه ومن يسري الي طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب فرج همي يا كاشف ضر ايوب اكشف ضري واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين

القتال وكان الله قويا عزيزا فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ٥

حجاب امير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب الله اكبر الله اكبر الله اكبر خضعت البرية
لعظمته جلاله اجمعون وذل لعظمة عزه كل شاطر منهم ولا يجد
احد منهم الى تخلصا بل جعلهم الله شاذين متمزقين في غرطغيانهم
هالكين بقل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس انغلق عني
باب المناظرين منكم وتهتم ضالين مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات
بالنازعات ازجركم عن الحركات كونوا رمادا لا يبسطوا الي يدا اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون جمدت
الاعين وخرست الالسن وخضعت الرقاب للملك الخلاق اللهم بالعين

والميم

والميم والفاء والحايين بنود الاشباح وتبلالي ضياء الاصباح وتقديرك
لي يا قدير في الغدو والرواح اكفني شر من دب ومشا وتجبر وعنا
الله الله الغالب لا الجا منه لهارب نصر من الله وفتح قريب اذا جاء نصر
الله والفتح ان ينصركم الله فلا غالب لكم كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز امن من استجار بالله لا حول ولا قوة الا بالله

حجاب الحسن بن علي عليه السلم

اللهم يا من جعل بين البحرين حاجزا وبرزخا وحجرا محجورا يا ذا
القوة والسلطان يا علي المكان كيف اخاف وانت املي وكيف اضام
وعليك متكلي فغطني من اعدائك بسترك وافرغ علي من صبرك واظهرني
على اعدائي بامرك وايدني بنصرك اليك الالتجاء ونحوك الملتجا فاجعل لي
من امري فرجا ومخرجا يا كافي اهل الحرم من اصحاب الفيل والمرسل عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل ارم من عاداني بالتنكيل اللهم
اني اسئلك الشفاء من كل داء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب
وترضى يا اله من في السماء والارض وما بينهما وما تحت الثرى بك
استشفي وبك استغني وعليك اتوكل فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم ٥

حجاب الحسين بن علي عليه السلام

يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية يا صارف السوء والسوابة والضر اصرف عني أذية العالمين من الجن والإنس أجمعين بالأشباح النورانية وبالأسماء السريانية وبالأقلام اليونانية وبالكلمات العبرانية وبما نزل في الألواح من يقين الإيضاح اجعلني اللهم في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وفي سترك وفي كنفك من كل شيطان مارد وعدو راصد ولئيم معاند وضد كنود ومن كل حاسد بسم الله استشفيت وبسم الله اكتفيت وعلى الله توكلت وبه استعنت على كل ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين

حجاب علي بن الحسين عليهما السلام

بسم الله استعنت وبسم الله استجرت وبه اعتصمت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت اللهم نجني من طارق يطرق في ليل غاسق أو صبح بارق ومن كيد كل مكيد أو ضد أو حاسد حسد زجرتهم بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وبالاسم المكنون المنفرج بين الكاف والنون وبالاسم الغامض المكنون الذي تكون منه الكون قبل أن يكون أتدرع به من كل ما نظرت العيون وحققت الظنون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

فاغشيناهم

فأغشيناهم فهم لا يبصرون كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

حجاب محمد بن علي الباقر عليه السلام

الله نور السماوات والأرض جميعا خضع لنوره كل جبار وخمد لهيبته أهل الأقطار وخمد ولبد جميع الأشرار خاضعين خاشين لأسمائك يا رب العالمين لجاري الهواء ومسترقي السمع من السماء وخلال المنازل والديار والمتغيبين بالأحجار والبارزين في أطهار النهار حجبتكم وزجرتكم معاشر الجن والإنس باسم الملك الجبار خالق كل شيء بمقدار لا يدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار لا منحاكم جميعا من صواعق القرآن المبين وعظم أسماء رب العالمين لا ملجأ لواردكم ولا مستقد لياردكم ولا مستقد لهاربكم من ركسة البسيط ونزاع المهبط ورواجس التخبيط فرابعكم محبوس ونجم طالعكم منحوس ومطموس وشامخ علمكم منكوس فستكون أحيانا وتمزقوا شتاتا وتواقعوا بأسماء الله أمواتا الله أغلب وهو غالب وإليه يرجع كل شيء وهو الحكيم العليم ٥

حجاب جعفر بن محمد عليهما السلام

يا من إذا استعذت به أعاذني وإذا استجرت به عند الشدائد أجارني وإذا استغثت به عند النوائب أغاثني وإذا استنصرت به على عدوي نصرني وأغاثني إليك المفزع وأنت الثقة فاقمع عني من أرادني وأغلب

من كادني يا من قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم يا من نجا نوحا
من القوم الظالمين يا من نجا لوطا من القوم الفاسقين يا من نجا هودا
من القوم المعاندين يا من نجا محمدا صلى الله عليه وآله من القوم الكافرين
نجني من اعدائي واعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم على من
تعوذ بالقرآن واستجار بالرحمن على العرش استوى ان بطش ربك
لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ٥

حجاب موسى بن جعفر عليهما السلام

توكلت على الحي الذي لا يموت وتحصنت بذي العزة والجبروت
واستعنت بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك فلا تسلمني
وتوكلت عليك فلا تخذلني ولجأت الى ظلك البسيط فلا تطرحني
انت الطلب واليك المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور فامسك عني ايدي الظالمين من الجن والانس
اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين

حجاب علي بن موسى عليهما السلام

استسلمت مولاي لك واسلمت نفسي اليك وتوكلت في كل اموري

عليك

عليك وانا عبدك وابن عبديك اخباني اللهم في سترك عن شرار
خلقك واعصمني من كل اذى وسوء بمنك واكفني شر كل ذي
بقدرتك اللهم من كادني واراد بي فاني ادرأ بك في نحره واستعيذ
منه بحولك وقوتك وشد عني ايدي الظالمين اذ كنت ناصري لا اله
الا انت يا ارحم الراحمين واله العالمين اسألك كفاية الاذى
والعافية والشفاء والنصر على الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله
العالمين يا جبار السموات والارضين يا رب محمد وآله الطيبين
صلواتك عليهم اجمعين ٥

حجاب محمد بن علي عليهما السلام

الخالق اعظم من المخلوقين والرازق ابسط يدا من المرزوقين ونار الله
الموصدة في عمد ممددة تكيد افئدة المردة وترد كيد الحسدة
بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب بعرش ربنا العظيم
احتجبت واستترت واستجرت واعتصمت وتحصنت بالم وبكهيعص
وبطه وبطسم وبحم وبحم عسق وبق والقرآن المجيد
وانه لقسم لو تعلمون عظيم والله وليي ونعم الوكيل

حجاب علي بن محمد عليهما السلام

واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا

مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا
قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون عليك يا مولاي توكلي وانت حسبي واملي
ومن يتوكل على الله فهو حسبه تبارك اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
رب الارباب ومالك الملوك وجبار الجبابرة ومالك الدنيا والاخرة رب
ارسل الي منك رحمة يا حليم البسني منك عافية وازرع في قلبي من
نورك واخباني من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري بعينك يا انس
كل مستوحش ويا اله العالمين قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون حسبي الله كافيا ومعينا
ومعافيا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ٥

حجاب الحسن بن علي عليهما السلم

اللهم اني اشهد بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح
توحيدي وخفي سطوات سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم
قلبي وجوارحي ولبي بانك انت الله لا اله الا انت مالك الملوك وجبار
الجبابرة ومالك الدنيا والاخرة تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير فاعزني بعزك واقهر لي من ارادني بسطوتك

واخباني من اعدائي في ستر كصم بكم عمي فهم لا يرجعون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
بعزة الله استجرنا وباسماء الله اياكم طردنا وعليه توكلنا وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم النصير ومالنا الا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ٥

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلم

اللهم احجبني عن عيون اعدائي واجمع بيني وبين اوليائي وانجز لي
ما وعدتني واحفظني في غيبتي الى ان تاذن في ظهوري واحي بي ما درس
من فروضك وسننك وعجل فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا واهدني صراطا مستقيما وقني جميع
ما احاذر من الظالمين واحجبني عن اعين الباغضين الناصبين العداوة
لاهل بيت نبيك فلا يصل الي منهم احد بسوء فاذا اذنت في ظهوري
فايدني بجنودك واجعل من يتبعني لنصرة دينك مؤيدين وفي سبيلك

مجاهدين وعلى من ارادني وارادهم بسوء منصورين ووفقني لاقامة
حدودك وانصرني على من تعدى حدودك وانصر الحق وازهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا واورد على من شيعتي من تقر بهم العين ويشد
بهم الازر واجعلهم في حرزك وامنك برحمتك يا ارحم الراحمين

هذه الحجب

مما الهمنا ايضا تلاوتها يوم احاطت المياه والغرق وصعبت السلامة
بكثرة المياه وزادت على احاطتها تهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات وامكن
المقام باجابة الدعوات ودفع تلك المحذورات وسلامتنا من الدخول
في تلك الحالات والحمد لله رب العالمين

ذكر دعوات وردت على خاطري

اللهم اذا آن استدعاؤك لروحي ان تقدم عليك فاني من الان قد
جعلتها مستجيرا بك وضيفا لك وهاربة منك اليك وقد امرت بامان
المستجير واكرام الضيف الفقير والتعطف على الهارب الاسير فاجعل
روحي في جملة الامنين المستجيرين والضيوف المكرمين والاسراء المرحومين

دعاء آخر ورد على خاطري

اللهم انك عرفتني بك ودللتني عليك فمددت يدي بك اليك منذ
خمسين سنة ببذل سؤالها فان كانت ظفرت منك بآمالها فاكرمها فيما بقي

من

من عمرها لظفرها بما لك اقبالها وان كانت قد خابت في سؤالها فارحم
من قد بلغت بسوء اعمالها الى ان تسال الخمسين سنة في السر والاعلان ممن
لا ينقصه الاحسان ولا يزيده الحرمان وعادت من بابه بالخيبة والحرمان

دعاء آخر من خاطري

اللهم اني ما رحمت روحي حين عرضتها لاعراضك عنها وعدوك وعدوي
الشيطان ما رحمها وشمت بما وقع منها وما بقي معها الا انت فلا رضي حلمك
ورحمتك وكرمك ان تكون كواحد منا في ترك الرحمة لها والعناية لها

ذكر ما نختاره من الادعية المتفرقة

في الكتب فمن ذلك الكلمات التي تلقى ادم بها ربه جل جلاله روينا
ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده
الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الكلمات التي تلقى بها ادم ربه
هي اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي انك خير الغافرين ٥

ومن ذلك ما علمه الله جل جلاله لآدم عليه السلام لدفع حديث النفس

روينا ذلك باسنادنا ايضا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء
باسناده الى هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال شكى آدم عليه السلام

الى الله حديث النفس فنزل عليه جبرئيل فقال قل لا حول ولا قوة
الا بالله فقالها فاذهب عنه فهذا اصل لا حول ولا قوة الا بالله

ومن ذلك دعاء آدم عليه السلام

برواية اخرى لما تلقى من ربه كلمات ولعله عليه السلم دعا بهما ٥
وهو يا ربّاه يا ربّاه لا يردّ غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقوبتك
الا التضرع اليك حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما حرمتني وان
حرمتنيها لم تنفعني ما اعطيتني اللهم اني اسئلك الفوز بالجنة واعوذ
بك من النار يا ذا العرش الشامخ المنيف يا ذا الجلال والاكرام الباذخ
العظيم يا ذا الملك الفاخر القديم يا اله العالمين يا صريخ المستصرخين
يا منزولا به كل حاجة ان كنت رضيت عني فما زداد عني رضا وقربني
منك زلفى وان لا تكن رضيت عني فبحق محمد وآله وبفضلك عليهم
لما رضيت عني انك انت التواب الرحيم. قال ابو عبد الله عليه
السلم هذا الدعاء الذي تلقى آدم من ربه فتاب عليه فقال يا آدم سألتني
بمحمد ولم تره فقال رأيت على عرشك مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله فقال راوي الحديث فوالله ما دعوت بهن في سر ولا علانية
ولا في شدة ولا رخاء الا استجاب الله لي

ومن ذلك دعاء نوح عليه السلام

وجدت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف
احمد بن داود النعماني قال ولما نظر نوح عليه السلم الى هول الماء
والامواج دخله الرعب فاوحى الله عز وجل اليه قل لا اله الا الله
الف مرة انجك قال فدخلت الريح في الشراع فقال لا اله الا الله الفا
الفا فنجاه الله تعالى بما قاله ٥

ومن ذلك دعاء ادريس عليه السلام

وجدناه عن الحسن البصري قال لما بعث الله تعالى ادريس عليه السلام
الى قومه علمه هذه الاسماء واوحى اليه ان قلهن سرا في نفسك
ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن قال وبهن دعا فرفعه الله تعالى
مكانا عليا ثم علمهن الله تعالى موسى ثم علمهن الله تعالى محمدا
صلى الله عليه وسلم وبهن دعا في غزوة الاحزاب قال الحسن وكنت
مستخفيا من الحجاج فادعوا الله عز وجل بهن فحجبه عني ولقد دخل
علي ست مرات فادعو بهن فاخذ الله سبحانه ابصارهم عني قال فادع
في التماس المغفرة بجميع الذنوب ثم اسئل حاجتك من امر اخرتك ودنياك
فانك تعطاه ان شاء الله عز وجل فانهن اربعون اسما

عدد اسماء التوبة

سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه • يا اله الالهة

الرفيع جلاله • يا الله المحمود في كل فعاله • يا رحمن كل شيء
وراحمه • يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه • يا قيوم
فلا شيء يفوت علمه ولا يؤده • يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره •
يا دائم بلا فناء ولا زوال لملكه • يا صمد من غير شبيه ولا شيء
كمثله • يا بارئ فلا شيء كفوه ولا امكان لوصفه • يا كبير
انت الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته • يا بارئ النفوس
بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل مدنسة بقدسه •
يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله • يا نقي من كل جور لم يرضه
ولم يخالطه فعاله • يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة • يا منان
ذو الاحسان قد عم الخلائق منه • يا ديان العباد فكل يقوم
خاضعا لرهبته • يا خالق من في السموات والارض فكل اليه معاده •
يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه • يا تام فلا تصف
فلا تصف الالسن كل جلاله وملكه وعزه • يا مبدئ البدايع
لم تبغ في انشائها عونا من خلقه • يا علام الغيوب فلا يؤده شيء
من حفظه • يا حليم ذو الاناة فلا يعدله شيء من خلقه • يا معيد ما
افناه اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته • يا حميد الفعال ذا المن
على جميع خلقه بلطفه • يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شيء يعادله •

يا قاهر

يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه • يا قريب المتعالي
فوق كل شيء ارتفاعه • يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه •
يا نور كل شيء وهداه انت الذي فلق الظلمات نوره • يا قدوس
الطاهر من كل سوء فلا شيء يعدله من خلقه • يا عالي الشامخ فوق
كل شيء علو ارتفاعه • يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته •
يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق وعده • يا محمود
فلا يستطيع الاوهام كل شانه ومجده • يا كريم العفو ذا العدل
انت الذي ملأ كل شيء عدله • يا عظيم ذا الثناء الفاخر وذا
العز والمجد والكبرياء فلا يذل عزه • يا عجيب فلا ينطق الالسنة
بكل آلائه وثنائه • يا غياثي عند كل كربة ويا مجيبي عند كل
دعوة أسئلك اللهم يا رب الصلاة على نبيك محمد صلى الله عليه
وامانا من عقوبات الدنيا والآخرة وان تحبس عني ابصار الظلمة
المريدين بي السوء وان تصرف قلوبهم عن شر ما يضمرون الى خير ما
لا يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد
وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومن ذلك دعاء ابرهيم عليه السلم

وقد قدمنا روايته عند دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم احد ورأيت

روايةٌ أخرى في دعاء ابرهيم عليه السلم لما دُحي به الى النار فنجاه الله
به وذكره روايةً انه من الاسرار العظيمة والقدر الكبير عند الله
سبحانه وتعالى فقال ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله يا الله انت المرهوب
يرهب منك جميع خلقك يا الله يا الله يا الله يا الله انت الرفيع
في عرشك من فوق سبع سمواتك وانت المطل على كل شيء ولا يطل
شيء عليك يا الله يا الله يا الله يا الله انت اعظم من كل شيء
فلا يصف احد عظمتك يا الله يا الله يا الله يا الله يا نور المنور
قد استضاء بنورك اهل سمواتك وارضك يا الله يا الله يا الله يا الله لا اله
الا انت تعاليت ان يكون لك شريك وتكبرت ان يكون لك ضد يا نور
النور يا نور كل نور يا خامد لنورك يا مليك كل مليك يفنى غيرك
يا نور النور يا من ملأ اركان السموات والارض بعظمته يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا هو يا من ليس هو يا من لا هو الا هو اغثني الساعة
الساعة يا من امره كلمح البصر او هو اقرب يا هيا شراهيا اذوني اصباوث
الشداي يا الله يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا غاية
رغبتاه فلما دعا ابرهيم عليه السلام عجبت الاملاك من صوته واذا النداء
من العلي الاعلى يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فخمدت

ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما القي في الجب

رويناه باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب قصص الانبياء
عليهم السلم باسناده فيه الى ابي عبد الله عليه السلم قال لما القى اخوة يوسف
صلوات الله عليه في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك في هذا
الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني قال أتحب ان تخرج من هذا
الجب قال ذاك الى اله ابرهيم واسحق ويعقوب قال جبرئيل فان الله يقول لك
قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي
من امري فرجا ومخرجا وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
ورايت في المجلد الخامس من حلية الاولياء لابي نعيم في حديث الخراساني
ان داود عليه السلام قال يا رب ما لبني اسرائيل اذا نزل بهم كرب
او شدة قالوا يا اله ابرهيم واسحق ويعقوب فاوحى الله تعالى الى داود
عليه السلم ان ابرهيم لم يخير بيني وبين شيء الا اختارني عليه وان اسحق
جاد لي بمهجته وان يعقوب ابتليته ببلاء فما اساء بي ظنا في ذلك البلاء حتى
فرجته عنه او كشفته ومن ذلك رواية اخرى وجدناها
بدعاء يوسف عليه السلم في الجب ولعله دعا بهما وهي يا صريخ

المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين
وقد ترى مكاني وتعرف حالي ولا تخفى عليك شيء من امري

ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام في بعض اوقات بلواه

يا ارحم المساكين ويا ارزق المتكلين ويا رب العالمين ويا مالك
يوم الدين ويا غياث المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا احكم
الحاكمين ويا اسرع الحاسبين ويا خير المسؤلين ويا ذا الجلال والاكرام
يا كبير كل كبير يا من لا شريك له ولا وزير يا من هو على كل شيء
قدير يا من هو عليم خبير يا من هو بكل شيء بصير يا خالق الشمس والقمر
المنير ويا جابر العظم الكسير ويا مغني البائس الفقير ويا مطلق المكبل
الاسير يا مدبر الامر ثم اليه المصير يا من لا يجار عليه وهو يجير يا من يحيي
الموتى وهو عليه يسير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني الفقير الضرير يا حافظ
الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا من لا يخفى عليه خافية في السموات
والارض يا غافر الذنوب يا علام الغيوب يا ساتر العيوب اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي ولوالدي وتجاوز عنا فيما تعلم
فانك الاعز الاكرم اقول ان قوله اسألك ان تصلي
على محمد الى آخره لعله من زيادة الرواة

ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام لما اتهمه العزيز بزليخا

وهو انه صلى ركعتين ثم دعا وهو مرفوع رأسه الى السماء فقال
اللهم ارحم صغر سني وضعف ركني وقلة حيلتي فانك على كل
شيء قدير فاذكرني بصلاح يعقوب وصبر اسحق ويقين اسمعيل وشيبة
ابرهيم فبكت لبكائه الملائكة في السموات يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء يعقوب عليه السلام لما رد
الله جل جلاله عليه يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم يا من خلق الخلق بغير مثال ويا من
بسط الارض بغير اعوان ويا من دبر الامور بغير وزير ويا من يرزق
الخلق بغير مشير ويا من خرب الدنيا بغير استيمار ثم تدعو بما شئت تستجاب

ومن ذلك دعاء ايوب عليه السلام

اللهم اني اعوذ بك اليوم فاعذني واستجير بك اليوم فاجرني من جهد البلاء
واستغيث بك اليوم فاغثني واستصرخك اليوم على عدوك وعدوي
فاصرخني واستنصرك اليوم فانصرني واستعين بك اليوم على امري فاعني
واتوكل عليك فاكفني واعتصم بك فاعصمني وآمن بك فامني
واسألك فاعطني واسترزقك فارزقني واستغفرك فاغفر لي وادعوك
فاذكرني واسترحمك فارحمني ٥

ومن ذلك دعاء موسى عليه السلام لما وقف على فرعون

اللهم بديع السموات والارضين الذي نواصي العباد بيدك فان
فرعون وجميع اهل السموات واهل الارض وما بينهما عبيدك ونواصيهم
بيدك وانت تصرف القلوب حيث شئت اللهم اني اعوذ بخيرك من شره
واسئلك بخيرك من خيره عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
كن لنا جارا من فرعون وجنوده ثم دخل عليه وقد البسه الله
جنة من سلطانه ان يصل اليه بعون الله تعالى ٥

ومن ذلك دعاء آخر لموسى عليه السلم

لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم
اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه فاكفنيه بما شئت

ومن ذلك دعاء يوشع بن نون وصي موسى عليهما السلم

روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى
الرضا عليه السلام قال وجد رجل من الصحابة صحيفة فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى
فرقا المنبر فقرأها فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى واذا فيها
وان ربكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر
عباد الله المشار اليه بالاصابع فمن احب ان يكال بالمكيال الاوفى وان

يؤدي الحقوق التي انعم الله عليه بها فليقل في كل يوم سبحان الله
كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله ولا حول
ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد واهل بيته النبي الامي وعلى جميع
المرسلين والنبيين حتى يرضى الله وتنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
وقد الحوا في الدعاء فصبر هنية ثم رقى المنبر فقال من احب ان تعلو ثناؤه
على ثناء المجاهدين فليقل هذا القول في كل يوم وان كانت له حاجة
قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه
السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ ٥

ومن ذلك دعاء الخضر والياس عليهما السلام

روي ان الخضر والياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان عن هذا
الدعاء وهو بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل
نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله قال فمن قالها حين يصبح ثلث مرات امن من الحرق والشرق والغرق

ومن ذلك دعاء آخر للخضر عليه السلم

يا شامخا في علوه يا قريبا في دنوه يا مدانيا في بعده يا رؤفا في رحمته
يا مخرج النبات يا محيي الاموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا اسمع
السامعين يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له

يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له ويا حرز من لا حرز له يا كنز
الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محيي
الموتى يا امان الخائفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر
كل كسير يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد
يا شاهدا غير غايب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا حي محيي الموتى
يا حي لا اله الا الله من قاله قولا او سمعه سماعا امن الوسوسة اربعين
سنة اقول وادعية الخضر عليه السلم كثيرة وقد اقتصرنا
على ما ذكرنا ٥

ومن ذلك دعاء يونس بن متى عليه السلام

وهو يا رب من الجبال انزلتني ومن المسكن اخرجتني وفي البحار
صيرتني وفي بطن الحوت حبستني فلا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فانجاه الله من الغم ٥

دعاء آخر ليونس بن متى عليه السلام

وهو يا رب اللهم اني اسئلك باسمائك الحسنى والائك العليا واسئلك
يا الله يا كبير يا جليل يا حنان يا منان يا فرد يا دايم يا وتر يا احد
يا صمد يا الله لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ان تصل على محمد وال محمد
وان تغفر لي ذنوبي وان تحرم جسدي على النار اللهم انك قلت

في كتابك المنزل على موسى ان لا تردوا السايلين عن ابوابكم ونحن على بابك
فلا تردنا اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى ان اعفروا
للظالمين ونحن الظالمون على بابك فاغفر لنا اللهم انك قلت في كتابك
المنزل على موسى بن عمران ان اعتقوا الارقاب ونحن عبيدك
فاعتقنا من النار ٥ .

ومن ذلك دعاء داود عليه السلام على وصف التحميد

روى ان داود عليه السلم لما قال هذا التحميد فاوحى الله تعالى اليه
اتعبت الحفظة وهو اللهم لك الحمد دايما مع دوامك ولك الحمد باقيا
مع بقايك ولك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك
وعز جلالك يا ذا الجلال والاكرام ٥

ومن ذلك دعاء آصف وصي سليمان عليه السلم

وروى انه الدعاء الذي اتى به بعرش بلقيس وانه الدعاء الذي كان
عيسى عليه السلم يحيي به الموتى وهو اللهم اني اسئلك بانك انت الله
لا اله الا انت الحي القيوم الطاهر المطهر نور السموات والارضين وفي
رواية اخرى رب السموات والارضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
المنان ذو الجلال والاكرام ان تفعل بي كذا وكذا وان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه يستجاب

ان شاء الله هذا لفظه كما وجدناه ۵

ومن ذلك دعاء عيسى عليه السلام

روّيناه باسنادنا الى سعد بن هبة الله الراوندي رحمه الله من كتاب قصص الانبياء عليهم السلم باسناده الى الصادق عليه السلم عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وعليهم قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى عليه السلم ليقتلوه بزعمهم اتاه جبرئيل عليه السلم فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في باطن جناح جبرئيل وهو اللهم اني ادعوك باسمك الواحد الاعز وادعوك اللهم باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت اركانك كلها ان تكشف عني ما اصبحت وامسيت فيه فلما دعا به عيسى عليه السلم اوحى الله تعالى الى جبرئيل ان ارفعه الى عندي ثم قال رسول الله يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات فو الذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص نية الا اهتز العرش والا قال الله للملائكة اشهدوا اني قد استجبت له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه واجل اخرته ثم قال لاصحابه سلوا بها ولا تستبطئوا الاجابة

ومن ذلك دعاء عيسى عليه السلام برواية غير هذه

وهي ان النبي صلى الله عليه وآله رأى في باطن جناح جبرئيل الدعاء فعلمه عليا والعباس وقال يا علي يا خير بني هاشم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم

بهذه الكلمات فو الذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن باخلاص الا اهتز لهن العرش والسموات السبع والارضون السبع وقال الله تبارك وتعالى لملائكته اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه واجل اخرته وزعموا انه الدعاء الذي دعا به عيسى بن مريم فرفعه الله اليه وهو هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك باسمك الواحد الاحد واعوذ باسمك الاحد الصمد واعوذ باسمك اللهم العظيم الوتر واعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الاركان كلها ان تكشف عني ما اصبحت فيه وامسيت

ومن ذلك دعاء لعيسى بن مريم عليه السلام برواية اخرى

اللهم يا خالق النفس من النفس ومخرج النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا وخلصنا من شدتنا ۵

ومن ذلك دعاء سلمان الفارسي رضوان الله عليه الذي علمه النبي صلى الله عليه وآله

ويروى ان سلمان كان من بقايا اوصياء عيسى عليه السلم وروي عن احد الائمة صلوات الله عليهم ان سلمان ادرك علم الاول والاخر وجدته في اصل عتيق تاريخ كتابته ربيع الاخر سنة اربع عشر وثلثمائة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي الا اخبرك بما هو خير من الذهب والفضة وخير من الدنيا وزهرتها فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك

قال فقل اللهم ان الامر قد خلص الى نفسي وهي اعز الانفس
علي واهمها الي وقد علمت ربي وعلمت وعلمك افضل من علمي انك تعلم ما
لا اعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي وآخرتي اليك مرجعي
ومنقلبي لا املك الا ما اعطيتني ولا اتوقى الا ما وقيتني ولا انفق الا
ما رزقتني بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت
وامسيت ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك تقضي في ما اردت
لا احول احد دون قضايك اوقرتني نعما واوقرت نفسي ذنوبا اكثرت خطاياي
وعظمت جرمي واكتنفتني شهواتي فقد ضاق بها ذرعي وعجز عنها
عملي وضعف عنها شكري وقد كدت ان اقنط من رحمتك الهي وان
القي الى التهلكة بيدي الذي ايس منه عذري وذكري من ذنوبي
وما اسرفت به على نفسي ولكن رحمتك رب التي تنهضني وتقويني ولولا
هي لم ارفع راسي ولم اقم صلبي من ثقل ذنوبي فاني لك ارجو الهي
انت ارجا عندي من عملي الذي اتخوفه واشفق منه على نفسي الهي
وكيف لا اشفق من ذنوبي وقد خفت ان تكون اوبقتني وقد احاطت
بي واهلكتني وانا اذكر من تضييع امانتي وما تكلفت به على نفسي ما لم تحمله
الجبال قبلي ولا السموات والارضون وهي اقوى مني وحملتها بعلمك بها
وقلة علمي ولو كان لي عمل ينفعني لم تقر في الدنيا عيني ولصارت حلاوتها

مرارة عندي ولفررت هاربا من ذنوبي لا ابيت ياويني ولا ظل يكنني مع الوحوش
مقعدي ومقيلي ولو فعلت ذلك لكان بحقي لي ان اتخوف على نفسي الموت
يطلبني حثيثا دائبا بقص اثري موكلا بي كانه لا يريد احدا غيري ليس بناظري
ساعة اذا جاء اجلي كاني اراني صريعا بين يديه وكاني بالموت ليس احد
من الموت يمنعني ولا يدفع كربه عني ولا استطيع امتناعا او خروجا وبكاس
الموت يسقيني ولا منعه عندي اقلب بكرب الموت طرفي جزعا فيا لك من مصرع
ما افظعه عندي مغلوبة بكرب الموت نفسي تختلج لها اعضاي واوصالي وكل
عرق مما كان مني وكان بملك الموت يسل روحي مستسلم له بل على الكراهة
مني كذا رسل ربي يقبضون في الخروج روحي فعندها انقطع عن الدنيا اثري
واغلق باب توبتي ورفعت كتبي وطويت صحيفتي وعفا ذكري ووقع
عملي ودخلت في هول آخرتي وصرت جسدا بين اهلي يصرخون ويبكون
حولي وقد استوحشوا مني واحبوا فرقتي وعجلوا الى كفني وحملوني الى حفرتي
فالقيت فيها الحسي وسويت الارض علي من فوقي وسلموا علي وودعوني
واقمت في منتهى من كان قبلي من جيران لا يوانسوني ولا ازورهم ولا يزوروني
وفي عسكر الموت خلفوني فيه مضجعي ومنامي وحش فقر مكاني قد ذهب
الاهلون عني وايقنوا بالتفرقة مني ولا يرجوني آخر الدهر ليس احد منهم
يونسني في وحشتي ولا يحمل ذنبا من ذنوبي وكل قد ذهل عني وتركوني

مجيدا في قبري انا صاحب نفسي لا اري احدا من الناس ما يفعل بي فان
يك ربي راضيا عني فطوبى ثم طوبى لي وان يكن الاخرى فيا حسرتا ويا ندامتا
على ما فرطت في جنب الله ربي وكيف اذكر هذا الامر ثم لا تدمع
لي عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا ترتعد له فرائصي ولا احمل على ثقله
نفسي ولا اقصر على هواي وشهواتي مغرورا في دار غرور وقد خفت ان
لا يكون مدى الصدق مني فاشكو اليك يا رب قسوة قلبي وتقصيري وابطائي
وقلة شكري رب جعلت لي جوارح لاستتمام النعم منك بحق لي لك
الشكر على جوارحي واعضائي واوصالي بالذي يحق لك عليها من العبادة
بخشوع نفسي وبصري وجميع اركاني فيهن عصيتك ربي ولم يكن
ذلك جزاوك ولا شكر كرمتي وقد خفت ان اكون قد اوبقت نفسي واستهلكتها
بجرمي فاستوجبت العقوبة منك ليس دونك احد يأويني ولا يطيق ملجأي ولا من
عقوبتك ينجيني ولا يغفر ذنبا من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني
ما ادركت سوتي وباشرت الخطايا وانت تراني في سري منها وعلانيتي واظهرت
لك ما اخفيت من الناس فاستترت من ذنوبي ولا يروني فيعيبوني استحياء
منهم ولم استحيك الهي وقد انست الي نفسي وقد فتني في المهالك شهواتي
وتعاطت ما تعاطت وطاوعتها فيما مضى من عمري ولا احدها تطيعني ادعوها
الى رشدها فتأبى ان تطيعني واشكو اليك رب ما اشكو لتصرخني وتسعدني

ثم

ثم تسأل حاجتك ه

ومن ذلك الدعاء الماثور بارض الروم ه

قيل اوسر رجل بارض الروم فقام في آخر الليل فصلى ركعتين ثم دعا
بهذا الدعاء فبعث الله عز وجل له ملكا حتى صيره في جانبه مع رفقائه
فسألوه عن حاله فاخبرهم انه دعا بهذا الدعاء وهو اين اله الداهرين
اين اله بني اسرائيل اين مغرق فرعون وجنوده اين مهلك الجبابرة
اين الذي من ابتغاه وجده اين الذي من دعاه اجابه اين الذي
لا يسلم اولياءه اين الذي كان ولم يكن شيء قبله اين الذي يبقى
ويفنى كل شيء بامره اين الذي ارسى الجبال بقدرته اين الذي زجر
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اين مفرج الغموم و
الهموم اين خالق الخلايق اين عظيم العظماء انت هو يا رب انت هو
يا رب صل على محمد وال محمد واعط محمدا الوسيلة واستجب
يا رب دعائي بلا اله الا انت افكني من كل بلاء وارحمني يا ارحم
الراحمين يا كهيعص امين امين يا قدوس يا قدوس يا اول الاولين
يا اخر الاخرين يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا رحيم افعل بي كذا وكذا

ومن ذلك ما نذكره في تعيين الاسم الاعظم او غيره

فمن الروايات فيه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب
فضل الدعاء باسناده الى معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلم انه قال
بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاكبر او قال الاعظم ومن
الروايات فيه باسنادنا من كتاب المشار اليه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عبد الله عليه السلم قال اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب
ومن الروايات فيه باسنادنا من الكتاب المشار اليه عن عمر بن توبة عن
ابي عبد الله عليه السلم انه قال لبعض اصحابه الا اعلمك اسم الله الاعظم
اقرا الحمد وقل هو الله احد وآية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبل القبلة
فادع بما احببت ومن الروايات في اسم الله الاعظم ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن الحسن الصفار الى سليمان بن جعفر الحميري عن الرضا عليه السلم
قال من قال بعد صلوة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم مائة مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين
الى بياضها وانه دخل فيها اسم الله الاعظم ومن الروايات في اسم الله
الاعظم باسنادنا ايضا الى عبد الحميد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
انما اسم الله الاكبر يا حي يا قيوم ومن الروايات في اسم الله الاعظم باسنادنا
الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا محمد
عليه السلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم

من سواد العين الى بياضها ومن الروايات في كيفية اسم الله الاعظم
ما رويناه في كتاب المنتهى لدعوات النبي تصنيف الحافظ ابي محمد الجرمي
عن عبد السلم بن محمد بن الحسن بن علي الخوارزمي الاندرسفاني في عدة
روايات فمنها ما رواه انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بابي عياش
زيد بن الصامت بني زريق وقد جلس وقال اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام فقال صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من اصحابه هل يدرون ما دعا
الرجل قالوا الله ورسوله اعلم قال لقد دعا بالله عز وجل باسمه
الاعظم الذي دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ومنها برواية اسما بنت
يزيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب وبرواية
ابن عباس قال صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم في ست
ايات من آخر الحشر ومنها رواية الى الحاد قال صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم
الذي دعي به اجاب في سور ثلث في البقرة وآل عمران وطه قال ابو امامة
في البقرة اية الكرسي وفي آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم ومنها في حديث طويل قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يقول عشاء اللهم اني اشهد انك

أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفواً أحد وفي رواية ذكرناها في الجزء الرابع من التحصيل في ترجمة
المبارك عبد الرحمن اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا
سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ومنها برواية عائشة أنها قالت يا رسول الله
علمني اسم الله العظيم الأعظم فقال رسول الله صلى الله عليه توضئي فتوضأت
ثم قال ادعي حتى أسمع ففعلت فقال اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى
كلها ما علمت منها وما لم أعلم وأسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر
فقال صلى الله عليه وآله أصبته والذي بعثني بالحق ومنها برواية أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن يوشع بن نون دعا بهذا الدعاء
فحبست له الشمس بإذن الله عز وجل اللهم إني أسألك باسمك الطهر
الطاهر المقدس المبارك المكنون المخزون المكنون على سرادق الحمد
وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر
أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق
عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيامهن
ذو الجلال والإكرام حنان نور دائم قدوس حي لا يموت وبرواية

حمزة بن عبد المطلب قال قال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أسألك
باسمك العظيم وبرضوانك الأكبر وبرواية عائشة قال صلى الله عليه
وآله اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك
الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت
وإذا استفرجت به فرجت ومنها برواية ابن مسعود قال صلى الله عليه وآله
وسلم اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات ومنها برواية ابن
عباس قال صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اسم
من أسماء الله الأكبر وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين
وبياضها من القرب ومنها عن رجل قال كنت أدعو الله تعالى أن يعلمني
اسمه الأعظم قال فنمت فرأيت في المنام مكتوباً في السماء بالكواكب
يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ومنها برواية علي بن
الحسين زين العابدين عليه السلام قال سألت الله عز وجل في عقيب كل
صلوة سنة أن يعلمني اسمه الأعظم قال فوالله إني لجالس قد صليت
ركعتي الفجر إذ ملكتني عيناي فإذا رجل جالس بين يدي فقال قد استجيبت
لك فقل اللهم إني أسألك الله الله الله الله الله الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم قال فهمت أم أعيد عليك قلت أعده علي ففعل قال

علي عليه السلام فما دعوت بشيء قط الا رأيته وارجوا ان يكون الله لي
عنده ذخرا ومنها باسناده الى صالح المري قال قال لي قايل في منامي
الا اعلمك اسم الله الاكبر الذي اذا دعي به اجاب قلت بلى قال اذا
دعوت فقل اللهم اني اسألك باسمك المخزون المكنون المبارك
المطهر الطاهر المقدس قال صالح ما دعوت الله به في بر او بحر
الا استجاب لي ومنها باسناده الى غالب قال دعوت الله تعالى عشرين
سنة ان يعلمني اسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطى فبينا انا ذات ليلة اصلي اذ سمعت قايلا يقول يا غالب انصت
لما سمعته ثم غلبتني عيناي وانا قايم اذ سمعت قايلا يقول يا فارج
الغم ويا كاشف ويا موفي العهد ويا حي لا اله الا انت فما سألت
الله تعالى بعدها بها شيئا الا اعطاني ومنها باسناده الى يحيى بن
سليم بلغه ان ملك الموت استأذن به تعالى ان يسلم على يعقوب عليه السلام
فاذن له فاتاه فسلم عليه فقال له بالذي خلقك هل قبضت روح
يوسف قال لا قال الا اعلمك كلمات لا تسأل الله شيئا الا اعطاك قال بلى
قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال
فما طلع الفجر حتى اتي بقميص يوسف عليه السلم فصل ورد بيت
من تذييل محمد بن النجار في ترجمة احمد بن محمد بن علي الجزني باسناده

عن

عن اسماء بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الله الاعظم
في هاتين الآيتين الله لا اله الا هو الحي القيوم والهكم اله واحد
ومن الروايات في اسم الله الاعظم ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن
الصفار باسناده الى ابي الجارود عن زيد بن علي عليه السلم قال ان
ام سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الله الاعظم فاعرض
عنها وسكت ثم دخل عليها وهي ساجدة تقول اللهم اني اسألك
باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم واسألك باسمك الاعظم الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت فان لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لها
سألت يا ام سلمة باسم الله الاعظم ومن الروايات في اسم الله
الاعظم ما ذكرته في اغاثة الداعي ونحن نذكر منها ما جب قد ذكرنا
كثيرا مما قيل في الاسم الاعظم فنقول وجدت في كتاب عتيق
ما هذا لفظه الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم عن علي بن عيسى العلوي
قال سمعت احمد بن عيسى العلوي يقول حدثني ابي عيسى بن زيد
عن ابيه زيد عن جده علي بن الحسين قال دعوت الله عشرين سنة ان
يعلمني اسمه الاعظم فبينا انا ذات ليلة قايم اصلي فرقدت عيناي اذا انا
برسول الله صلى الله عليه وآله قد اقبل علي ثم دنا مني وقبل ما بين عيني

ثم قال اي شيء سألت الله تعالى قال قلت يا جداه سألت الله تعالى ان يعلمني
الاسم الاعظم فقال يا بني اكتب قلت وعلى اي شيء اكتب قال
باصبعك على راحتك وهو يا الله يا الله يا الله وحده لا شريك لك انت
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام وذو الاسماء العظام
وذو العز الذي لا يرام والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله
على محمد وآله اجمعين ثم ادع بما شئت قال علي بن الحسين
فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه بالحق نبيا لقد جربته فكان كما قال
صلى الله عليه وآله قال زيد بن علي فجربته فكان كما وصف علي بن الحسين
قال عيسى بن زيد فجربته فكان كما وصف زيد ابي قال احمد
فجربته فكان كما ذكروا رضي الله عنهم اجمعين اقول انا
ان الذي رويناه وعرفناه ان علي بن الحسين عليه السلم كان عالما
بالاسم الاعظم هو وجده رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة من
العترة الطاهرين ولكنا ذكرنا ما وجدناه من الروايات في الاسم
الاعظم ما رويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن الحسين الصفار رحمه الله
وباسنادنا الى ابن قرة من كتابه كتاب التهجد وذكر ان الذي كان
يدعوا به تحت الميزاب وهو مولانا موسى بن جعفر عليه السلم وهذا ايضا رواه
محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باسنادهما الى سكين بن عمار قال

كنت

كنت نائما بمكة فاتاني آت في منامي فقال لي قم فان تحت الميزاب رجل
يدعوا الله تعالى باسمه الاعظم ففزعت ونمت فناداني ثانية بمثل ذلك ففزعت
ثم نمت فلما كان في الثالثة قال قم فان هذا فلان بن فلان يسميه
باسمه واسم ابيه وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعوا الله باسمه الاعظم
قال فقمت واغتسلت ثم دخلت الحجر فاذا رجل قد القى ثوبه على راسه
وهو ساجد فجلست خلفه فسمعته يقول يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس
يا نور يا قدوس يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي لا يموت
يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي لا يموت حين لا حي يا حي حين لا حي
يا حي حين لا حي يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا
انت ثلثا اسئلك لا اله الا انت ثلثا اسئلك يا لا اله الا انت ثلثا اسئلك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم العزيز المتين ثلثا قال سكين
فلم يزل يردد هذه الكلمات حتى حفظتها ثم رفع راسه فالتفت كذا وكذا
فاذا الفجر قد طلع قال فجاء الى ظهر الكعبة وهو المستجار فصلى الفريضة ثم خرج
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مؤلف هذا
الكتاب ان الاخبار كثيرة من طرق اصحابنا وغيرهم مختلفة في اسم الله
الاعظم فاقتصرنا على هذه الروايات لما رايناه من الصواب ومما انا ذاكر
حديثا ايضا في اسم الله الاعظم وجدته غريبا وهذا لفظه اقول

وفي دواية عطاء ذكر انه جربه ان اسم الله الاعظم بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا نور يا نور يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام ٥

دعاء فيه الاسم الاعظم

عن الربيع بن انس وهي على التسعة وعشرين حرفا التي ينطق بها العالم يقول بعد ان تصلي مهما احببت مائتي مرة امنت بالله الاحد الصمد ومائتي مرة اعبد الله لا اشرك به شيا ومائتي مرة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تدعو هذا الدعاء يا مهيمن يا متعال يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اسئلك بحق اسمك الاعظم الاجل الاكبر الاعز الاكرم العدل النور وهو اسمك ثم تدعو وتذكر الاسم لا اله الا الله ما اعظم الله لا اله الا الله محمد رسول الله اهدنى نعر كفس حعص لا برح طططفس الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو رب العرش العظيم ثم تدعو على اثر ذلك بهذه التسعة وعشرين اسما تقراه وانت منتصب تقول اللهم اني اسئلك انك حي قيوم رحمان ديان عظيم واحد سبحان ربي ورب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم وانت مجيد مؤمن مهيمن ملك مالك مليك متكبر صمد صمد مولى ملي معط مانع معز متعزز متعال محسن مجمل منعم متفضل

سبح

سبح ماجد مجيد محي مميت مبدي معيد مقتدر مبين متين اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت حي حميد حكيم حليم حفيظ حافظ حسيب اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت يا ديان دايم ديموم دافع فادفع عني شر ما احذر من دنياي واخرتي اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت رحمان رحيم رؤف رب رازق رقيب رافع رفيع فارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار. اللهم وانت سميع سامع سيد سند فاسمع دعائي و لا تعرض عني وسلمني من الشر كله واسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت واسع وهاب وال ولي وفي واف وكيل واد ودود وارث اجعلني من ورثة جنة النعيم اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت هاد فاهدني بهداياتك من الظلمات الى النور فانه لا هادي الا انت اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت ذاكر ذو العرش ذو الطول ذو الالاء والمعارج والمن القديم ذو الجلال والاكرام ذو القوة المتين تقول العباد ذلك اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت نور ناصر نصير فتاح بالخيرات اعني على نفسي وانصرني على

عدوك وعدوي من الجن والانس وانصرني على القوم الظالمين وعلى الشيطان
الرجيم اللهم انصرني نصر عزيز مقتدر اسألك رضوانك والجنة واعوذ
بك من سخطك والنار اللهم انت عالم عليم علام الغيوب عال علي عظيم
عزيز عفو عطاف عدل فاعف عني ما سلف من خطاياي وذنوبي ووفقني
فيما بقي من عمري لطاعتك اسألك رضوانك والجنة واعوذ
بك من سخطك والنار ٥

ومن ذلك دعاء العافية

روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت جالسا عند ابي وعنده رجل قد سقطت احدى يديه من فالج به وهو
يطلب الى ابي ان يدعو له دعوة وذكر ان به حصاة لا يقدر على البول
الا بشدة فعلمه ابي هذا الدعاء فقال له الرجل امسح بيديك المباركتين على يديه
ففعل وقال له ابي قل هذا الدعاء حين تصلي صلاة الليل وانت ساجد
اللهم اني ادعوك دعاء العليل الذليل الفقير ادعوك دعاء من قد اشتدت
فاقته وقلت حيلته وضعف عمله من الخطية والبلاء دعاء مكروب
ان لم تداركه هلك وان لم تستنقذه فلا حيلة له فلا تحط بي يا سيدي
ومولاي والهي مكرك ولا تثبت علي غضبك ولا تضطرني الى الياس من
روحك والقنوط من رحمتك وطول النصب على الاذى اللهم لا طاقة لي

على

على بلائك ولا غنا بي عن رحمتك وهذا ابن نبيك وحبيبك صلواتك عليه
به اتوجه اليك فانك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما كان وما هو
كائن فاكشف ضري وخلصني من هذه البلية الى ما قد عودتني من عافيتك
ورحمتك انقطع الرجاء الا منك يا الله يا الله يا الله فانصرف الرجل ثم اتاه
بعد ايام وما به شيء مما كان يجد قال وامرنا ابو عبد الله ان نكتم
ذلك وقال الخبر ابي بعافية الرجل فقال يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس
وشكاه الى الله ان يعافيه من ذلك البلاء عند هذا الدعاء ٥

ومن ذلك وجدت في مجموع

ان عقبة بن اسمعيل الحضرمي عمي فرأى في منامه قائلا يقول له قل يا قريب
يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا لما يشاء رد الي بصري فقال ذلك فعاد اليه
بصره ورأيت بخط الرضي الآوي قدس الله روحه ما هذا لفظه دعاء علمه النبي
صلى الله عليه وآله اعمى فرد الله اليه بصره يصلي ركعتين ثم يقول اللهم
اني اسألك وادعوك وارغب اليك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
يا محمد اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ليرد بك علي نور بصري فما قام الاعمى
حتى رد الله عليه بصره ورويت في المجلد الاول من كتاب التحمل في ترجمة
محمد بن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما معناه ان انسانا اضعف بصره
فرأى في منامه من يقول له قل اعد نور بصري بنور الله الذي لا يطفأ واسمع

بيديك على عينيك وتتبعها باية الكرسي فقال ففتح بصره وجرب
ذلك فصح في التجربة ٥

ومن ذلك دعاء وجدناه بخط الرضي الموسوي رضي الله عنه

نذكره بلفظه وننظر المراد منه بسم الله الرحمن الرحيم
وجدت في كتاب القاضي علي بن محمد العزوري ايده الله قال قرأت
على ابي جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوي وذكر انه لبعض الائمة نقلت
ببيه بنشابور من نسخة ابي الحسن احمد بن محمد بن كسرى سالار بن قيراط البلخي
ويعرف بدعاء السارى بسم الله بسم الله ماشاء الله توجها بالدعاء الى الله
بسم الله ماشاء الله تقربا بالتضرع الى الله بسم الله ماشاء الله توسلا بالطلب
الى الله بسم الله ماشاء الله تعبدا لله بسم الله ماشاء الله تذللا لله بسم الله
ماشاء الله تلطفا لله بسم الله ماشاء الله تخشعا لله بسم الله ماشاء الله
استكانة لله بسم الله ماشاء الله استعانة بالله بسم الله ماشاء الله
استغاثة بالله بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله
ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله استغفر الله المستعان بالله بسم الله
ماشاء الله لا اله الا الله الحليم الكريم بسم الله ماشاء الله العلي العظيم
بسم الله ماشاء الله لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن وما عليهن وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو

رب العرش الكريم بسم الله ماشاء الله لا اله الا هو الاول قبل كل شيء
بسم الله ماشاء الله لا اله الا الله الآخر بعد كل شيء بسم الله ماشاء الله
سبحان الله ربنا ورب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين يا الله يا لطيف يا الله الذي ليس كمثله شيء وانت السميع
البصير صلى الله على محمد وعلى ائمة المؤمنين من اله كلهم وعجل فرجهم
وضاعف انواع العذاب على اعدائهم وثبت شيعتهم على طاعتك وطاعتهم
وعلى دينك ومنهاجهم ولا تنزع عنهم سيدي شيئا من صالح ما اعطيتهم
برحمتك يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار لا تزغ قلوبهم
بعد اذ هديتهم وهب لهم من لدنك رحمة انك انت الوهاب يا الله يا حي
يا قيوم اسألك ان تجعل الصلوات كلها على من صليت عليهم وان تجعل
اللعاين كلها على من لعنتهم وان تبدأ بالذين ظلما ال رسولك وعصيا حقوق
آل بيت نبيك وشرعا غير دينك اللهم فضاعف عليهما عذابك وغضبك
ولعناتك ومخازيك بعدد ما في علمك بحسب استحقاقهما من عدلك واضعاف
اضعاف اضعافه بمبلغ قدرتك عاجلا غير آجل بجميع سلطانك ثم بسائر
الظلمة من خلقك لاهل بيت نبيك بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين
الزاهرين صلواتك عليهم اجمعين بحسب ما احاط به علمك في كل زمان
وفي كل اوان ولكل شأن وبكل لسان وعلى كل مكان ومع

كل بيان وكذا كل احسان ابدا دائما واصلا ما دامت الدنيا والآخرة يا ذا
الفضل والثناء والطول لك الحمد لا اله الا انت سبحانك يا الله وبحمدك
ترحمت على خلقك فهديتهم الى دعائك فقولك الحق في كتابك واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فلبيك لبيك
وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت عبيدك داعيك
منتصب بين يديك ورقك وراجيك منتهي عن معاصيك وسائلك
من فضلك يصلي لك وحدك لا شريك لك بك ولك ومنك واليك لا منجا
ولا ملتجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك ربنا وحنانيك سبحانك
وتعاليت سبحانك ربنا رب البيت الحرام سبحانك ربنا والرغبة اليك سبحانك
ربنا رب الورى ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى واليك الرجعى واليك
الممات والمحيا ولك الآخرة والاولى ولك القدرة والحجة والامر والنهي
وانت الغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فآمنا بك سيدي
وسألناك واهتدينا لك بمن هديتنا بهم من بر نبيك المختار من المتقين محمد
واهل بيته الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الزاهدين المرضيين
صلواتك عليهم اجمعين اللهم فصل عليهم بجميع صلواتك وعجل فرجهم
بعز جلالك وادخلنا بهم فيمن هديت وعافنا بهم فيمن عافيت وتولنا بهم
فيمن توليت وارزقنا بهم فيمن رزقت وبارك لنا بهم فيما اعطيت

وقنا بهم جميع شر ما قدرت وقضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وتذل
ولا يذل من واليت وتجير ولا يجار عليك والمصير والمعاد اليك آمنا بك سيدي
وتوكلنا عليك وسعينا لك يا سيدي وفوضنا اليك اللهم انا نعوذ بك من
ان تذل وتخزى ونعوذ بك من درك الشقاء وشماتة الاعداء ومن جهد البلاء
وسوء القضاء ومن تتابع الفناء والبلاء ومن الوباء ومن حرمان الدعاء ومن سوء
المنظر في انفس اهل بيت نبيك محمد صلواتك عليهم وفي اديانهم وفي جميع
ما تفضلت وتتفضل به عليهم ما عاشوا وعند وفاتهم وبعد وفاتهم ونعوذ بك
يا سيدي من الخزي في الحيوة الدنيا ومن رد الى النار فهذا مقام العائذ بك من
النار اعوذ بك يا سيدي من النار هذا مقام الهارب اليك من النار اهرب اليك الهي من
النار فهذا مقام المستجير بك من النار استجير بك يا سيدي والهي من النار هذا مقام
التائب الراغب اليك في فكاك رقبتي من النار الهي فك رقبتي من النار هذا
مقام من باء بخطيئته وتاب واناب الى ربه وتوجه بوجهه الى الذي فطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة على ملة ابرهيم ومناهجه وعلى دين محمد وشرايعه
وعلى ولاية علي وامامته وعلى نهج الاوصياء الاولياء المختارين من ذريتهما
المخصوصين بالامامة والطهارة والوصاية والحكمة والتسمية للسبطين الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين وبعلي بن الحسين سيد العابدين
ومحمد بن علي باقر علم الاولين وجعفر بن محمد الصادق عن رب العالمين

وبموسى بن جعفر العبد الصالح وبعلي بن موسى الرضا من المرضيين وبمحمد بن علي
التقي من المتقين وبعلي بن محمد الطاهر من المطهرين وبالحسن بن علي
الهادي من المهديين وبابن الحسن المبارك من المباركين وعلى سننهم
وسبلهم وحدودهم ونحوهم واسمهم وامرهم وتقواهم وسننهم وسيرتهم وقليلهم
وكثيرهم حيا وميتا وشكر الدنيا على ذلك ابدا دائما فيا الله يا نور كل نور يا صادق
النور يا من صفته النور يا مدهر الدهور يا مدبر الامور يا مجري البحور يا باعث من
في القبور يا مجري الفلك لنوح يا ملين الحديد لداود يا موتي سليمن ملكا عظيما
يا كاشف الضر عن ايوب يا جاعل النار بردا وسلاما على ابرهيم يا فادي ابنه
بالذبح العظيم يا مفرج هم يعقوب يا منفس غم يوسف يا مكلم موسى تكليما
يا مؤيد عيسى بالروح تاييدا يا فاتح محمد فتحا مبينا ويا ناصره نصرا عزيزا يا جاعل
للخلق لسان صدق عليا يا مذهب عن اهل بيت محمد الرجس ومطهرهم تطهيرا
اسئلك ان تجعل فواضل صلواتك وبركاتك وزكاتك ومغفرتك ونواميك
ورضوانك ورافتك ورحمتك ومحبتك وتحيتك وصلواتك على جميع اهل
طاعتك من خلقك على محمد وعليهم وعلى جميع اجسادهم وارواحهم وعلى
كل من احببت الصلوة عليه من جميع خلقك بعدد ما في علمك وانت
يا الله بك وبهم وبجميع من امرت بالايمان به من جميع خلقك وانت بك يا الله
وبجميع اسرار ال محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم ومعرفتهم حيا وميتا

واشهد انهم في علم الله وطاعته كمحمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
بعدد ما في علم الله في كل زمان وفي كل حين واوان وفي كل
شان وبكل لسان وعلى كل مكان ابدا دائما واصلا ما دامت الدنيا
والاخرة بك وبجميع رحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا متعالي المكان يا رفيع
البنيان يا عظيم الشان يا عظيم السلطان يا ذا النور والبرهان يا ذا القدرة
والبيان يا هادي الايمان يا محوف الاحكام يا مخشي الانتقام يا ذا الملك
والمعارج يا ذا العدل والرغايب اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد
عليه وعليهم السلام المتقين الزاهرين بجميع صلواتك وان تعجل فرجهم
بجلالك وان تضاعف انواع العذاب واللعاين بعدد ما في علمك
على مبغضيهم ومعاديهم وغاصبيهم ومناويهم والتاركين امرهم والرادين
عليهم والجاحدين والصادين عنهم والباغين سواهم والغاصبين
حقوقهم والجاحدين فضلهم والناكثين عهدهم والمتلاشين ذكرهم
والمشاكلين برسمهم والواطين لسمتهم والناشين خلافهم والنابذين
ولايتهم والناصبين عداوتهم والمتابعين لهم والناكثين لاتباعهم
اللهم فابح والق الرعب في قلوبهم وخالف بين كلمتهم وانزل عليهم
رجزك وعذابك وغضايبك ولعاينك ومخازيك ودمارك وديارك وسفالك
ونكالك وسخطك وسطواتك وباسك وبوارك وباكلالك ووبالك

وهلاكك وهوايك وشقائك وشدائدك ونوازلك ونقمتك ومعارك
ومضارك وخزيك وخذلانك ومكرك ومثالتك وقوامعك واوراطك
واوتارك وعقابك بمبلغ ما احاط به علمك وبعدد اضعاف اضعاف اضعاف
استحقاقهم من عدلك في كل زمان وفي كل اوان وبكل اوان وبكل
شان وبكل مكان وبكل لسان ومع كل بيان ابدا دائما واصلا ما
دامت الدنيا والآخرة بك وبجميع قدرتك يا اقدر القادرين يا رب الارباب
يا معتق الرقاب يا كريم يا وهاب يا رحيم يا تواب انت تدعوني حتى اكله
وانا عبدك وقد عظمت ذنوبي عندك وخفت الا استحق اجابتك وعفوك
ورحمتك اجل واعظم من ذنوبي حتى لا اقنط من رحمتك ولا آيس من
حسن اجابتك فليسعني رحمتك وسالني حسن اجابتك برافتك وتكرمني
بسابغ عطائك وسعة فضلك والرضا باقدارك بغير فقر وفاقة وتبلغني سؤلي
ونجاح طلبتي وعن حسن اجابتك الحاجي وعن جملة اعراضي واستغفاري استغفر
الهي وسيدي لجميع ما كرهته مني بجميع الاستغفارات لك وتبت من جميع
ما كرهته مني بافضل التوبات لديك مصليا على محمد واهل بيته
الطيبين الطاهرين بجميع صلواتك ولاعنا اعداءك واعداءهم قبل كل شيء
وبعد كل شيء على افضل محبتك ورضاك حيا وميتا حتى ترضى وتمحني من
الاشقياء المحرومين اجابتك وتكتبني من السعداء المستحقين اجابتك فانك

سيدي

سيدي تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وادخلنا بهم في عبادك الصالحين وانصرنا
بهم مع القوم الكافرين بجميع رحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل سبعين
مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بجميع ذنوبي واسأله ان
يتوب علينا برحمته ثم اركع وكن مع الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين اقول وهذا آخر لفظ الدعاء المذكور وفيه ما يحتاج الى استدراك
وتحقيق الامور ه

ومن ذلك ما نقل من مجموع عتيق

قال كتب الوليد بن عبد الملك الى صالح بن عبد الله المري عامله على
المدينة ابرز الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان محبوسا
في حبسه واضربه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط فاخرجه
صالح الى المسجد واجتمع الناس وصعد المنبر يقرأ عليهم الكتاب ثم ينزل فيأمر بضرب
الحسن فبينا هو يقرأ الكتاب اذ دخل علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام فافرج الناس عنه حتى انتهى الى الحسن بن الحسن فقال يا ابن عم ادع الله
بدعاء الكرب يفرج عنك فقال ما هو يا ابن عم فقال قل لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب
الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال وانصرف

علي بن الحسين عليه السلام واقبل الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب
ونزل قال ارى بحجة رجل مظلوم اخروا امره وانا اراجع امير المؤمنين فيه وكتب
صالح الى الوليد في ذلك فكتب اليه اطلقه ورايت من الدعاء لمحمد بن يعقوب
الكليني باسناده قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل
يا محمد تكرر ذلك اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله
فانكما حافظان ٥

ومن ذلك ما يدعى به في زمن الغيبة

اقول قد ذكرنا في تعقيب العصر من يوم الجمعة فصلين من الدعاء
مرويه في زمن الغيبة ويروى باسنادنا الى محمد بن احمد بن ابرهيم الجعفي المعروف
الصابوني من جملة حديث باسناده وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه
قلت كيف تصنع شيعتك قال عليكم بالدعاء وانتظار الفرج فانه سيبدو لكم
علم فاذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم قلت فما ندعوا به قال
تقول اللهم انت عرفتني نفسك وعرفتني رسولك وعرفتني ملائكتك وعرفتني
نبيك وعرفتني ولاة امرك اللهم لا اخذ الا ما اعطيت ولا واقي الا ما وقيت اللهم
لا تغيبني عن منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم اهدني لولاية
من افترضت طاعته ومن ذلك ما رواه محمد بن بابويه رحمه الله
باسناده في كتاب الغيبة عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام

سيصيبكم

سيصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى ولا ينجو فيها الا من
دعا بدعاء الغريق قلت كيف دعاء الغريق قال قال يا الله يا رحمن يا رحيم
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اقول لعل معنى قول الابصار
لان تقلب القلوب والابصار يكون يوم القيمة من شدة اهواله وفي الغيبة
انما يخاف من تقلب القلوب دون الابصار فصل
ورايت في المنام من تعلمني دعاء يصلح لايام الغيبة وهذه الفاظه يا من فضل
ابرهيم وآل اسرائيل على العالمين باختياره واظهر في ملكوت السموات والارض
عزة اقتداره واودع محمدا صلى الله عليه وآله واهل بيته غرائب اسراره صل على
محمد وآله واجعلني من اعوان حجتك على عبادك وانصاره ٥
ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني وهذا لفظه
احمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال رايت ابي عليه السلم في المنام
فقال يا بني اذا كنت في شدة فاكثر من ان تقول يا رؤف يا رحيم والذي
تراه في المنام كما تراه في اليقظة وحدثني صديقنا الملك مسعود ختم الله جل
جلاله بانجاز الوعود انه راى في منامه شخصا يكلمه من وراء حايط ولم ير
وجهه وهو يقول يا صاحب القدر والاقدار والهمم والمهام عجل فرج عبدك

ووليك والحجة القايم بامرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة

فصل ووجدت في مجموع بخط قديم ذكر ناسخه وهو مصنفه ان اسمه محمد بن محمد بن عبد الله بن قاطر من رواه عن شيوخه فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي بن رقاق القمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه قال حدثنا جعفر بن عبد الله الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن ابي هاشم عن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من حقنا على اوليائنا واشياعنا ان لا ينصرف الرجل من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم اني اسئلك بحقك العظيم على محمد واله الطاهرين ان تصلي عليهم صلاة باسمك العظيم ان تصلي على محمد واله الطاهرين صلاة تامة دايمة وان تدخل على محمد وال محمد ومحبيهم واوليائهم حيث ما كانوا واين كانوا في سهل او جبل او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا مولاي الغايبين منهم وردهم الى اهاليهم سالمين ونفس عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجايعين وارو الظامئين واقض دين الغارمين وزوج العازبين واشف المرضى وادخل على الاموات ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين من اولياء ال محمد عليهم السلام واطف نايرة المخالفين اللهم

وضاعف لعنتك وبأسك ونكالك وعذابك على الذين كفروا نعمتك وخونوا رسولك واتهموا نبيك وباينوه وحلوا عقده في وصيه ونبذوا عهده في خليفته من بعده وادعوا مقامه وغيروا احكامه وبدلوا سنته وقلبوا دينه وصغروا قدر حججك وبدأوا بظلمهم وطرقوا طريق الغدر عليهم والخلاف عن امرهم والقتل لهم وارهاج الحروب عليهم ومنع خليفتك من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف الاود وامضاء الاحكام واظهار دين الاسلام واقامة حدود القران العنهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقهم وتصدى سبيلهم لعنا لا يخطر على بال ويستعيذ منه اهل النار العن اللهم من دان بقولهم واتبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشك في كفرهم من الاولين والاخرين ثم ادع بما شئت

ومنه دعاء العهد قال حدثنا محمد بن علي بن رقاق القمي ابو جعفر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن العباس بن معروف عن عبد السلام ابن سالم قال حدثنا محمد بن سنان بن يونس بن طبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلم من دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في دهره كتب في رق ورفع في ديوان القايم عليه السلم فاذا قام قائمنا نادا باسمه واسم ابيه ثم يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له خذ هذا كتاب العهد

الذي عاهدتنا في الدنيا وذلك قوله عز وجل الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا وادع به وانت طاهر تقول اللهم يا اله الالهة يا واحد يا احد
يا آخر الآخرين يا قاهر القاهرين يا علي يا عظيم انت العلي الاعلى علوت
فوق كل علو هذا يا سيدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي
عهدي وانجز وعدي امنت بك واسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي
وبحجابك العبري وبحجابك السرياني وبحجابك الرومي وبحجابك الهندي
واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك انت الله لا ترى وانت بالمنظر
الاعلى واتقرب اليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله وبعلي امير
المؤمنين صلوات الله عليه الهادي وبالحسن السيد وبالحسين الشهيد سبطي
نبيك وبفاطمة البتول وبعلي بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات
وبمحمد بن علي الباقر عن علمك وبجعفر بن محمد الصادق وصدق
بميثاقك وميعادك وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك وبعلي بن
موسى الرضا الراضي بحكمك وبمحمد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في
المؤمنين وبعلي بن محمد الامين المؤتمن هادي المسترشدين وبالحسن بن
علي الطاهر الزكي خزانة الوصيين واتقرب اليك بالامام القائم العدل
المهدي المنتظر امامنا وابن امامنا صلوات الله عليهم اجمعين يا من
جل فعظم واهل ذلك فعفى ورحم يا من قدر فلطف اشكوا اليك

ضعفي وما قصر عنه املي من توحيدك وكنه معرفتك واتوجه اليك
بالتسمية البيضاء وبالوحدانية الكبرى التي قصر عنها من ادبر وتولى
وامنت بحجابك الاعظم وبكلماتك التامة العليا التي خلقت منها دار
البلى واحللت من احببت جنة المأوى امنت بالسابقين والصديقين
اصحاب اليمين من المؤمنين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الا تولني
غيرهم ولا تفرق بيني وبينهم غدا اذا قدمت الرضا بفصل القضاء امنت
بسرهم وعلانيتهم وخواتيم اعمالهم فانك تختم عليها اذا شئت يا من
اتحفني بالاقرار بالوحدانية وحباني بمعرفة الربوبية وخلصني من الشك
والعمى رضيت بك ربا وبالاصفياء حججا وبالمحجوبين انبياء وبالرسل ادلاء
وبالمتقين امراء وانا سامع لك مطيع هذا آخر العهد المذكور ٥

ومن الفاظ دعاء جرت في خاطري في الخلوة

اللهم ان هذا الذي يخاطبك مني هو العقل الذي لم يزل موافقا لكم
في اقبالكم علي واعراضكم عني فانظر اليه بعين انه عبدكم
المطيع لكم المشرف بكم فاجيبوا سؤاله وبلغوه اماله ولا تخيبوه بالرد

ومن الفاظ دعوات عن خاطري في بعض الخلوات

اللهم اني ما اعلم مصلحتي من مفسدتي ولا اقدم على شرح مسألتي
فانا اتوسل باقرب صفاتك الى الكرم والاحسان

ومن الفاظ اخر من خاطري

اللهم انك امرت الموسر الا يبخل على المعسر بالقوت الذي لا بد له منه
وانت قوتي وقوتي الذي لا غناء لي عنه وانت اقدر الموسرين واكرم
من المامورين فلا تمنع لي ما لا غناء لي عنه من القوت وتداركني
قبل ان اموت وافوت ٥

ومن الفاظ اخر من خاطري

اللهم انك كرهت للمضيف ان يمنع ضيفه من القرى مع قدرته
على الضيافة وان لم يهلك الضيف بمنعه من الرحمة والرافة والمضيف
ممن ينقصه البذل وانا قد جعلت نفسي ضيفك وما اعز قراك ومتى
منعتها من طبق ضيافتك بت طاويا في حماك ووصلت الى الهلاك فلا تمنعني
ضيافتك يا من لا ينقصه الاحسان ولا تزيده الحرمان ٥

ومن الفاظ دعاء ورد على خاطري

اللهم اني وجدت من لسان حال رحمتك ومكارمك من يخبرني
عني بان يلحقني صغر من اقتداري على وجودي وحياتي وعافيتي وحصول
سعادتي في دنياي واخرتي وانك جل جلالك وجدتني جودا وكرما
واحييتني متفضلا ومنعما وعافيتني ابتداء في الانشاء وعافيتني مما
استحقه من انواع البلاء والابتلاء بتقصيري في شكر ما وهبتني

من النعماء فانا بالنسبة الى موصوف بالفناء وبالنسبة الى جودك ورحمتك
معروف بالبقاء يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فاحفظ معارف
معروفك من الذبول وكن حارس نجوم كرمك من الافول ونزه كمال
فضلك ان يهجم عليه سلطان عدلك واحفظ معاهد رحمتك وعوايد
نعمتك ان تشوشها يد عقوبتك وارحم من جهل رذالة قدر نفسه وجلالة
قدرك واقدم مع ضعفه وذله على مخالفة امرك فهو وان عصاك بالمقال
والفعال فيد فقره وكسره ممدودة اليك بلسان الحال تسترحم وتستعطف
وتستوهب جناياتها وتسال اجراها على جميل عاداتها يا من لا ينقصه
الاحسان ولا يزيده الحرمان ٥

دعاء آخر ورد على خاطري

اللهم ان دلني حال التراب الذي شرفته بنور الالباب وتوليت حفظه
في الاصلاب والبطون على اختلاف الاعقاب والاحقاب ممدودة الى افق
ذلك الجود وفقرها وارد مع الوفود يستعيد من الوعيد ويستنجز ما سبق من
الرحمة واكرم والوعود في ان تاذن في استخراج كل ما يحتاج مملوكك
اليه لنفسه ولمن يعز عليه من خزاين احاطة علمك وحمل تلك الحوايج الى
عطايا رحمتك وحلمك ونن ويدها من ذخاير صيانة فضلك واما ان ظلك
ان تلقاه احد باياس منه او بالقنوط الذي صنته عنه وان تردها على

ثامل العفو والكرم ومنازل الحلم والنعم وتسمها مملوكك بجاه الإنابة
وتطغرها الى الصيانة وضرورتها الى الاجازة الامنة من المخافة وتلوذ بوطاءك
بقرى الضيوف وتعود بجاهك الذي بذلته للمستجير الملهوف يا ارحم الرا[حمين]

دعاء آخر ورد على صاحبه عند ورود بعض المضا قديما من كتب الدعاء ٥

اللهم انك انشأت هذه الملة النبوية المحمدية بغير ذخيرة كانت
من الاموال والرجال وقطعت بها ولها عقبات الاهوال والاموال ثم انتظم
امر هذه الدول الاسلامية بغير ذخيرة من العدد ولا كثرة من العدد حتى
مضى حكمها على من عتا وعبد وقد عرفنا من قوتك وارتينا من قدرتك
ان سلطانك يثبت اساسه ويتم حفظه واحراسه بانفرادك وبغير جهاد
احد من عبادك فاقمت لمن نصرت من انبيائك على اعدائك من الماء اللطيف
حبلا كثيفا وعرقا النما ومن الهواء الضعيف ريحا عقيما اللهم فاجرنا
على ما عودتنا من نصرك وانصر الاسلام والمسلمين وادفع خطر الباغين والمشر[كين]
ولا تشمت بنا الاعداء ولا تجعلنا مع القوم الظالمين وامددنا بما امددت به
المتوكلين والمستعينين من جنود الغالبين برحمتك يا ارحم الرا[حمين]

ومن ذلك دعاء حدثني به صديقي والمواخي لي

محمد بن محمد القاضي الاوي ضاعف الله تعالى سعادته وشرف خاتمته

وذكر له حديثا عجيبا وسببا غريبا وهو انه كان قد حدثت له حادثة
فوجد هذا الدعاء في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلما
انسخه فقد الاصل الذي كان قد وجده ورايت هذا الدعاء في نسخة
عتيقة قد اصاب بعضها بلل وفيه زيادة ونقصان احضرها ابن وزير الوراق
وذكر انه اشتراها احمد بن المقرئ الاعرج بدرهم ونصف ويمكن ان
يكون هذا الدعاء كان موجودا في الكتب وما كان اخي الرضي الاوي
يعرف موضعه فانعم الله جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكرناه عنه
رضي الله عنه ويسمى دعاء العبرات وسياتي ذكره وهو اللهم
اني اسئلك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي تقشع
سحاب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت اذيالا
وتجعل زرعها هشيما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا
فكم من عبد ناداك اني مغلوب فانتصر ففتحت له من نصرك ابواب
السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى ماء فرجه على امر
قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب اني مغلوب
فانتصر يا رب اني مغلوب فانتصر يا رب اني مغلوب فانتصر يا رب
فصل على محمد وال محمد وافتح لي من نصرك ابواب السماء بماء منهمر
وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على امر قد قدر واحملني يا رب

من كفايتك على ذات امواج وتدبير يا من اذا ولج العبد في ليل من حيرته
بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من ولي حميم يا رب من معونتك صريخا
مغيثا ووليا يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق امره وحرجه ويظهر له المهم من
اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة واياته باهرة ونقماته قاصمة
لكل جبار عنيد دامغة لكل كفور ختار صل يا رب على محمد وآل محمد
وانظر الي يا رب نظرة من نظرات تجلي بها عني ظلمة واقفة مقيمة
من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع واشتمل لها على القلوب
اليأس وجرت بسببها الانفاس اللهم صل على محمد وآل محمد وحفظا
حفظا لغرائس غرستها يد الرحمن وشربها من ماء الحيوان ان تكون بيد الشيطان
تجز وبفاسه تقطع وتحز الهي من اولى منك ان تكون عن حريمك دافعا
ومن اجدر منك ان تكون عن حمال له حارسا ومانعا الهي ان الامر قد هال
فهونه وخشن فالنه وان القلوب كاعت فطمنها والنفوس ارتاعت فسكنها
الهي تدارك اقداما زلت وافهاما في مهامه الحيرة ضلت اجحف الضر بالمضرور
في داعية الويل والثبور فهل يحسن من فضلك ان تجعله فريسة البلاء وهو لك
راج ام هل يجمل من عدلك ان يخوض لجة الغماء وهو اليك لاجئ مولاي
لئن كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء الطاعة مبلغ الرضا
ولا انتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى عمش

العيون

العيون من البكاء بل اتيتك يا رب بضعف من العمل وظهر ثقيل بالخطايا
والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي التسويف منقادة اما يكفيك يا رب
وسيلة اليك وذريعة لديك انني لاوليائك موال وفي محبتهم مغال اما
يكفيني ان اروح فيهم مظلوما واغدو مكظوما واقضي بعد هموم هموما
وبعد وجوم وجوما اما عندك يا رب بهذه حرمة لا تضيع وذمة بادناها تقتنع
فلم تمنعني يا رب وها انا ذا غريق وتدعني بنار عدوك حريق اتجعل اولياءك
لاعدائك طرائد ولمكرهم مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وانت مالك
نفوسهم لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك مواد انفاسهم لو قطعتها خمدوا فما يمنعك
يا رب ان تكف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من
سلامة بها في ارضك يفرحون وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون اللهم
صل على محمد وآل محمد وادركني ولما يدركني الغرق وتداركني ولما غيب
شمسي للشفق الهي كم من خائف التجأ الى سلطان فآب عنه محفوفا بامن
وامان افاقصد يا رب اعظم من سلطانك سلطانا ام اوسع من
احسانك احسانا ام اكثر من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك
انتصارا اللهم اين اين كفايتك التي هي نصرة المستغيثين من الانام
واين اين عنايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الايام الي الي بها يا رب
نجني من القوم الظالمين اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مولاي ترى

تحيري في امري وتقلبي في ضري وانطواي على حرقة قلبي وحرارة صدري
فصل يارب على محمد وجد لي يارب بما انت اهله فرجا ومخرجا يارب نحو البشري
منهجا واجعل يارب من نصب حبالا لي ليصرعني بها صريع ما مكر ومن حفر لي
البئر ليوقعني فيها واقعا فيما حفره واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده
وضره ما تصرفه عمن قاد نفسه لدين الديان ومناد ينادي للايمان الهي
عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج غمته فقد انقطع به كل
حبل الا حبلك وتقلص عنه كل ظل الا ظلك ويسجد ويقول
الهي ان وجها اليك برغبته توجه فالراغب خليق بان تجيبه وان جبينا لك
بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ ما قصد وان خدا اليك بمسألته يعفر جدير بان
يفوز بمراده ويظفر وها انا الهي تدرى تعفير خدى وابتهالي واجتهادي
في مسألتك وجدي فتلق يارب رغباتي برأفتك قبولا وسهل الي طلباتي بعزتك
وصولا وذلل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا الهي لا ركن اشد منك
فاوي الى ركن شديد وقد اويت اليك وعولت في قضاء حوايجي اليك
ولا قول اسد من دعائك فاستظهر بقول سديد وقد دعوتك كما امرت
فاستجب لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يارب الا ان تجيب وترحم مني
البكاء والنحيب يا من لا اله سواه ويا من يجيب المضطر اذا دعاه يارب
انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وانت خير الفاتحين والطف بي

يارب

يارب وبجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين ٥
يقول سيدنا ومولانا الامام العالم العامل الكامل الفقيه
العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد المولى الاعظم والصدر المعظم
ركن الاسلام والمسلمين ملك العلماء والسادة في العالمين ذو الحسبين
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي
اسعده الله في الدارين وحباه بكلما تقر به العين بمحمد وعترته الطاهرين ولما
وجدت هذا الدعاء بعد وفاة اخي الرضى القاضي الاوى قدس الله روحه
ونور ضريحه وفيه زيادات حسان ونقصان عن الذي حضره الى الاخ
علي المسمى بن وزير الوراق في جملة مجلد وله دعاء وجدته استظهارا في
حفظ اسراره واحتياطا لفوايد انواره وهو اللهم اني اسألك يا راحم
العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي تقشع سحاب المحن وقد امست
ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت اذيالا وتجعل زرعها هشيما وبنيانها
هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا
والمقدور عليه قادرا فكم يا الهي من عبد ناداك ربي مغلوب فانتصر ففتحت
له من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من اذا ولج
العبد في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا

تنجيه من ضيق امره وحرجه ونظهر له اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته
قاهرة ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة لكل كفور جاحد نظرة من
نظراتك رحيمة تجلي ظلمة عاكفة مقيمة في عاهة جفت منها الضروع
وتلفت منها الزروع وانهلت من اجلها الدموع واشتمل لها على القلوب الياس
وجرت بسببها الانفاس الهي فحفظا حفظا لغرائز غرسها وشربها بيد الرحمن
ونجاتها بدخول الجنان ان تكون بيد الشيطان تحز وبفاسه تقطع وتجز الهي فمن
اولى منك بان يكون عن حريمك دافعا ومن اجدر منك بان يكون عن حماك
مانعا الهي ان الامر قد هال فهونه وخشن فالنه وان القلوب كاعت فطمنها
والنفوس ارتاعت فسكنها الهي الهي تدارك اقداما قد زلت وافهاما في مهامه
الحيرة ضلت ان رايت جبرك على كسيرها واطلاقك لاسيرها واجارتك
لمستجيرها اجحف الضر بالمضروب ولبى داعيه بالويل والثبور فهل تدعه يا مولاي
فريسة للبلاء وهو لك راج ام هل يخوض لجة الغماء وهو اليك لاج مولاي لان
كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء الطاعة مبلغ الرضا
ولا انتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى
ذبل الشفاه من الظما عمش العيون من البكا بل اتيتك بضعيف من العمل
وظهر ثقيل من الخطايا والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي الشهوة
منقادة اما يكفيني يا رب وسيلة اليك وذريعة لديك انني لاوليا ء

دينك

دينك موال وفي محبتهم مغال وبجلباب البلاء فيهم لابس ولكتاب
حمل العنا بهم دارس اما يكفيني ان اروح فيهم مظلوما واغدو مكظوما
واقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما اما عندك يا مولاي نهدة جرمه
لا تضبع وذمه باذناها تقتنع فلم لا تمنعني يا رب وها انا ذا غريق وتدعني هكذا
وانا بنار عدوي حريق مولاي اتجعل اوليائك لاعدائك طرايد ولمكرهم مصايد
وتقلدهم من خسفهم قلايد وانت مالك نفوسهم لو قبضتها جمدوا وفي
قبضتك مواد انفاسهم لو قطعتها خمدوا وما يمنعك يا رب ان تكشف باسهم
وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في ارضك
يسرحون وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون الهي ادركني الغرق
وتداركني ولما غيب شمس الشفق الهي كم من خايف التجى الى سلطان
فاب عنه محفوفا بامن وامان افاقصد اعظم من سلطانك سلطانا ام اوسع
من احسانك احسانا ام اكثر من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك
انتصارا اما عذري يا الهي اذا حرمت في حسن الكفاية نايلك وانت الذي لا يخيب
املك ولا يرد سائلك الهي الهي اين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين
من الانام واين كفايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الايام الي الي
بها يا رب نجني من القوم الظالمين اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
مولاي ترى تحيري في امري وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري

فخذ لي يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسر لي نحو اليسير منهجا واجعل
من ينصب الحبالة ليصرعني بها صريع ما مكره ومن يحفر لي البئر ليوقعني
فيها واقعا فيما حفره واصرف عني شره ومكره وفساده وضره ما تصرفه عن
القوم المتقين الهي عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك فرج غمته فقد
انقطع به كل حبل الا حبلك وتقلص عنه كل ظل الا ظلك مولاي
دعوتي هذه ان رددتها اين تصادف موضع الاجابة ومخيلتي ان كذبتها
اين تلاقي موضع الاجابة فلا ترد عن بابك من لا يعرف غيره بابا ولا تمنع
دون جنابك من لا يعرف سواه جنابا الهي ان وجها اليك برغبته توجه
فالراغب خليق بان لا تخيبه وان جبينا لديك بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ
المسهل ما قصد وان خدا لديك بمسألته تعفر جدير ان يفوز السائل بمراده ويظفر
وهذا يا الهي تعفير خدي وابتهالي في مسألتك وجدي فلق رغبتي برحمتك
قبولا وسهل الي طلباتي برأفتك وصولا وذلل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا
الهي واذا قام ذو حاجة في حاجته شفيعا فوجدته ممتنع النجاح مطيعا فاني
استشفع اليك بكرامتك والصفوة من انامك الذي لهم انشات ما تقل
وتظل وبرات ما يدق ويجل اتقرب اليك باول من توجته تاج الجلالة و
احللته من الفطرة محل السلالة حجتك في خلقك وامينك على عبادك
محمد رسولك صلواتك عليه وآله وبمن جعلته لنوره مغربا وعن مكنون سره

معربا

معربا بسيد الاوصياء وامام الاتقياء يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين واب
الائمة الراشدين علي امير المؤمنين واتقرب اليك بخيرة الاخيار وام الانوار
والانسية الحوراء البتول العذراء فاطمة الزهراء وبقرتي عين الرسول
وثمرتي فؤاد البتول السيدين الامامين ابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين
وبالسجاد زين العباد ذي الثفنات راهب العرب علي بن الحسين وبالامام
العالم والسيد الحاكم النجم الزاهر والقمر الباهر مولاي محمد بن علي
الباقر وبالامام الصادق مبين المشكلات مظهر الحقائق المفحم بحجته
كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال مسكن الشقاشق مولاي جعفر بن
محمد الصادق وبالامام المرتضى والسيف المنتضى مولاي علي بن موسى
الرضا وبالامام الامجد والباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد
ينبوع الحكم ومصباح الظلم سيد العرب والعجم الهادي الى الرشاد
والموفق بالتأييد والسداد مولانا محمد بن علي الجواد وبالامام محد الجبار
ووالد الائمة الاطهار علي بن محمد المولود بالعسكر الذي حذر بمواعظه
وانذر وبالامام المنزه عن المآثم المطهر من المظالم الحبر العالم بدر الظلام
وربيع الانام التقي النقي الطاهر الزكي مولاي ابي محمد الحسن بن
علي العسكري واتقرب اليك بالحفيظ العليم الذي جعلته على خزائن
الارض والاب الرحيم الذي ملكته ازمة البسط والقبض صاحب النقيبة

الميمونة وواصف الشجرة الملعونة ومكلم الناس في المهد والدال على منهاج
الرشد الغائب عن الابصار الحاضر في الامصار الغائب عن العيون الحاضر في
الافكار بقية الاخيار الوارث الذي الفقار الذي يظهر في بيت الله ذي
الاستار العالم المطهر محمد بن الحسن عليهم افضل التحيات واعظم البركات
واتم الصلوات اللهم فهؤلاء معاقلي اليك في طلباتي ووسائلي فصل
عليهم صلاة لا يعرف سواك مقاديرها ولا يبلغ كثير الخلائق صغيرها وكن
بي بهم عند احسن ظني وحقق لي بمقاديرك تهيئة التمني الهي ولا ركن
لي اشد منك فاوي الى ركن شديد ولا قول لي اسد من دعائك
فاستظهرك بقول سديد ولا شفيع لي اليك اوجه من هؤلاء فاتيك بشفيع
وديد فهل بقي يا رب غير ان تجيب وترحم مني البكاء والنحيب يا من
لا اله سواه يا من يجيب المضطر اذا دعاه يا راحم عبرة يعقوب يا كاشف
ضر ايوب اغفر لي وارحمني وانصرني على القوم الكافرين وافتح لي
وانت خير الفاتحين يا ذا القوة المتين يا ارحم الراحمين يقول
سيدنا ومولانا رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين ابو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي بلغه الله
تعالى في الدارين ما يتمناه وكبت عداه هذا آخر ما وقع في الخاطر ان
نثبته من الادعية في الحال الحاضر في كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات

ولو اردنا

ولو اردنا اثبات اضعافه وكلما عرفناه كنا قد خرجنا عما قصدناه فان في خزانة
كتبنا في هذه الاوقات اكثر من سبعين مجلدا في الدعوات وانما ذكرنا
ما يليق بهذا الكتاب ونرجوا فتح الباب بين العبد وبين رب الارباب ويكون
كالذخيرة التي نرجع اليها نحن وذريتنا وخاصتنا عند المهمات ومن عناه
ان يطلعه الله عز وجل عليه في الحياة بعد الممات ويقول اللهم انا قد دعونا
فيه عبادك الى الوفادة عليك والحضور بين يديك وطلب حاجاتهم من جودك
فاذكرني جل جلالك بما انت اهله عند دعاء من يدعو بشيء منه من عبيدك
ووفودك واوصل الي ثمرة هذه الشجرة وانا ساكن حيث اسكنتني من ديار
مراحمك ومكارمك النضرة ووفق من ينظر في هذه الاسرار ان يخاف خوف
الابرار وان يؤدي الامانة فيما يقف عليه وان يكون قصده العمل بما يهديه اليه
وهذا الكتاب لم يكن له عندي مسودة على عوايد امثاله بل كنا نعين
على الدعوات وينقلها ناسخها بحسب حاله فان كان في شيء منها خلل في كثير
او قليل فلعله لاجل هذه السرعة والتعجيل والحمد لله جل جلاله الهادي لعباده
الى مراده المبتدي لهم بارفاده واسعاده وصلواته على خير عباده محمد رسوله
وآله الطاهرين من عترته وثمرة فؤاده وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم الكفيل
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اعلم ان من
شروط اجابة الدعوات اسبابا قد ذكرنا طرفا منها في الجزء الاول من كتاب المهمات

ونبهنا على ذلك بالمعقول والمنقول لا تهون بالطلب لها والعناية بها لئلا تتأخر
اجابة دعائك فيستخل الشيطان لك ان الله قد اخلفك في وعودك ورجائك
ونذكر منها ان يكون قلب الداعي عند الدعوات موصوفا بالاقبال على الله جل جلاله
في طلب الحاجات كما انك تقدر ان تقبل على شهوة من الشهوات التي اكثرها
ضرر في الحيوة وبعد الممات وان يكون استداديك الى الله جل جلاله ارجح من
استداديك الى طعام او شراب فانك اذا امددتها الى رب الارباب والى ما عرض عليك
من نعيم دار الثواب فانه اهم من كل ما تمدها اليه فاحضر عقلك وقلبك لمدها
بقدر تعظيم من تعرض عليه ومتى نقصت الله جل جلاله عن هذه الحال في
التعظيم والاجلال فبالله عليك كيف ترجوا وانت مستخف في الفعال والمقال
لم تظفر باجابة الابتهال فهل رايت عاصيا يتقرب الى سلطانه بعصيانه او طالبا
يتقرب الى من يطلب منه بهوانه اقول وها نحن نختم ما اخترناه
في كتابنا هذا من الدعوات المذخورة والاسرار المستورة بدعاء اورده الله
جل جلاله على خاطرنا وهو المنشئ لسرائرنا والمالك لبصائرنا وهو اللهم
انك ابتدأت بالاحسان قبل منطق اللسان وفتحت ابواب الامال وتفضلت
بالنوال قبل السؤال ودللت على عفوك ذوي الالباب واذنت لهم في محكم
الكتاب بالخطاب ثم امرتهم بالدعاء ووعدتهم نجح الطلاب وتهددتهم ان
لم ياتوك وبعثتهم بالطلاب وها انا ذا اتشفع بمقدس اسمك في التعرض لما وعدت

من

من مراحمك واثقا بشهادة العقول ان الكريم الجواد اذا اذن في السؤال ووعد
بالقبول فانه ينزه كماله عن التوقف في المسؤول وهو قادر على بلوغ المأمول
اللهم اني اتوجه اليك بكل ما املك به امل وسالك به سائل بلغته اماله
واجبت سؤاله وبكل ما يؤملك به امل ويسئلك به سائل تبلغه اماله وتجيب سؤاله
وبالمراحم والمكارم التي اقتضت الابتداء بالنوال قبل السؤال وعند السؤال
وبعد السؤال وبالمراحم والمكارم التي ذكرت بها على الآيسين فقلت على لسان
سيد المرسلين فيما تضمنه القران المصون ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من
روح الله الا القوم الكافرون وبالمراحم والمكارم التي ذكرت بها على القانطين
فقلت جل جلالك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وبالمراحم والمكارم
اخرت بها عقوبة الكافرين والمشركين والمتمردين والمتشردين والمنافقين
والفاسقين والابقين وامهلتهم الى يوم الدين وبالمراحم والمكارم التي ابتدأت
بها سحرة فرعون وما عرفوك ولا طلبوك وما تعرضوا لرحمتك ولا تعرضوا لاجابتك
وبالمراحم والمكارم التي ابتدأت بها امم الانبياء وامة محمد صلى الله عليه واله
وقد كانوا على عظيم من الكفر والطغيان والعصيان واستحقاق العذاب
والهوان فابتدأتهم في حال غضبك عليهم بما لم يكن في حسابهم من احسانك
اليهم وبعثت لهم رسلا يهدونهم اليك ويدلونهم عليك ويحملون سفههم
وجفاهم حتى استنقذوا منهم خلقا كثيرا من ضلالتهم وشرفوهم

هبا بابهم واظفروهم بسبغاداتهم وبالمراحم والمكارم التي اجبت بها قوم
ادريس وقوم يونس ومن كان على نحو سوا اعمالهم وقد غضب عليهم انبياؤهم
وتوعدوهم بما يستحقونه من نكالهم واشرفوا على الهلاك وعجزوا عن
الاستيذاد فرجت نكواهم وكشفت بلواهم وبالمراحم والمكارم التي
جمعت بها شمل يوسف ويعقوب وبالمراحم والمكارم التي كشفت بها كربات
ايوب وبالمراحم والمكارم التي خلصت بها يونس بن متى من بطن حوته ويمه
وبالمراحم والمكارم التي جمعت بها شمل موسى بامه وبالمراحم والمكارم التي
نصرت بها عيسى على قومه وبالمراحم والمكارم التي نصرت بها محمدا وعليا
على احزاب الكفار ووقيتهما من الاخطار وجعلتهما علما لكالي دار القرار
وبالمراحم والمكارم التي ذكرتني بها في الازل ولم اك شيئا مذكورا واخرجتني
الى الوجود من باب الجود وقد علمت اني اعصيك فيما لا يزال صغيرا وكبيرا ظاهرا
ومستورا وبالمراحم والمكارم التي نقلتني بها من ظهور الاباء الى بطون الامهات
من لدن آدم الى هذه الغايات ووقيتني وسلمتني مما جرى على الامم الهالكة
من الهلكات والنكبات والعقوبات وبالمراحم والمكارم التي دللتني عليك
وبالمراحم والمكارم التي شرفتني بها بالمعرفة بك والخدمة لك والعبودية لديك
وبالمكارم والمراحم التي حلمت بها عني عند جرأتي عليك وسوء ادبي بين يديك
وبالمراحم والمكارم التي اطلقت بها لساني بالثناء عليك وبالمراحم والمكارم

التي علمت ما لي فيها بالرغبة اليك وبالمراحم والمكارم التي اطلقت بها لساني
بالثناء عليك وبالمراحم والمكارم التي اغنيتني بها بالوفادة عليك وبالمراحم
والمكارم التي اذكرتني بها جرأتي عليك وبالمراحم والمكارم التي رفعت
بها يدي اليك وبالمراحم والمكارم التي عرفتني بها شرف الالحاح عليك وبالمراحم
والمكارم التي وصلت الى ابليس وفرعون ومن علمت انه مصر على ما يسخطك
عليه الى ان يحضر في القيمة بين يديك وبالمراحم والمكارم التي ادركت ابليس
في الساعة التي بسط بها كف سؤاله وقصدك بآماله في حال غضبك عليه وهي
بعده منك واعراضك عنه واعراضه عنك وقال اجعلني من المنظرين في سعة
رحمتك يا ارحم الراحمين وقلت انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
وفرجت ما كان يحاذر من الاستيصال من الهموم وبالمراحم والمكارم التي
انت اصلها وبالمراحم والمكارم التي انت اهلها وبالمراحم والمكارم التي
لا يعلم غيرك محلها ولا يدرك العقول فضلها وبما انت اهله وبك وبمن يعز
عليك وبجميع الوسايل اليك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا غوث المستغيثين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين ان تصل على محمد وآل محمد وان تعجل قضاء كل حاجة لمن يريد

تقديم حاجاته قبل حاجاتنا وذكر مهماته قبل مهماتنا وان تجعل حوايجنا
تابعة لارادته وارادتك ومن جملة حوايجه المختصة باجابتك وان تعجل
قضاء جميع ما ذكرته واذكره من الحاجات التي احاط علمك انا محتاجون
اليها مع دوام بقايك قبل الممات وبعد الممات جملتها وتفصيلها وان تجعل هذه
التوسلات من اسباب تكميلها وتسهيلها وتعجيلها وان تملأ قلوبنا من معرفتك
وهيبتك وعظمتك وحرمتك ورحمتك وتستعمل عقولنا وجوارحنا في طاعتك
ومراقبتك وتجعل كل ما نتقلب فيه شاغلا لنا اليك ومقربا منك ولا تجعل
شيا منه شاغلا لنا عنك وان تلهمنا كل ما تريد منا وترضى به عنا وان تكاشفنا
بجلالك وتشرفنا باقبالك وتصل حبالنا بحبلك وان تدبرنا في الكثير والقليل
تدبيرك الحسن الجميل وان تحفظنا ومن يعنينا امره وما يعنينا امره بما حفظت كل
من حفظته وتسعدنا بكل ما اسعدته وان تمدنا من الاعمار باطولها ومن
الاعمال بافضلها وان تنصرنا على كل من يوذينا او يمكن ان يوذينا نصرا
انت اهله وان تنتقم لنا انتقاما هم اهله وان تديلنا منهم ادالة انت اهلها وان
تجعلهم بانتصارنا عليهم من الاثام التي فضحتهم عندك جعلها وذلها وتريحنا
ان يشغلونا عن الاشتغال بمراقبتك التي جهلوا امرها وصغروا قدرها وان تلهم
اهل الاساءة الى من يريد ذكره قبل ذكرنا وتعظيم قدره على قدرنا
واهل الاساءة الينا والبغاة عليه وعلينا وذوي التخيل في ضرره وضررنا والتوسل

في كدره وكدنا المحنة في هذه الساعة ترفع بها حلمك عنهم وتعجل
النقمة منهم وتستاصل شافتهم وتقطع مدتهم وتسرع نكبتهم ومصيبتهم
وانت في هذه اللحظة في قطع اعمارهم وخراب ديارهم وتعفية اثارهم
وتعجيل بوارهم ودمارهم واخذهم بالمثلات والنكبات والافات والعاهات
والمصيبات الهايلات الذاهلات القاتلات المستاصلات المحيطات بهم من
ساير الجهات حتى تجعل تعجيل دمارهم وقطع اعمارهم وخيبة امالهم وهدم اجالهم
عظة للمتعظين وعبرة للمعتبرين واية باقية على الشهور والسنين وتجعل سلبهم
اللهم كل نعمة يستعينون بها على معصيتك وكل قوة يعصون بها
من رحمتك وكلهم الى حولهم وقوتهم وابرهم من حولك وقوتك وخذهم
بياتا وهم نايمون او ضحى وهم يلعبون وعاجلهم ببأسك الذي لا ترده عن
القوم المجرمين بالقدرة التي تقول بها للشيء كن فيكون اللهم ومن
كان له منهم بقية من اجل وفسحة في اجل لا بد ان تبلغهم اليها وتعف
بهم عليها فامح اللهم معرفتك من عقولهم بظلم الشكوك والجهالات وامت
قلوبهم بالغفلات واشغل جوارحهم بالشهوات عن العبادات والطاعات
ومت قلوبهم اعجل ما بنات الملح في الماء واضربهم بتكرار اخطار البلاء والابتلاء
حتى يقدموا عليك وقد خسروا سعادة الدنيا والاخرة وتلفوا ما ظفر به السعداء
من النعم الباطنة والظاهرة وسدت عما لهم بين يديهم ابواب رحمتك

واظلت عليهم طرق حلمك وعواطفك وشهدت لهم في القيامة فضايح معاصيك
ووسمت جباههم بغضبك ونقمتك اللهم انك قد نسبتنا اليك ووسمتنا
بك وعلقتنا عليك ووجدنا عقولنا الدالة لنا بك عليك وقلوبنا الهادية لنا بك
اليك شاهدة ان من كمال صفات الملوك ان يغاروا على من وسموه بابوابهم
ونسبوه الى جنابهم وعلقوه عليهم وان لم يكن مرضيا لديهم وانت يا رب
احق باكمل صفات الموصوفين واحق بالغيرة من الملوك المستضعفين وانت
علمتهم الغيرة الموافقة لمرادك يا اقدر القادرين وقد عرفت يا رب ان الذين
يعادونا اظلما اعداء لك ولعترتك ومهونون بك وبخاصتك فاما تغضب
وتنتقم لعزتك وجلالك ولخاصتك واهل حمايتك ولمن علقته على ابواب
رحمتك وهيبتك وتفتح عليهم في هذه الساعة ما فتحوه على انفسهم بالاضاعة
للطاعة من استحقاق المصائب الهائلة والنوائب النازلة ما يشغلهم عن اذية
من هو اهم منا عند سلطانك وعن اذيتنا وتقودهم طوعا وكرها الى مصلحتهم
ومصلحتنا اجمعين او من مغلوبين مخذولين مكسورين مقهورين وعرفنا
قدر النعمة علينا بتعجيل اجابتك وتكميل رحمتك واوزعنا شكر ذلك بحولك
وقوتك يا خير الناصرين ويا صاحب الوعود باجابة الداعين ومن مدح نفسه
المقدسة بصرف السوء عن المظلومين واحفظ فينا وصيتك ووصية سيد
المرسلين وعترته الطاهرين واحفظنا بما حفظت به كنز اصحاب الجدار

لاجل من حفظته به من سلفهم الصالحين فقد عرضنا حاجاتنا على ابوابك
بيد نوابك ونحن الضعفاء المرتقبون لما انت اهله من جوابك وانت ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين والحمد لك كما انت اهله يا رب العالمين
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا
الكتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات اني متوسل الى من لا يتعاظمه ذنوب
ان يغفرها ولا عيوب ان يسترها ولا عثرات ان يقيلها ولا كربات ان يكشفها
وينيلها بجميع ما ذكرته من الوسائل المنجحة المسائل في ان يتقبل مني ما سألته
ويجعل من لسان حال من يناجيه بما طلبته مع دوام جوده وبقاء وجوده ويجعله
بما يستحقه من تحميده ونصلي على سيد عبيده محمد وعترته الدالين على
جوده **فصل** وهو خاتمة كتاب مهج الدعوات
ومنهج العنايات وفيه فصول منها **فصل** فيما نذكره من اوقات
الدعوات في كثير من الاوقات فنقول من اوقات الاجابة روينا ان عند
زوال الشمس وعند الاذان وفي اول ساعة من ظهر يوم الجمعة وفي آخر ساعة
من يوم الجمعة وفي الثلث الاخير من كل ليلة وفي ليلة الجمعة كلها
وعند نزول المطر وبعد فرايض الصلوات وعقيب صلوة المغرب اذا سجد بعدها
وعند وقت الخشوع وعند وقت الاخلاص في الدموع واذا بقي من النهار للظهر
نحو رمح كل يوم وفي هذه الاوقات ما رويناه ومنها ما رايناه **فصل**

فيما نذكره من الشهور العربية المذكورة للدعوات على أهل العداوات
من ذلك الأشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وشهر رجب وروينا في
كتاب اختصرناه تأليف محمد بن حبيب ما يقتضي أن ألحقها بالإجابة ذو القعدة
وشهر رجب ووجدنا بذلك عدة روايات في الجاهلية وفي الإسلام ه

فصل فيما نذكره من الشفاء بماء المطر في نيسان والدعاء
في حزيران أما الشفاء بماء المطر في نيسان قرأناه في كتاب زاد العابدين تأليف
حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل وهذا لفظه حديث
نيسان قال أخبرنا الوالد أبو الفتوح رحمه الله حدثنا أبو بكر محمد بن
عبد الله الشاشي البلخي حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الباب
حريري أخبرنا أبو نصر عبد الله بن العباس المذكور البلخي حدثنا محمد بن أحمد
حدثنا عيسى بن هرون عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عباس قال
حدثنا نافع عن ابن عباس قال كنا جلوسا إذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال ألا أعلمكم دواء علمني جبرئيل
صلوات الله عليه حيث لا أحتاج إلى دواء الأطباء فقال علي عليه السلام وسلمان
وغيرهما رحمة الله عليهم وما ذاك الدواء فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي
خذ من ماء المطر نيسان وتقرأ فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين
مرة وقل هو الله أحد سبعين مرة وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة

وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة وقل يا أيها الكافرون سبعين
مرة وتشرب من ذلك الماء قدر سبعة أيام متواليات قال النبي صلى الله
عليه وآله والذي بعثني بالحق أن جبرئيل عليه السلام قال إن الله يرفع عن
الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده والعافيه وتخرج من عروقه
وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق
نبيا أن من لم يكن له ولد فأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من
ذلك الماء كان له ولد وإن كانت المرأة عقيما وشربت من ذلك الماء رزقها
الله ولدا وإن كان الرجل عنينا وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه وذهب
ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحببت أن تحمل بذكر حملت وإن
أحببت أن تحمل بأنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى يهب لمن
يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل
من يشاء عقيما وإن كان به صداع يشرب من ذلك يسكن عنه الصداع
بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب
منه ويغسل عينيه يبرأ بإذن الله ويشد أصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل
من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل أو شرب
ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتجع بطنه ولا
يخاف من الزكام ووجع الأضراس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه

قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا يصيبه الحكة والجدري
ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرعاف والقلس ولا يصيبه عمى ولا بكم
ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه ولا يصيبه
داء ولا يفسد عليه صومه وصلوته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جبرئيل انه من شرب من ذلك
ثم كان به جميع الاوجاع التي يصيب الناس فانها شفاء له من جميع الاوجاع
فقلت يا جبرئيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الاوجاع قال جبرئيل
والذي بعثك بالحق نبيا من يقرأ هذه الآيات في هذا الماء ملأ الله تعالى
قلبه نورا وضياء ويلقي الالهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه
ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ما لم يعط مثله احدا من العالمين ويرسل
عليه الف مغفرة والف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد
والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضاء
والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء وقد روي في رواية
اخرى عن النبي صلى الله عليه وآله فيما يقرأ على ماء المطر في نيسان زيادة وهي
انه يقرأ عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله تعالى ويهلله على النبي وآله عليه
وعليهم السلم كل واحدة منها سبعين مرة فصل واما
حديث حزيران فاننا رويناه في كتاب عبدالله بن حماد الانصاري من الجزء الخامس

عن ابي عبدالله

عن ابي عبدالله عليه السلام وذكر عنده حزيران فقال هو الشهر الذي
دعا فيه موسى على بني اسرائيل فمات في يوم وليلة من بني اسرائيل ثلثمائة الف
من الناس اقول انما فعل ذلك لما فسوا حيلة بلعم بن باعورا او غيره من
الاوقات وفي حديث آخر من كتاب عبدالله بن حماد الانصاري
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله خلق الشهور وخلق حزيران وجعل
الآجال فيه متقاربة فصل فيما نذكره من اوقات
الدعوات للاجابات فيما يأتي من كل سنة مرة واحدة فمن ذلك
دعوات ليالي القدر الثلث وخاصة ان علمها احد بذاتها والافان ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان ارجح في تعظيم الدعوات واجاباتها ومن
ذلك ايام هذه الثلث ليال ومن ذلك يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله
وليلة يوم مبعثه الشريف ويومه ومن ذلك يوم عرفة وليلة عرفة وخاصة
اذا كان بالموقف او عند الحسين عليه السلم ومن ذلك ليالي الاعياد
الثلث وايامها وهي ليلة عيد الغدير ويومه وليلة عيد الفطر ويومها
وليلة عيد الاضحى ويومها ومن ذلك اول ليلة من رجب وفي رواية
وكل ليلة يوم ونصف منه وليلة النصف من شعبان واوقات قد ذكرناها
في مواضع من كتاب مهمات في صلاح المتعبد وتتمات مصباح المتهجد
فصل فيما نذكره من صفات الداعي وقد ذكرنا بعضها

في الجزء الاول من الكتاب المذكور بروايات ووصف ماثور ونحن
نذكرها ههنا جملة فنقول اذا اراد دعاء الرغبة بسط راحتيه ويدعوا
واذا اراد دعاء الرهبة يجعل باطن كفيه الى الارض وظاهرهما الى السماء
واذا اراد دعاء التضرع حرك اصابعه يمينا وشمالا وباطن كفيه الى السماء
واذا اراد دعاء التبتل رفع اصبعه مرة وحطها مرة ويكون عند العبرات
واذا اراد دعاء الابتهال رفع باطن كفيه حذا وجهه واذا اراد دعاء الاستكا[نة]
جعل يديه على منكبيه ومن صفات الداعي ان يبدا بتحميد الله
جل جلاله والثنا عليه والصلوة على محمد وآله عليهم السلم ثم تذكر
حاجته ومن صفات الداعي ان يعلم ان دعاءه في السر ارجح من دعائه
في الجهر ومن صفات الداعي ان لا يكون قلبه غافلا ولا لاهيا ومن
صفات الداعي ان لا يكون مطعمه حراما ولا ملبسه حراما او غذي
بحرام ومن صفات الداعي ان يكون طاهرا من مظالم العباد ومن صفات
الداعي ان لا يكون عاذرا لظالم على ظلمه ومن صفات الداعي ان لا يكون
جبارا ومن صفات الداعي ان يكون عند الدعاء نقيا ونيته صادقة
ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في دفع مظلمة عنه وقد ظلم
هو عبدا آخر بمثلها ومن صفات الداعي ان يجتنب الذنوب بعد دعائه
حتى يقضي حاجته ومن صفات الداعي ان يكون عند دعائه تائبا

صالحا صادقا ومن صفات الداعي ان لا يكون داعيا في قطيعة رحم ومن
صفات الداعي ان لا يكون دعاء يحب على حبيبه فان الحديث ورد عن النبي
عليه السلم انه سال الله جل جلاله ان لا يستجيب له فيه ومن صفات الداعي
ان لا يدعوا على اهل العراق فانني رويت في الجزء الاول من كتاب التحميل
في ترجمة محمد بن احمد بن حاتم ان الله تعالى نهى ابرهيم عليه السلم
ان يدعوا على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك ومن صفات
الداعي ان يطهر طعامه من المحرمات والشبهات عند حاجة الى اجابة
الدعوات ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فضة فيروزج فقد
روي عن الصادق عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم عقيق
لانا روينا عن الصادق عليه السلم انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل
احب اليه من كف فيها خاتم عقيق يقول مولانا افضل العالم الحبر
المعظم المكمل المفضل المكرم المبجل الحاذق البارع الالمعي اللوذعي
اوحد الدهر فريد العصر نقيب النقباء وارث الانبياء انموذج
سلفه الابرار ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس
العلوي الفاطمي شرف الله قدره والهم القلوب والالسن شكره وكاتبه
الان يقول قدس الله روحه واسكن الحمر خامه وضريحه وفيما ذكرناه

مِنَ الشُّرُوطِ وَالصِّفَاتِ مَا أَرْجُو أَنْ يُغْنِي عَنِ الزِّيَادَاتِ وَهَذَا آخِرُ
مَا أَرَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ مُهَجِ الدَّعَوَاتِ وَمَنْهَجِ الْعِنَايَاتِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا
وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

م

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم

يقول مولانا السعيد المرحوم شرف آل الرسول النقيب الطاهر
المعظم أوحد الدهر فريد العصر الزاهد العابد ذو الفضايل الجمة والمآثر
الجميلة رضي الدين ركن الإسلام والمسلمين أبو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي قدس الله روحه ونور
ضريحه أحمد الله جل جلاله بحسب ما يهديني إليه ويقويني عليه وأشهد
أن لا إله إلا هو شهادة تقربني إليه وتؤمنني في الدنيا وعند القدوم عليه
وأشهد أن جدي محمداً صلى الله عليه وآله رسوله وأعز الخلايق
عليه وأنه أحق بما أسنده إليه في تعيينه لمن يقوم مقامه فيه ويحفظه
ويؤديه وبعد فإني وجدت دعوات لطيفة ومهمات شريفة
وقد سميتها بالمجتنى من الدعاء المجتبى وجعلت أولها ما نقلته من الجزو الرابع
من كتاب دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان تأليف أحمد بن
داود النعماني رحمه الله قال وشكا رجل إلى الحسن بن علي صلوات الله

عليهما جاراً يؤذيه فقال له الحسن عليه السلم إذا صليت المغرب فصل ركعتين
ثم قل يا شديد المحال يا عزيز أذللت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر
فلان بما شئت قال ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف الليل سمع الصراخ
وقيل فلان مات في الليلة ومن المهمات المذكورة قال
جابر بن عبد الله دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الأحزاب يوم الاثنين
ويوم الثلثا واستجيب له يوم الأربعاء بين الظهر والعصر فعرف السرور
في وجهه قال جابر فما نزل بي أمر غايض فتوجهت في تلك الساعة إلا عرفت
الإجابة ومنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كانت
له حاجة فليطلبها في العشا فإنه لم يعطها أحد من الأمم قبلكم يعني العشاء
الآخرة ومنه قال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا
أهمه أمر أو كربه أو بلغه من المشركين بأس قبض يده ثم قال تضايقي
تنفرجي ثم استقبل القبلة ورفع يده وقال بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إياك نعبد وإياك
نستعين اللهم كف بأس الذين كفروا فإنك أشد بأساً وأشد
تنكيلاً فوالله ما يبسطها حتى يأتيه الفرج وفي رواية فما يخفض يديه
المباركتين حتى ينزل الله تعالى النصر ومنه إذا فزعت من
سلطان وغيره فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش

العظيم فانك لا ترى في وجهه قترا ولا ذلة ومنه اذا دخلت على
سلطان تخافه فقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا تقوله مرارا فانه لا يصل
اليك ومنه للسلطان تقوله في وجهه اذا راك كما قد جربا طفات
غضبك يا فلان بلا اله الا الله ومنه قال توبة العنبري اكرهني
يوسف على العمل فهربت فلما رجعت حبسني حتى لم يبق في راسي شعرة
سوداء فاتاني ات في منامي عليه ثياب بياض فقال يا توبة قد اطالوا حبسك
قلت اجل قال قل اسال الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا
والاخرة ثلثا وهو من الدعاء المستجاب الذي لا يشك فيه يدعى به في الشدائد
في الحبوس وتعترت الفرج به قال فلما استيقظت فكتبت ما قال ثم توضات
وصليت ما شاء الله وجعلت ادعو حتى صليت صلاة الصبح فجاء حرسي فقال
اين توبة العنبري فحملني في قيودي وادخلني عليه وانا اتكلم بهن
فلما راني امر باطلاقي قال توبة فعلمتهن رجلا في السجن فقال
لم ادع الى عذاب قط فقلتهن الا خلي عني فدعيت يوما الى العذاب فجعلت اذكرهن
فلا اذكرهن حتى جلدت مائة سوط فذكرتهن حينئذ فدعوت
بهن فخلى ومنه للعدو تقوله في وجهه فلا يقدر على ضرك كتب
الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ومنه للسلطان
اذا خفته وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

فانه لا يضرك ومنه قال امير المؤمنين صلوات الله عليه من ظلم واقام
ظالمه على ظلمه لا يرجع عنه فليفض الماء على نفسه او يسبغ الوضوء ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم ان فلان بن فلان ظلمني واعتدى علي ونصب لي
وامضني وارمضني واذلني واخلقني اللهم فكله الى نفسه وهد ركنه
وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده واقطع رزقه وابتر عمره وامح اثره وسلط
عليه عدوه وخذه من مامنه كما ظلمني واعتدى علي ونصب لي وامض وارمض
واذل واخلق فانه لا يمهل ومنه وروي من كانت بينه وبين
رجل ظلامة فقال وهو متوجه القبلة اللهم اني استعديك على فلان بن
فلان فاعدني فانك اشد باسا واشد تنكيلا ثلث مرات اعاذه الله عز وجل
ومنه من دعاء يعقوب ويوسف علمه جبرئيل عليه السلم وهو في الجب
يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بي في جميع احوالي كما احب وارضى في
دنياي واخرتي ومنه راى رجل النبي عليه السلم فساله ان يعلمه
دعاء الفرج فقال قل يا من لا يستحي من سائله ولا يرتجى العفو الا من قبله
اشكو اليك ما لا يخفى عليك واسالك ما لا يعظم عليك صل على محمد وال
محمد وادع بما شئت تنجح طلبتك فقال يا رسول الله وحدي فقال لك ولكل
من دعا بها ان شاء الله ومنه وروي من كانت له حاجة فليصم الاربعا
والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح وتصدق بصدقة قلت

أو كثرت بالرغيف إلى ما دون ذلك وما كثر أو قل فإذا صلى الجمعة قال
اللهم إني أسألك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الله عالم
الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه
سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السماوات والأرض وأسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الأبصار ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تقضي حاجتي في كذا وكذا وكان يقال لا تعلموها سفهاءكم فيدعوا بها
فيستجاب لهم ويقال لا يدعوا بها على مأثم ولا قطيعة رحم ومنه روي
أن من أسبغ الوضوء وصلى ركعتين ودعا بهذا الدعاء فاستجيب له ما سأل من
كرب وغير ذلك يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد أسألك
بعزك الذي لا يرام وملكك الذي لا يضام ونورك الذي ملأ أركان
عرشك أن تصلي على محمد وآله وأن تكفيني كذا وكذا يا مغيث أغثني
يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني ومنه إذا أردت أن يحجب الله عنك
بصر من تخافه وتتقي جانبه فقل يا رب العالمين إياك نعبد وإياك نستعين أسألك
باسمك العظيم الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا
أن تطمس عني بصر من أخشاه وتمسك لسانه وتختم على قلبه وتحبس يده وتعقل
من رجله إنك على كل شيء قدير دعاء ذكر صاحب تاريخ انه

دعا

دعا به المسلمون فجازوا به في بحر كان يتعذر جوازه يا أرحم الراحمين
يا كريم يا حليم يا كريم يا أحد يا صمد يا حي يا محيي الموتى يا حي يا قيوم لا إله
إلا أنت يا ربنا دعاء آخر ذكر صاحب التاريخ أن إلهاما سمع
الملائكة يدعوا به للمسلمين فأسلم وكان المسلمون يحاربون في البحر
اللهم أنت الرحمن الرحيم لا إله غيرك والبديع ليس قبلك شيء والدائم غير
الغافل الحي الذي لا يموت وخالق ما يرى وما لا يرى وكل يوم أنت في شأن
وعلمت اللهم كل شيء بغير تعليم ومن كتاب سير الأئمة عليهم السلام
بإسناده قال كان علي بن الحسين العقرني قد أذاه رجل جندي من أصحاب
إسحق بن عمران قال فدعوت عليه الله بدعاء الاستيصال فقلنا وما دعاء الاستيصال
قال قل اللهم عمه بالشر عما ولمه بالشر لما وطمه بالشر طما وقمه
بالشر قما واطرقه بليلة لا أخت لها وساعة لا منجا له منها قال فغضب على الجندي
بعد أيام إسحق بن عمران فأمر به فضربت عنقه فقلنا لعلي بن حسين هذا الجندي
الذي دعوت عليه قد قتل فقال الحمد لله رب العالمين ووجدت
في هذا الكتاب المذكور لفظ دعاء الصادق عليه السلم على داود بن علي الذي
هلك بدعائه لفظا فيه زيادة في حال سجوده وهو يا ذا القوة القوية والقدم
الأزلية ويا ذا المحال الشديد والنصر العتيد ويا ذا العزة التي كل خلق لها
ذليل خذ داود أخذ عزيز مقتدر وافجأه مفاجاة مليك منتصر فإذا الصباح

قد علا في دار داود بن علي واذا به قد مات

دعوة لبني اسرائيل

وقد هجم عليهم من جيوش الأعداء ما لا طاقة لهم به فدعوا بهذه
الدعوات فقتل عدوهم في ليلة واحدة اللهم أنت القادر على كل
شيء القاهر لكل شيء ومن اليه الملجأ في كل شيء قد سمعت ما قد اشغلنا
هذا الكافر سبحانك وان كنا قليلين في أنفسنا فبك نقوى فقونا على
القوم الظالمين واكفنا العدو المبير نقلته من تاريخ محمد بن موسى
الخوارزمي عتيق ربما كان نقله في زمن المستعين . ووجدت
في كتاب المعرب عن سيرة ملك المغرب ان عقبة بن عامر كان رجلا
مستجاب الدعوة صالحا وكان أمير الجيش الذي افتتح افريقية في زمن عثمان
وانه الذي اختط القيروان كان موضعها اجمة تأوي اليها السباع ولم يكن
بذلك الصقع وفوق لاختطاط مدينة من تلك الاجمة فازمع على قطعها وابانتها
فذكر له ان بها سباعا فلم يفارق عزمها الا بعد حرب فربما افترست
احدا من المسلمين فقال عقبة لا تعرضوا فعندا اكفيكم امرها ان شاء الله تعالى
فجاء اليها ليلا فصلى عندها ثم دعا فلما اسحر نادى باعلا صوته سلام على
ما بهذه الاجمة من السباع والوحوش اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده وانا معشر المسلمين نازلون هذه الاجمة ومتخذوها دارا فليأذن

كل

كل حيوان فيها الخروج ان شاء الله فلما اصبح نظر الناس الى السباع تخرج
من الاجمة جموعا والوحوش اسرابا معها اولادها الى ان لم يبق فيها شيء ورويت
من امالي الشيخ المفيد رضوان الله عليه مجلس يوم السبت لثمان خلون
من شهر رمضان باسناده الى اسحق بن الفضل الهاشمي قال كان
من دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اللهم اني اعوذ بك
ان اعادي لك وليا او اوالي لك عدوا او ارضى لك سخطا ابدا اللهم من صليت
عليه فصلاتنا عليه ومن لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته
فرج لنا ولجميع المسلمين فارحنا منه وابدل لنا به من هو خير لنا منه حتى
ترينا من علم الاجابة ما نتعرفه في ادياننا ومعايشنا يا ارحم الراحمين

ومن كتاب المستغنين تأليف خلف بن عبد الملك بن مسعود

باسناده ان رجلا حمل الى السجن فمر على حايط عليه مكتوب يا ولي نعمتي
ويا صاحبي في وحدتي ويا عدتي في كربتي فدعا بها وكررها
فخلى سبيله فعاد الى ذلك الحايط فلم ير عليه شيئا مكتوبا ومنه
دعا من احوجه الفقر الى خدمة السلطان فدعا به فاغناه الله تعالى باسمك
الذي تكرم به من احببت من اوليائك وتلهمه الرفيع من اصفيائك
اسألك ان تأتينا برزق من لدنك تقطع به علايق السلطان من قلوبنا
وقلوب اصحابنا هؤلاء عن الشيطان فانت الحنان المنان قديم الاحسان

يا كريم فاغناهم الله من فضله في الحال ومنه علمه انسان من
هاتف وهو ما قال فاهتدى بسم الله ذي الشان العظيم البرهان
شديد السلطان كل يوم هو في شان ما شاء الله كان لا حول ولا
قوة الا بالله ومنه ان رجلا كان ماسورا عشر سنين فرأى في نامه
من علمه هذا الدعاء فدعا به فخلصه الله تعالى بقدرته القاهرة وهو
تحصنت بالحي الذي لا يموت ورميت كل من ارادني بسوء بلا حول
ولا قوة الا بالله واصبحت في جوار الله الذي لا يرام ولا يستباح وحمى الله
الكريم وذمته التي لا تخفر فاستمسكت بالعروة الوثقى وتوكلت
على الله ربي ورب السموات والارض لا اله الا هو واتخذته وليا ما شاء
الله لا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل ومنه ان شخصا حبسه
بنو امية فرأى عيسى عليه السلام فعلمه هذه الكلمات ففرج الله
عنه باقي يومه لا اله الا الله الحق المبين ومنه دعاء علمه
النبي صلى الله عليه لفضة جارية فاطمة عليها السلم فاستجيب لها يا واحد
ليس كمثله احد يميت كل احد ويفني كل احد وانت واحد لا تاخذك
سنة ولا نوم ومنه دعاء رواه مولانا الحسن بن علي عليهما السلام
ان مولانا كان اذا احزنه امر خلا في بيت ودعا به وهو يا كهيعص
يا نور يا قدوس يا خبير يا الله يا رحمن رددها ثلثا اغفر لي الذنوب التي

تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب
التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب
التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب
التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي
الذنوب التي تكشف الغطاء ثم تدعو بما تريد وحدث
في كتاب المستغيثين ايضا عن رجل من الانصار انه لقيه لص فاراد
اخذه فساله ان يصلي اربع ركعات فتركه فصلاها وسجد فقال في سجوده
يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اسئلك بعزتك التي لا ترام وملكك
الذي لا يضام وبنورك الذي ملا اركان عرشك ان يكفيني شر
هذا اللص يا مغيث اغثني وكرر هذا الدعاء ثلث مرات فاذا قد اقبل
رجل بيده حربة فقتل اللص وقال له انا ملك من السماء الرابعة فان
من صنع ما صنعت استجيب له مكروبا او غير مكروب ٥

ومن الكتاب عن زيد بن حارثة

انه اراد لص قتله فقال له دعني اصلي ركعتين فخلاه فلما فرغ قال
يا ارحم الراحمين فسمع اللص قائلا يقول لا تقتله فعاد فقال يا ارحم
الراحمين فسمع ايضا قائلا يقول ولا تقتله فقال مرة ثالثة يا ارحم الراحمين

فاذا بفارس في يده حربة في رأسها شعلة نار فقتل بها اللص ثم قال
لما قلت يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما قلت ثانية كنت
في سماء الدنيا فلما قلت مرة ثالثة يا ارحم الراحمين اتيتك ومنه
دعاء علمه جبرئيل للنبي عليه السلام ايم لكل حاجة يا نور السموات
والارض ويا قيوم السموات والارض ويا عماد السموات والارض ويا
زين السموات والارض ويا جمال السموات والارض ويا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا غوث المستغيثين ومنتهى رغبة
العابدين ومنفس عن المكروبين ومفرج المغمومين وصريخ المستصرخين
مجيب دعوة المضطرين كاشف كل سوء اله العالمين ومنه
دعاء يعقوب لولده باسناده قال عليه السلم مكث يعقوب
يدعوا لولده عشرين سنة حتى علموا دعوات فدعا يعقوب لهم بها فتاب الله
عليهم وهي يا رجاء المؤمنين لا تقطع رجائي يا غياث المؤمنين اغثني
يا مانع المؤمنين امنعني يا محبب التوابين تب علينا ومنه دعاء
علمه ملك الموت ليعقوب عليه السلام فدعا به فجاءه قميص يوسف
عليه السلم وهو يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه ابدا ولا يحصيه
احد غيره ومنه دعاء علمه دعا به من خان امانته وانفقها فلما دعا
به اعطاه الله عوضها فاداه عنها في الحال وهو يا ساد الهواء بالسماء

يا حابس

يا حابس الارض على الماء ويا واحدا قبل كل احد ويا واحدا بعد كل احد
ادعني امانتي فسمع قائلا يقول خذ هذه فادها عن امانتك ومنه
دعاء ذكر رواية ان النبي صلى الله عليه وآله علمه اياه في المنام فدعا به
ففرج الله تعالى كربه وهو اللهم لمن ادع اذا لم ادعك فحيني اللهم
الى من اتضرع اذا لم اتضرع اليك فترحمني اللهم الى من استغيث اذا لم استغث
بك تغثني قال فانتبهت فدعوت بذلك ففرج الله عني ومنه دعاء ذكرت
امرأة ان النبي صلى الله عليه وآله علمها اياه في المنام وهو يا من فلق
البحر لموسى ونجاه وبني اسرائيل من فرعون اسألك بما فلقت به البحر لموسى
ونجيته وبني اسرائيل من فرعون لما نجيتني من همي ومنه دعاء
دعا به سليمان عليه السلم على قفل فانفتح اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت هذه ذنوبي بين يديك استغفرك
واتوب اليك ومنه دعاء رواه الليث بن سعد عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم استجيب له في الحال يا الله يا الله يا الله حتى انقطع نفسه يا رحمن
يا رحمن حتى انقطع نفسه يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه يا ارحم الراحمين
حتى انقطع نفسه ثم سأل حاجته فحضرت في الحال ومنه دعاء رواه
الزهري ان علي بن الحسين عليهما السلم دعا له به عند مرضه فقضى حوائجه
وهو اللهم ان ابن شهاب قد فزع الي بالوسيلة اليك بآبائي فيما بالاخلاص

من ابائي وامهاتي الا جدت عليه بما قد امل بتركه دعائي واسبغ له من
الرزق وارفع له من القدر وغيره ما نصره لهنا ما علمته من العلم قال الزهري
فوالذي نفسي بيده ما اغتللت ولا نزل بي ضيق ولا بؤس مذ دعا بهذه الدعوات

اخلاص في التوكل اقتضى بلوغ المراد

عن رجل من الصحابة سمع الله تعالى يقول وفي السماء رزقكم وما
توعدون قال والذي انه لا صدقن ربي ولا تفرغن اليه فاجلس ثم اتاه بعير عليه
حمل فاخذه وجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله وعرفه الحال فقال هذا بعير عليه
طعام اقتطعه لك جبرئيل من عير فلان اليهودي بطريق الشام لما صدقت ربك عز وجل

اخلاص في التوكل ايضا اقتضى بلوغ المراد

عن مولانا الصادق عليه السلام رواه شقيق قال بلغنا انه ضاق عليه
فذكر ان الصادق عليه السلام قال من عرضت له حاجة الى مخلوق
فليبدأ فيها بالله عز وجل قال فدخلت المسجد فصليت ركعتين فلما قعدت
للتشهد افرغ علي النوم قال فرايت في منامي انه قيل يا شقيق تدل العباد على الله
تعالى ثم تنساه فاستيقظت واقمت في المسجد حتى صليت العشاء الآخرة وحضر
في داره فوجد قد جاءه من بعض اصدقائه ما كفاه واغناه ومنه دعاء كرامة
لابراهيم بن ادهم وهو يا رب قد علمت ما كان مني وذلك لجهلي وخطيئتي
فان عاقبتني عليه فانا اهل لذلك وقد عرفت حاجتي فاقضها برحمتك فقضى

حاجته في الحال ومنه دعاء سمعه مربوط من هاتف فقاله فخلص من
كتافه وهو يا من لا يراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون
ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا غياث المستغيثين
يا ارحم الراحمين ثم كرر هذا الدعاء فخلصه الله برحمته وقال
بعض رواة الحديث انه وقع في مثل ذلك فدعا به فخلص من الكتاف
ومنه دعاء دعا به رجل وكان هو في مركب فسقط في البحر فجاءه الله تعالى
واعاده الى المركب وهو يا حي لا اله الا انت ثلث مرات فسمع اهل المركب مناديا
ينادي لبيك نعم الرب ناديت ثم اختطف في البحر حتى وضع في المركب ومنه
دعاء في قضاء الدين عن المفضل بن فضالة كان قد ركبه دين وكان
يدعو ويلح ويقول يا ذا الجلال والاكرام بحرمة وجهك الكريم اقض عني ديني
فراى في المنام من يقول له كم تلح بحرمة وجه الله الكريم اذهب الى موضع
كذا وكذا فخذ منه مقدار دينك ولا تزد ففعل وقضى بذلك دينه
ومنه دعاء استجيب لصاحبه كما يسأل اللهم اني اسألك صحة في تقوى
وطول عمر في حسن عمل ورزقا واسعا لا تعذبني عليه ومنه دعا الطاير
واظنه في آخر هذا الكتاب لكن يمكن ان يكون في الرواية زيادة وهو يا من
لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث
ولا الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد

ورق الاشجار وعدد ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا يواري منه سماء
سماء ولا ارض ارضا ولا جبل الا ويعلم ما في وعره ولا بحر الا ويعلم ما في قعره
اللهم اني اسئلك ان تجعل خير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه
انك على كل شيء قدير اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده
ومن بغى علي بهلكة فاهلكه ومن نصب لي فخذه واطف عني نار من شب
لي ناره واكفني هم من ادخل علي همه وادخلني في درعك الحصينة واسترني
بسترك الواقي يا من كفاني كل شيء اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة
وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني
ما لا اطيق انت الهي الحق الحقيق يا مشرق البرهان ويا قوي الاركان يا من
رحمته في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان احرسني
بعينك التي لا تنام واكنفني برحمتك التي لا ترام اللهم انه تيقن قلبي
ان لا اله الا انت ان لا اهلك وانت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي
يا عظيم يرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم انت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير
وهو عليك يسير فامنن علي بقضائها يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين
ويا اسرع الحاسبين ويا رب العالمين انك على كل شيء قدير ومنه
كان بعض الزهاد يعرف بحبيب اذا اراد الدعاء قال افتح حوبة المسك يعني
المصحف الشريف وهات الدرياق المجرب يعني الدعاء ويدعو فيستجاب له

ومنه دعاء عن مولانا الحسن بن علي عليهما السلم انه راى النبي
صلى الله عليه وآله فعلمه في النوم فجاه ما طلبه والدعاء اللهم اني اسئلك
من كل امر ضعفت عنه حيلتي ان يعطيني ما لم تنته اليه رغبتي ولم يخطر
ببالي ولم يجر على لساني وان يعطيني من اليقين ما يحجزني عن ان اسأل لاحد
من العالمين انك على كل شيء قدير ومنه دعاء من بعض الكتب
المنزلة اين احدك بل اين لا احدك انت لي رب قريب وانت لي غوث
مجيب انزل عليك اذا نزلت وارحل اليك اذا رحلت ربا اني قد ناجيتك
فاجبني واسمع ندائي في نداء المصوتين فقضيت حاجته في الحال ومنه
دعاء صاحب السمكة التي اخذها منه شرطي فدعا الله تعالى فقال رب
هذا عدل منك خلقتني وخلقته وجعلته قويا وجعلتني ضعيفا ثم سلطته علي
فلا انت منعته من ظلمي ولا انت جعلتني قويا فامتنع من ظلمه فاسئلك
بالذي خلقتني وخلقته وجعلته قويا وجعلتني ضعيفا ان تجعله عبرة لخلقك
او نحو ما قال فاخذته للشرطي الاكلة في يده اليمنى التي اخذ بها فقطعها فصعدت
الى عضو الاخر ان يقطعه فاراد قطعها فخرج هاربا فراى في منامه لاي شيء
تقطع اعضاءك اردد السمكة على صاحبها فاعادها فزالت الاكلة عنه ووهبه
ووهب صاحب السمكة مالا ومنه باسناده قال خاط الروم بعكا
وايس اهلها من السلامة فسمعت امراة تقول لاخرى ما ترين ما نحن فيه فقالت

الاخرى فابن الله فانصرفت الروم عنهم ومنه ان الروم قد احاطت
باقطيش فقال لهم رجل صالح منهم ادخلوا بعض ربطكم وتوبوا وفرقوا
بين الامهات واولادها واستغيثوا الى الله ففعلوا وعجوا عجة شديدة وبكا
الشيخ وبكوا وفعلوا ذلك ثلث مرات فاوقع الله في قلوب الروم فهربوا
وتركوهم ومنه دعاء دعي به على فرس ميت فعاش اقسمت عليك
ايها العلة بعزة عزة الله وعظمة عظمة الله وجلال جلال الله وبقدرة
قدرة الله وبسلطان سلطان الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم من
عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انصرفت فوثب الفرس سالما ومنه
دعاء دعي به على امراة فعميت اللهم اني اسألك باسمك الذي لا اله الا هو
بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم واسألك
باسمك الذي لا اله الا هو ملاء السموات والارض الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من خشيتك ثم دعا عليها بالعماء
فعميت ومنه دعاء للرزق وغيره اللهم ان ذنوبي لم تبق له
الا رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسألك ما لا استحقه
وادعوك واسألك ما لا استوجبه واتضرع اليك بما لا استاهله ولم يخف عليك
حالي وان خفي على الناس كنه معرفة امري اللهم ان كان رزقي في السماء
فاهبطه وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان كان

قريبا فيسره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه فاستجاب الله تعالى له
فيما سأله فصل في الدعاء بزيل مرض الخنازير رويناه في
كتاب الدعاء للحسين بن سعيد باسناده الى الرضا عليه السلم قال خرج بجارية
لنا خنازير في عنقها فاتاني آت وقال لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب
يا سيدي وكرره فقالت فذهب عنها قال وقال هذا دعاء جعفر بن سليمان

دعاء على من ائتمن فخان وقابل الاحسان بالكفران

اللهم اني وجدت في كتابك الصادق انك مدحت ابرهيم خليلك عليه السلم
لما جادلك عن الكافرين في قولك جل جلالك يجادلنا في قوم لوط ان
ابرهيم لحليم اواه منيب ووجدتك قد منعت محمدا نبيك سيد المرسلين
ان يجادلك في الخائنين الاثمين فقلت له جل جلالك ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما فعرفت عند ذلك
ان الخيانة واستعمال النفاق اعظم عندك من اظهار الكفر والشقاق ووجدتك
تقول ومن بغي عليه لينصرنه الله ووجدتك تقول ولا يحيق المكر السيء
الا باهله ووجدتك تقول ومن نكث فانما ينكث على نفسه ووجدتك
قد فرقت بين ذوي الارحام بالاثام فعاديت قابيل لما عصاك وواليت
هابيل لما والاك وهما من اب واحد وام واحدة وغرقت ولد نوح لما عصاك
ونصرت اباه لما طلب رضاك واردت من آدم ان نعادى ولده قابيل لما اخرج

عن جاك ومن نوح ان يعادي ولده والاشفع له في الخلاص من الهلاك
اللهم وانك سترت عني سوء سريرة فلان حتى اغتررت بعلانيته ووثقت
الى امانته وصحبته وزكيته بما ظهر لي خلاف تزكيته وقد كنت اوصيت
اليه باولادي ليكون لهم امينا في اتباع مرادي وقد خانني في نفسي ما
اوصيت اليه ووثقت به منه ودخل تحت لفظ الخائن الذي منعت
رسولك محمدا من المجادلة عنه اللهم فلا تجادلني عن الانتصاف منه اللهم
وقد بغى علي في حال سكوني اليه فاسئلك انجاز الوعد لمن بغي عليه وقد
مكر بي فيما لو كنت حاضرا ما اقدم عليه وجعلك دوني في المراقبة فيما بلغ
حاله اليه وان كنت تعلم يا الهي انه كان قد حلف انه معي على الصفا والوفاء
ونكث الايمان التي شهدت بها عليه اللهم وان كنت تعلم ما بايدينا من الحجة
في العكس عليه وانا اخرنا ذلك بحسب ما هديتنا اليه ولو امرتنا بهذه الوصلة
وارضتنها لنا انا كنا ندعو فيها اليك ونرغب اهلها في الاقبال عليك
ونحثهم على الصلوات والعبادات والصدقات ونفع اهل الضرورات ومصلحة
الاحياء منهم والاموات وان هذا فلانا قد اجتمع معهم في ظاهر العبادات
على خلاف هذه الارادات وانه واياهم متفقون على مجرد اللذات
واتباع الشهوات ومنع الزكوات قضاؤها وقضاء الديون الواجبات عن
الاموات ومضيعون اعمارهم وما يقدرون عليه في الندامات فنحن داعون

عليهم

عليهم لما قد فرضنا فيه اليك ليقدم منه ما تشاء وتؤخر ما تشاء وتوكلنا
عليك فانصر اللهم اقرب الفريقين اليك واجعل من عقوبة المجترين عليك
المهونين في المنافسة فيما يزلف لديك تخليصهم من هذه التبعات بتعجيل
الممات والافات وبعثرهم في ساير الحركات والسكنات وقطعهم عن استحقاق
العقوبات وعن الاستخفاف بما يجب لك ولرسولك من الحرمات بقتلهم بسيف
نحوسهم وذهاب نفوسهم وتفريق ما اجتمعوا عليه من مخالفتك ومفارقة
ارادتك ومراقبتك وحل بينهم وبين ائتلاف نعمتك في معصيتك واسلبها
منهم وارفع حلمك عنهم واجعلهم عظة تردع غيرهم عن اتباع اثارهم
وخلصهم من اضرارهم واضرارهم وصن مقدس حضرتك في شريف نبوتك
من جراتهم عليك واجعل ذلك رحمة لهم وتخفيفا من عقوباتهم عند
قدومهم عليك فانت تعلم يا الهي انك جعلت لي قدرة على الانتصاف
منهم بكثير من طرق الامكان ولكنني ما امن ان يدخل في انتصافي
خلل في الزيادة والنقصان فان الانتصاف لي بيد عدلك وحكمك
وفضلك انا امن خطر عواقبه وواثق بكمال مطالبه اللهم وقد روت
في الحديث ان من احسن الى احد او نصره فقابل احسانه بالكفران ونصره
له بالخذلان انك تستجيب دعاءه عليه وقد حصرت احساني الى من احسنت
منهم اليه ونصري له فيما احتاجوا مني اليه اللهم فاني تصديق الحديث

المنقول واجعل ذلك آية لك ومعجزة للمبلغ الرسول اللهم وانك تعلم
ان من جملة احسانك اليه سترى عليه الان ما حدثني به الفقيه محمد بن ما
عن جده وما اخبرني به والدي عن جده وما ذكره مهنا العلوي
عن شهادة جدي ورام على جده وانت يا الله قادر على عثيره في سره وجهره
وصيانتي عن الاستخارة في مثل ستره واظهاره ستره وكشف امره يا اقدر
القادرين **فصل** ورأيت في كتاب العز تأليف عبيد الله بن
محمد بن علي صاحب النعم قال ولقد حدثني اقضى القضاة الماوردي بحكاية
عجيبة وصدقها ابن الهدهد وابن الصقر فراشا سلار الملقب جلال الدولة
بن بابويه ملك البصرة قبل بغداد وكان المعروف بكنوش قد وزر له واستولى
على امره فقبض على رجل ساه البصرة وصادره واستاصله وخلاه كالميت فكان
يدعوا عليه فلما كان في بعض الايام ركب كنوش في مركب عظيم فصادف
الرجل فسبه فقال له الرجل الله بيني وبينك والله لارمينك بسهام الليل فامر
بالايقاع به فضرب حتى ترك ميتا فقال له سهام الليل هذا سهام النهار قد اصابتك
فلما كان بعد ثلثة ايام من ذلك قبض جلال الدولة على كنوش فاجلس
في حجرة على حصير ووكل به من يبئ اليه فدخل الفراشون لكنس الحجرة وشيل
الحصير الذي تحته فوجدت رقعة فاخذها الفراشون وسلموها الى ابن الهدهد
فراش سلار فقال من طرحها فقال ما دخل احد ولا خرج فقرئت فاذا فيها

سهام الليل لا تخطى ولكن	لها امد وللامد انقضاء
اتهزاء بالدعاء وتزدريه	تأمل فيك ما صنع الدعاء

فاخبر جلال الدولة بحاله وشرح له القصة جميعها فامر الفراشين
تضرب فكه حتى تقع اسنانه ففعل به ذلك وعذب بكل نوع حتى
هلك في النكبة **فصل** يتضمن دعاء على عدو اذا كان
للانسان عدو داخل تحت تهديد الايات ومستحق للنقمات فليقل اللهم
انك قلت في كتابك الكريم في وصف المستحقين للعذاب الاليم
انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
اللهم وان فلانا قد سعى في الارض بالفساد وقد منعنا من اقامة
الحد عليه المانع له من ظلم نفسه وظلم العباد ومن تطهيره قبل يوم المعاد
اللهم وانت احق باقامة الحد عليه فعجل له ما يستحقه بالفساد الذي
قد اصر عليه اللهم وقلت ومن بغي عليه لينصرنه الله وقلت ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله وقلت ومن نكث فانما ينكث على نفسه اللهم وقد
اجتمعت في فلان مثل هذه الصفات وقد احاط به حكم هذه الايات وعجل الان
في فصل حكمها وقضايها وابرامها وامضائها بقوتك القاهرة وقدرتك الباهرة
واجعله عبرة في الدنيا والاخرة **فصل** واذا اردت دعاء

لمريض فقل اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل هذا المرض من الكثير الذي تعفو عنه وتبرء منه اسكن
ايها الوجع عن هذا الضعيف سكنتك وحلتك بالذي سكن له ما في
الليل والنهار وهو السميع العليم فان عوذ في المريض بمرة واحدة والا كررها
حتى يبرأ فانها مجربة مع اليقين برحمتك يا ارحم الراحمين ٥

دعاء يدعى على ابليس ٥

اللهم ان ابليس عبد من عبيدك يراني من حيث لا اراه وانت تراه
من حيث لا يراك وانت اقوى على امره كله وهو لا يقوى على شيء من امرك
اللهم فانا استعين بك عليه يا رب فاني لا طاقة لي به ولا حول ولا قوة
لي عليه الا بك يا رب اللهم ان ارادني فارده وان كادني فكده
واكفني شره واجعل كيده في نحره واكفني برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ٥

للنجاة من الشدائد

روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من لحقته شدة او نكبة
او ضيق فقال ثلثين الف مرة استغفر الله واتوب اليه الا وقد فرج الله عنه
قال راوي الحديث هذا خبر صحيح وقد جرب ووجدت فيما رويته عن

محمد

محمد بن النجار في المجلد الاول الذي سميته كتاب التحصيل في ترجمة ابرهيم بن
محمد بن علي من اهل شيراز باسناده قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله في النوم
فقلت يا رسول الله علمني شيئا يحيي به قلبي قال فعلمني هؤلاء الكلمات يا حي
يا قيوم يا لا اله الا انت اسئلك ان تحيي قلبي اللهم صل على محمد وآل محمد
قال فقلت ذلك ثلثة ايام فاحيى الله تعالى بها قلبي ورأيت في المجلد الثاني
من ربيع الابرار للزمخشري من كتاب الدعاء وذكر عبد السلم بن
ابي مطيع الرجل تصيبه البلوى فيدعو فتبطئ عنه الاجابة فقال بلغني ان الله
يقول كيف ارحمه من شيء به ارحمه ومن الكتاب المذكور قال شكى رجل
الى الحسن رجلا يظلمه فقال اذا صليت الركعتين بعد المغرب فاسجد وقل
يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع من خلقت
صل على محمد وآله واكفني مؤنة فلان بما شئت فلم يرع الا الواعية
في الليل فسأل عنها قيل مات فلان فجأة ومن الكتاب المذكور عن
عليه السلم رفعه دعاء الاطفال ذريتي مستجاب لم يقارفوا الذنوب ٥

تسبيح ودعاء مجرب لمن يريد ان يرى في منامه مكانه في الجنة ان كان من اهلها ٥

وجدناه باسناد متصل في كتاب عندنا لطيف جلده كاغد قالبه اقل من
الثمن فيه نحو ثلث كراريس عن ابي الراهية قال صليت العتمة في مسجد بيت المقدس

ثم استندت الى عمود من عمد المسجد فاغفلتني السدنة يعني الخدم خدم المسجد فلم ينبهوني وغلقت الابواب فلم انتبه الا لخفق اجنحة الملائكة وقد ملات المسجد فقال الذي يليني منهم آدمي قلت نعم ثم اجرته بعذري فقال لا باس عليك فسمعت قايلا يقول من الشق الايمن سبحان الدايم القايم سبحان القايم الدايم سبحان الله وبحمده سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى ثم قال قايل من الشق الاخر مثل ذلك فقلت الذي يليني منهم بالذي طوقكم بما ارى من العبادة من القايل من الشق الايمن قال جبرئيل قلت فمن القايل من الشق الايسر قال جبرئيل قلت بالذي قواكم لما ارى من العبادة ما لمن قال مثل مقالتكم قال لمن قال مثل مقالتنا في السنة كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال ابو الزاهرية فلما اصبحت قلت لعلي لا ابقى سنة فجلست وقلتها ثمانية وستين مرة فرايت مقعدي من الجنة قال الجويني حججت فلقيت الربيع بن صبيح فاخبرته فلما كان من العام المقبل لقيته بمكة فقال لي جزاك الله خيرا يا ابا الصلت اما اني قد قلت الكلام الذي امرتني به فرايت مقعدي من الجنة وقال ابو الصلت وانا فقد رايت خيرا كثيرا رويت في المجلد السابع من ذيل محمد بن النجار على تاريخ الخطيب في ترجمة ابي اسحق العنبر ابادي له

247

السابع من ذيل محمد بن النجار على تاريخ الخطيب في ترجمة ابي البحت مما يصلح للمناجاة شعر لبست ثوب الرجا والناس قد قد رقدوا وقمت اشكو الى مولاي ما اجد وقد مددت يدي والضر مشتمل ... اليك يا خير من مدت اليه يد فلا تردنها يا رب خايبة ... فبحر جودك يروي كل من يرد وروي هذه الابيات في ترجمة سفيان بن بنان انها لابي العتاهيه وفيها زيادة بيت بعد قوله يا عدتي وهو شعر

اشكو اليك امورا انت تعلمها ... ما لي على حملها صبر ولا جلد

ويقال في المناجاة بسواه

لما رايت الندى قد فاض زاخره ... ومنهل الجود يروي كل من يرد
مدت اليه يدي مني على خجل ... الى ندى خير من مدت اليه يد
وقلت يا راحمي قبل السؤال له ... ماذا تقول لمن ناداك يا احد
لا تجبهني برد بعد ما بسطت ... يدي اليك الى ما لها عدد

دعاء فاضل مروي عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام

من كتاب كنوز النجاح للطبرسي وهو دعاء كفاية البلاء وفيه قصة طويلة قاله لما دخل على الرشيد وقد كان هم به سوءا فلما راه وثب اليه وعانقه ووصله وغلفه بيده وخلع عليه فلما تولى قال الفضل بن الربيع يا امير المؤمنين اردت ان تضربه وتعاقبه فجعلت عليه واجرته

فقال يا فضل اني امنعت عنه شيئاً عظيماً فرايته عند الله مكيناً انك مضيت
لتجيئني به فرايت اقواما قد احدقوا بداري بايديهم حراب قد غرزوها في
اصل الدار يقولون ان اذيت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله خسفنا به وان
احسنت انصرفنا عنك قال الفضل فتبعته وقلت له ما الذي قلت حتى كفيت
شر الرشيد فقال دعاء جدي علي بن ابي طالب عليه السلم كان اذا دعا به ما برز
الى عسكر الا هزمه ولا الى فارس الا قهره وهو دعاء كفاية البلاء
قلت وما هو قال عليه السلم اللهم بك اساور وبك احاول وبك
اصول وبك انتصر وبك احيى اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انك خلقتني ورزقتني
وسررتني وسترتني من بين العباد بلطفك خولتني اذا هربت رددتني
واذا عثرت اقلتني واذا مرضت شفيتني واذا دعوتك اجبتني يا سيدي
ارض عني فقد ارضيتني ه

دعاء مروي عن مولانا علي بن موسى الرضا عليهما السلم

من كتاب كنوز النجاح ايضا رواه ابو جعفر بن بابويه عن مشايخه رحمة الله
عليهم قال كان الرضا علي بن موسى عليهما السلم بمدينة مرو ومعه ثلثمائة
وستون رجلا من شيعته من بلاد شتى فاخبر المامون بالرضا عليه السلم
ساهب للخروج ويدعو الناس لذلك فامر المامون بطرد اصحابه عن بابه فاغتم

الرضا عليه السلم لذلك وحزن فاغتسل وقال لابن الصلت اصعد
السطح فانظر ماذا ببيتين من القوم حتى اصلي انا ركعتين فصلى ركعتين
ورفع يده في القنوت وقال اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة
الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والايادي الجميلة والمواهب
الجزيلة يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا تغلب بظهير يا من خلق
فرزق واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل ومنح فافضل
يا من سما في العز ففات خواطف الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس
الافكار يا من تفرد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء
فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق
لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام
يا عالم خطرات قلوب العالمين وشاهد لحظات ابصار الناظرين يا من
عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته وجلالته ووجلت
القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوي
يا منيع يا علي يا رفيع صل على من شرفت الصلوة بالصلوة عليه وانتقم
لي ممن ظلمني واستخف بي وطرد الشيعة عن بابي واذقه مرارة الذل
والهوان كما اذاقنيها واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس وقال
فلما فرغ الرضا عليه السلم من دعائه هذا اجتمعت الغوغاء على باب المامون

وطرد وعن دعائنا المدينة حولك عن البلد

من كتاب كنوز النجاح ايضا عن الصادقين عليهم السلم تنتصب

قايما او ساجدا وانت طاهر وتقول اللهم اني اتوجه اليك

بنور وجهك الكريم الجليل القديم الرفيع العظيم العلي الرحيم القايم

بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم وبمحمد واله صلواتك عليه

وباولي العزم من المرسلين صلواتك عليهم اجمعين وبملائكتك

المقربين رضوانك عليهم اجمعين وببيتك المعمور وبالسبع المثاني

والقران العظيم وبكل من تكرم عليه من جميع خلقك اجمعين

لانفس اهل بيت نبيك محمد صلواتك عليه وعليهم ولاديانهم وجميع

ما ملكتهم وتفضل به عليهم ولانفسنا ولادياننا ولجميع ما ملكتنا وتفضل

به علينا من شرور جميع ما قضيت وقدرت وخلقت ومن شرور جميع

ما تقضي وتقدر وتخلق ما احييتنا وبعد وفاتنا بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

كذلك الله ربنا وبسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله

الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كذلك ربنا

عن فوقهم وعن فوقنا ثم تقرأ قل هو الله احد هكذا ثلث مرات كذلك ايضا

وتقول عن امامنا ثم تقرأ قل هو الله احد ثلث مرات كذلك ايضا وتقول

عن حواليهم وعن حوالينا عصمة وحصنا وحرزا لهم ولنا من كل سوء

وضر ومكروه ومخوف ومحذور وشفا ما عشنا وبعد مماتنا بقدرة

ربنا انه على كل شيء قدير ولكل شيء حفيظ وصلى الله على محمد

واله اجمعين فصل في الزيادة السعادة بقراءة قل هو الله

احد رايناه في كتاب العمليات الموصلة الى رب الارضين والسموات

تاليف ابي الفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي

قال حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي رحمه الله

املاء بالمسجد الجامع بدمشق سنة ست وثلثين وخمسمائة قال حدثنا الامام

الاستاد ابو محمد بن محمد القطوانی رحمه الله بسمرقند قال حدثنا ابو عبد الله

الحسين بن ابي الحسن بن خلف الفضلي الكاشغري قدم علينا بسمرقند

قال حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بغزنه قال حدثنا ابو سهل

محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري قال حدثنا طلحة بن شريح بن

عبد الكريم التميمي وابو يعقوب يوسف بن علي وابن ابرهيم بن يحيي

ومحمد بن فارس الطالقانيون قالوا اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال

حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت اخشى العذاب بالليل والنهار حتى جاءني جبرئيل بسورة
قل هو الله احد فعلمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزولها فانها
نسبة الله عز وجل فمن تعاهد قراءتها بعد كل صلوة تناثر البر من
السماء على مفرق رأسه ونزلت عليه السكينة لها دوي حول العرش
حتى ينظر الله عز وجل الى قاريها فيغفر الله له مغفرة لا يعذبه بعدها
ثم لا يسئل الله شيئا الا اعطاه الله اياه ويجعله في كلائه وله من يوم
يقراها الى يوم القيمة خير الدنيا والاخرة ويصيب النور والمنزلة الرفيعة
ويوسع عليه في الرزق ويمد له في اليسر ويكفى من اموره كلها
ولا يذوق سكرات الموت وينجو من عذاب القبر ولا يخاف اذا خاف
العباد ولا يفزع اذا فزعوا فاذا وافى الجمع اتوه بنجيبة خلقت من درة
بيضاء فيركبها فتمر به حتى يقف بين يدي الله تعالى فينظر الله اليه
بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوأ منها حيث يشاء طوبى لقاريها فانه
ما من احد يقراها الا وكل الله عز وجل به مائة الف ملك يحفظونه
من بين يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات
الى يوم يموت ويغرس له بكل حرف نخلة على كل نخلة مائة الف
شمراخ على كل شمراخ عدد رمل عالج بسر كل بسرة مثل قلة من قلال هجر يضيء
نورها ما بين السماء والارض والنخلة من ذهب احمر والبسر من درة حمراء

ووكل

ووكل الله تعالى الف ملك يبنون له المداين والقصور ويمشي على
الارض وهي تفرح ويموت مغفورا له واذا قام بين يدي الله تعالى
قال له ليبشر قرير العين بما لك عندي من الكرامة فتعجب الملئكة لقربه
من الله عز وجل وان قراءة هذه السورة براءة من النار ومن قراها شهد
له سبعون الف الف ملك ويقول الله تعالى ملائكتي انظروا ما يريد
عبدي وهو اعلم بحاجته ومن احب قراءتها كتبه الله تعالى من الفائزين
القانتين فاذا كان يوم القيمة قالت الملئكة يا ربنا عبد كهذا
كان يحب نسبتك فيقول لا تبقين منكم ملك الا شيعه الى الجنة فيزفونه
اليها كما يزف العروس الى بيت زوجها فاذا دخل الجنة ونظرت الملائكة
الى درجاته وقصوره يقولون ما لهذا ارفع منزلا من الذين كانوا معه
فيقول الله تعالى ارسلت انبياء وانزلت معهم كتبي وبينت لهم ما انا
صانع لمن آمن بي من الكرامة وانا معذب من كذبني فكل
من اطاعني يصل الى جنتي وليس كل من دخل جنتي يصل الى هذه الكرامة
انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم من الثواب الا اصحاب سورة الاخلاص
فانهم كانوا يحبون قراءتها آناء الليل والنهار فلذلك فضلهم على ساير
اهل الجنة فمن مات على حبها يقول الله تعالى من يقدر على ان
يجازي عبدي انا الملك اجازيه فيقول عبدي ادخل جنتي فاذا دخلها يقول

الحمد لله الذي صدقنا وعده طوبى لمن احب قرائتها فمن قراها كل يوم
ثلث مرات يقول الله تعالى عبدي وفقت واصبت ما اردت هذه
جنتي فادخلها لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم بقرائتك
قل هو الله احد فيدخل فيرة الف الف قهرمان على الف الف مدينة
كل مدينة كما بين المشرق والمغرب فيها قصور وحدايق فارغبوا في
قرائتها فانه ما من مومن يقراها في كل يوم عشر مرات الا وقد استوجب
رضوان الله الاكبر وكان من الذين قال الله تعالى اولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الاية ومن قراها عشرين مرة
فله ثواب سبعمائة رجل اهرقت دماؤهم في سبيل الله وتوكد عليه وعلى
اهله وماله وولده ومن قراها ثلثين مرة بنى له ثلثون الف قصر في
الجنة ومن قراها اربعين مرة جاور النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
الجنة ومن قراها خمسين مرة غفر الله ذنبه خمسين سنة ومن قراها
مائة مرة كتب الله له عبادة مائة سنة ومن قراها مائتي مرة فكانما
اعتق مائتي رقبة ومن قراها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد
ومن قراها خمسمائة مرة غفر الله له ولوالديه ومن قراها الف مرة فقد ادى
بدله الى الله تعالى وصار عتيقا من النار اعلموا ان خير الدنيا والاخرة في
قرائتها ولا يبتغا هد قرائتها الا السعداء ولا يابى قرائتها الا الاشقياء

فصل

فصل فيما نذكره من العوذة التي ذكرها جبرئيل عليه السلم
لتعويذ الحسن والحسين عليهما السلم من العين رايناها في كتاب الادعية
المروية من الحضرة النبوية جمع ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن مظفر
السمعاني قال اخبرنا ابو سهل مكرم بن محمد بن نصر الجوزي وابو بكر محمد بن
شجاع بن محمد اللفتواني باصفهان قال اخبرنا ابو مسعود سليمان بن ابرهيم الحافظ
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الجرجاني اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابرهيم الصنعاني الكسوري حدثنا عبد ربه بن عباد الله
بن عبد ربه العبدي البصري عن ابي رجا عن شعبة عن ابي اسحق عن الحرث عن
علي عليه السلم ان جبرئيل عليه السلم اتى النبي صلى الله عليه وآله فوافقه
مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي اراه في وجهك قال الحسن والحسين
اصابتهما عين فقال يا محمد صدق العين فان العين حق ثم قال افلا عوذتهما
بهؤلاء الكلمات قال وما هن يا جبرئيل قال قل اللهم ذا السلطان
العظيم والمن القديم والوجه الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات
المستجابات عاف الحسن والحسين من انفس الجن واعين الانس فقالها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقاما يلعبان بين يديه فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لاصحابه عوذوا نساءكم واولادكم بهذا التعوذ فانه لا يتعوذ
المتعوذون بمثله فصل فيما نذكره مما اذا قاله الانسان

عند تجديد النعم امن من النقم رايناه في كتاب السمعاني الذي ذكرناه
فقال اخبرنا ابو بكر محمد بن فرج الحصفودي بمرو اخبرنا ابو بكر احمد
بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن بشران المعدل ببغداد حدثنا ابو حفص
عمر بن مران عم والدي حدثنا ابو ابرهيم بن عبد الله الجرمي حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا عمر بن يونس حدثنا عيسى بن عون بن حفص بن واصة عن
عبد الملك بن زرارة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ولا مال
ولا ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت

فصل فيما نذكره من الدعاء الذي يسمى دعاء الطير الابيض
الرومي رايناه في كتاب كان لاخي السعيد الرضي محمد بن محمد الاوي
الاعجمي قدس الله روحه بما هذا لفظه حدث كحيل بن مسعود الزاهد الطرسوسي
انه سمع رجلا كان اسيرا ببلاد الروم ثلثين سنة في اضيق حبس واشد
عذاب فنذر ان خلصه الله من ضيق ذلك الحبس وشدة عذابه ان يحج من
سنته راجلا من منزله فراى في ليلة ليالية طيرا ابيض قد وقع على شرف
ذلك الحبس يدعو بهذا الدعاء بلسان فصيح ففهمه واثبته ودعا به من
ليلته وثانيها وثالثها فبعث الله العزيز عز اسمه ملكا من ملائكته
فاحتمله من حبسه ورده الى منزله فحج من منزله ووفى بنذره ودعا بهذا

الدعاء

الدعاء في طواف الكعبة فسمعه رجل فتعلق به فقال يا عبد الله من اين
استعدت هذا الدعاء فقال حدثني ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان هذا دعاء طير ابيض رومي بقسطنطينية ببلاد الروم وانه دعاء
الفرج فقال اني سمعته من ذلك الطير وقص عليه القصة وهذا هو الدعاء
اللهم اني اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه
الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يغشى عليه الدهور انت تعلم مثاقيل الجبال
ومكائيل البحار وعدد قطرات الامطار وعدد ورق الاشجار وما اظلم
عليه الليل وما اشرق عليه النهار ولا يواري عنك سماء سماء ولا ارض ارضا
ولا جبال ما في وعورها ولا بحار ما في قعورها انت الذي يسجد لك سواد الليل
ونور النهار وشعاع الشمس وضوء القمر ودوي الماء وحفيف الشجر انت
الذي نجيت نوحا من الغرق وعفوت داود ذنبه وكشفت عن ايوب
ضره ونفست عن يونس كربته في بطن الحوت ورددت موسى من
اليم على امه وصرفت عن يوسف السوء والفحشاء وانت الذي فلقت البحر
لبني اسرائيل حين ضربه موسى بعصاه فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم حتى مشى عليه وشيعته وانت الذي صرفت قلوب سحرة فرعون الى
الايمان بنبوة موسى حتى قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون
وانت الذي جعلت النار بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا

تجعلنا هم الآخرين يا شفيق يا رفيق يا جاري الرزق يا ركني الوثيق يا مولاي
بالتحقيق صل على محمد وآل محمد وخلصني من كرب المضيق ولا تجعلني
اعالج ما لا اطيق انت منقذ الغرقى ومنجي الهلكى وجليس كل غريب
وانيس كل وحيد ومغيث كل مستغيث صل على محمد وآل محمد وفرج
عني الساعة الساعة فلا صبر لي على حلمك يا لا اله الا انت ليس كمثلك
شيء وانت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فصل فيما نذكره من الدعاء المعروف بدعاء الشيخ رايناه
في الكتاب الذي اشرنا اليه للرضي الاوي رضوان الله عليه بهذا اللفظ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان نضرة شبابي قد مضت
وزهرته قد انقضت ومنافعه ومحاسنه قد تولت واري النقص في قواي
باديا وبدني مختلفا واهيا وحرصي متزايدا ناميا وقلبي عما يعنيه ساهيا لاهيا
ورسول المنايا على اشباهي ونظرائي في السن رائحا وغاديا وما زلت اعد من
نفسي توبة لم اف بها واخرها حطام امنية لم ابلغها ولم انقع صداي بمشاربها
حتى ساء العمل ودنا الاجل واشتد الرحل وضاقت السبل وانقطعت الحيل
وخاب الرجاء والامل الا منك وحدك لا شريك لك فلم يبق لي يا رب
قوة استطيع بها ولا مدة مترلخية اتمكن فيها الاعمال الصالحة اليها ولا ثقة
مستحكمة اعتمد عليها انما كنت اكل هنيا والبس ثوب عافيتك مليا واتقلب

في نعمتك

في نعمتك سويا ثم اقصر في حقك واعرض عن ذكرك واخل بما يجب علي من
حمدك وشكرك والتشاغل بلذاتي وشهواتي عن امرك ونهيك حتى ابلت
الايام جدتي وطراوتي واقامتني على شفا حفرتي ومصارع منيتي فاني
يا رب العزة يا ذي العودة طاهر الحلة شديد الحسرة بين الاضاعة منقطع الحجة
قليل الحيلة كاذب الظن خايب الامنية الا ان تداركني منك رحمة اللهم
وكلما اوليتنيه من هدى وصواب فمن غير استحقاق مني ولا استيجاب
ولم اكن لشيء منه باهل وانما كان عن طول منك وفضل وقد كنت
تقابل يا رب كفراني بالنعم كبيرا وانا ساه واسائتي بالاحسان قديما وانا لاه
واحوج ما كان عبدك الضعيف الملهوف الى عطفك وعظيم عفوك
وصفحك حتى تنبه على رشده واستيقظ من سنته وافاق من سكرته
وخرج من ضباب غفلته وسراب غرته ومن طخياء جهله والتجاج ظلمته وقد
سقط في يده ووقف على سوء عمله واقتراب اجله وانقطاع حيله وقد
نعي معي يا رب الارباب وسيد السادات بمنك وان كثرت الذنوب
وظهرت العيوب نابع من نعمك جليل وظن بكرمك جميل ادين بالاخلاص
في توحيدك ومحبة نبيك ومولاه وليك ومعاداة عدوك ولي مع هذا رجاء
وتاميل لا يعترض دونه ياس ولا قنوط ويقين لا يشوبه شك ولا تفريط
وكل ذلك منك وبك وما ذاك الخير يا الهي لابيدك ولا يوصل اليه

الا بمعونتك وقدرتك ولا ينال الا بمشيتك وارادتك ولا يلتمس
الا بتوفيقك وتسديدك فان تعاقب يا ذا الجلال والاكرام عبدك
الخاطي العاصي وتنتقم منه وتأخذه بما اعتدى وظلم وعصى واجرم
فلا جور عليه وان تعف عنه وترحمه وتتجاوز عما تعلم كما ذلك الحسنة عنده
فطالما اجنبت اليه اللهم ما قصرت فيه او اضعته من عمل صالح
تقرب اليك وتزلف عندك فانما هو نقص من درجتي وحط من منزلتي
وارتباط لجرمي وعزمي وليس بديعا يا غفور يا رحيم ان يذنب العبد
اللئيم فيعفو عنه المولى الكريم واذا فكرت يا الهي في انك ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين وانك عزيز المراحم ووهاب المواهب كرما
وجودا في قولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وما اشبهها من
الآيات التي لا يقع فيها نسخ ولا يلحقها خلف ولا تحويل ولا تاويل وفي
ما لك العصاة البغاة المتكبرين من العتاة الطغاة المستنكفين وعرضك
الخلود في الجنان عليهم وانذارك اياهم واعذارك اليهم مع حاجتهم اليك
واستغنائك عنهم قوي املي واستظهري وسكن روعي واتصل انسي
حتى كان الخاطي المذنب والعاصي المجرم عندي او كان معي امانا وبراءة
منك لحسن ظني ويقيني بك يا الهي واطمعني يا رب اني لم اشرك بك شيئا ولم اجحد

في آية من آياتك ولم اكذب بينة من بيناتك في اجرائي يوما في جملة تعتقه
من النار برحمتك على كثرتهم وانقضى لي حقا من حقوق صفوة لك اهلتهم لقبول
شفاعتهم واختصصتهم بوجوب ولايتهم واسعاف طلبتهم اذ جعلتني من اهل
مودتهم ومحبتهم فاتبع في جمهورهم وانجو بنجاتهم من عذابك واليم عقابك
وان كنت اللهم اسقط جاها في نفسي او خلق وجها واخس منزلة وقدرا
من ان اتصدى لثوابك واستشرف لحسن جزائك قدمته يداي عندك اللهم
والامر الذي لا قرار معه ولا هدو لي دونه واعلم يقينا انه لا محيد عنه ولا بد
من الخروج منه ولا ينفعني هوادة ولا قرابة من احد عنده تبعات ومظالم
وجنايات وجرائم وخيانات هي بيني وبين خلقك ساقني القضاء والقدر
اليها وبعثني الشقاء والبلاء عليها وقد كان سبق علمك بكونها مني
قبل ان تخلقني من غير اجبار ولا اكراه لانك يا الهي بان تمن
وتنعم اولى منك بان تجور وتظلم فانا بها مرتهن وبمكروهها وسوءها
ممتحن قد كثر خوفي ووجلي منها وارتياعي وقلقي من اجلها لعلمي بانهم
اذا راوا احوال القيامة واهوالها واغلال جهنم وانكالها وتاملوا بها
مناقشة الحساب على الذرة والخردلة ورجح موازين القسط بالنقصان
والزيادة وخروج الصكاك بالجنة والنار ولم يجدوا لي حسنة يعلون بها
سبيلا ولا عن سيئة تجافونها محيصا ابتدروني بسوء المطالبة وسوء المحاكمة

فعل الفقير المحتاج الشديد الاضطرار الى اليسير الحقير من الاعمال فاخذوا يا رب
من حسناتي الضئيلة القليلة وحملوني من سيئاتهم الثقيلة الوبيلة وانت
بما كسبت يداي عني معرض ولفعلي مبغض يا رب فمن يغيثني هنا ان
لم تغثني ومن يجيرني ان لم تجرني ومن ينقذني منهم ان لم تنقذني
وبماذا ادفع خصمي وقد كل لساني وقل بياني وضعف برهاني وخف
ميزاني يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل
امرء منهم يومئذ شان يغنيه ان لم تغنهم عني واذا عم الخلائق يا رب
عدلك فما لدائي دواء الا فضلك لا ارى لمويل الا اليك والمعول الا عليك
ولا مذهب لي عنك ولا بد لي منك واين مفر العبد الآبق عند
الحقائق الا الى مولاه اللهم وها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي
ومقر باساءتي ماقت لنفسي شانئ لفعلي فلجنيت عظيما واسات قديما ولك
الحجة البالغة والسلطان والقدرة وقد امرت المسرفين من عبادك بالدعا
وعممتهم بالتطول والنعماء والفضل والالاء وتضمنت الاجابة كرما وجودا
ووعدك مقرون بالنجح والوفاء ثم اوعدت الوعيد الشديد على القنوط من
رحمتك والياس من روحك ومغفرتك وكنت انت في هذه اعظم منة
عليهم واتم نعمة لديهم ولولا ثقتي بوفائك وعلمي بانك لا تخلف
ميعادك ولا تنكث عهدك لكنت بشدة اسرافي على نفسي من القانطين

وبطول

وبطول معصيتي من الآيسين المنقطعين يا ارحم الراحمين فاسئلك اللهم
يا رب يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا ذا الجلال والاكرام
والمن والانعام يا من يجزي بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا فليس كمثلك
شيء وانت السميع العليم وباسمائك الحسنى كلها وبكل اسم هو لك
دعاك به احد من اوليائك واهل طاعتك فاستجبت له واعطيته سؤله واستاثرت
به في علم الغيب عندك فخزنته وكتبته وباسمك الاعظم الاجل الاكرم
وبحقك على نفسك وحقك على خلقك وبحق كل ذي حق عليك ان تصلي
على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس
وطهرتهم تطهيرا وجعلتهم كباب حطة في الحجة وامانا من الدمار والهلكة
لهذه الامة صلاة تجمع لهم بها خير الدنيا والاخرة وتصرف عنهم شرهما
وشر ما فيهما وان تهب لي حقك فانه لا ينقصك ولا يضرك وترضي عني
خلقك فانه لا يعجزك ولا يعوزك وان تتوب يا رب علي توبة نصوحا وان
توفقني فيها لعبادتك وتستعملني بطاعتك وطاعة رسولك وطاعة من
اوجبت طاعته وافترضت ولايته وتديمني على ذنوبي ندما تمحو به خطيئتي
يوم الدين وتلحقني بالتوابين الاوابين المستغفرين بالاسحار العابدين اللائذين
بك من النار حتى لا اعود بعدها في ذنب وخطيئة وافتر من اجتهاد وعبادة
ولا ازول عن سمع وطاعة وان تدخلني في رحمتك وتتغمدني بمغفرتك

وتمد علي سترك وتلهمني ذكرك وشكرك ولا تؤمني مكرك وترزقني
حج بيتك والجهاد في سبيلك وتقتل بي اعداءك واعداء رسولك صلى الله عليه
وآله وان ترضى مني بالقليل اليسير من الاعمال وتهب لي الكثير من الاوزار
ولا تقفني مواقف الخزي والعار والمقت والنار والذل والصغار انك جواد
كريم واعوذ بك اللهم من سخطك واستجير بك من غضبك واستد
وبأسك واليم عقابك واخذك ومن حجب دعائي عنك وقطع رجائي منك ومنعي
رأفتك ورحمتك وحملي على المر من خلقك وتكليفي ما لا اطيقه من عدلك
وقسطك ومن ذنوبي التي لا ارجو لغفرانها وسترها غيرك وسيئاتي التي لا اعد
لتبديلها حسنات الا عفوك وجميل صفحك يا اهل التقوى واهل المغفرة
والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا على ما اكرمني به من التوفيق
لدعائه وعظيم الرغبة في ثوابه وهداني من الاعتراف بحقه والثقة
بكرمه وجوده واليقين بوعده ووعيده وصلى الله على السيد
المصطفى محمد النبي وآله الطاهرين وسلم وكرم ٥

للامان وتمام الاحسان وحدمها

في كتاب الوسايل الى المسايل تاليف المعين احمد بن علي بن احمد بن حسين
بن محمد بن القاسم ما هذا لفظه بلغنا ان رجلا كان بينه وبين بعض
السلاطين عداوة شديدة حتى خافه على نفسه وايس معه من حياته وتحير في امره

فرأى ذات ليلة في منامه كان قائلا يقول له عليك بقرأة سورة
الم تر كيف في احدى ركعتي الفجر وكان يقراها كما امره فكفاه الله
شر عدوه في مدة يسيرة واقر عينه بهلاك عدوه قال ولم اترك قرأة
هذه السورة في احدى ركعتي الفجر الى ان مات صلاة فصل
لمن يريد ان يرضى الله جل جلاله خصماه وجدناها في كتاب الوسايل الى
المسايل الذي قدمنا ذكره فقال ما هذا لفظه بلغنا عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال من اراد ان يرضي الله خصماءه عنه فليصل اربع
ركعات من ليل او نهار يقرأ في اول ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين
مرة قل هو الله احد وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين
وقل هو الله احد خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد خمسا وسبعين مرة وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد مائة مرة فلو كانوا خصماؤه بعدد الرمل لارضاهم الله بسعة
فضله ورأفته ورحمته ويمر هذا المصلي الى الجنة كالبرق الخاطف
بغير حساب مع اول زمرة يدخلون الجنة فصل في صلوة
الحوائج بغير صيام من كتاب الوسايل الى المسايل الذي اشرنا اليه فقال
صلوة الصادق عليه السلام عليكم بسورة الانعام فان فيها اسم الله تعالى
في سبعين موضعا فمن كانت له حاجة فليصل اربع ركعات بفاتحة الكتاب

وسورة الانعام وليقل اذا فرغ منها يا كريم يا عظيم يا عظيم
يا اعظم من كل عظيم يا سميع الدعاء يا من لا تغيره الايام والليالي
صل على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي
فانك اعلم بها مني وانت اعلم بحاجتي يا من رحم الشيخ يعقوب حتى رد عليه
يوسف واقر عينه يا من رحم ايوب بعد طول بلائه يا من رحم محمدا صلى الله
عليه وسلم من اليتم اواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها وامكنه منهم
يا مغيث يا مغيث فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها بعد ما تصلي هذه الصلوة
هذه السورة ثم سألت الله تعالى جميع حوائجك لقضاها لك ان شاء الله تعالى
فصل في صلوة عند نزول المطر وجدت في كتاب
الوسايل المقدم ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
رأيتم المطر فصلوا عند ذلك ركعتين فمن فعل ذلك بحسن نية وخشوع
من الركوع والسجود كتب الله له بكل قطرة من ذلك المطر عشر حسنات ٥
وفي رواية اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظر الامطار
السماء ليلا ونهارا الا صليت ركعتين فانك تعطى عشر حسنات بعدد كل قطرة
نزلت من السماء تلك الساعة وكل ورقة انبتت تلك القطرة ومن كتاب
الوسايل المذكور في طول العمر والنصر على العدو والامان من ميتة السوء
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول من سره ان ينسئ الله في عمره وينصره على عدوه
ويقيه ميتة السوء فليقل حين يمسي وحين يصبح ثلث مرات سبحان الله
ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش فصل
في صلاة على النبي صلى الله عليه وآله كانت امانا لمن ذكرها وتبعها
كرامة وانه لمن ابتداها وجدت في كتاب الوسايل الى المسايل قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يقطع فولى الرجل وهو يقول
اللهم صل على محمد حتى لا تبقى من صلواتك شيء وارحم محمدا حتى لا تبقى
من رحمتك شيء وبارك على محمد حتى لا تبقى من البركات شيء وسلم على
محمد حتى لا يبقى من السلام شيء فتكلمت الناقة وقالت يا محمد انه بريء
من سرقتي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يأتيني بالرجل فابتدره سبعون
من اهل بدر فجاؤا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا هذا ما قلت اللهم
صل على محمد حتى لا تبقى من صلواتك شيء وارحم محمدا حتى لا تبقى من الرحمة
شيء وبارك على محمد حتى لا تبقى من البركات شيء وسلم على محمد حتى
لا يبقى من السلام شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لذلك
نظرت الى ملئكة الله تعالى يخرقون سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتردن على الصراط ووجهك
اضوء من القمر ليلة البدر فصل يتضمن حديثا ودعاء شريفا

رأيت في المجلد الثالث من تاريخ ابن الاثير في حديث ردة اهل البحرين
ما هذا لفظه وكان مع المسلمين راهبا من اهل هجر فاسلم فقيل له ما
حملك على الاسلام قال ثلثة اشياء خشيت ان يمسخني الله بعدها فيض الرمال
وتمهيد اثباج البحار ودعاء سمعه في الهواء سحرا اللهم انت الرحمن
الرحيم لا اله غيرك والبديع ليس مثلك شيء والدائم غير الغافل والحي
الذي لا يموت وخالق ما يرى وما لا يرى وكل يوم انت في شان علمت
كل شيء بغير تعليم فعلمت ان القوم لم يعانوا بالملائكة الا وهم على حق
فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمعون هذا منه
بعد ومن كتاب نثر اللالي جمع السعيد علي بن فضل الله الحسيني
الراوندي من نسخة عليها خطه في قضاء الديون قال جاء رجل الى عيسى بن
مريم عليه السلم يشكوا دينا عليه فقال قل اللهم يا فارج الهم
ومنفس الغم ومذهب الاحزان ومجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا
والاخرة ورحيمهما انت رحماني ورحمن كل شيء فارحمني رحمة
تغنيني بها عن رحمة من سواك وتقضي بها عني الدين فلو كان عليك
ملاء الارض ذهبا لاداه الله عز وجل عنك
في دعاء مجرب في سعة الرزق رأيناه في تاريخ الفاضل الاوحد
في علومه علي بن انجب المعروف بابن الساعي فيما يختص بسنة احدى وعشرين

وستمائة

وستمائة رواه عن احمد بن محمد القادري الضرير فقال حدثني انه وصل
بغداد فقيرا في حال لا يملك شيئا من الدنيا فبقي على ذلك مدة فضاق ذرعا
بما هو فيه فالهم دعاء فكان يدعو به ويواظب عليه فتيسر له الرزق
وبسطت اسبابه وذكر انه صار ذا ثروة ويسار وتجمل قال
فسألته عن الدعاء فقال اللهم يا سبب من لا سبب له
يا سبب كل ذي سبب يا مسبب الاسباب من غير سبب صل على محمد
وآل محمد واغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك يا حي يا قيوم قد شرف
بتحريرها اقل خلق الله واحوجهم الى مغفرته
حسين بن محمد بن محمود الكرماني اللهم
احسن عاقبته وشاركه في دعاء الصالحين
بحرمة محمد وآله الطاهرين
م

Cent buegh dixhuit.

